

مرشحون يشترتون منصات ترفيهية وثقافية ويحولونها بأسمائهم

مرصد عراقي: شائعات وحملات تسقيط تحول الانتخابات إلى حلبة مبارزة رخيصة

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

سيصوتون لصالح دوائرهم الانتخابية باستخدام البطاقة البيومترية البالغ عددهم (1,075.727) ناخب موزعين على مراكز الاقتراع البالغ عددها (595) مركزاً، ومحطات الاقتراع البالغ عددها (2.584) محطة، فضلاً عن تقديم دائرة العمليات المذكورة آنفاً جدول انتشار الناخبين والمهجرين النهائي البالغ عددهم (120.126) ناخب نازح موزعين على مراكز الاقتراع الخاصة بهم البالغ عددها (86) مركزاً، بواقع (296) محطة اقتراع، إذ يحق للناخب التصويت في المكان الذي يقيم فيه لصالح دائرته الأصلية التي نرح منها باستخدام البطاقة البيومترية حصراً في الانتخابات التشريعية المبكرة، الزمعة في الثامن من شهر تشرين الأول من العام الحالي..

مهام أكاديميين

وتابعت أن «في إطار الدعم المؤسسي للعملية الانتخابية، التقى رئيس مجلس المفوضين جليل عدنان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في 7/8/2021؛ لناقشة الآلية التي تتبناها المفوضية لتنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم (174) لسنة 2021 والتي تتضمن الاستعانة بأساتذة الجامعات، حيث جرى الاتفاق على إسناد مهام الإشراف في يوم الاقتراع لأكاديميين من بين أكثر من ثمانية آلاف تدريسي يتم توزيعهم على ستة عشر مركزاً انتخابياً على أن يكون هناك العدد الكافي من الاحتياط، وفتح مراكز للتدريب في كل جامعة بالتنسيق مع المكاتب الانتخابية في المحافظات..»

المفوضية عملية قرعة أرقام المرشحين البالغ عددهم (3244) مرشحاً الذين صدق على أسمائهم مجلس المفوضين في عموم أرجاء العراق والسماح لهم بالمبارزة بالدعاية الانتخابية في 7/8/2021 والتي ستستمر لرعاية الساعة السادسة من صباح يوم الخميس الموافق 10/7/2021..»

وأضافت، أن «المفوضية تعد العدة لتنفيذ عمليات الحاكاة الأولى للتصويت العام والخاص التي من المقرر إجراؤها في 12 تموز/ يوليو الجاري (اليوم) بواقع محطة واحدة في كل مركز تسجيل البالغ عددها (1079) مركزاً والمتنشرة في عموم أرجاء العراق؛ للتأكد من دقة وسرعة الأجهزة الإلكترونية الانتخابية وإمكانية إرسال النتائج بيسر من المحطات وتسلمها في المكتب الوطني من خلال الموظفين المختصين في لجنة الحاكاة بالتعاون مع شركة (ميرو الكورية) وبإشراف المشورة الألمانية الفاحصة وبحضور فريق الأمم المتحدة للمساعدة الانتخابية والفريق الدولي للنظم الانتخابية وتغطية إعلامية..»

أشارت المفوضية رقم (9) بـ «عملها حسب المادة (39) من قانون الانتخابات رقم (10) لسنة 2020 التي نصت على أن يكون التصويت الخاص قبل (48) ساعة من موعد الاقتراع العام وفقاً لبطاقة الناخب البيومترية حصراً، ولذا، أنهت دائرة العمليات وتكنولوجيا المعلومات إحدى تشكيلات مفوضية الانتخابات، جدول الانتشار النهائي لتأجيل التصويت الخاص من القوات الأمنية التي تضم: (وزارة الدفاع، وزارة الداخلية، جهاز مكافحة الإرهاب، وزارة داخلية إقليم كردستان، وزارة البشمركة) الذين

وأضافت أن «الشروط تنص ذلك على أن لا تتضمن الحملة الانتخابية دعوات إلى النعرات الطائفية والقومية والتكفيرية التي تدعو إلى زرع الكراهية في نفوس الآخرين، إضافة إلى عدم استخدام دور العبادة ومؤسسات الدولة والمال العام، وكذلك، عدم استخدام صور أو أسماء أشخاص رموز لا ينتمون للكتلة أو التحالف، مبيئة أن «هذه الشروط موجودة في الموقع الرسمي للمفوضية ويستطيع المرشح الدخول ومتابعة الشروط والالتزام بها..»

العقوبات

وفيما يتعلق بالعقوبات المعتمدة بحق مخالف هذه الشروط، قالت الغلاي، إن «العقوبات تتضمن عقوبة مالية بقيمة 5 ملايين دينار (نحو 3.8 ألف دولار) فضلاً عن عقوبة الحبس وغيرها من العقوبات حسب نوع المخالفة.»

والمقرر أن تجري المفوضية اليوم الإثنين، عملية الحاكاة الأولى للتصويت العام والخاص، وتكررت في بيان أول أمس، أن «في ضوء التطورات المتسارعة لتحصيرات مفوضية الانتخابات ضمن مراحل العملية الانتخابية، ومع بدء العد التنازلي الفعلي ليوم الاقتراع لانتخاب مجلس النواب العراقي في العاشر من شهر تشرين الأول/ أكتوبر من العام الحالي، وبعد أن أنهت

المشروعة التي يستخدمها المرشح أو المنافس بطريقة شريفة، بينما هناك الكثير من التحفظات الأخلاقية، على غير المشروعة، إضافة إلى أن الكثير من المنافسين يقوم بالنزول إلى أدنى مستويات المنافسة الحقيقية، فضلاً عن استخدام لغة سيئة من أجل وقف الأطراف المنافسة له..»

تشكيل لجان

في المقابل، أعلنت المفوضية المستقلة العليا للانتخابات، تشكيل لجان في بغداد والمحافظات، لتابعة حملات المرشحين، فيما أشارت إلى تحديد بروتين لخارفي شروط تلك الحملات.. وقالت المتحدث باسم المفوضية، حمادة مذكرة تفاهم بخصوص الحملات الانتخابية من حيث المكان المخصص، مشيرة إلى أن «المفوضية قررت تشكيل لجان تنسيق مع إنطلاق الحملات الانتخابية في بغداد وجميع المحافظات، حسب الوكالة الرسمية.»

تحرير ناشط بعد اختطافه في بغداد وإدانة أممية لـ «الاعتداءات الجبانة»



الكاظمي خلال زيارة علي مكدام في المستشفى مساء السبت

البرلمانية، الحكومة بدتمحل مسؤ وليتها بالكشف عن صميره وإطالع الرأي العام على أخطر معلوماتها وأن توقف أعمال الخطف والاعتقالات التي تستهدف الحادين بوطن أمن. على المكدم ليس ناشطاً وصحافياً فقط وإنما هو ابن العراق وأبنائه.»

كما طالب زعيم تحالف «عراقيون» عمار الحكيم، بتأمين حياة أمن الناشطين والصحافيين وصناع الرأي.

وقال في تدوينه، «بعد تحريره من قبل القوات الأمنية زرنا اليوم (أمس) الناشط المدني علي المكدام للاطمئنان على وضعه الصحي.» وأضاف: «وفيمّا استعنتنا عملية خطفه شددنا على ضرورة تأمين حياة وأمن الناشط والصحافيين وأصحاب الرأي والكلمة كأساس من أسس الديمقراطية ورفض تكيم الأعداء.»

وخلافاً للرؤية الرسمية، أفادت مصادر مطابقة (صحافية وأمنية) بأن الجهات الخاطفة للمكدام، ألقت به في منطقة الليرة في بغداد بعد اختطافه، وهو من قام بالتوجه إلى نقطة أمنية قريبة وعرفهم بنفسه. ووفقاً للمصادر فإن القوة الأمنية نقلت المكدام إلى إحدى المستشفيات القريبة لتلقي العلاج بعد أن تاكدت من هويته، مشيرة إلى أن «لا وجود لعملية تحرير».

بغداد - «القدس العربي»:

زارت رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق جيني بلاسغارت، أمس الأحد، الناشط والصحافي، علي المكدام، الذي يرقد في أحد المستشفيات في العاصمة العراقية بغداد، لتلقي العلاج، بعد تحريره، عقب عملية اختطاف تعرض لها.

وقالت بلاسغارت في تدوينه لها، «أتمنى للصحافي علي المكدام الشفاء العاجل، إننا نحوي شجاعته وتصميمه، وندني الاعتداءات الجبانة التي تهدد أحد أركان الديمقراطية، حرية التعبير.»

وفي ساعة متأخرة من ليلة السبت/ الأحد، زار رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي المكدام بعد تحريره من خاطفيه في العاصمة، بغداد.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان مقتضب، بأن «الكاظمي اطمئن على صحة الصحافي والناشط على المكدام في إحدى مستشفيات بغداد، بعد أن حررته القوات الأمنية من خاطفيه..»

وتتمتت القوات الأمنية العراقية، مساء السبت من تحرير المكدام، ونقلته إلى أحد المستشفيات.

وانقطع الاتصال بالمكدام، مساء الجمعة الماضية، في منطقة الكرادة في بغداد، وفق إعلاميين ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأفادت تقارير محلية عراقية أن آخر ظهور للمكدام كان في الكرادة حيث كان متوجداً في مقهى رضا علوان (برنادها ناشطون وصحافيون ومتفقون) ليقتد الاتصال به بعد خروجه من هناك، فيما أبدى ناشطون عراقيون قلقهم على حياة الناشط الصحافي في ظل مقتل العديد من الناشطين بعد اختطافهم من قبل مجهولين.

الناشط طافر العاني، علق على اختطاف المكدام في تدوينه له بالقول: «شاب في ريعان عمره، تفلحت عيناه على الينم والعوز، وهو وحيد أمه التي ابتليت بالفواجع وأحدة بعد الأخرى، ناشط وصحافي لامع رايته أول مرة على الناشطات يدافع عن حلم جيله في وطن عزيز أمن فاعجبني بشجاعته ورجاحة آرائه، لا شيء عند أغلى من الوطن، خطفته الميليشيات مرة فغادر لأربيل طلباً للنجاة له وعائلته لكنه لم يتوقف عن نشاطه الوطني والإعلامي، ولأنه يحب بغداد مثل كل عراقي غيور اشتاق لها ولأصدقائه فعاد ليُزورهم والأيسم ذهب عصراً إلى مقهى رضا علوان الثقافي، لكنه اختفى بعدها في الجارية كما تشير معلومات آخر مجلة أجراها..»

وطالب العاني، وهو نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية

خلافات تعصف بحزب طالباني في السليمانية وفشل وساطة لصالح

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن المتحدث الرسمي باسم الحزب «الديمقراطي الكردستاني» محمود محمد، أمس الأحد، أن الأحداث الأخيرة التي شهدتها السليمانية تسببت بتوترات، وعدم استقرار، وتأثرت اللقي لدى السكان.

وقال، في بيان صحافي، إن «الحوادث الأخيرة التي وقعت خلال الأيام القليلة الماضية في محافظة السليمانية تسببت بحصول توترات، وعدم استقرار بالوضع، وأثارت اللقي بين سكان السليمانية والمنطقة عامة..» وأضاف: «نحن في الحزب الديمقراطي الكردستاني (زعامة مسعود بارزاني) نعلن أن هذا الموضوع يتعلق بالوضع الداخلي للاخوة في الاتحاد الوطني الكردستاني، ونأمل أن يكون هناك حل يصب في مصلحة المواطنين واستقرار إقليم كردستان بشكل عام، ومنطقة السليمانية بشكل خاص بطريقة تزيل قلق وخشية الشعب الحبيب..»

وتشير تسريبات إلى حدوث صراع داخل حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» وصل إلى حد التلويح بمواجهة عسكرية بين الرئيسين المشتركين في الحزب، بافل طالباني، وابن عمه لاهور طالباني.

منذ الخلفات التي طفت إلى السطح منذ الخمس الماضي، بين الرئيسين المشتركين للاتحاد، قائمة حتى الآن، رغم تكثيف جهود الوساطة والتهنئة، بسبب إجراء تغييرات في المناصب ومنها منصب رئيسي مؤسسي المعلومات ومكافحة الإرهاب في السليمانية واستبدالها بأخرين أقرب إلى نجل مؤسس الاتحاد، بافل.

ووصل الخلاف نزوته وكاد يقضي إلى مواجهة عسكرية، حينما قامت قوة قريبة من بافل طالباني، ليلة الخميس، بتوقيف رئيس مؤسسة المعلومات وكالة (أحد تشكيلات مجلس أمن إقليم كردستان) محمد تشيكلات طالباني (وهو ابن أخت لاهور شيخ جنكي وشقيق آل طالباني، رئيسة كتلة الاتحاد الوطني في البرلمان العراقي) ومستشار رئيس المؤسسة، رنج شيخ علي، 24 ساعة، قبل إطلاق سراحهما، نتيجة تدخل عدد من مسؤولي الاتحاد السابقين والحاليين، وحتى توسط الجانبين الأمريكي والإيراني، إضافة إلى المنسق العام لحركة التغيير، عمر سيد علي.

وشهدت السليمانية ليلة الخميس/ الجمعة، تحريك قوات كسا تم وضع القوات التابعة للاتحاد الوطني من الجانبين في حالة تاهب قصوى، قبل أن تنجح مبادرات عاجلة في الحد من التصعيد وتجنب حدوث اشتباكات مسلح وشيك بين هرمي الحزب الواحد.

وحدث الخلاف، بعدما عمل بافل طالباني على منح منصب رئيس مؤسسة المعلومات والتي تقوم بمهام استخبارارية للحزب، لشخصية مقربة منه وهو أجي أمين، الضابط البارز في مؤسسة مكافحة الإرهاب التابعة للاتحاد. التغيير الآخر، طال منصب رئيس الخفيس/الجمعة، لكن بافل طالباني أبلغ الوساطة بأن «تنفيذ القانون ومنع التهريب، حدثاً فتورا في العلاقات بين رئيسي الحزب المشتركين..»

ويهدأ اخفقت جهود الوساطة في عقد اجتماع بين الرئيسين المشتركين للحزب حيث لم يتلقيا وجهاً لوجه حتى الآن منذ تبلور الخلاف الأخير.

وحسب المصدر فإن «التغييرات تمت بدعوة من قوبان طالباني، نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، رئيس فريق الاتحاد الوطني الكردستاني في الحكومة الكردية، والذي طلب من رئيس إقليم كردستان، نجيرفان بارزاني، إصدار أمر إقليمي لتعيين مسؤولي مكافحة الإرهاب ومؤسسة المعلومات في السليمانية.»

إلى ذلك، أفاد مصدر في المكتب السياسي للاتحاد، أن «جهوداً تبذل على مستوى رفيع من قادة الاتحاد من أجل إيجاد مخرج وحل للمعلقة بالعلاقة مع الأحزاب الأخرى، ويقول مصدر في الاتحاد، أن «الحصول بافل على أصوات 128 من أصوات أعضاء مجلس القيادة مقابل حصول لاهور على 85 صوتاً، في المؤتمر الرابع للحزب جعل الأول يشعر بأنه في موقع أقوى من نظيره ما يعطيه أحقية إصدار القرارات بشكل أبادي..»

مسؤولي الاتحاد السابقين والحاليين، وحتى توسط الجانبين الأمريكي والإيراني، إضافة إلى المنسق العام لحركة التغيير، عمر سيد علي.

وشهدت السليمانية ليلة الخميس/ الجمعة، تحريك قوات كسا تم وضع القوات التابعة للاتحاد الوطني من الجانبين في حالة تاهب قصوى، قبل أن تنجح مبادرات عاجلة في الحد من التصعيد وتجنب حدوث اشتباكات مسلح وشيك بين هرمي الحزب الواحد.

وحدث الخلاف، بعدما عمل بافل طالباني على منح منصب رئيس مؤسسة المعلومات والتي تقوم بمهام استخبارارية للحزب، لشخصية مقربة منه وهو أجي أمين، الضابط البارز في مؤسسة مكافحة الإرهاب التابعة للاتحاد. التغيير الآخر، طال منصب رئيس الخفيس/الجمعة، لكن بافل طالباني أبلغ الوساطة بأن «تنفيذ القانون ومنع التهريب، حدثاً فتورا في العلاقات بين رئيسي الحزب المشتركين..»

ويهدأ اخفقت جهود الوساطة في عقد اجتماع بين الرئيسين المشتركين للحزب حيث لم يتلقيا وجهاً لوجه حتى الآن منذ تبلور الخلاف الأخير.

وحسب المصدر فإن «التغييرات تمت بدعوة من قوبان طالباني، نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، رئيس فريق الاتحاد الوطني الكردستاني في الحكومة الكردية، والذي طلب من رئيس إقليم كردستان، نجيرفان بارزاني، إصدار أمر إقليمي لتعيين مسؤولي مكافحة الإرهاب ومؤسسة المعلومات في السليمانية.»

إلى ذلك، أفاد مصدر في المكتب السياسي للاتحاد، أن «جهوداً تبذل على مستوى رفيع من قادة الاتحاد من أجل إيجاد مخرج وحل للمعلقة بالعلاقة مع الأحزاب الأخرى، ويقول مصدر في الاتحاد، أن «الحصول بافل على أصوات 128 من أصوات أعضاء مجلس القيادة مقابل حصول لاهور على 85 صوتاً، في المؤتمر الرابع للحزب جعل الأول يشعر بأنه في موقع أقوى من نظيره ما يعطيه أحقية إصدار القرارات بشكل أبادي..»

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة العراقية، أمس الأحد، عدم وجود حظر شامل خلال أيام عيد الأضحى، فيما أشارت إلى أن الالتزام بالإجراءات الوقائية كفيل بمزاولة جميع النشاطات، وذلك رغم تحذيرها ممّا وصفته بـ«الكارثة الوبائية»، ومن ظهور سلالات أخرى من فيروس كورونا.

وقال مدير الصحة العامة في الوزارة رياض عبد الأمير للوكالة الرسمية، إن «الوزارة لم ترفع لغاية الآن أية توصيات إلى اللجنة العليا للصحة والسلامة، مبيئة أنه لا يوجد حظر شامل خلال عيد الأضحى.»

وأضاف أن «هناك صعوبة في تطبيق الحظر، كونه لم يؤثر بشكل كبير في معدل الإصابات»، مشيراً إلى أن «الحظر يكون في الشوارع فقط، وليس في المرافق التي تشهد زخماً.»

وشدد على ضرورة «الالتزام بالإجراءات الوقائية كارتداء الكمامة والتباعد، لافتاً إلى أن «إذا كان هناك التزام بالإجراءات الوقائية، فمن الممكن مزاولة جميع النشاطات.»

كما حذرت الوزارة ممّا وصفته بـ«الكارثة الوبائية»، فيما أشارت إلى أن استمرار التهاون بالإجراءات الوقائية قد يؤدي إلى ظهور سلالات أخرى من فيروس كورونا في البلاد، وقالت عضو الفريق الإعلامي في وزارة الصحة، ربي فلاح في بيان صحافي، إن «حسب مستجدات الموقف الوبائي اليومي والوضع الوبائي بشكل عام، يتم تقييم ودراسة الوضع من قبل مختصين في داخل العراق وخارجه، وايضاً خبيراً لدى منظمة الصحة العالمية، حيث يتم التقييم وترفع

كورونا في العراق: التهاون في إجراءات السلامة يندز بانتشار سلالات جديدة

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة العراقية، أمس الأحد، عدم وجود حظر شامل خلال أيام عيد الأضحى، فيما أشارت إلى أن الالتزام بالإجراءات الوقائية كفيل بمزاولة جميع النشاطات، وذلك رغم تحذيرها ممّا وصفته بـ«الكارثة الوبائية»، ومن ظهور سلالات أخرى من فيروس كورونا.

وقال مدير الصحة العامة في الوزارة رياض عبد الأمير للوكالة الرسمية، إن «الوزارة لم ترفع لغاية الآن أية توصيات إلى اللجنة العليا للصحة والسلامة، مبيئة أنه لا يوجد حظر شامل خلال عيد الأضحى.»

وأضاف أن «هناك صعوبة في تطبيق الحظر، كونه لم يؤثر بشكل كبير في معدل الإصابات»، مشيراً إلى أن «الحظر يكون في الشوارع فقط، وليس في المرافق التي تشهد زخماً.»

وشدد على ضرورة «الالتزام بالإجراءات الوقائية كارتداء الكمامة والتباعد، لافتاً إلى أن «إذا كان هناك التزام بالإجراءات الوقائية، فمن الممكن مزاولة جميع النشاطات.»

كما حذرت الوزارة ممّا وصفته بـ«الكارثة الوبائية»، فيما أشارت إلى أن استمرار التهاون بالإجراءات الوقائية قد يؤدي إلى ظهور سلالات أخرى من فيروس كورونا في البلاد، وقالت عضو الفريق الإعلامي في وزارة الصحة، ربي فلاح في بيان صحافي، إن «حسب مستجدات الموقف الوبائي اليومي والوضع الوبائي بشكل عام، يتم تقييم ودراسة الوضع من قبل مختصين في داخل العراق وخارجه، وايضاً خبيراً لدى منظمة الصحة العالمية، حيث يتم التقييم وترفع

النزاهة العراقية: الحبس ثلاثة مسؤولين أضروا بالمال العام

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الأحد، عن تفاصيل الأحكام الصادرة بحق عدد من المدينين في قضية ما يُعرف بـ«البطاقة الذكية»، موضحة أنها شملت المدير العام لحصرف الرافدين الأسبق، والمدير المؤض للشركة العالمية للبطاقة الذكية.

وأفادت دائرة التحقيقات في الهيئة خلال بيان صحافي، «بإصدار محكمة الجنايات المركزية حكماً بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات بحق كل من المدير العام الأسبق لحصرف الرافدين، والمدير المؤض للشركة العالمية للبطاقة الذكية، ومسؤول شعبية البطاقات في مصرف الرافدين؛ استناداً إلى أحكام المادة (316) من قانون العقوبات العراقي، فيما تضمن القرار الإفراج عن مدير القسم المالي في المصرف.»

وأشارت الهيئة إلى تفاصيل القضية التي حققت فيها بالتعاون مع لجنة الأمر الديواني (29) وأحالتها إلى القضاء، «تتعلق بالاستعوان على الإضرار الخاصة بمصرف الرافدين الناشئة عن المساهمة في الشركة العالمية للبطاقة الذكية والبالغة قيمتها (13.173.696.096) مليار دينار (الدولار يقابل ألف و450 ديناراً)»

وتجدر الإشارة إلى أن الهيئة سبق أن أرسلت نسخاً عن تقريرها الخاص بتوطين رواتب موظفي الدولة والتعاقد مع شركات الدفع الإلكتروني «البطاقة الذكية» إلى كل من الأمانة العامة لمجلس الوزراء ولجنتي النزاهة والمالية النيابيتين ومكثني وزير المالية ومخاطر البنك المركزي، إذ شُخصت فيه جملة من التجاوزات والمخالفات للقوانين النافذة وتعليمات البنك المركزي العراقي.



عراقية تقوم باختبار كورونا في مستشفى في السليمانية

منذ بداية تفشي كورونا وحتى الآن، ثم المحمودية، والحرية، وأبو غريب، والشعلة، والكاظمية، وحسب العامل، والجهاد على التوالي، وهذه المناطق لم تلتزم بالإجراءات الوقائية منذ انتشار الفيروس وحتى الآن.»

وأضاف أن «منطقة المنصور ظلت تسجل إصابات بسيطة لدة طويلة، لكنها أصبحت ضمن المناطق التي تصدرت الحالات، من خلال تسجيل أكثر من 7 آلاف إصابة حيث تجاوزت المناطق الشعبية، بينما اظهر الموقف الوبائي وجود أكثر من 16 ألف إصابة في قضاء المحمودية وهي الأكثر عدداً بالإصابات

منذ بداية تفشي كورونا وحتى الآن، ثم المحمودية، والحرية، وأبو غريب، والشعلة، والكاظمية، وحسب العامل، والجهاد على التوالي، وهذه المناطق لم تلتزم بالإجراءات الوقائية منذ انتشار الفيروس وحتى الآن.»

وأضاف أن «منطقة المنصور ظلت تسجل إصابات بسيطة لدة طويلة، لكنها أصبحت ضمن المناطق التي تصدرت الحالات، من خلال تسجيل أكثر من 7 آلاف إصابة حيث تجاوزت المناطق الشعبية، بينما اظهر الموقف الوبائي وجود أكثر من 16 ألف إصابة في قضاء المحمودية وهي الأكثر عدداً بالإصابات

الجامعة العربية تؤكد العودة لمجلس الأمن بعد ضمان تمرير مشروع القرار التونسي سد النهضة: حراك دبلوماسي للخرطوم والقاهرة وبرلمان مصر يتهم إثيوبيا بـ«التعت»

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هنداوي:

حمل وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس الأحد، أوراق ملف سد النهضة، خلال زيارة إلى بروكسل، في محاولة لحشد رأي أوروبي لموقف مصر في الأزمة المتصاعدة بين بلده والسودان من جهة، وإثيوبيا من جهة ثانية. وحسب بيان للمتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ، فإن «شكري توجه على رأس وفد إلى العاصمة البلجيكية في زيارة يلتقي خلالها مسؤولين أوروبيين تستهدف التعاون واستعراض آخر تطورات ملف السد الإثيوبي». ومن المقرر أن «يقوم شكري خلال الزيارة بتسليم رسالة من الرئيس المصري عبد السيسي إلى رئيس المجلس الأوروبي، كما سيقف لقاءً مع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي واجتماعات ثنائية مع عدد من نظرائه الأوروبيين وكبار المسؤولين في الفوضية الأوروبية لمناقشة العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك». وتأتي زيارة شكري إلى بروكسل بعد أيام من الجلسة التي عقدها مجلس الأمن الدولي لمناقشة ملف سد النهضة، وجاءت نتائجها أقل من المتوقع لكلا من مصر والسودان، حيث حث أعضاء المجلس الدول الثلاث على العودة إلى المفاوضات برعاية الاتحاد الأفريقي دون إدانة إقدام إثيوبيا على الملء الثاني لخزان السد بشكل أحادي دون التوصل لاتفاق مع دولتي المصب.

تعتت غير مبرر

وسيطر ملف سد النهضة على جلسة مجلس النواب المصري، أمس الأحد، حيث اتهم المستشار حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب، إثيوبيا بالتعتت غير المبرر، ودعا البرلمان الأفريقي إلى تحمل مسؤوليته في الأزمة، والمجتمع الدولي للقيام بدوره بإقرار اتفاق ملزم. وقال خلال كلمته في الجلسة العامة لمجلس النواب، إن الدولة المصرية تواجه تحديات كبيرة، تتعلق بقيام إثيوبيا بالملء الثاني لسد النهضة على النيل الأزرق، دون التنسيق مع دولتي المصب مصر والسودان. وأضاف: نتابع جهود مخصصة يبذلها الرئيس عبد الفتاح السيسي في توثيق عدالة الموقف إزاء الحفاظ على حقوقنا المائية، فمصر لم تغف يومياً ضد حق أشقائنا وحقهم في التنمية، ولكنها ترفض المساس بحقوقها المائية.

وأكد أن السلوك الإثيوبي يحمل تعتتاً غير مبرر، وهو أمر ترفضه الدولة المصرية لتأثيره السلبى على أمن مصر المائي، لافتاً إلى أن مصر لم تدخر جهداً في الدفاع عن حقوقها المائية. وأشاد بخطاب مصر أمام مجلس الأمن الدولي، والذي ألقاه وزير الخارجية، قائلًا إن كلمته جاءت معبرة عن الموقف المصري خلال عرض تلك القضية المصرية مطالباً المجتمع الدولي باتخاذ موقف إيجابي، بفرض اتفاق ملزم بشأن السد يحافظ على حقوق مصر وأمنها المائي. وطالب جبالي البرلمان الأفريقي بتحمل مسؤولياته، وأن يخرط بكثافة في تلك القضية دعماً للوصول إلى تسوية عادلة تراعي مصلحة الدول الثلاث وتمنع انزلاق المنطقة في صراع.

دعم القيادة السياسية

وتابع: نقف خلف القيادة السياسية ومؤسسات الدولة ودعمنا المطلق لخطواتها لتأثيره السلبى على شريان الحياة، ونحن على يقين أن الدولة المصرية قادرة على اجتياز ذلك التحدي بقوة، ونحن على موعد مع نصر جديد يضاف إلى سجل الدولة المصرية بقيادة المخلص الأمين الرئيس عبد الفتاح



سد النهضة الإثيوبي

هو إنجاز إجماعي أول، حيث تم الاستماع للقضية من قبل الجهاز السدي نراه الجهاز الأخرى وكفاءة وفاعلية على الأرض، وستعود مرة أخرى لمجلس الأمن بعد أن نضمن أن مشروع القرار سيأخذ الأصوات المطلوبة. وزاد: الجلسة كانت كاشفة لعدد من الاتجاهات، من بينها الاستعداد الواضح لدعم الاتحاد الأفريقي، وهو ما تم وضعه في مشروع القرار، والكفو نأهد الاستعداد للعب دور محوري من خلال المسار الأفريقي، والتدبير قال إنه تجري محاولات لصياغة ورقة جديدة ليتم التشاور بها مع

السيسي. وعن تطورات ملف سد النهضة في مجلس الأمن، قال السفير ماجد عبد الفتاح، مندوب الدائم لجامعة الدول العربية في الأمم المتحدة، إن مبداء عقد جلسة أخرى في مجلس الأمن بشأن سد النهضة الإثيوبي يستجد بعد أن نضمن أن مشروع القرار المقدم من تونس سيحصل على الأصوات المطلوبة لإقراره. وأضاف: استماع مجلس الأمن للوزيرين المصري والسوداني وممثلي الأمم المتحدة وممثل الاتحاد الأفريقي

علي جمعة يهاجم مفتي إثيوبيا: نفترض فيه الجهالة بالواقع ودين الله

القاهرة - «القدس العربي»:

هاجم علي جمعة مفتي مصر السابق، مفتي إثيوبيا حاج عمر إدريس، بسبب بيان الأخير الذي رد فيه على شيخ الأزهر. وقال جمعة في تصريحات متلفزة: «نفترض فيه الجهالة، وأنه جاهل بالواقع ودين الله، نسأله، هو الذي يدعي العدالة في قومه، هل سياسة التجويع التي يتعرض لها تيغراي في العدالة والإنصاف أو من الدين، أو هل حدثت في تاريخ المسلمين أن جوعاً الشعوب من أجل أن ترك؟ ما بدأ يحدث في تيغراي سلب لحقوقهم وإياداة عرقية». واتهم جمعة مفتي إثيوبيا بتوظيف الدين الإسلامي في أزمة سد النهضة والتطاول على الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر. وأضاف: «مفتي إثيوبيا تجاوز في حق فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، الذي نشر بياناً

طالب خلاله بحق المصريين والسودانيين في مياه النيل، بعد التعتت الإثيوبي في تسوية أزمة سد النهضة». وزاد: «مفتي إثيوبيا غير موفق ووقع في محاذير عديدة في بيانه للرد على شيخ الأزهر». وتابع: «حديث مسلم الذي استشهد فيه مفتي إثيوبيا بأن النبي، صلى الله عليه وسلم، عندما جاءه الزبير، ومعه جاره له زابيو، وأرسل الماء إلى جارك، وبالتالي يجب أن تسقي ثم ترسل الماء إلى جارك، وهذا الحديث يدل على أنه يجب علينا سيلاان الماء فوراً بعد الحصول على حصتنا منه». وكان إدريس وجه انتقادات لبيان شيخ الأزهر بشأن سد النهضة. وندد، وهو أيضاً رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بغدالي الإثيوبي، ببيان شيخ الأزهر، معتبراً أنه «تصريح يتفكر للواقع».

وأضاف أن «مياه النيل تنبع من إثيوبيا، التي لها الحق في الاستفادة من مواردها الطبيعية دون إلحاق ضرر كبير بدول حوض النيل بشكل عام».

وقال إن إثيوبيا طلبت الاستخدام العادل والمنصف من الموارد الطبيعية التي تربط جميع دول حوض النيل، وهذا طلب عادل ولا يرفضه الشرعة». وسبق لشيخ الأزهر أن دعا المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته ومسئانية مصر والسودان في الحفاظ على حقوقهما المائية في نهر النيل، رفضاً لادعاء البعض ملكية النهر والاستعداد بالتصرف فيه بما يضر بحياة شعوب البلدين».

وقال إن «الأنهيار هي ملكية عامة، ولا يصح بحال من الأحوال، وتحت أي ظرف من الظروف، أن تُترك هذه الموارد ملكاً لغرب، أو أفراد، أو دولة تتفرد بالتصرف فيها دون سائر الدول المشاركة لها في هذا المورد».

وكانت تونس قدمت لشركائها الـ14 في مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يدعو أدريس أبابا إلى التوقف عن ملء خزان سد النهضة، المشروع الكهرمائي الضخم الذي تبنيه إثيوبيا على نهر النيل الأزرق ويثير نزاعاً بينها وبين دولتي المصب مصر والسودان. وينص مشروع القرار على أن مجلس الأمن يطلب من كل من «مصر وإثيوبيا والسودان استئناف مفاوضاتهم بناء على طلب كل من رئيس الاتحاد الأفريقي والأمين العام للأمم المتحدة، لكي يتوصلوا، في غضون ستة أشهر، إلى نص الاتفاقية ملزمة لماء السد وإدارته».

ووفقاً لمشروع القرار فإن هذه الاتفاقية الملزمة يجب أن «تضمن قدرة إثيوبيا على إنتاج الطاقة الكهرمائية من سد النهضة وفي الوقت نفسه تحول دون إلحاق أضرار كبيرة بالأمن المائي لدولتي المصب».

كما يدعو مجلس الأمن في مشروع القرار الدول الثلاث إلى الامتناع عن أي إعلان أو إجراء من المحتمل أن يعرض عملية التفاوض للخطر» ويحض في الوقت نفسه «إثيوبيا على الامتناع عن الاستمرار من جانب واحد في ملء خزان سد النهضة».

وتواصل إثيوبيا عملية الملء الثاني لسد النهضة الذي يستهدف حجز 13 مليارات ونصف مليار متر مكعب من المياه، وسط رفض مصري وسوداني. وخاضعت الدول الثلاث لمفاوضات مضنية على مدار 10 سنوات فشلت خلالها في التوصل لاتفاق حول ملء وتشغيل السد.

سريعة إنشاء هروبهم أصيبت جراءها امرأة ولقيت حتفها على يد قوات نظامية، وهي أحياء معظم سكانها من قبيلتي البني عامر والنوبة. وقالت حملة حماية الحق في الحياة في بيان السبت إن عصابات مسلحة ظلت تطلق وابلاً من الرصاص الحي في دار النعيم والميرغنية بهدف الترويع، وأشارت إلى أن العصابات بدأت بعد إطلاق الرصاص «في عمليات نهب حي الميرغنية رغم انتشار مركبات الجيش في الشوارع الرئيسية، وفي ضعية توضح أنها كانت تقوم بتوفير غطاء وحماية للعصابات». وشكرت الحملة المركزي التابع للشرطة قامت بإطلاق النار من أسلحة خفيفة وثقيلة في حي دار النعيم، وقالت الحملة، التي تضم صحفيين وقانونيين ولجان مقاومة ومنظمات مجتمع مدني، إن هجوم العصابات على حي دار النعيم أسفر عن مقتل المواطن أحمد محمد علي.

وأشارت إلى أن العصابات جلبت من خارج المدينة لـ«الزج بهم في صراعات غابة الهدنة التي يزعها محمد أحمد الأمين ترك. وكل الأخير يُعارض السلطات المدنية في البلاد، ولا تقتادته لم تطل الجيش، حيث يؤيد تسلم العسكر لحكم البلاد.

وكانت تونس قدمت لشركائها الـ14 في مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يدعو أدريس أبابا إلى التوقف عن ملء خزان سد النهضة، المشروع الكهرمائي الضخم الذي تبنيه إثيوبيا على نهر النيل الأزرق ويثير نزاعاً بينها وبين دولتي المصب مصر والسودان. وينص مشروع القرار على أن مجلس الأمن يطلب من كل من «مصر وإثيوبيا والسودان استئناف مفاوضاتهم بناء على طلب كل من رئيس الاتحاد الأفريقي والأمين العام للأمم المتحدة، لكي يتوصلوا، في غضون ستة أشهر، إلى نص الاتفاقية ملزمة لماء السد وإدارته».

ووفقاً لمشروع القرار فإن هذه الاتفاقية الملزمة يجب أن «تضمن قدرة إثيوبيا على إنتاج الطاقة الكهرمائية من سد النهضة وفي الوقت نفسه تحول دون إلحاق أضرار كبيرة بالأمن المائي لدولتي المصب».

كما يدعو مجلس الأمن في مشروع القرار الدول الثلاث إلى الامتناع عن أي إعلان أو إجراء من المحتمل أن يعرض عملية التفاوض للخطر» ويحض في الوقت نفسه «إثيوبيا على الامتناع عن الاستمرار من جانب واحد في ملء خزان سد النهضة».

وتواصل إثيوبيا عملية الملء الثاني لسد النهضة الذي يستهدف حجز 13 مليارات ونصف مليار متر مكعب من المياه، وسط رفض مصري وسوداني. وخاضعت الدول الثلاث لمفاوضات مضنية على مدار 10 سنوات فشلت خلالها في التوصل لاتفاق حول ملء وتشغيل السد.

سريعة إنشاء هروبهم أصيبت جراءها امرأة ولقيت حتفها على يد قوات نظامية، وهي أحياء معظم سكانها من قبيلتي البني عامر والنوبة. وقالت حملة حماية الحق في الحياة في بيان السبت إن عصابات مسلحة ظلت تطلق وابلاً من الرصاص الحي في دار النعيم والميرغنية بهدف الترويع، وأشارت إلى أن العصابات بدأت بعد إطلاق الرصاص «في عمليات نهب حي الميرغنية رغم انتشار مركبات الجيش في الشوارع الرئيسية، وفي ضعية توضح أنها كانت تقوم بتوفير غطاء وحماية للعصابات». وشكرت الحملة المركزي التابع للشرطة قامت بإطلاق النار من أسلحة خفيفة وثقيلة في حي دار النعيم، وقالت الحملة، التي تضم صحفيين وقانونيين ولجان مقاومة ومنظمات مجتمع مدني، إن هجوم العصابات على حي دار النعيم أسفر عن مقتل المواطن أحمد محمد علي.

وأشارت إلى أن العصابات جلبت من خارج المدينة لـ«الزج بهم في صراعات غابة الهدنة التي يزعها محمد أحمد الأمين ترك. وكل الأخير يُعارض السلطات المدنية في البلاد، ولا تقتادته لم تطل الجيش، حيث يؤيد تسلم العسكر لحكم البلاد.

سريعة إنشاء هروبهم أصيبت جراءها امرأة ولقيت حتفها على يد قوات نظامية، وهي أحياء معظم سكانها من قبيلتي البني عامر والنوبة. وقالت حملة حماية الحق في الحياة في بيان السبت إن عصابات مسلحة ظلت تطلق وابلاً من الرصاص الحي في دار النعيم والميرغنية بهدف الترويع، وأشارت إلى أن العصابات بدأت بعد إطلاق الرصاص «في عمليات نهب حي الميرغنية رغم انتشار مركبات الجيش في الشوارع الرئيسية، وفي ضعية توضح أنها كانت تقوم بتوفير غطاء وحماية للعصابات». وشكرت الحملة المركزي التابع للشرطة قامت بإطلاق النار من أسلحة خفيفة وثقيلة في حي دار النعيم، وقالت الحملة، التي تضم صحفيين وقانونيين ولجان مقاومة ومنظمات مجتمع مدني، إن هجوم العصابات على حي دار النعيم أسفر عن مقتل المواطن أحمد محمد علي.

وأشارت إلى أن العصابات جلبت من خارج المدينة لـ«الزج بهم في صراعات غابة الهدنة التي يزعها محمد أحمد الأمين ترك. وكل الأخير يُعارض السلطات المدنية في البلاد، ولا تقتادته لم تطل الجيش، حيث يؤيد تسلم العسكر لحكم البلاد.

سريعة إنشاء هروبهم أصيبت جراءها امرأة ولقيت حتفها على يد قوات نظامية، وهي أحياء معظم سكانها من قبيلتي البني عامر والنوبة. وقالت حملة حماية الحق في الحياة في بيان السبت إن عصابات مسلحة ظلت تطلق وابلاً من الرصاص الحي في دار النعيم والميرغنية بهدف الترويع، وأشارت إلى أن العصابات بدأت بعد إطلاق الرصاص «في عمليات نهب حي الميرغنية رغم انتشار مركبات الجيش في الشوارع الرئيسية، وفي ضعية توضح أنها كانت تقوم بتوفير غطاء وحماية للعصابات». وشكرت الحملة المركزي التابع للشرطة قامت بإطلاق النار من أسلحة خفيفة وثقيلة في حي دار النعيم، وقالت الحملة، التي تضم صحفيين وقانونيين ولجان مقاومة ومنظمات مجتمع مدني، إن هجوم العصابات على حي دار النعيم أسفر عن مقتل المواطن أحمد محمد علي.

وأشارت إلى أن العصابات جلبت من خارج المدينة لـ«الزج بهم في صراعات غابة الهدنة التي يزعها محمد أحمد الأمين ترك. وكل الأخير يُعارض السلطات المدنية في البلاد، ولا تقتادته لم تطل الجيش، حيث يؤيد تسلم العسكر لحكم البلاد.

جاء أحداث العنف الحالية»، وقال مصدر حكومي مطلع لـ«القدس العربي»: «المسألة الآن باتت في غاية التعقيد بعد قيام مواطنين غاضبين بإحراق محلات تجارية صغيرة في حي (أبو حشيش/ سلبيونا) وجنوب كردفان للسيطرة على الأوضاع وتحقيق الأمن لكل المواطنين، بعد تصاعد العنف القبلي هناك، والذي اتضح أنه من منسوبي قبيلة البني عامر، قام المواطنون بأعمال انتقامية ضد التجار المنتمين لقبيلة التهم رغم أنه ليس لهم ذنب، ومع أن الشباب المستنير أقام عددا من المحادثات تحذر من الأفعال الانتقامية إلا أنها لم تجد أذناً صاغية، وللأسف، هذه الأفعال استفقد إدخال مكون جديد في الصراع الذي كان في الأصل بين النوبة والبني عامر، وهذا يمكن التعقيد الجديد».

وفي السياق، قال مصدر مطلع في مجلس الوزراء: «نحن نشعر بأسف كبير لتدهور الأوضاع بهذا الشكل، لكن مع ذلك هناك وفد حكومي كبير سيغادر مدينة بورتسودان لوضع حد لهذه الأزمة، ويضم وزراء الداخلية الفريق شرطة عز الدين الشيخ ووزير النقل مرعني موسى وهو أحد أبناء المدينة إلى جانب وزير الصحة وممثلين من الجيش السوداني وقوات الدعم السريع والنيابة العامة وعدد من الفاعلين السياسيين لوقف التدهور الأمني بأي شكل من الأشكال».

وتابع، دون ذكر هويته «تم القبض على اثنين من المتهمين وسيتم ترحيلهما للخرطوم وجر البحث عن البقية، وسيقوم الوفد الحكومي بوضع معالجة سريعة وناجزة فيما يتعلق بالتحقيقات والقبض على مروجي الفتن». في الموازاة، اتهم نائب رئيس «الحركة الشعبية» ياسر عرمان، أحد الوجوه البارزة في التحالف الحاكم، قيادات النظام السابق بالوقوف خلف الفتنة.

الانقضاء على الفترة الانتقالية

وقال: «بعد فشل الفلول في أكبر مخطط للانقضاء على التحول المدني الديمقراطي والسلام في 30 يونيو الماضي، يجري تطوير وترحيل الخطة لتنفذ أولا في شرق السودان، ثم تزحف على باقي السودان، لتحقيق أهداف الفلول نفسها في الثلاثين من يونيو الماضي». وزاد: «علي كرتي (وزير خارجية البشير السابق وأمين الحركة الإسلامية المكلف) ومجموعة سجن كوبر والمؤتمري الوطني، لا قضية لهم، وبعد فشل مظاهراتهم في 30 يونيو وحلوا خطتهم إلى شرق السودان، وهم يتحملون ما يجري هناك، هذا تدبير من تدابيرهم

الانقضاء على الفترة الانتقالية

وقال: «بعد فشل الفلول في أكبر مخطط للانقضاء على التحول المدني الديمقراطي والسلام في 30 يونيو الماضي، يجري تطوير وترحيل الخطة لتنفذ أولا في شرق السودان، ثم تزحف على باقي السودان، لتحقيق أهداف الفلول نفسها في الثلاثين من يونيو الماضي». وزاد: «علي كرتي (وزير خارجية البشير السابق وأمين الحركة الإسلامية المكلف) ومجموعة سجن كوبر والمؤتمري الوطني، لا قضية لهم، وبعد فشل مظاهراتهم في 30 يونيو وحلوا خطتهم إلى شرق السودان، وهم يتحملون ما يجري هناك، هذا تدبير من تدابيرهم

سريعة إنشاء هروبهم أصيبت جراءها امرأة ولقيت حتفها على يد قوات نظامية، وهي أحياء معظم سكانها من قبيلتي البني عامر والنوبة. وقالت حملة حماية الحق في الحياة في بيان السبت إن عصابات مسلحة ظلت تطلق وابلاً من الرصاص الحي في دار النعيم والميرغنية بهدف الترويع، وأشارت إلى أن العصابات بدأت بعد إطلاق الرصاص «في عمليات نهب حي الميرغنية رغم انتشار مركبات الجيش في الشوارع الرئيسية، وفي ضعية توضح أنها كانت تقوم بتوفير غطاء وحماية للعصابات». وشكرت الحملة المركزي التابع للشرطة قامت بإطلاق النار من أسلحة خفيفة وثقيلة في حي دار النعيم، وقالت الحملة، التي تضم صحفيين وقانونيين ولجان مقاومة ومنظمات مجتمع مدني، إن هجوم العصابات على حي دار النعيم أسفر عن مقتل المواطن أحمد محمد علي.

وأشارت إلى أن العصابات جلبت من خارج المدينة لـ«الزج بهم في صراعات غابة الهدنة التي يزعها محمد أحمد الأمين ترك. وكل الأخير يُعارض السلطات المدنية في البلاد، ولا تقتادته لم تطل الجيش، حيث يؤيد تسلم العسكر لحكم البلاد.

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

قررت الحكومة السودانية، أمس الأحد، إرسال قوات أمنية إلى ولايتي البحر الأحمر وجنوب كردفان للسيطرة على الأوضاع وتحقيق الأمن لكل المواطنين، بعد تصاعد العنف القبلي هناك، والذي اتضح أنه من منسوبي قبيلة البني عامر، قام المواطنون بأعمال انتقامية ضد التجار المنتمين لقبيلة التهم رغم أنه ليس لهم ذنب، ومع أن الشباب المستنير أقام عددا من المحادثات تحذر من الأفعال الانتقامية إلا أنها لم تجد أذناً صاغية، وللأسف، هذه الأفعال استفقد إدخال مكون جديد في الصراع الذي كان في الأصل بين النوبة والبني عامر، وهذا يمكن التعقيد الجديد».

فرض الأمن

وأكد رئيس الوزراء على «ضرورة فرض إجراءات أمنية صارمة على الأرض لوقف كافة التفككات، وإلقاء القبض على كل من يثبت تورطه في أحداث العنف، وكما وجه الوفد بالدخول في مباحثات مع قيادات الولاية السياسية والأمنية والجمعية فور وصوله، ومخاطبة القضية بكافة أبعادها مع جميع مكونات الولاية». وفق البيان «أشار وزير الداخلية الفريق أول عز الدين الشيخ إلى استعداد القوات الأمنية لبيسط الأمن في المناطق التي تشهد توترات ولايتي البحر الأحمر وجنوب كردفان» وأضاف أن «قوات مشتركة ستتوجه في الحال إلى الولاياتين للسيطرة على الأوضاع وتحقيق الأمن لكل المواطنين».

وتشرفت مصادر في بورتسودان عن قيام مواطنين غاضبين بإحراق متاجر تخص منسوبي لقبيلة البني عامر في حي (أبو حشيش/ سلبيونا) ردا على تعجير قبيلة يدوية ليس أول الال السبت، قتل على إثرها أربعة مواطنين. وقال خالد محمد نور، وهو ناشط في منظمات مجتمع مدني، إن «مجهولين غاضبين أحرقوا سوق حي أبو حشيش في بورتسودان». وأضاف: «يبدو أن حرق السوق الإسلامية جاء ردا على إلقاء عبوة ناسفة مساء السبت على نادي الأمير (الرياضي) في حي سلبيونا، ما أسقط قتلى وعددا من الجرحى».

وتابع: «بورتسودان تعيش هدوءا خذرا

سريعة إنشاء هروبهم أصيبت جراءها امرأة ولقيت حتفها على يد قوات نظامية، وهي أحياء معظم سكانها من قبيلتي البني عامر والنوبة. وقالت حملة حماية الحق في الحياة في بيان السبت إن عصابات مسلحة ظلت تطلق وابلاً من الرصاص الحي في دار النعيم والميرغنية بهدف الترويع، وأشارت إلى أن العصابات بدأت بعد إطلاق الرصاص «في عمليات نهب حي الميرغنية رغم انتشار مركبات الجيش في الشوارع الرئيسية، وفي ضعية توضح أنها كانت تقوم بتوفير غطاء وحماية للعصابات». وشكرت الحملة المركزي التابع للشرطة قامت بإطلاق النار من أسلحة خفيفة وثقيلة في حي دار النعيم، وقالت الحملة، التي تضم صحفيين وقانونيين ولجان مقاومة ومنظمات مجتمع مدني، إن هجوم العصابات على حي دار النعيم أسفر عن مقتل المواطن أحمد محمد علي.

وأشارت إلى أن العصابات جلبت من خارج المدينة لـ«الزج بهم في صراعات غابة الهدنة التي يزعها محمد أحمد الأمين ترك. وكل الأخير يُعارض السلطات المدنية في البلاد، ولا تقتادته لم تطل الجيش، حيث يؤيد تسلم العسكر لحكم البلاد.

سريعة إنشاء هروبهم أصيبت جراءها امرأة ولقيت حتفها على يد قوات نظامية، وهي أحياء معظم سكانها من قبيلتي البني عامر والنوبة. وقالت حملة حماية الحق في الحياة في بيان السبت إن عصابات مسلحة ظلت تطلق وابلاً من الرصاص الحي في دار النعيم والميرغنية بهدف الترويع، وأشارت إلى أن العصابات بدأت بعد إطلاق الرصاص «في عمليات نهب حي الميرغنية رغم انتشار مركبات الجيش في الشوارع الرئيسية، وفي ضعية توضح أنها كانت تقوم بتوفير غطاء وحماية للعصابات». وشكرت الحملة المركزي التابع للشرطة قامت بإطلاق النار من أسلحة خفيفة وثقيلة في حي دار النعيم، وقالت الحملة، التي تضم صحفيين وقانونيين ولجان مقاومة ومنظمات مجتمع مدني، إن هجوم العصابات على حي دار النعيم أسفر عن مقتل المواطن أحمد محمد علي.

وأشارت إلى أن العصابات جلبت من خارج المدينة لـ«الزج بهم في صراعات غابة الهدنة التي يزعها محمد أحمد الأمين ترك. وكل الأخير يُعارض السلطات المدنية في البلاد، ولا تقتادته لم تطل الجيش، حيث يؤيد تسلم العسكر لحكم البلاد.

استمرار الغارات الروسية ونحو 200 هجوم ومئات القذائف الصاروخية

شمال غربي سوريا: مقتل أكثر من 100 شخص ربعمهم أطفال خلال النصف الأول من العام الجاري

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

قتل مدني، وأصيب آخرون، يقصف مدفعي لقوات النظام السوري والروسي، استهدف قرى وبلدات ريف إدلب الجنوبي شمال غربي سوريا.

وقال مدير القطاع الجنوبي لدى الدفاع المدني السوري في إدلب وليد إصلاّن إن قوات النظام جددت قصفها للمنطقة الجنوبية من إدلب، وموقعه قتلى وجرحى، حيث قصفت بلدة البيرة في ريف المحافظة الجنوبي، ما أدى إلى مقتل مدني، كما أصيب رجل وابنه بقصف مماثل على قرية مريعان، بينما شهدت بلدة إحسم قصفاً مكثفاً استهدف الحقول الزراعية المحيطة بها.

ولفت المتحدث لـ «القدس العربي» إلى أن قصفاً شبيه يومي تشهده قرى وبلدات جبل الزاوية، المكتظة بالسكان، وأضاف «نتتشر في هذه القرى التي تتعرض للقصف والهجمات العشوائية مخيمات وتجمعات سكانية، نتيجة الهدوء النسبي التي شهدت المنطقة خلال الفترة الماضية» مشيراً إلى صعوبات وجيل الفرق الخوذ البيضاء خلال محاولتهم الوصول إلى مواقع الاستهداف بسبب رصد المنطقة بطيران الاستطلاع والقصف المتكرر.

نحو 200 هجوم

ووفقاً لبيان تفصيلي أصدرته منظمة الخوذ البيضاء فإن وتيرة التصعيد البري والجوي للحلقتين السوري-الروسي، على أرياف حماة وإدلب وحلب واللاذقية، شمال وشمال غربي سوريا ارتفع خلال النصف الأول من هذا العام، لجهة تعدد شن هجمات ممنهجة على المشافي والمرافق الحيوية ومراكز الدفاع المدني السوري، في إطار سياسة القوات المهاجمة بالحفاظ على حالة من اللاحر والالاسلم، بهدف منع أي حل سياسي على الأرض، ولضمان بقائها المرتبط بحالة التوتر.

ومنذ بداية عام 2021 نفذت قوات النظام السوري والروسي والمليشيات الداعمة لها، أكثر من 702 هجمة استهدفت منازل المدنيين والمنشآت الحيوية في شمال غربي سوريا، منها 192 هجوماً خلال شهر حزيران الماضي والأسبوع الأول من شهر تموز الحالي، خلال تصعيد على منطقتي ريف ادلب الجنوبي وريف حماة الشمالي والغربي بشكل خاص، حيث ارتفعت وتيرة الهجمات بالتزامن مع اجتماع دول صيغة أستانا، واقتراب جلسة مجلس الأمن المناقشة قرار تدعيم آلية إدخال المساعدات عبر الحدود، واستخدمت الحلف وفقاً لبيان الدفاع المدني السوري، آلاف النذائر عبر هجمات موزعة على 29 هجوماً بالغارات الجوية كان جميعها بالطيران الروسي، و566 هجوماً بالقذائف

الدفعية، و65 هجوماً بالصواريخ الثقيلة وراجمات الصواريخ، و27 هجوماً بالصواريخ الموجهة المضادة للدروع، بالإضافة لعدة هجمات أخرى بالقنابل العنقودية والأسلحة الأخرى.

الضحايا

وتسببت تلك الهجمات بمقتل أكثر من 110 أشخاص، من بينهم 23 طفلاً و19 امرأة، ومنطوعان من الدفاع المدني السوري، وتمكنت فرق الدفاع المدني السوري من إنقاذ وإسعاف 296 شخصاً مصاباً، بينهم 52 طفلاً تحت سن الـ 14، و11 مخطوفاً بالدفاع المدني السوري، فيما كان شهر حزيران/يونيو والأسبوع الأول من شهر تموز/يوليو، فترة دموية بامتياز قتلت خلالها

قوات النظام وروسيا 54 شخصاً، بينهم 11 طفلاً و10 نساء، كما أصيب أكثر من 148 شخصاً، وتكرزت الهجمات التي شنها الحلف السوري

الروسي على منازل المدنيين والمرافق الحيوية في قرى وبلدات الشمال السوري، حيث وثقت منظمة الخوذ البيضاء تعرض أكثر من 24 منشأة حيوية للاستهداف بتلك الهجمات، من ضمنها مستشفيات، ومركزان للدفاع المدني السوري، و3 مدارس، ومسجد و5 مخيمات و4 محطات تكرير وقود، و4 مرافق عامة، إضافة لعشرات منازل المدنيين، تمت تعدد القوات المهاجمة استهداف الحقول الزراعية بالتزامن مع موسم الحصاد وجني المحاصيل الزراعية، في سياسة ممنهجة وحرمان المدنيين من قوت يومهم وتجويعهم وحصارهم، وأدت الهجمات لحرمان قسيرة

إصابة شخص في قذائف استهدفت قرية خاضعة لنفوذ فصائل «غن الزيتون» في ريف عفرين

على صعيد متصل، جددت القوات التركية والفصائل الموالية لها قصفها بالأسلحة الثقيلة، على قرى ضمن مناطق انتشار القوات الكردية، حيث سقطت قذائف في ريف مسوقة والسد وسروج والحصية وتل مضيق في ريف حلب الشمالي، دون ورود معلومات عن حجم الخسائر.

الكردية، الأمر الذي أدى لإصابة شخص بجراح، وكان المرصد السوري وثق في 6 الشهر، مقتل عنصر من القوات الكردية، متأثراً بإصابته التي أصيب بها في الخامس من تموز الجاري، جراء استهداف القوات التركية قرية السد في ريف حلب الشمالي.

حلب - وكالات: رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، سقوط قذائف على قرية قلمة التابعة لعفرين في ريف حلب الشمالي الغربي، والخاضعة لنفوذ القوات التركية وفصائل غرفة عمليات «غن الزيتون».

الفيلق الخامس يعذب المعتقلين ويحتفظ بـ29 مواطناً في سجونها في درعا

باحتراف عدد كبير من الشبان والرجال في البلدة، وذلك على خلفية مقتل قيادي من الفصيل في اشتباكات مع مطلوبين ضمن البلدة، وأضاف نشطاء المرصد السوري، بأن عناصر اللواء أضرموا النيران في أكثر من 9 منازل للمدنيين في المتاعية، وقاموا

التعذيب على جسده، فيما لا يزال 29 مواطناً يقعون في سجون الفيلق الخامس. وأكد نشطاء المرصد السوري في ريف درعا الشرقي، قيام عناصر «اللواء الثامن» التابع للفيلق الخامس الموالي لروسيا، بغرض حظر تجوال في بلدة المتاعية، وقاموا

درعا - وكالات: أفرجت قوات الفيلق الخامس عن 10 مواطنين بعد أن اعتقلتهم قبل أيام في بلدة المتاعية في ريف درعا. ووفقاً لمصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان فإن أحد المرفج عنهم تعرض للتعذيب بشكل كبير، حيث حصل المرصد السوري على صورة تظهر آثار

الكهرباء تعود إلى مناطق في شمال غربي سوريا من بوابة تركيا



موظف في شركة كهرباء لتوزيع الطاقة الرئيسية في مدينة إدلب الشمالية الغربية التي تسيطر عليها المعارضة

خطوط أخرى بينما ينهمك آخرون في تزويد المنازل والمؤسسات والمرافق الخدمية بالعدادات. ويوضح المدير التنفيذي للشركة أسامة أبو زيد أن العمل بدأ في مرحلة أولى بإنشاء محطة تحويل في الجانب التركي، تولت الحكومة التركية تجهيزها. وفي مرحلة ثانية، انشئت محطة استقبال في مدينة حارم، تكفلت الشركة بتجهيزها.

وتستخدم الشركة حالياً «الشبكات العامة وتلك الخاصة بالولايات

ريماً يتم تجهيز مراكز وشبكات المنخفض الخاصة» بها. وتعمل على تزويد «المرافق الخدمية كمحطات مياه والمنشآت الصحية والمشافي» كذلك الأمر تمّ تغطية عدد من الأفران والمراكز الخاصة بمؤسسات الحبوب كالصوامع والمطاحن». وتقتصر التغذية حالياً على المدن «ذات الكثافة السكانية الأعلى» كإدلب وحارم وسردا والدانا وسوها وفق أبو زيد، على أن يتم تأمين الكهرباء لبقية المناطق بعد تجهيز الشبكات وخطوط الإمداد اللازمة.

وتسهر الشركة الأميرال الواحد بخمسين ليرة تركية، العملة المتداولة في مناطق النفوذ التركي في شمال وشمال غرب سوريا. ويمكن للمواطنين شراء بطاقات مسبقة الدفع، وكالت حكومة الإنقاذ أقرت التعامل بها قبل عام على وقع تدهور سعر صرف الليرة السورية.

وتعود كل العائدات المالية وفق أبو زيد للشركة «كونها في مرحلة تأسيسية وتأخذ على عاتقها إعادة تأهيل كافة خطوط المتوسط والمراكز التحويلية وشبكات المنخفض».

وينفي أن يكون للشبكات المحلية أو الفصائل النافذة أي حصة من العائدات، ويقول «نحن شركة مزودة ولا يوجد أي تبعية لحكومة الإنقاذ، التي تقتصر عملها على ملاحقة ما قد «تتعرض له الشبكات والمراكز التحويلية والتكاليف الأرضية من أضرار وتعديات.. ومحاسبة» المتورطين.

خطوط أخرى بينما ينهمك آخرون في تزويد المنازل والمؤسسات والمرافق الخدمية بالعدادات. ويوضح المدير التنفيذي للشركة أسامة أبو زيد أن العمل بدأ في مرحلة أولى بإنشاء محطة تحويل في الجانب التركي، تولت الحكومة التركية تجهيزها. وفي مرحلة ثانية، انشئت محطة استقبال في مدينة حارم، تكفلت الشركة بتجهيزها.

وتستخدم الشركة حالياً «الشبكات العامة وتلك الخاصة بالولايات ريماً يتم تجهيز مراكز وشبكات المنخفض الخاصة» بها. وتعمل على تزويد «المرافق الخدمية كمحطات مياه والمنشآت الصحية والمشافي» كذلك الأمر تمّ تغطية عدد من الأفران والمراكز الخاصة بمؤسسات الحبوب كالصوامع والمطاحن». وتقتصر التغذية حالياً على المدن «ذات الكثافة السكانية الأعلى» كإدلب وحارم وسردا والدانا وسوها وفق أبو زيد، على أن يتم تأمين الكهرباء لبقية المناطق بعد تجهيز الشبكات وخطوط الإمداد اللازمة.

وتسهر الشركة الأميرال الواحد بخمسين ليرة تركية، العملة المتداولة في مناطق النفوذ التركي في شمال وشمال غرب سوريا. ويمكن للمواطنين شراء بطاقات مسبقة الدفع، وكالت حكومة الإنقاذ أقرت التعامل بها قبل عام على وقع تدهور سعر صرف الليرة السورية.

وتعود كل العائدات المالية وفق أبو زيد للشركة «كونها في مرحلة تأسيسية وتأخذ على عاتقها إعادة تأهيل كافة خطوط المتوسط والمراكز التحويلية وشبكات المنخفض».

وينفي أن يكون للشبكات المحلية أو الفصائل النافذة أي حصة من العائدات، ويقول «نحن شركة مزودة ولا يوجد أي تبعية لحكومة الإنقاذ، التي تقتصر عملها على ملاحقة ما قد «تتعرض له الشبكات والمراكز التحويلية والتكاليف الأرضية من أضرار وتعديات.. ومحاسبة» المتورطين.

خطوط أخرى بينما ينهمك آخرون في تزويد المنازل والمؤسسات والمرافق الخدمية بالعدادات. ويوضح المدير التنفيذي للشركة أسامة أبو زيد أن العمل بدأ في مرحلة أولى بإنشاء محطة تحويل في الجانب التركي، تولت الحكومة التركية تجهيزها. وفي مرحلة ثانية، انشئت محطة استقبال في مدينة حارم، تكفلت الشركة بتجهيزها.

وتستخدم الشركة حالياً «الشبكات العامة وتلك الخاصة بالولايات ريماً يتم تجهيز مراكز وشبكات المنخفض الخاصة» بها. وتعمل على تزويد «المرافق الخدمية كمحطات مياه والمنشآت الصحية والمشافي» كذلك الأمر تمّ تغطية عدد من الأفران والمراكز الخاصة بمؤسسات الحبوب كالصوامع والمطاحن». وتقتصر التغذية حالياً على المدن «ذات الكثافة السكانية الأعلى» كإدلب وحارم وسردا والدانا وسوها وفق أبو زيد، على أن يتم تأمين الكهرباء لبقية المناطق بعد تجهيز الشبكات وخطوط الإمداد اللازمة.

وتسهر الشركة الأميرال الواحد بخمسين ليرة تركية، العملة المتداولة في مناطق النفوذ التركي في شمال وشمال غرب سوريا. ويمكن للمواطنين شراء بطاقات مسبقة الدفع، وكالت حكومة الإنقاذ أقرت التعامل بها قبل عام على وقع تدهور سعر صرف الليرة السورية.

وتعود كل العائدات المالية وفق أبو زيد للشركة «كونها في مرحلة تأسيسية وتأخذ على عاتقها إعادة تأهيل كافة خطوط المتوسط والمراكز التحويلية وشبكات المنخفض».

وينفي أن يكون للشبكات المحلية أو الفصائل النافذة أي حصة من العائدات، ويقول «نحن شركة مزودة ولا يوجد أي تبعية لحكومة الإنقاذ، التي تقتصر عملها على ملاحقة ما قد «تتعرض له الشبكات والمراكز التحويلية والتكاليف الأرضية من أضرار وتعديات.. ومحاسبة» المتورطين.

خطوط أخرى بينما ينهمك آخرون في تزويد المنازل والمؤسسات والمرافق الخدمية بالعدادات. ويوضح المدير التنفيذي للشركة أسامة أبو زيد أن العمل بدأ في مرحلة أولى بإنشاء محطة تحويل في الجانب التركي، تولت الحكومة التركية تجهيزها. وفي مرحلة ثانية، انشئت محطة استقبال في مدينة حارم، تكفلت الشركة بتجهيزها.

وتستخدم الشركة حالياً «الشبكات العامة وتلك الخاصة بالولايات ريماً يتم تجهيز مراكز وشبكات المنخفض الخاصة» بها. وتعمل على تزويد «المرافق الخدمية كمحطات مياه والمنشآت الصحية والمشافي» كذلك الأمر تمّ تغطية عدد من الأفران والمراكز الخاصة بمؤسسات الحبوب كالصوامع والمطاحن». وتقتصر التغذية حالياً على المدن «ذات الكثافة السكانية الأعلى» كإدلب وحارم وسردا والدانا وسوها وفق أبو زيد، على أن يتم تأمين الكهرباء لبقية المناطق بعد تجهيز الشبكات وخطوط الإمداد اللازمة.

وتسهر الشركة الأميرال الواحد بخمسين ليرة تركية، العملة المتداولة في مناطق النفوذ التركي في شمال وشمال غرب سوريا. ويمكن للمواطنين شراء بطاقات مسبقة الدفع، وكالت حكومة الإنقاذ أقرت التعامل بها قبل عام على وقع تدهور سعر صرف الليرة السورية.

وتعود كل العائدات المالية وفق أبو زيد للشركة «كونها في مرحلة تأسيسية وتأخذ على عاتقها إعادة تأهيل كافة خطوط المتوسط والمراكز التحويلية وشبكات المنخفض».

وينفي أن يكون للشبكات المحلية أو الفصائل النافذة أي حصة من العائدات، ويقول «نحن شركة مزودة ولا يوجد أي تبعية لحكومة الإنقاذ، التي تقتصر عملها على ملاحقة ما قد «تتعرض له الشبكات والمراكز التحويلية والتكاليف الأرضية من أضرار وتعديات.. ومحاسبة» المتورطين.

خطوط أخرى بينما ينهمك آخرون في تزويد المنازل والمؤسسات والمرافق الخدمية بالعدادات. ويوضح المدير التنفيذي للشركة أسامة أبو زيد أن العمل بدأ في مرحلة أولى بإنشاء محطة تحويل في الجانب التركي، تولت الحكومة التركية تجهيزها. وفي مرحلة ثانية، انشئت محطة استقبال في مدينة حارم، تكفلت الشركة بتجهيزها.

وتستخدم الشركة حالياً «الشبكات العامة وتلك الخاصة بالولايات ريماً يتم تجهيز مراكز وشبكات المنخفض الخاصة» بها. وتعمل على تزويد «المرافق الخدمية كمحطات مياه والمنشآت الصحية والمشافي» كذلك الأمر تمّ تغطية عدد من الأفران والمراكز الخاصة بمؤسسات الحبوب كالصوامع والمطاحن». وتقتصر التغذية حالياً على المدن «ذات الكثافة السكانية الأعلى» كإدلب وحارم وسردا والدانا وسوها وفق أبو زيد، على أن يتم تأمين الكهرباء لبقية المناطق بعد تجهيز الشبكات وخطوط الإمداد اللازمة.

وتسهر الشركة الأميرال الواحد بخمسين ليرة تركية، العملة المتداولة في مناطق النفوذ التركي في شمال وشمال غرب سوريا. ويمكن للمواطنين شراء بطاقات مسبقة الدفع، وكالت حكومة الإنقاذ أقرت التعامل بها قبل عام على وقع تدهور سعر صرف الليرة السورية.

وتعود كل العائدات المالية وفق أبو زيد للشركة «كونها في مرحلة تأسيسية وتأخذ على عاتقها إعادة تأهيل كافة خطوط المتوسط والمراكز التحويلية وشبكات المنخفض».

وينفي أن يكون للشبكات المحلية أو الفصائل النافذة أي حصة من العائدات، ويقول «نحن شركة مزودة ولا يوجد أي تبعية لحكومة الإنقاذ، التي تقتصر عملها على ملاحقة ما قد «تتعرض له الشبكات والمراكز التحويلية والتكاليف الأرضية من أضرار وتعديات.. ومحاسبة» المتورطين.

خطوط أخرى بينما ينهمك آخرون في تزويد المنازل والمؤسسات والمرافق الخدمية بالعدادات. ويوضح المدير التنفيذي للشركة أسامة أبو زيد أن العمل بدأ في مرحلة أولى بإنشاء محطة تحويل في الجانب التركي، تولت الحكومة التركية تجهيزها. وفي مرحلة ثانية، انشئت محطة استقبال في مدينة حارم، تكفلت الشركة بتجهيزها.

وتستخدم الشركة حالياً «الشبكات العامة وتلك الخاصة بالولايات ريماً يتم تجهيز مراكز وشبكات المنخفض الخاصة» بها. وتعمل على تزويد «المرافق الخدمية كمحطات مياه والمنشآت الصحية والمشافي» كذلك الأمر تمّ تغطية عدد من الأفران والمراكز الخاصة بمؤسسات الحبوب كالصوامع والمطاحن». وتقتصر التغذية حالياً على المدن «ذات الكثافة السكانية الأعلى» كإدلب وحارم وسردا والدانا وسوها وفق أبو زيد، على أن يتم تأمين الكهرباء لبقية المناطق بعد تجهيز الشبكات وخطوط الإمداد اللازمة.

وتسهر الشركة الأميرال الواحد بخمسين ليرة تركية، العملة المتداولة في مناطق النفوذ التركي في شمال وشمال غرب سوريا. ويمكن للمواطنين شراء بطاقات مسبقة الدفع، وكالت حكومة الإنقاذ أقرت التعامل بها قبل عام على وقع تدهور سعر صرف الليرة السورية.

وتعود كل العائدات المالية وفق أبو زيد للشركة «كونها في مرحلة تأسيسية وتأخذ على عاتقها إعادة تأهيل كافة خطوط المتوسط والمراكز التحويلية وشبكات المنخفض».

وينفي أن يكون للشبكات المحلية أو الفصائل النافذة أي حصة من العائدات، ويقول «نحن شركة مزودة ولا يوجد أي تبعية لحكومة الإنقاذ، التي تقتصر عملها على ملاحقة ما قد «تتعرض له الشبكات والمراكز التحويلية والتكاليف الأرضية من أضرار وتعديات.. ومحاسبة» المتورطين.

صحافة عالية

«نيويورك تايمز»: مصر تنفي ما ورد في تقرير عن اعتداءات جنسية ... والنساء يتوقعن انتقاما

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً أعدته منى النجار قالت فيه إن الحكومة المصرية نفت تقريراً نشرته الصحيفة الأسبوع الماضي حول اعتداءات جنسية مارسها المسؤولون الأمنيون وفي القضاء ضد نساء مصريات، وقالت إن الحكومة رفضت شهادات نساء قلن إنهن تعرضن للمس والانتهاك والتحرش الجنسي أثناء عمليات التفتيش التي قامت بها الجهات العدلية وعناصر في قوات الأمن.

وحاج في التقرير أن النسخة اللاتي يقطن للنظام العدلي في البلاد يكن عرضة للانتهاك الجنسي أثناء عمليات التفتيش. ووجدت الصحيفة أن عشرات من النساء تعرضن للانتهاك على يد المسؤولين في مراكز الشرطة والمستشفيات.

وقال الخبير إن الروايات هذه تقترح حدوثها بشكل مستمر، وفي بيان على صفحة الحكومة في فيسبوك وحسابها في تويتر يوم الجمعة نفت الحكومة «مصادقة» الاتهامات التي وردت في شهادات النساء مضيفة إلى أنها جزء من جهود «نشر الشائعات والأكاذيب».

وحاج في البيان القيصر من وزارة الداخلية التي تشرف على قوات الأمن والسجون أن الاتهامات «الانتهاكات الجسدية المنظمة» ضد المعتقلات غير صحيحة.

ولم يتحدث البيان عن المصدر الأمني ولا يثنى إن الاتهامات التي قدمتها النساء جرى

التحقيق بها أو قدم توضيحاً لنفي المشكلة المنظمة. ولم ترد الحكومة على أسئلة من الصحيفة حول نفيها. وأكدت الصحيفة أن النساء اللاتي نشرت شهادتهن متمسكات بأقوالهن والتي تتناسق مع شكاوى متكررة عن انتهاكات الشرطة ومسؤولي العدل الآخرين للنساء، ووقفت منظمات حقوق الإنسان حالات مماثلة. وأشار التقرير إلى ما قاله ضابط شرطة من أن اعتداء السلطات القانونية على النساء موجود «في كل مكان» وأن الهدف ليس الحصول على الأدلة ولكن «إهانة إنسانيتك».

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد وعد بتغيير «ثقافة قوات الأمن» بعدما قامت قوات الأمن بتجريد 18 امرأة من ملابسهن بجهة التفتيش وتعريضهن لفحص العذرية عام 2011. وكان السيسي حينها رئيساً للاستخبارات العسكرية. وأظهر تقرير الصحيفة أنه وبعد مرور عقد على التعهد لم يحدث أي تغيير. ومدت نشر تحقيق الصحيفة مدحت منظمات حقوق إنسان مصرية بشجاعة النساء. وطالب محام معروف في حقوق الإنسان وهو نجاد البرعي من النائب العام بفتح تحقيق من البرلمان لتشريع قانون «يضمن عدم تكرار ما تم نشره» في التحقيق. واهتمت المواقع المرتبطة بجزرة الإخوان المسلمين بالتقرير، وقام واحد منها وهو «رصد» بنسخ وإعادة نشر أجزاء من التقرير على شكل فيديو وضع فيه صورا جديدة لنساء اعتقلن على ما يبدو وضربن على يد قوات الأمن المصرية.

وحصل الفيديو على 700.000 مشاهدة



مظاهرات يرفعن لافتات ويردن شعارات خلال احتجاج ضد التحرش الجنسي في القاهرة (أرشيفية)

«واشنطن بوست»: فرح إيراني بانسحاب أمريكا من أفغانستان وقلق من احتمال سيطرة طالبان على الحكم

في الوقت الذي تغادر فيه القوات الأجنبية أفغانستان تراقب إيران الوضع بقلق، فقد أدى تحقيق الهدف الذي طالما سعت إليه طهران لظهور معضلة أخرى: ما الذي يجب عمله مع المشكلة الطويلة، طالبان التي حققت مكاسب سريعة في أفغانستان.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير أعدته مريام بيرغر، إنه في الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة الأفغانية يوم الجمعة عن سيطرة طالبان على معبر حدودي مهم بين إيران وأفغانستان، تخشى طهران من عودة الحركة التي طالما اشتكت من معاملتها الشيعية في أفغانستان. وفي الوقت نفسه تخاف من عودة الحرب الأهلية التي سنتقل آثارها إلى داخل الأراضي الإيرانية.

وحتى تكون لديها اليد العليا أقامت طهران علاقات مع بعض الفصائل داخل الحركة وخففت من لهجتها تجاه الجماعة المتشدة التي تعتقد حمدا أنها ستحتفظ بالسيطرة.

وتقول الصحيفة إن القامرة ادت إلى نقاش حاد داخل إيران التي ينظر فيها إلى طالبان نظرة سلبية ويشك إلى الولايات المتحدة ونوابها، حتى في ظل المحادثات النووية وحديث إدارة جوزيف لومودو إلى اتفاقية عام 2015 التي خرج منها دونالد ترامب.

«ستتعرض إيران لضرب كبير»

وقالت فاطمة آسان، الزميلة غير القيمة في معهد الشرق الأوسط بواشنطن «ستتعرض إيران لضرب كبير من الغوزي والحرب الأهلية في أفغانستان» مشيرة إلى فرح تنظيم الدولة في أفغانستان والذي قد يفوي مع وجود هناك، ويرى الإيرانيون أن «الحكم الجزئي بوجود طالبان في السلطة كفضل سينااريو» مع أن طهران ربما «أسأت الحسابات» كما تقول آسان، ذلك أن «إيران تعتقد أنها تستخدم طالبان، لكن البعض قد يناقش أن طالبان هي التي تستخدم إيران لتقديم أنفسهم على أنهم الأقوى والأحق بحكم البلد».

وتم استبعاد إيران من المحادثات الأمريكية مع طالبان التي عقدت في العاصمة القطرية، النوحة العام الماضي وقادت إلى اتفاقية انسحاب القوات الأمريكية بعد عقدين من العمليات في أفغانستان. وحدد الرئيس بايدن 11 يوليو/ستمبر كموعد نهائي للخروج، لكن الجيش الأمريكي أعلن الأسبوع الماضي أنه اكمل سحب 90٪ من قواته.

وتسيطر حركة طالبان على ثلثي البلاد ولكنها حققت توسعا في الأيام الماضية دون أن تخوض عملية عسكرية واسعة وذلك عبر عقد صفقات مع القادة المحليين، وهرب أكثر من 1.500 جندي من القوات الأفغانية عبر الحدود إلى طاجيكستان في الأسابيع الأخيرة هربا من تقدم مقاتلي الحركة، في وقت فر أكثر من 200.000 أفغاني من بيوتهم هذا العام.

وأثار التقدم السريع لطالبان المخاوف في طهران من إمكانية سقوط العاصمة كابول في أيديهم، وأكثر من هذا تخشى من تدفق المهاجرين والحدرات والتهربين والأسلحة، وفي الأسابيع الأخيرة دافع بعض المتشددين المرتبطين بمرشد الجمهورية، آية الله علي خامنئي والرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي عن التغيير في أفغانستان وسوموا صورة وردية عن العودة المحتملة للحركة إلى السلطة.

وفي نهاية حزيران/يونيو نشرت صحيفة «كيهان» المرتبطة بالمرشد الأعلى أن «طالبان اليوم مختلفة مع طالبان التي كانت تقطع رؤوس الناس»، وأشارت الصحيفة إلى أن مكاسب طالبان الأخيرة لم تتم عبر ارتكاب «جرائم فظيعة» كتلك التي ارتكبتها تنظيم الدولة في العراق، اندلاع الحرب الأهلية ويحدثوا عن أفغانستان».

«بلومبرغ»: استمرار الخلاف السعودي - الإماراتي يفتح الباب أمام تكهنات حرب الأسعار

بمعدل 3.1 مليون برميل في اليوم، بين الربعية الثانية والثالثة من العام، مع إضافة 1.35 مليون برميل باليوم في الربع الرابع، ويجب أن يظل المزاج متفائلا لكن ششل أوبك+ خلف فراغا ملء بسرد هابط. ففي اليوم الذي ارتفع فيه سعر خام غرب تكساس الوسيط لأعلى معدلاته منذ ستة أعوام ونصف، هبط إلى 6 دولارات للبرميل.

ودون موعد لاجتماع المجموعة، فهذا يعني بقاء الاتفاق الحالي على ما هو، دون زيادة في الإنتاج حتى أيار/مايو 2022. ولكن لا أحد يتعامل مع هذا الوضع بطريقة موثوقة، وحتى لو خرجت الإمارات من أوبك+ وزادت من معدلات انتاجها- مع تأكيدها أنها لن تفعل. أو على الأقل في الوقت الحالي، فمن غير المحتمل التزام المنتجين بالمستويات المحددة لهم حالة زيادة طلب المستهلكين مزيدا من النفط الخام. ولا أحد يريد العودة إلى السوق اللجانبي للجميع، الذي أعقب انهيار العلاقات بينها في آذار/مارس 2020. لكن هذا خطر قابل للتكرار.

خلق ظروف خصبة لعدم اليقين

وكان تعافي أسعار النفط هذا العام نتاجا للتماسك داخل «أوبك+»، وواحد من مظاهر قوة الصفقة هي مصداقيتها، حيث التفت المجموعة بشكل مستمر لمراجعة وتعديل الأهداف كي تتواءم مع التعافي الذي كان أبطأ من المتوقع. وتحتاج المجموعة البقاء على نفس القدر من الذكاء وزيادة الإنتاج بطريقة أسرع مما كان متوقعا في السابق. وهناك خطر قد يحدث بطريقة لا يمكن التحكم بها لو لم تستطع المجموعة التوصل إلى تسوية.

وحتى يتم التوصل إلى هذا، سيتم التدقيق بكل بيان أو تصريح وزارتي وتحليل من خبراء النفط حيث سيرد السوق على أي تغيير في اللهجة حتى لو كان صغيرا. وعلك ألا تستغرب لو رأيت منشورات تويتر غارقة بالشائعات حول حرب الأسعار القادمة، فهذا ما يحدث في حالة الصدع؛ إنه يخلق ظروفا خصبة لعدم اليقين والتكهن. ومن مصلحة البلدين والحالة هذه، البحث عن أرضية مشتركة ورسالة واحدة، وكلما تأخر البلدان في هذا تحول سوق النفط إلى معركة بين الثيران.

رفض الإمارات

وكان الجزء الأول منه سهلا، فقد وافقت الدول الأعضاء في منظمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط الـ 13 مع الدول المتحالفة معها على أهمية ضخ كميات جديدة من النفط لمواجهة الطلب المتزايد عليه، حيث بدأ العالم يتعافى من تداعيات وباء كوفيد-19، لكن لم يتفق الجميع على تحديد مدة الصفقة. فقد رفضت الإمارات العربية المتحدة تمديد ما طالما تتم معالجة الحدود غير المتصلة للإنتاج المسومع بها. ورفضت السعودية العيب بالجزء الأول من الاتفاق وامتعت عن الموافقة على زيادة الإنتاج دون تمديد الصفقة. وحملت الإمارات مسؤولية عرقلة الاتفاقية لضخ كميات زائدة من النفط التي يحتاجها السوق في الأشهر المقبلة.

وفي الوقت الذي انتشرت فيه الأخبار عن فشل المجموعة بالاتفاق زادت أسعار النفط، حيث وصل سعر خام غرب تكساس-الوسيط إلى أعلى معدلاته منذ 2014. ويتزايد الطلب على النفط بوتيرة متسارعة في وقت تقوم به دول مثل الهند وبريطانيا بختيف الوقود التي فرضتها بسبب فيروس كورونا. وترى وكالة الطاقة الدولية زيادة في الطلب الدولي

أفكار خارج «المطب» الأردني:

«استفتاء ومغتربون» وإصلاح «استخباري» وتحذير من «عمليات تجميل»

بدا تماما غريباً عن المألوف الأردني على بقية الزلاء في اللجنة: ما الذي يمنع عرض توصياتنا ومخارجتنا على الاستفتاء الشعبي؟ كان التفاعل، خصوصا في مجموعة اللجنة التوافقية - كما علمت «القدس العربي» - مع سؤال الاستفتاء، متوقعا ومتعددا، وما اقترح هنا هو سبائقة إصلاحية وطنية تسهم في شرعنة ما مستقره اللجنة من توصيات، تفعل مشاركة مع الرأي العام.

تقنية الاستفتاء تغادر مربع المألوف والكلاسيكي تماما، لكل مقترحها اعتبر في الوقت نفسه إشراك الغريب الأردني في الانتخابات في بلادها هذا شرعا يسهم في التنوع الوطني عموما، مطالبا بالتأسيس وعبر نص القانون بعد الآن مشاركة المغتربين خارج الوطن بعملية الاقتراع.

سائد عضو اللجنة محمد الحجوج، في النقاشات والحوارات هذا الاتجا، لا يل أضاف عليه الدعوة إلى تحديث وتطوير منظومة عملية الاقتراع عمليا عبر تعديل نصوص الدستور والقانون التي تتحدث عن الاقتراع الجواهي والمباشر فقط.

ما اقترحه الحجوج مهم ومثير، فهو يريد المزيد من الإشراف القضائي على العملية الانتخابية، ولا يجد ما يمنع من مراجعة وتعديل قانون الهيئة المستقلة للانتخابات، ويقترح الانتقال لتجهيز إكmanيات للتصويت الإلكتروني حتى يتاح للاردنيين في الخارج المشاركة كما يحصل في غالبية الدول الديمقراطية، مبينا أن بعض الساحات التي لا تتوفر فيها تلك إمكانية يمكن اعتماد نظام

بمبدأه في ما يخص المقادير والحوارات أثناء عمليات العصف الذهني لفظيا بززت بعض المحطات التي لا يمكن إسقاطها من حسابات الإصلاح، ويمكن وصفها بأنها مختلفة وجريئة إلى حد ما، وتحاول التغريد ولو قليلا خارج سرب المألوف وسقف «التسوية» أملا في أن لا يتحول ما يجري حاليا إلى مجرد «ضوية مستهلكة بين نخب» على حد تعبير نقيب المهندسين أحمد سمارة الزعي، بصورة مبكرة، بعد تشكيل اللجان الفرعية، عبر العديد من أعضاء اللجنة عن رغبتهم في الاشتراك مع تفاصيل أوسع من العنوان الفرعي، فقررت آلية الحضور الشخصي أو التقدم بوثيقة في عبارة عن ورقة موقف بيضاء توضع في سجل الحوار.

وضمن العليات التي تمكنت «القدس العربي» من رصدنا على هامش متابعة فعاليات الحوار الإصلاحي، يمكن التوقف عند بعض المقترحات بشكل مختلف، حيث طرح في ورقة خاصة وبيضاء، عضو اللجنة محمد صقر، سؤالاً

تنفيذية المنظمة» تجتمع بعد أيام لمناقشة ملفات عدة أبرزها الوحدة ملف المصالحة حضر بقوة في القمة الفلسطينية التركية والرئيس عباس يقترح تشكيل حكومة توافق وطلب مساعدة أردوغان



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال لقائه نظيره الفلسطيني محمود عباس في استنبول أمس الأول

الوطنية، وأكد أن هذا الهدف استراتيجي بالنسبة لها. وأشار إلى أن الرئيس أردوغان بارك الجهود التي تقوم بها القيادة الفلسطينية لإنهاء الانقسام، وأعرب عن استعداد بلاده لبذل أي جهد لإنجاح هذه المساعي وتحقيق المصالحة الوطنية.

الإدارة الأمريكية السابقة بقيادة دونالد ترامب، والصمود الفلسطيني أمام الضغوط الهائلة التي تعرضت لها من تلك الإدارة، والنجاح الفلسطيني في إشغال صفقة القرن، وأوضح السفير مصطفى أن الرئيس عباس تحدث مع نظيره التركي حول الجهود التي تبذلها القيادة لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة

والتجارية والاستثمارية بين البلدين تنمو وتزدهر»

وقال في تصريحات لتلفزيون فلسطين الرسمي «اجتماع الرئيسين مهم وسادته أجواء تعكس الاحترام والتقدير بين الرئيسين والبلدين، وأطلع الرئيس عباس نظيره التركي على الجهود التي تقومها القيادة للخروج من الدائرة التي رسمتها

المركزية لحركة فتح، لكن المسؤول لم يستبعد أن تعقد لقاءات لاحقة، في حال تقرب وجهات النظر حول المصالحة، سواء في مصر بصفتها راعي الاتفاق، أو تركيا التي كانت قد استضافت لقاءات وحوارات سابقة.

ونكر بيان فلسطيني رسمي صدر عقب اللقاء، أنه جرى التأكيد خلاله على أهمية المصالحة الفلسطينية ووحدة الصف، وأن الرئيس الفلسطيني أكد على سعي القيادة الفلسطينية لتوحيد الأرض والشعب والذهاب للانتخابات بمجرد التمكن من عقدها في مدينة القدس الشرقية.

وفي السياق، كان عزام الأحمد عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح، قد أعلن أن الرئيس سيدعو عقب عودته من تركيا لاجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لمناقشة الأوضاع السياسية والتأكيد على ضرورة الوحدة الوطنية.

وطالب في الوقت ذاته مجلس حقوق الإنسان وكل المؤسسات الدولية بتنفيذ قراراتها ضد التوسع الاستيطاني والقمع والقتل وتهجير السكان وتدمير البيوت وما يترتب عليه الاحتلال من جرائم.

وصف فايد مصطفى، سفير فلسطين لدى تركيا، زيارة الرئيس عباس إلى تركيا بـ«المهمة» وقال إنها تأتي في توقيت مهم.

الوطنية والحكومية، وكذلك الإشراف على إعمار غزة، والتحضير للانتخابات الفلسطينية الشاملة، على أن يبحث في الوقت ذاته دخول حماس وكذلك الجهاد الإسلامي لمنظمة التحرير، من خلال عقد انتخابات للمجلس الوطني، في خطوة لاحقة.

ووفق مسؤول في حركة فتح، فإن الرئيس عباس والوفد المرافق له، الذي ضم مسؤولين دبلوماسيين وأمينين ودينيين، شعروا براحة ورضى كبير بعد لقاء أردوغان، الذي تعهد بزيادة الدعم السياسي للقضية الفلسطينية، إلى جانب استمرار الدعم الاقتصادي للفلسطينيين.

ووفق ما ذكره فقد أكد أردوغان على ضرورة تحقيق المصالحة الفلسطينية بين فتح وحماس وتشكيل حكومة وطنية وتمكينها في غزة، وأن يكون في مقدمة مهامها إعمار غزة.

ويتوقع أن يقوم مسؤولو أنقرة بالتواصل مع قادة حماس، في مسعى لتقريب وجهات النظر بين فتح وحماس، خاصة وأن الأخيرة كانت تنادي في القاهرة خلال جولة الحوار الأخيرة، بالذهاب إلى انتخابات المجلس الوطني، والدخول في منظمة التحرير قبل تشكيل الحكومة، فيما رأت فتح أن أمر تشكيل الحكومة أو لا هو الملح في هذه المرحلة، التي تحتاج إلى تقديم خدمات كبيرة للمواطنين، الذين يواجهون سياسات الاحتلال والاستيطان والحصار في غزة والضفة.

ولكن ما يجر خلال اللقاء الاتفاق على موعد يجمع قادة فتح وحماس في هذه المرحلة، فيما استبعد المسؤول في فتح عقد لقاء بين الرئيس وقادة حماس في تركيا، خلال الزيارة، لعدم شمول الوفد الفلسطيني على أي من المسؤولين في الحركة، الموكلة لهم مهام التواصل مع حماس، وهو فريق يقوده جبريل الرجوب أمين سر اللجنة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يشكل عمق بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، ملف المصالحة الفلسطينية الداخلية، وتداول عدة أفكار خلال اللقاء الذي عقد في أنقرة أول من أمس، بهدف حدوث اختراقات في هذا الملف، بعدما تعثر عقب قرار القيادة الفلسطينية بتأجيل الانتخابات التي كانت مقررة في مايو/ أيار الماضي، فيما تستعد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لعقد اجتماع برئاسة الرئيس عباس، بعد انتهاء زيارته لتركيا ليبحث الملف.

وعلمت «القدس العربي» أن الرئيس الفلسطيني أبدى استعداده خلال لقاء أردوغان، لدفع جهود المصالحة، وتقديم كل ما يلزم من أجل توحيد الصف الفلسطيني في هذه المرحلة التي وصفها خلال استعراض الوضع السياسي العام بـ«الحساسية»، من أجل مواجهة السياسات الإسرائيلية الاستيطانية في هذه المرحلة.

وقدمت خلال اللقاء عدة أفكار فلسطينية، ضمن الحركات الرامية لإعادة قطار المصالحة إلى سكة الانطلاق، وطلب من الرئيس التركي التدخل في هذا الملف من جديد، لما يتمتع به من علاقة قوية مع حركة حماس، التي يوجد قاداتها باستمرار على الأراضي التركية.

ومن ضمن الأفكار المطروحة جرى تكرار ما طرحه وفد فتح مؤخرا خلال اللقاءات التي عقدت في العاصمة المصرية مع وفد حماس، بأن يصار للهاب نحو تشكيل حكومة توافق وطني، تكون مقبولة دوليا، توكل لها مهمة توحيد المؤسسات

«الشعبية» تدعو لمحاكمة مقتل بنات بإقالة حكومة اشتية وتشكيل لجنة محايدة للتحقيق

غزة - «القدس العربي»:

الاعتداءات على المتظاهرين السلميين التي طالت عددا من مناصلي ورموز ومحوري الشعب الفلسطيني. واشتملت الرؤية على الدعوة لعقد اجتماع للجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها إطارا قياديا مؤقتا مرجعية سياسية لشعبنا كما نصت على ذلك الاتفاقات الوطنية وإلى حين التوافق على تشكيل مجلس وطني جديد يضمن العدالة والشمولية في التحليل، وتحديد أجندة لإجراء الانتخابات الشاملة، بما يعيد بناء النظام السياسي الفلسطيني على قاعدة الشراكة الوطنية، وبناء استراتيجية وطنية جامعة تهيئ اتفاقات أوصلو بحق المتظاهرين التي تلت ذلك، وهذا يستوجب إقالتهما والدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية غير مقيدة بشروط الرباعية أو غيرها، وتعزز من صمود شعبنا، وتهيئ البيئة لإجراء الانتخابات.

ونكر أيضا أن محاصرة تداعيات حادثة بنات تستوجب «المعالجة الجذرية»، لمسبباتها وتداعياتها السلبية، وتشكيل لجنة وطنية محايدة للتحقيق في الحادثة، وإعلان التناضح للجماهير، وكذلك اتخاذ الإجراءات التقيية بـ«ضمان محاسبة مرتكبيها ومن وجههم وفقا للنظام والقانون، ويضمن حق الشهيد باعتباره حقا عاما لشعبنا، واعتباره شهيدا من شهداء الثورة».

ودعا المكتب السياسي لـ«الشعبية» وهو أعلى هيئة قيادية، في سياق هذه المعالجة إلى سحب قوى الأمن من مراكز المدن، ووقف مؤقت لمحاظ الخليل ونائب مسؤول جهاز الأمن الوقائي بالمحافظة لحين الانتهاء من التحقيق، وطالب بالتأكيد على الحريات وحق التظاهر السلمي للجميع، عملا بمرسوم مارس/ آذار 2021، ومحاسبة كل من يتصل أو يعطل تطبيق القرارات، وتفعيل لجنة الحريات التوافق عليها باتفاقات القاهرة، وإطلاق سراح المعتقلين على خلفية الرأي أو على أساس سياسي ووقف الاستعدادات والملاحقات، والاعتذار للشعب الفلسطيني عن

قدمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الفصيل الذي جمد سابقا مشاركته في منظمة التحرير، رؤية لـ«محاصرة جرمية اغتيال بنات» تركزت على إقالة الحكومة الفلسطينية الحالية برئاسة الدكتور محمد اشتية.

وقال المكتب السياسي للجبهة الشعبية في بيان له إن الرؤية تستند إلى تحميل حكومة اشتية «المسؤولية عن جريمة اغتيال بنات» بصفتها المسؤولة عن الأجهزة الأمنية التي اعتدت عليه، وفق حديث في مقارفا وعن الأحداث الفعلية بحق المتظاهرين التي تلت ذلك، وهذا يستوجب إقالتهما والدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية غير مقيدة بشروط الرباعية أو غيرها، وتعزز من صمود شعبنا، وتهيئ البيئة لإجراء الانتخابات.

ونكر أيضا أن محاصرة تداعيات حادثة بنات تستوجب «المعالجة الجذرية»، لمسبباتها وتداعياتها السلبية، وتشكيل لجنة وطنية محايدة للتحقيق في الحادثة، وإعلان التناضح للجماهير، وكذلك اتخاذ الإجراءات التقيية بـ«ضمان محاسبة مرتكبيها ومن وجههم وفقا للنظام والقانون، ويضمن حق الشهيد باعتباره حقا عاما لشعبنا، واعتباره شهيدا من شهداء الثورة».

ودعا المكتب السياسي لـ«الشعبية» وهو أعلى هيئة قيادية، في سياق هذه المعالجة إلى سحب قوى الأمن من مراكز المدن، ووقف مؤقت لمحاظ الخليل ونائب مسؤول جهاز الأمن الوقائي بالمحافظة لحين الانتهاء من التحقيق، وطالب بالتأكيد على الحريات وحق التظاهر السلمي للجميع، عملا بمرسوم مارس/ آذار 2021، ومحاسبة كل من يتصل أو يعطل تطبيق القرارات، وتفعيل لجنة الحريات التوافق عليها باتفاقات القاهرة، وإطلاق سراح المعتقلين على خلفية الرأي أو على أساس سياسي ووقف الاستعدادات والملاحقات، والاعتذار للشعب الفلسطيني عن

«عليهم أن يطرحوا العناوين التي نلتقي عليها» ردود فصائل وحركات فلسطينية على دعوة حركة فتح للحوار



مظاهرات مؤيدة للرئيس عباس في رام الله

رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو مولا:

دعنا نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول، أول أمس، في كلمة القاها أمام الحشود في ميدان المنارة وسط مدينة رام الله، إلى الحوار الوطني، حيث قال «إننا لن نسج لاحد أن يحرف فتح، عن بوصلتها، وعلى البعض أن يوقف المهارات ويأتي إلى حوار موحد، نحن لا ندعي أننا أنبياء، ربما نخطئ، لكننا جاهزون لتصحيح أخطائنا».

وأكد العالول في كلمته أن «حركة فتح» لا ترغب في معارك جانبية، فمعركتنا مع الاحتلال، ولن نلتفت إلى ما نخذوننا إلى صراع جانبي، لن نعادي أحدا، نقول لكم إننا في فتح مع الوحدة والتعددية والرأي الآخر، وجاهزون من أجل حمايتها، ولدينا القدرة على التمييز ما بين من يعارضنا ونحترمه ونستمع لأرائه، وما بين من يعمل لصالح أخرى ضد الشعب الفلسطيني».

كيف تلتفت الفصائل الفلسطينية والحركات الشعبية هذه الدعوة للحوار الوطني؟ وهل تم فعليا تواصل حقيقي مع هذه الفصائل والحركات؟ أم أنها دعوة اطلاقا للرجل الثاني في حركة فتح بحاجة إلى أن يتم البناء عليها؟

مشكلتنا ليست مع فتح

وقال عضو التجمع الديمقراطي الفلسطيني الذي يقوده ناصر القدوة عضو اللجنة المركزية لفتح المصلول، عمر عساف، في تصريحات لـ«القدس العربي» إن «خطاب محمود العالول كان متوترا، ولا أظن أن ما تحدث به كان هو المطلوب في هذه الحالة التي نمر بها».

وتابع: «يدرك الأخوة في حركة فتح أن الحراك الجماهيري ليس موجبا إليها، ليست حركا ضد الحركة، أما محاولة إلباس الحركة ومسؤولية الليس واجهزتها الأمنية، ففيه ظلم للحركة وأبنائها، فالحركة كانت دوما إلى جانب شعبيها وهي حركة طليعية في هذا الشعب الفلسطيني».

وأكد عساف: «هناك تواصل مع شخصيات في حركة فتح، أما محاولة الحوار وطلب لقاء مع الفصائل والحركات فليعلم أن يطرحوا العناوين التي يجب أن نلتقي عليها، ولا يقدموا دعوة غامضة من دون توضيحات».

وتابع هناك أربعة عناوين يمكن أن نلتقي عليها: حق شعبنا بالعدالة عن رأيه، والعدالة للنزاع بيننا، وإجراء الانتخابات، وإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية وتصويب مسارها.

وأشار عساف إلى أن الحالة الفلسطينية «تشهد «بازار المبادرات» حيث هناك أكثر من 10 مبادرات، وما لم نلتقي على العناصر الأربعة التي ذكرتها سابقا لن يكتب لأي منها النجاح، هذا هو أساس الحوار وبنوده، أما مسألة الاستمرار في اجترار ما سبق وحدتنا به سابقا ففيه محافة للواقع وتجاوز على أساس المشكلة أو الأزمة».

أما بدران جابر، القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فأكد في تصريحات لـ«القدس العربي» أن الحوار مطلوب فعلا لكن

ليس حوار الطرشان، وما جرى على مدار 3 سنوات من قرارات وطنية على مستوى اجتماعات القيادة واجتماعات الأمناء العاملين للأحزاب والفصائل الفلسطينية يؤكد أن فتح تدير النظر لكل ما تتفق عليه.

وتابع: «نعتقد أن أوان المحاسبة قد آن، ويجب أن يتحمل الجميع مسؤولياته ويجب أن نعالج الأسباب وواقع كل ما جرى في الفترة الأخيرة، أما أن تكون دعوة الحوار للتعطيل على تصرفات وإجراءات وظل كبير فهذا يعني أن الحوار سيكون استنزافا للجهود وضبيعة للوقت، وهو دعوة ستقوم بتضييع القضايا المركزية».

موقف صريح

أكد جابر أنه من دون إعلان موقف صريح وواضح من مقتل المعارض بنات لن تكون هناك بداية لحوار، «نحتاج حوارا جادا على قاعدة متينة، لسنا في حاجة الآن لإظهار حسن النوايا، ولسنا في وقت الخطب السياسية، نحن مهذبون من الاحتلال في كل شيء، وعلينا أن نواجه القضايا المطروحة أمامنا من خلال الاستجابة لنبض الشارع بداية، ثم نذهب للحوار».

الاحتلال يصيب عشرات الفلسطينيين في مواجهات جنوب نابلس ويقمع الأسرى ويقتحم ساحات الأقصى

رام الله - «القدس العربي»:

قمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحركات الفلسطينية في بلدي بيتا وقصرة جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وأكدت مصادر طبية أن قوات الاحتلال استخدمت أسلحة من نوع جديد في استهداف المتظاهرين في الوقت نفسه اقتحمت وحدات إسرائيلية خاصة غرف الأسرى في معتقل «ريمون» ونكلت بهم، كما اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى.

وأصابت قوات الاحتلال أكثر من 51 فلسطينيا، مساء أمس، بالاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بيتا وقصرة، وحسب مدير الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر الفلسطيني في نابلس أحمد جبريل، أصيب 42 فلسطينيا بالاختناق وسبعة آخرون بالانسداد خلال المواجهات التي شهدتها «جبل صبيح» في بيتا، فيما أصيب مواطنون بالاختناق في بلدة قصرة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال.

وأوضحت مصادر طبية في الهلال الأحمر، أن قوات الاحتلال أصبحت تستخدم رصاصا من نوع جديد، وتحديدًا خلال المواجهات التي

اندلعت ظهر يوم الجمعة حيث أصيبت مجموعة من الشبان ودخلوا غرف العمليات لخطورة إصاباتهم.

وأشار الهلال الأحمر إلى أن النوع الجديد من الرصاص يفرز شظايا تؤدي إلى إصابات متعددة داخل جسد المصاب وعلى سطحه. ونشر الهلال الأحمر صورة الطفل محمد نايف حمائل الذي أصيب خلال المواجهات بهذا النوع من الرصاص، ما أسفر عن إصابته في الحلال «درجة ثالثة» الأمر الذي استدعى إدخاله غرفة

وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن وحدات القمع التابعة لإدارة معتقلات الاحتلال اقتحمت، أمس، قسم (2) بمعتقل «ريمون»

وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن وحدات القمع التابعة لإدارة معتقلات الاحتلال اقتحمت، أمس، قسم (2) بمعتقل «ريمون» واعتدت على الأسرى القابعين فيه. وبيئت الهيئة في بيان لها جاء فيه أن وحدات القمع (المنشاد، والدور، واليمام) شنت عملية

نضال زلوم (57 عاما) من مدينة رام الله، والمقابع في سجن «ايشل» حيث يشككي من مطاطة العيادة وإدارة المعتقل في تقديم العلاج اللازم له، والتشخيص السريع لوضع الصحي، فهو يعاني من ارتفاع في ضغط الدم والسكري ودوخة مستمرة، وهو من الأسرى القدامى الذين أمضوا في المعتقلات الإسرائيلية ما يقارب (32) عاما، ومحكوم بالسجن لمؤبدتين و35 عاما.

كما يشككي الأسير محمد عامرة من مدينة جنين والمقابع بمعتقل «ريمون» من أمراض الضغط وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم وحموضة في المعدة، ويحتاج متابعة سريعة لوضعه الصحي.

أما الأسير فريج أبو ظاهر (28 عاما) من بيت لاهيا - غزة، الذي يقبع حاليا في سجن «نفحة» ف يعاني من مرض يسمى «فلسفيا» يسبب له شحنتا كهربائية زائدة وتشنجات أدت مؤخرا

وآب ثلاثة أطفال، علما أن هذا الاعتقال هو الأول للأسير.

ميدانيا، اقتحم مستوطنون، أمس، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة في بيان صحفي، بأن 84 مستوطنا اقتحموا الأقصى عبر باب المغاربة على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، إلى أن غادروه من جهة باب السلصلة، وأضرم مستوطنون، فجر أمس، النيران في مقاعد باراض في بلدة بتير غرب بيت لحم.

وأفادت النشطاء في مجال مقاومة الجدار الاستيطاني في البلدة عمر القيسي في تصريحات صحافية، بأن عددا من المستوطنين اقتحموا «الحرايق» في منطقة الخمار في بيت جالا وبتير وأشعلوا النيران في مقاعد المستوطنين ونحت حماية قوات الاحتلال في هذه المنطقة، يمثل بالتجريف، ونصب بيوت متنقلة «كرافانات» بهدف الاستيلاء عليها لإقامة بؤرة استيطانية.

تحذيرات من كوارث صحية بسبب تأخر تصليح شبكات البنى التحتية تأخر إعمار غزة يثير مخاوف الفلسطينيين ... والخارجية تطالب بتدخل مجلس الأمن وحماس تحذر من التصعيد والانفجار



فنانة فلسطينية ترسم على ركام منزلها الذي دمته الطائرات الإسرائيلية أثناء العدوان الأخير على غزة

غزة – «القدس العربي»:

تؤثر عملية تأخير إعادة إعمار ما دمره الاحتلال في قطاع غزة، خلال الحرب الأخيرة التي انتهت في 21 مايو/ أيار الماضي، على قطاعات الخدمات والبنى التحتية، علاوة على تأثيرها على السكان المهجرة منازلهم. وبسبب ربط الاحتلال ملف الإعمار بملفات أخرى كتبادل الأسرى مع حركة حماس، لم يجر حتى اللحظة إقرار آلية واضحة للإعمار، فيما لم تتمكن الجهات المختصة من إعادة تعبيد الشوارع التي طالها القصف، كما لم تتمكن من إنجاز عملية الإصلاح الشامل لشبكات المياه والصرف الصحي، ما يؤثر كثيرا على الوضع البيئي. وفي هذا السياق، حذرت بلدية غزة من كوارث صحية وبيئية قد تنجم عن تأخر عملية إعادة إعمار البنية التحتية في المدينة، ولا سيما بعد حدوث طغح مياه الصرف الصحي في شارع الوحدة، نتيجة تضرر شبكات الصرف الصحي بفعل الاستهداف المباشر أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع. ونكرت البلدية في بيان لها أن كميات كبيرة من مياه الصرف الصحي طغحت إلى شارع الوحدة، وتحديدا المنطقة التي تعرضت للقصف خلال الحرب، وذلك بعد حدوث انهيارات في المنطقة، وظهور مشاكل في خطوط وشبكات الصرف الصحي. وأوضحت أن البنية التحتية في شارع الوحدة استهدفت بشكل مباشر خلال العدوان الأخير، ما تسبب في وقوع أضرار كبيرة في شبكات المياه والصرف الصحي.

إعادة الإعمار

وأشارت إلى أن خط الصرف الصحي الموجود في الشارع يخدم مساحة كبيرة من المدينة، وأعربت عن بالغ قلقها من تأخر عملية إعادة الإعمار وصيانة شبكات المياه والصرف الصحي وخطوط تصريف مياه الأمطار ولا سيما الرئيسية منها، ما يندرج حدوث انهيارات واسعة وطفح مياه الصرف الصحي واجتياحها للمنازل والمحال المنخفضة. ودعت كافة المنظمات الإنسانية والدولية للتدخل العاجل والإسراع في إعادة إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي، خاصة قبل قدوم فصل الشتاء، ووجود مخاوف من حدوث انهيارات أو تجمعات مياه الأمطار وغرق كبير في الشوارع في موسم الأمطار المقبل.

ويذكر أن 23 ألف متر طولي من شبكات الصرف الصحي قد تضررت بفعل الاستهداف المباشر للبنية التحتية خلال العدوان الأخير، إضافة إلى تضرر محطات للصرف الصحي. وفي السياق لا تزال أزمة السكان الذين هدمت منازلهم خلال الحرب قائمة، والقطاع في انتظار مرور الأيام، لعدم وجود رؤية واضحة حتى اللحظة لإنهاء معاناتهم وإعادة بناء منازلهم المدمرة من جديد، بسبب القيود الإسرائيلية.

وتطالب وزارة الخارجية والمغتربين مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه معاناة الشعب الفلسطيني، واتخاذ ما يلزم من إجراءات وتدابير عملية كقيلة لإجبار إسرائيل على الوفاء بالتزاماتها حسب القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، وفي المقدمة وقف العدوان ورفع الحصار والقيود المفروضة التي تعطل الجيوب المبدولة لتثبيت التهديد وتعميق إعادة إعمار قطاع غزة. وقالت في بيان لها إن الشعب الفلسطيني في غزة «يدفع أمثاما باهظة من حياته وواقع معيشته وقوت أطفاله ومستقبل

أجياله بسبب الحصار الطاليم الذي تفرضه دولة الاحتلال عليه، وأدى إلى تخريب عيش المواطنين وتراجع مستوى الخدمات الأساسية التي تقدم لهم، تحت ضغط العدوان الحصار، والماملة والابتزاز الإسرائيلي، لافتة إلى أنه «رغم عشرات التقارير التي أصدرتها منظمات حقوقية وإنسانية إسرائيلية، محلية، إقليمية، دولية، التي تشرح حجم معاناة سكان غزة، ورغم المطالبات الأممية برفع الحصار عن قطاع غزة، التي كان آخرها مطالبة المنظمة الإسلامية للأمن المتحدة، وما تضمنته تقرير المقرر الخاص العيني بحالة حقوق الإنسان

الماضي، لا يزال دخول البضائع عبر معبر كرم أبو سالم (مع إسرائيل) يقتصر على المواد الغذائية والإمدادات الطبية والوقود والعلف وكميات ضئيلة من المخصلات الزراعية وغيرها من المواد المحددة في إطار ضيق».

وأضافت: «على إسرائيل تخفيف القيود التي تفرضها على حركة البضائع والأشخاص في قطاع غزة ومنها إلى خارجها بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1860 (عام 2009) بهدف رفعها في نهاية المطاف».

وأكدت أنه «دون العودة إلى إدخال البضائع على نحو منتظم، فإن قدرة الأمم المتحدة وقدره شركائنا على تنفيذ التدخلات الحيوية معرضة للخطر، نلما هو حال سبل عيش الناس في غزة والخدمات الأساسية التي تقدم لهم».

وأشارت إلى أن الأمم المتحدة «تقدر حاليا أن 250 ألف شخص لا يزالون يفكرون إلى إمكانية الحصول على المياه المنقولة بالأنابيب بانتظام، وأن 185 ألفا آخرين يعتمدون على مصادر المياه غير المأمونة أو يدفعون أمثاما أعلى لقاء المياه المعالجة». وشددت في بيانها، على أنه لا يمكن الوفاء بالاحتياجات الإنسانية بما فيها استئناف خدمات المياه والصحة والصرف الصحي الأساسية وإعادة إعمار غزة «دون إدخال طاقة واسعة من اللوازم، بما فيها المعدات ومواد البناء الضرورية لإسناد أعمال الترميم والأنشطة الإنسانية».

رفع الإغلاقات

وقالت إن التوصل إلى حل مستدام لازمة الإنسانية والإسهام في الاستقرار على المدى الطويل «لن يتم إن خلال رفع الإغلاقات المثبته بحالها»، وأضافت «ينبغي لإسرائيل أن تفي بالتزامات التي يملها القانون الدولي الإنساني عليها، فالساعدات الإنسانية ليست معلقة على شروط». وعقب ذلك حذرت حركة حماس من تصاعد الأزمة الإنسانية في قطاع غزة بسبب الحصار، وخاصة بعد العدوان الأخير، وتداعيات ذلك على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية. وقال باسم نعيم عضو مكتب العلاقات الدولية في الحركة عن ذلك الأمر إنه «يعد خلق الديناميات التي تدفع بقوة نحو التصعيد والمخاطر من جديد». وأضاف منذرا «شعبنا لن يقبل بالعودة في كل مرة إلى المربع صفر والتفاوض على حقوقه الأساسية التي يفتقها له القانون الدولي الإنساني، حتى في حالة الحرب».

اتحاد عمال غزة يرفض تحويل المنحة القطرية للأسر الفقيرة لـ «قسائم شرائية»

مسؤول رفيع في الخارجية الأمريكية يبدأ زيارة لرام الله وملف القطاع والمسار السياسي أبرز قضايا البحث

الأمريكية، ودافعا عن سياساتها بهذا الشأن. كما نضج عمرو على جدول أعمال زيارته، بحث ملف إعادة إعمار قطاع غزة والآلية الجديدة لإدخال المنحة القطرية إلى القطاع عبر الأمم المتحدة، علما أن الولايات المتحدة مشاركة في بلورة هذه الآلية. وهذه المنحة هي منحة مالية كانت تمر بشكل شهري، وتوزع على 100 ألف أسرة فقيرة في غزة، ورفضت حكومة بنينيت آلية دخولها القديمة، واشترطت أن تمر عبر الأمم المتحدة، وسابقا أعلنت إدارة بايدن دعمها للمنحة ووقف إطلاق النار في غزة، كما أيدت جهود إعادة الإعمار لبناء ما جرى تدميره خلال الحرب الأخيرة. وكانت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، قد قالت إن دولة قطر طلبت رعاية أمريكية لآلية إدخال مساعداتها الإنسانية إلى قطاع غزة، بعد تأخر وصولها منذ شهرين، بسبب القيود الإسرائيلية.

وتنقلت الهيئة عن مصادر فلسطينية لم تسماها قولها «القطريون لا يعارضون تغيير آلية إدخال الأموال إلى قطاع غزة، ولكنهم يوافقون أنهم يريدون أن تكون الحكومة تل إيبين تريد توسيع هذه الآلية بحيث يكون قطر «تريد لقاء رباعيا بمسارعتها والولايات المتحدة والهيئة عن مصادر فلسطينية لم تسماها قولها «القطريون لا يعارضون تغيير آلية إدخال الأموال إلى قطاع غزة، ولكنهم يوافقون أنهم يريدون أن تكون الحكومة تل إيبين تريد توسيع هذه الآلية بحيث يكون قطر «تريد لقاء رباعيا بمسارعتها والولايات المتحدة والهيئة عن مصادر فلسطينية لم تسماها قولها

وفي السياق، أكد اتحاد عمال غزة، رفضه لتحويل المنحة القطرية لـ «قسائم شرائية»، وقال رئيس الاتحاد في القطاع باسم العيصي، إن تأخير صرف المنحة القطرية بإقاف معاناة آلاف المعتقلين عن العمل. وأكد العيصي في تصريح له أن تلك العائلات تترقب صرف أموال المنحة القطرية 100 دولار لشهر يونيو/ حزيران 2021، التي تأخر صرفها نتيجة منع إقطاع غزة من قبل الاحتلال الإسرائيلي عبر إقطاع غزة في مايو/ أيار الماضي، لافتا إلى أن آلاف العمال الذين قطعتم بهم سبل العمل، وانضموا إلى جيش البطالة، لا يزالون في انتظار المنحة التي وعدت على إقطاع غزة، عدد المعتقلين في القطاع أكبر دراماتيكا مقابل الحملة الأخيرة ورفض العيصي أي مفاوضات لتحويل المنحة القطرية إلى قسائم شرائية، وقال «إن العمال والقراء مستفيدون من القيمة المالية للمنحة في سداد التزامات أساسية مهمة للحياة كضريبة أسطوانة غاز، أو شراء المواد التموينية الأساسية، وغيرها من الالتزامات». وأكد أن الاحتلال «يمارس جريمة إنسانية يربط إدخال المنحة بملفات أخرى، معتبرا ذلك يمثل عقابا جماعيا بحق أبناء شعبنا والاشف العائلات العالمة»، بما يخالف القوقين الدولي، ويشكر باسم شرعية البطالة، ودولة قطر التي خصصت لها المنحة للمعاملات القطرية والتي استفاد منها عشرات الآلاف من المعتقلين الفلسطينيين. لافتا إلى أنها مثلت طوق إنقاذ تتنسلل تلك العمال من براثن القفر «الذبح» دائما إياها للضغظ على الاحتلال لمصرف بأسرع وقت ممكن.

حملت عنوان: «الانتهاكات الرقمية بحق الشباب والأطفال في القدس»

دراسة: 87% من الشبان المقدسين لا يشاركون في الجوارات السياسية على الإنترنت خوفا من رقابة سلطات الاحتلال

الضغط والعقاب الاجتماعي والسياسي كرد على نشر الأراء الشخصية، بالإضافة للتحرش الجنسي وأنواع أخرى من الاعتداءات. وأظهرت الدراسة أن الآباء والأمهات في الشطر الشرقي من مدينة القدس يفتقدون الوعي الكافي لطرق الحماية من الاختراق وتسيير المعلومات والتنمّر الإلكتروني، ويفكر معظم مقدمي الرعاية ومرشدي المدارس في المهارات الأساسية التي تجعلهم قادرين على حماية الشباب والأطفال على الإنترنت، حيث كشفت الدراسة أن 51% من الأمهات و 82% من المرشدين يعتبرن بانهن لا يمتلك القدرة على متابعة نشاط الأطفال والشباب على الإنترنت ما يشكل خطرا كبيرا عليهم، كما تشير الإحصائيات إلى أن التنمّر الإلكتروني شائع جدا بين الشباب والأطفال المقدسين، إذ أن 58% من المشاركين قالوا أنهم تعرضوا للاعتداء اللفظي من قبل، 44% منهم مستعملين للإنترنت، بينما تعرض للتحرش الجنسي الإلكتروني 13% للابتزاز و 10% من المشاركين. على القرار رقم 1775 الذي صاغ إستراتيجية من شأنها رفع مستوى «الأمن» في الشطر الشرقي من القدس وفي الداخل الفلسطيني، وفي عام 2015 رصدت خطة شرطة الاحتلال لمنطقة القدس استثمارا بقيمة 48.9 مليون شيكل لرفع مستوى السيطرة على المدينة من خلال شراء كاميرات CCTV وأنواع مراقبة حديثة، واتهامات لحقوق الفلسطينيين ومن ضمنها الشبان والشابات والأطفال، بالخصوصية وحرية التعبير عن الرأي، وبما يحد من قدرتهم على المشاركة بحفظ حقوقهم الأساسية، وتشير الإحصاءات أنه منذ بداية شهر أيار/ مايو تم اعتقال ما يزيد عن 1900 فلسطيني

القدس المحتلة – «القدس العربي»:

كشفت «ورقة موقف» صادرة عن مركز حملة القدس العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي، حملت عنوان «الانتهاكات الرقمية بحق الشباب والأطفال في القدس، أن الفلسطينيين في القدس المحتلة يتعرضون إلى سياسات وممارسات تنتهك بشكل منهجي حقوقهم الأساسية والرقمية منها، ولا سيما الشباب منهم تحت سن الـ 25. وأشارت الدراسة إلى أن الفضاء الرقمي أصبح للمقدسين بمثابة مساحة رئيسية يقضي فيها الأطفال والشبان قسما كبيرا من وقتهم، إذ يستخدم 42 منهم الإنترنت لمدة خمس ساعات يوميا، و 31% منهم لمدة 3 إلى 5 ساعات، كما عبر 93% من الأبطال الفلسطينيين في القدس بأنهم لا يشعرون بالأمان بل يشعرون بأنهم عرضة لخطر الهجوم. ورغم أن الفضاء الرقمي أصبح المساحة الأبرز لتعبير المقدسين عن آرائه وأفكاره السياسية، والتشخيص والنشاطات للقديسين قلما يشاركون في الجوارات السياسية على الإنترنت خوفا من رقابة سلطات الاحتلال على منشوراتهم على منصات التواصل الاجتماعي. وأظهرت الدراسة أن 35% من الشبان الناشطين على الإنترنت يشعرون بالخوف من مراقبة الحكومات لنشاطهم، ويشعر 20% بحالة داءة من الاعتداء الأمان خلال التجمعات وأنهم على الإنترنت، وإلى جانب رقابة أجهزة الاحتلال التي تستخدمهم، حسب الدراسة، فإن الكثير من الشبان والأطفال يتعرضون إلى ما يسمى بالتنمّر الإلكتروني، أو محتوي إباحي، أو استغلال أو سرقة المعلومات الشخصية والحسابات على الإنترنت، أو التهديد أو

محنة لبنان تلقى إسرائيل ومخاوف من تمدد قوة حماس بسبب تراجع شعبية السلطة

غزة – «القدس العربي»:

بعد الانفجار، بيعت الآن بوزير خارجيته بدلأ منه، ولد يسارع إلى استئثار المال الفرنسي في دولة أجنبية بينما يدخل سنة الانتخابات، كما أن العالم العربي يئس من الاستقرار في «الدولة الفاشلة». وأضاف قهوجي بأن تكون لها نتيجة غير مرغوب فيها: ففي غياب مساعدة غربية، تدخل روسيا والصين إلى الفراغ، وتعرض على لبنان استثمارات في إعادة بناء المرفأ، وإقامة محطات توليد طاقة وصفاي نطف. منذ اليوم، تمتعت إسرائيل على عهد علنا ضد حزب الله في لبنان، وإن قد وتد روسي في حال عدم علاقتها أيضا فهو قليل بأن يضيق علينا خطانا أكثر فأكثر». وفي سياق متصل يشير الحلل العسكري في صحيفة «معاريف» طلال رام ليف إلى أن جيش الاحتلال يستعد لاستئناف عمارة «محارس الاسوار»، لضمان الهدوء لفترة أطول على حبره غزة، وقال إنه قد تم منح شهرين على انتهاء حملة «حارس الاسوار» وإن من يريد وصف الوضع في القطاع ويجعل نتائج الحملة، سيجد صعوبة في إيجاد الأجوبة: غزة مشكلة معقدة، ويبدو أن الحملة الأخيرة مجرد جملة صغيرة، ففي الأسبوع الماضي، واصلت قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش إكمال الحملة الأخيرة، واستغلال الدروس والخطيط للمعركة المقبلة التي باتت على العتاب، مدعا أنه بعد الحملة الأخيرة كان الجيش مطالباً بخطط جديدة، وقريبا، بعد مرحلة جمع الأهداف

الناصره – «القدس العربي»:

بعدها اقتصرت وزير الأمن في حكومة الاحتلال بيني غانتس مساعدا قبل، حذر محتل عسكري بارز من تحولها إلى «غزة المعدل» ومن استغلال الصنادير وروسيا الفراغ الناتج عن عدم الشامل في أجل بناء نفوذ كبير في الدولة اللبنانية، مما يهدد إسرائيل. وقال محتل الشؤون العسكرية في القناة العربي 13 ألون بن ديفيد إنه كان يمكن رؤية الظلام الذي يخيم على لبنان بالعين المرددة من الحدود الشمالية، منوها أنه بعد غياب الشمس، خرجت قرى الجنوب في ظلام شبه داس، زاعما أن الأزمة كفيفة أثقلت ذات مرة بأن تكون «سويسرا الشرق الأوسط، تبدو الآن أكثر شعبيا بغزة، حين عمدت إسرائيل البضاعة الأكثر طلبا في الدولة، بغياب الوقود لتحويل وسائل مواصلات أخرى. وينبه إلى أن الجيش الإسرائيلي يميل لرؤية أزمة لبنان الاقتصادية على أنها تهديد، والرأي السائد هو أن الأزمة كفيفة بأن تشكل فرصة لإيران للظهور كمنخلص للبنان وللتشجيع حزب الله على السيطرة علنا على ما تبقى من الدولة اللبنانية. ويضيف «غير أن خطوات كئيد ستسهي أي احتمال لساعدة دولية وتدفق لبنان عميقا في الأرض». هناك في إسرائيل من يرى في هذه الأزمة فرصة لدخول إقدام حزب الله من مكانته كمنحوس الحكومات في لبنان، بالتعاون مع ضغط دولي وداخلي. في نصف القرن الماضي مرت معظم الأسيام على لبنان وهو ينتقل من مصيبة إلى أخرى»، ويعتبر أنه من نتائج اتفاق سايكس بيكو على خريطة الشرق الأوسط كان لبنان أول من ظفك جراء حروب أهلية واحتلال من قوات أجنبية وتوتر تفكير دائم، علاوة على حرص لبنان على حفظ تراث حكم فاسد وغير تاجع، أما الآن، كما يدعي البلك الدولي، يشهد لبنان إحدى حالات الركود الأخرى بعد انهياره في عهد البعثانية سنة الأخيرة، مع 4 ملايين مواطن، نجح لبنان في ثروته (في عام 2018) مع تحقيق إنتاج محلي بقدار 55 مليار دولار – نحو واحد على ثمانية مما تنتجه إسرائيل التي هي ليست أكثر منه بكثير. منوها انه في السننتين الأخيرتين انخفض هذا الإنتاج ب 40% إلى 33 مليارا والأخطر من هذا، فقدت الليرة اللبنانية 90

من قيمتها وآن الحكومة اللبنانية التي أخذت القروض على مدى السنين بل غطاء وعادت جدولتها بلا انقطاع، كانت تعرف أنه سيكون هناك أحد ما في النهاية يمنحها حقنة طبية للحياة. ويتابع، لكن بعد ستة من الحكومة الانتقالية وبغياب القدرة على تشكيل حكومة جديدة، أكد لبنان أن الفرنسيين والأمريكيين بل والسعوديين ملوا في عصر كورونا من القاء المال إلى النقب الأسود التي فتح في المكان الذي كانت فيه تولتهم ذات مرة، مع راتب يساوي اليوم عشرين ما كان يساويه قبل سنتين، فإن مواطني لبنان العاملين أيضا يجدون صعوبة في إتمام انقسطهم، فما بالك أن يملاوا خزان وقود السيارة. يتخفون في بيوتهم تحت الحر الشديد بدون مكيف، وتفتت حتى الأقراص المضادة لآلام الرأس من الصيدليات». ويقول إنه ليس للاقتصاد الإيراني المتعثر قدرة على أن يرفع لبنان للمتعثر ويوقفه على قدميه، في أقصى الأحوال يمكن توزيع السكاكر عليه في شكل مساعدة موضعية بالمال أو بالنفط، وبمضي زاعما «حزب الله هو الآخر يبدو كمن يربح من هذه الأزمة فأساس خطابه هذا الأسبوع كرسه نصر الله لندروس الحركة الإعلامية حبال إسرائيل في أثناء حملة «حارس الاسوار»، لقد فقد نصر الله زعة الغامرة التي عنده تجاه إسرائيل كما كانت قبل 15 سنة، حين أنزل سلاح الجواد 24 طنا من المواد المتفجرة على حي الضاحية، ولا يبدو أنه يشقا للاستعادة التجريبية، والوضع الداخلي في لبنان يفرض عهد المزيد من ضبط النفس. يعرف نصرالله أن الغضب المتصاعد في الجمهور اللبناني كليل بأن يتفجر ضد قريبا أيضا كما يشعل العائق الأساس في وجه تلقى المساعدة والاستثمارات من الولايات المتحدة والسعودية». يشير أيضا إلى أن الفرنسيين يبدو كمن فقدوا الاهتمام، الذي سارع لأن يظهر بقميص مكي في مرفأ بيروت

اعتقل منذ أكثر من عام في قضية جنسية رفعها ضده شاب «مثلي» بينما يرى حقوقيون أنه «عوقب» على مواقفه السياسية الجريئة المغرب: تواصل ردود الفعل حول الحكم القضائي الصادر في حق الصحافي سليمان الريسوني

الرباط - «القدس العربي»:

ما زال الحكم الصادر في حق الصحافي المغربي سليمان الريسوني بخمس سنوات سجناً نافذاً يثير ردود فعل مختلفة، إذ اعتبرته قاسياً، خاصة وأنه صدر في غياب المتهم بالامر الذي اعتقل منذ أكثر من سنة على ذمة التحقيق في قضية جنسية رفعها ضده شاب مثلي، بينما يرى حقوقيون أنه «عوقب» على مواقفه السياسية الجريئة. وأعرب ناشطون عن أملهم في أن تعيد محكمة درجة ثانية الأمور إلى نصابها، وتنصف الصحافي المعتقل الذي ما زال يخوض إضراباً عن الطعام احتجاجاً على أطوار المتابعة وظروف السجن، بينما تنفي إدارة السجون باستمرار كونه لا يتناول أي طعام مطلقاً.

وأضاف قائلًا: «لذلك، أتمنى وقد تجاوزنا المحطة القضائية الأولى في هذه القضية، أن نهدي جميعاً إلى طي هذه الصفحة، ولو أنه مؤلم جدا أن لا نتوقف عن فتح الصفحات وإغلاقها».

قضية سياسية

في السياق نفسه، قال عبد العزيز أفاتي، البرلماني عن حزب العدالة والتنمية «الذي يقود الحكومة» السراة له جد قاس، من المتابعة في حال اعتقال ثم معاداة تشكيل الاعتقال وتداعيات الإضراب عن الطعام، وصولاً للحكم بخمس سنوات، وتكريس الأحوال السابقة، مما يضيء الطابع السياسي للمتابعة في أصلها وتفاصيلها. وأردف: «أرجو مخلصاً التدارك بإعمال آليات العفو ومناسباته عديدة وقريبة: عيد الأضحى المبارك الذي يتزامن مع ذكرى وطنية غالية، وهي المناسبة التي منعت معركة أنوال الشهيرة». وأعرب عن اعتقاده بأن «مراد الديمقراطيين والحقوقيين والإعلاميين هو استثمار المناهجين لتحقيق الانفتاح بإخلاء سبيل سليمان الريسوني وتوفيق بوجعشرين وشبابي وعمر الراضي وطى صفحة أضرت بصورة المغرب الحرفية». وأكد تضامنه المطلق مع الريسوني، لافتاً إلى أن «المغرب في حاجة لسياسييه العضويين وحقوقيه الشرفاء وإعلاميه الزملاء». القيادة البارز في حزب «الاستقلال» المعارض والوزير السابق محمد خليفة انتخب الفرصة ليماشد «الأخ العزيز والصادق الصحفي الالام سليمان الريسوني» أن يتغلب على كل القوة الكامنة في أعماقه، التي تدفعه للاستمرار في هذا الإضراب عن الطعام لمدة طويلة، وطلب منه التوقف عن هذا الإضراب، موضحاً أن الإضراب لن يؤدي - إلا إذا قدر الله - إلى خسارة كبرى ليس فقط لأصدقائه وأسرتة، لكن للمغرب كله وستكون ضارة بسمة المغرب.

و دعا إلى أن يعتبر صدور هذا الحكم رغم قسوته الظاهرة، ورغم أنه لم تنوّر فيه كل شروط المحاكمة العادلة، ورغم أنه تم بدون حضورية ولا شفوية ولا دفاع، «نقطة ضوء في هذا المسار العتم في قضيتة، وإشارة من الولي تعالى أن فرح الله قريب ولا يفقد الأمل ولا يياس ولا يفقد الثقة بنفسه، وأن يجعل من هذا الحكم رغم قسوته نقطة ضوء وبداية جديدة لإلصاف وللمحاكمة العادلة». وناشده أن يستأنف هذا الحكم وأن يتوجه إلى محكمة الاستئناف.

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

جدد «مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم» في المغرب الدعوة إلى التناظر حول إعلان طلبة العدالة الانتقالية بين الدول، «من خلال القيام بمرافعات تجاه مختلف الفاعلين لتتبنى هذا الميثاق، كحزمة تستقبل لمنطقة ولشعبها السمنة». المركز توجع دعوته إلى ملتقى نطه أول أمس في مدينة الرباط بتشاركة مع المركز المغربي للديمقراطية والأمن والنظفة المغربية لحقوق الإنسان، وذلك بهدف التباحث حول صيغ تفعيل إعلان منطجة للعدالة الانتقالية بين الدول وبناء العيش المشترك.

«القدس العربي» حاوت عبد السلام بوطيب، رئيس مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم، الجهة المنظمة للملتقى، حيث أكد في البداية أن «المنتج لا يستغل المركز سيلا حظ أن الفترة الزمنية الممتدة من صدور إعلان منطجة للعدالة الانتقالية بين الدول وميثاق العدالة الانتقالية بين الدول - وهو 18 و19 شباط/فبراير 2011 - إلى اليوم كان حيزاً زمنياً لنقطة انطفئة كثيرة كلها تصب في اتجاه تفعيل مضمين الوثيقتين».

الرباط - «القدس العربي»:

أصدر الباحث والإعلامي المغربي، أوسي موح لحسن، كتاباً يحمل عنوان «البرلمان المغربي في ظل ثلاثة ملوك».

ويستعرض الكتاب الذي هو من الحجم المتوسط (216 صفحة)، التجربة البرلمانية منذ ولادتها إلى اليوم، متوقفاً عند أبرز المحطات الانتخابية التشريعية، والسياسيات السياسية والاجتماعية التي أفزرتها في عهد ثلاثة ملوك، بدءاً من عهد العمال الراحل محمد الخامس وصولاً إلى عهد الملك الراحل الحسن الثاني وصولاً إلى عهد العاهل الحالي محمد السادس، حيث تبوأ البرلمان مكانة متميزة في البناء المؤسسي الوطني، وأصبح بالفعل، سلطة تشريعية قائمة الذات يمكنها أن تواكب مسلسل التجربة الديمقراطية بالمملكة.

يأتي الكتاب الصادر عن «مطبعة النجاح الجديدة» على مشارف إجراء ثالث انتخابات تشريعية في ظل دستور 2011، والحادية عشرة في الحياة السياسية للبلاد بعد الاستقلال.



سليمان الريسوني

وهي في نفس الوقت مدة ولاية البرلمان الذي يستعد للجلوس في مقاعده اليوم كثيرون ممن كانهم الطبيعي هو حيث يقع الصحافي فك الله أسره، مستغلين أملاً مشبوهة لإفساد وهم كل قصور وأحلام الصحافي السجن؛ وفي الولاية المنقضية أخذ ثلاثة من البرلمان للسجن، فيما كثيرون أدنوا بالسجن ولم يدخلوه بعد، والأكد أن ما حفي اعلم؟. الناشط الحقوقي عبد الرزاق بوعنبر وصف إدانة الريسوني بخمس سنوات سجناً نافذاً «بالمجزرة القانونية» التي تمت «دون تحديد التهمة بدقة، بعدما اعتقل لمدة تقارب أربعة عشر شهراً، دون تلبس ودون أدلة، في عملية كلها مفبركة من أجل الإيقاع بالمتقدين والمعارضين».

الدولة اختارت المواجهة

وقابل بين ملف الريسوني وملف المحامي محمد الحسيني كروط الذي كان متهماً بالاعتصاب وحفظت قضيتة، وتابع قائلًا: «الدولة الآن تتجه نحو قمع كل المحتجين والمنتقدين للوضع، وصلنا مرحلة صعبة جداً، والدولة اختارت مواجهة أحرار وحرائر هذا الوطن، اعتقد الآن أنه تبنين بالملوس أن سليمان الريسوني والمعطي منجب و عمر الراضي ونور الدين العواج مظلومون، والقي القبض عليهم، وتوبعوا لأنهم عبروا عن آرائهم، حداد ثم حداد». قالت الحقوقية خديجة الرياضية إن الحكم على الريسوني بخمس سنوات سجناً نافذاً «مجزرة وضحية دولية، تتجسد في كونه اعتقل تتسفاً بدون موجب قانون، وباعتبار الإضراب عن الطعام الذي يخوضه منذ أكثر من ثلاثة أشهر، والطريقة التي تم التعامل معه بها من طرف مديرية السجون، وحرمانه من حضور محاكمته، وحرمانه من الشهود، وحرمانه من دفاعه، ومن كل الطليات التي

واسطرد قائلاً: «اعتقد بأنه لا بد لكيفما كان القضاة في أي وطن من الأوطان لا يستمعون إلى ضمائرهم ولا يستمعون إلا لأصوات الهاتف» التي تاتيهم من أجل إصدار الأحكام، فإنه يوجد قضاة في هذا البلد يستمعون في النهاية لضمائرهم مهما كان الثمن، وتتمنى أن يكون قضاة محكمة الاستئناف عادلين مع سليمان الريسوني، وأن يتلقوا ويجهروا بعدالة الحق لأن العدالة هي التي تصمد، حسب تعبيره. كما أعرب عن إمله في ألا يعرض ملفه أمام محكمة الاستئناف بنفس المدة التي عرض بها أمام الابتدائية، قائلاً: «إن الأمر يجب أن يتم بسرعة والحكم يجب أن يجر بسرعة، وفي هذا مكسب للمغرب وللسمعة، ولل قضاء المغربي، إذا استطعنا أن نستمع لصوت الحكمة وصوت الضمير من أجل أن يكون هذا المغرب لكل أبنائه البررة». وصرح القيادي والوزير السابق إسماعيل العلوي، أحد الوجوه البارزة في حزب التقدم والاشتراكية المعارض، بالقول: «ندمشت من الحكم على الصحافي سليمان الريسوني، لأنني كنت أظن أن الملف فارغ، وهو فارغ فعلاً، وبالتالي لا يمكن أن نصل إلى مثل هذه النتيجة والحكم عليه بخمس سنوات سجناً نافذاً». وأوضح: «لا يمكنني أن أجادل في حكم القاضي، لكن حوكم سليمان الريسوني بما لا نعرفه عنه، طبعاً هذا الحدث في حد ذاته يجعلنا نتساءل عن أين نسير، هناك هوة بين ما نطمح إليه وما نعيشه منذ مدة. وأختم تصريحه مؤكداً: «لكن، اعتقد أنه يجب ألا نياس، أتمنى من موقعي أن يصحح الوضع».

وكتب البرلماني علي العسري، عضو فريق العدالة والتنمية في مجلس المستشارين، تدوينة جاء فيها: «خمس سنوات هي عقوبة سجن لصحافي بنى بقله وافتتاحياته قصوراً من أحلام مغرب أفضل، صرحه وأعدته من الديمقراطية وحقوق الإنسان ودولة المؤسسات والحريات وربط المسؤولية بالمحاسبة وكشف الفاسدين والمفسدين ومعاقبتهم،

رئيس «مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم» يؤكد على ضرورة الثقة المتبادلة عبد السلام بوطيب لـ «القدس العربي»: على الإسبان الاقتناع بأن حماية تجربتهم الديمقراطية الهشة تمر عبر حل جميع الملفات مع المغرب

واحترام هذا البلد الشجاع الذي يعتبر نموذجياً في مجال معالجة ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وفي مجال احترام كرامة المواطنين (وقد بينت الجائحة ذلك)». وفي رده على سؤال لـ «القدس العربي» حول معالجة موضوع الدين التاريخي الاستعماري، هل هناك مطالب بتعويض مادي، أفاد بوطيب بأن «جبر الضرر الفردي والجماعي أحد أهم ركائز العدالة الانتقالية، لذا فنحن نشعر من أجل أن مستوى العلاقات بين الدول المعنية وبمظنور أشمل، باعتبار الدين التاريخي والدين الاستعماري لم يطل الأفراد والجماعات فقط وإنما أيضاً الأوطان والشعوب». وسرد بوطيب بعضاً مما ورد في ميثاق العدالة الانتقالية بين الدول، والتي تؤكد أن الدين التاريخي يشمل الجسالات الأساسية مثل القضايا السيادية والسياسية العالقة والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وغيرها، والقضايا المتعلقة بالخلقة التي أحدثها التوسع الرأسمالي في البيئات الاقتصادية والاجتماعية للدول التي طالها، إضافة إلى القضايا تتعلق بحكام القيمة والتصورات النمطية عن الآخر وكل الأفكار المسبقة... وعدد من القضايا الأخرى. وختم بالتأكيد على أن «مطلب جبر الضرر أوسع بكثير من مطلب التعويض المادي الصرف».

دون استفزازنا بمواقف لها علاقة بهذه الملفات كما فعلت الحكومة الإسبانية الرهانة بقليل من الذئذ السياسية بكثير من عدم الاحترام للثققة المتبادلة». وبخصوص التأكيد على عالم أكثر إنسانية وعدلاً وانصافاً بعد جائحة كوفيد-19، قال عبد السلام بوطيب إن «سؤال العالم ما بعد كوفيد -19»، ولا سيما الجزء المتوسطي منه، يهتما كثيراً في مركز الذاكرة المشتركة، منسيرا إلى أن الدورة المقبلة من المهرجان السينمائي الخاصة بالذاكرة المشتركة ستخصص لهذا الحور، مضيفاً أنه من خلال التجارب التاريخية فإن «القضايا الحقوقية، ولا سيما القضايا الحقوقية ذات الطابع الدولي، في الغالب ما تكون ضحية النسيان والتغاضي عنها زمن ما بعد الأزمات الكبرى». ولأخذ أنه «من باب تشييد المغرب والغاربة - شعب الإنصاف والمصالحة - بحقهم المشروعة كاملة، من الصعب أن نتصور علاقة مغربية إسبانية جيدة في زمن ما بعد كوفيد دون معالجة ملفات ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ارتكبتها إسبانيا في حق المغرب والغاربة زمن الحماية والذي قبلها». وشدد على أن الإسبان عليهم الاقتناع بأن حماية «تجربتهم الديمقراطية الهشة» وحديثهم تمر وبالأساس عبر حل جميع الملفات الحقوقية والترايبية مع المغرب،

في «إعطاء البعد العالمي للميثاق والإعلان» وذلك بعد تسسييل ملاحظة حصول غياب الحلول للإشكالات المرتبطة بالفترة الاستعمارية بالرغم من نشامي الانتباه إلى ضرورة معالجة ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتبطة بالفترة الاستعمارية والفترة التي أسست له». وفي رده على سؤال «القدس العربي» حول الأزمة الدبلوماسية بين المغرب وإسبانيا وهل كانت حافراً لعقد الملتقى، أوضح رئيس مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم، أنهم واعون بكون «عمق الأزمات المغربية الإسبانية المتكررة يكمن في عدم معالجة هذا الماضي الذي لا يريد أن يضيء، وهو الماضي الذي يأخذ ليواسات تتغير وفق المصالح السياسية والاقتصادية والاستراتيجية وفق السياقات المحلية الجهوية والعالمية». وبالنسبة للخبير الحقوقي ذاته، فإن «معالجة مثل هذه المشاكل يتطلب وقتاً طويلاً ونفساً أطول وذكاء وأبرز أن «الأزمة المغربية الإسبانية قائمة دوماً ما لم تعالج أسبابها العميقة، فقط أن السساء تهب لإسبانيا».

في بعض اللحظات التاريخية رجال دول تعرف كيف تتقنعا ضرورة الانخراط معا في بناء عالنا المشتركة. وترك ملفات «الذاكرة المشتركة» تطبخ على نار هادئة،

تغيير وزيرة الخارجية الإسبانية لن يحمل تحسناً سريعاً في العلاقات مع الرباط



بسبب تطورات صخرة جبل طارق ثم تجاوز الأزمة مع المغرب التي عصفت بالعلاقات خلال الشهور الأخيرة. وعادة ما يكون منصب سفير باريس مزدوجاً ويتجلى في تطوير العلاقات بين مدريد وباريس، ثم مراقبة علاقات باريس مع دول المغرب العربي وخاصة الجزائر والمغرب، بحكم رغبة إسبانيا في التحول إلى الشريك التجاري الأول للمنطقة بدل فرنسا، وحققت هذا مع المغرب وليس بعد مع الجزائر». وكتبت جريدة «البايس» نهاية الأسبوع أنه من ضمن أسباب تدوير بيدررو سانتيتش، أرنشسا سانتيتش لايا هو محاولة مد الجسور مع المغرب من خلال وزير خارجية جديد. وتطرقت العلاقات بين المغرب وإسبانيا بأزمة لا سابقة لها، ترتب عنها سحب الرباط لسفيريها في مدريد بسبب موقف الأخيرة من نزاع الصحراء. ورغم عودة الهدوء إلى العلاقات الثنائية وتغيير مدريد لعادة الدبلوماسية، يستعد حصول تحسن سريع في العلاقات بين الرباط ومدريد، وذلك يعود إلى التباين الواضح حول المواضيع المختلف بينهما، في هذا الصدد، يضع المغرب شروطاً رئيسياً لعودة العلاقات، وهو تغيير إسبانيا من موقفها من نزاع الصحراء والاعتراف بسيادة الرباط على الصحراء وعدم تحريض دول أوروبا ضد إسبانيا كما فعلت بعد اعتراف الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بسيادة المغرب على الصحراء. ولن تغير إسبانيا موقفها من الصحراء، حيث ستستمر في دعم الأمم المتحدة مهما كان اللون السياسي لوزير الخارجية، لأن تغيير الموقف يتجاوز وزارة الخارجية، ومن جهة أخرى، ترغب إسبانيا في عدم طرح المغرب لموضوع السيادة على مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين، في حين يلوح المغرب بطرح هذا الموضوع مستقبلاً.

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أجرى رئيس حكومة إسبانيا بيدرو سانتيتش، نهاية الأسبوع، تعديلاً في التشكيلة الوزارية التي رأسها، وست وزيرة الخارجية أرنشسا غونثالت لايا، و عوضها خوسي مانويل الفاريس الذي كان يشغل منصب سفير مدريد في باريس، وتشير كل المعطيات إلى استبعاد مساعدة هذا التغيير في الدبلوماسية في عودة الدفاء إلى العلاقات المغربية-الإسبانية التي تمر من أزمة كبيرة.

وكباقي رؤساء الحكومات الذين سبقوه، أقدم بيدرو سانتيتش على تعديل حكومي في منتصف ولايته الرئاسية، وهو التعديل الذي عادة ما يرمى إلى ضخ دماء جديدة استعداداً للانتخابات التشريعية والبلدية المقبلة، لاسيما وأن الحزب الشعبي المعارض بدأ يصعد في استطلاعات الرأي وأصبح بديلاً حقيقياً. وكان سانتيتش قد شكل حكومته الأولى من وزراء تقنيين أكثر منهم سياسيين، لمواجهة تطورات وانعكاسات جائحة كورونا، وبعد بدء تراجع خطر الجائحة ثم وصوله إلى منتصف الولاية، يقوم بالرهان مجدداً على وزراء سياسيين من الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه كأمين عام.

وشملت التعديلات وزارة العلوم والابتكار، ثم وزارة التعليم، وكذلك وزارة الخارجية. وعلاقة بالآخرة، فقد جرى تعيين السفير الإسباني في باريس خوسي مانويل الفاريس لتنشيط الدبلوماسية الإسبانية وتجاوز التحديات التي تواجهها، ومنها ملفات مثل العلاقة مع بريطانيا بعد البريكسيت

الهند تجلي موظفي قنصليتها... وأستراليا تنهي وجودها العسكري

أفغانستان: مخاوف متصاعدة مع تقدم «طالبان»... وإجراءات لحماية مطار كابول

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت السلطات الأفغانية، أمس الأحد، تشغيل «نظام دفاع جوي» لحماية مطار كابول، سبيل الخروج الوحيد للنامية مع التقدم مؤشراً جديداً إلى المخاوف المتنامية مع التقدم السريع لمتحمري حركة «طالبان» والتي تجسد آخرها بإجلاء الهند موظفي قنصليتها في قندهار. ففي ضوء شروع القوات الأجنبية في الانسحاب نهائياً من البلاد، أطلقت «طالبان» في بداية أيار/مايو هجوماً واسع النطاق على القوات الأفغانية المرتبطة لفقدها الدعم الجوي الأمريكي بالغ الأهمية، غانمة مساحات شاسعة في العمق الأفغاني.

ولم تعد القوات الأفغانية تسيطر سوى على الحاور الرئيسية وكبرى المدن الإقليمية وسط حصار يفرضه المتمردون حول الكثير منها. وباتت «طالبان» تسيطر على عدّة مناطق مجاورة للعاصمة الأفغانية، ما أثار الخشية من شن هجوم على كابول أو مطارها في المدى المنظور.

وقالت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان إن «نظام الدفاع الجوي الحديث الإنشاء دخل طور التشغيل عند الساعة 02:00 فجر هذا الأحد» (21,30 السبت ت.غ). وأضافت: «أثبتت هذه المنظمة فعليتها في أرجاء العالم في صدّ الهجمات بالصواريخ والقذائف...»

وأكتفى المتحدث باسم الوزارة طارق عريان، بالتوضيح أنّها نشرت في مطار كابول، ولا تحمي سوى منشآته.

كما كشف المتحدث باسم القوى الأمنية الأفغانية، أجمل عمر شينوارى، أنّ المنظمة «زوّدتنا بها اصداقنا الأجانب، وحتى الساعة يستمرون في تشغيلها ونحنا نتحسب الدراية».

منظومات لرصد القذائف

وطوال 20 عاماً في أفغانستان كانت القوات الأمريكية قد زوّدت قواعدها بعدة منظومات من طراز سيرام القادرة على رصد القذائف وتدميرها. وكانت منظومة مماثلة موجودة في قاعدة برغام الضخمة على مسافة 50 كلم شمال كابول والتي استلمتها القوات الأفغانية في بداية تموز/يوليو من سبقت لـ«طالبان» أن نفذت سلسلة هجمات بالقذائف على القوات الأفغانية والأجنبية، كما



عنصر لدعم القوات الأفغانية في قتالها ضد طالبان

شنت تنظيم «الدولة الإسلامية» عام 2020 هجوماً مماثلاً على كابول.

قال مصدر أمني اجنبي إنّ «طالبان تفقّر إلى الوسائل المنظمة، ولكنها أثبتت قدرتها على إطلاق قذائف معدلة من آليات وأثارة الذعر، خصوصاً في حال استهداف مطار».

وكانت تركيا أعلنت التزامها ضمان أمن مطار كابول مع انتهاء انسحاب القوات الأمريكية والأجنبية المرتقب في 31 آب/أغسطس، فيما كشف الرئيس رجب طيب اردوغان الجمعة، أنّ انقرة وواشنطن اتفقتا على «ترتيبات» تسلّم قوات بلاده المطار.

وفي انعكاس للمخاوف المتنامية من الاستبابات قرب قندهار، أعلنت الهند إجلاء

تركيا في مطار كابول... بين تشجيع أمريكا وتحذير «طالبان»

أنطاكية - «القدس العربي»:

إعلان الرئيس التركي رجب طيب رذوغان عن تولي بلاده حماية مطار كابول بعد الاتفاق مع واشنطن، لن يكون تحدياً سهلاً بالنسبة لأنقرة، خصوصاً مع صدور تحذيرات شديدة اللهجة من حركة «طالبان» ضد الوجود التركي، في حين وجهت عدة قيادات في المعارضة التركية، انتقادات للحكومة، معتبرة أنّ الإعلان يعرض حياة الجنود الأتراك للخطر.

بلا شك، بقاء الجنود الأتراك في أفغانستان في الوقت الذي تنسحب فيه قوات «الحلفاء الدولي» منها، أمر مثير للجدل، فيعد الولايات المتحدة أعلنت بريطانيا وأستراليا انسحاب قواتهما من أفغانستان، في خطوة، اعتبرها كثيرون، فشلاً غربياً في أفغانستان بعد 20 عاماً من حرب، لم تنتج بإزاحة «طالبان» عن الحكم.

وجاءت تصريحات الرئيس الأمريكي جون بايدن الأخيرة في خطابه الذي خصصه لانسحاب من أفغانستان أكثر وضوحاً عندما قال إنّ «قرار سحب قواته هو لتجنب المخاطرة بـ«تفقد المزيد من العسكريين الأمريكيين» فلماذا ترى انقرة أنها قد تتنجح فيما فشلت فيه الولايات المتحدة بعد 20 عاماً، وتحشده الصين، والتي جاء في افتتاحية واحدة من كبرى صحفها غلوبل تايمز» أنّ الصين لن تصبح أبداً الدولة الثالثة التي التورط في «مقبرة الإمبراطوريات» حسب وصف الصحيفة الصينية.

قد يكون الطريق الأمثل أمام انقرة لتنجح في مهمتها في أفغانستان، هو نسج علاقات تقاهم مع حركة «طالبان» من خلال محادثات مباشرة أو عبر وسطاء، تماماً كما فعلت طهران قبل أيام عندما جمعت وفدين من الحكومة الأفغانية و«طالبان» في محادثات ثنائية على أرضها، بل وقد تتبع طهران دوراً محورياً في إقامة تقاهمات مشتركة بينهم، خصوصاً أن مناطق الأقلية الشيعية في أفغانستان تحيط في العاصمة كابول ومطارها، وهي ما تزال بمعظمها خارج سيطرة «طالبان» وتملك إيران علاقات متينة مع الفصائل الشيعية الأفغانية، ويمكنها، وبالتالي، نسج تقاهمات معها، وإن بدا ذلك عصياً على التحقيق بوجود قوة «طالبان» التي تستند إلى أغلبية كبيرة من قبائل الشيشون.

وهذا ما يتفق معه صراحة وزير خارجية تركيا السابق حكمت تششبين

الحكومة اليمنية تعلن تحرير مديرية الصومعة في البيضاء

■ إسطنبول - الأناضول: أعلنت الحكومة اليمنية، أمس الأحد، أنّ قواتها «مكنت من تحرير» مديرية الصومعة في محافظة البيضاء وسط البلاد من أيدي الحوثيين إثر معارك معهم في إطار عملية عسكرية واسعة لاستعادة السيطرة على المحافظة.

جاء ذلك في تصريح لحافظ البيضاء ناصر السواري، نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا)، ووجه السواري إدارة شرطة المحافظة بتأمين المديرية وتفعيل قسم الشرطة، كما تفقّد أوضاع المقاتلين في الخطوط الامامية لجبهة الصومعة.

وأعلن أنّ «المعارك انتقلت من مديرية الصومعة (تشمل مركز المدينة وكل المناطق التابعة لها) التي باتت محسرة بالكامل، إلى مديرية البيضاء التي لا يبعد عنها عن مركز المحافظة سوى 6 كيلومترات».

وفي 2 يوليو/تموز الجاري، أطلقت القوات الحكومية عملية عسكرية واسعة باسم «النجم الثاقب» لاستعادة السيطرة على محافظة البيضاء الواقعة تحت سيطرة الحوثيين.

أمريكا تدرس طلب نشر قوات في هايتي لتحقيق الاستقرار

■ واشنطن - د.ب.أ. قال جون كيربي، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إنّ الولايات المتحدة تدرس طلب حكومة هايتي بنشر قوات أمريكية هناك لمساعدتها في تحقيق الاستقرار في البلاد، عقب اغتيال الرئيس، جوفينيل مويس.

ونقلت وكالة بلومبرج للأنباء عن كيربي قوله عبر شبكة «فوكس نيوز» و«واشنطن - د.ب.أ. قال جون كيربي، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إنّ الولايات المتحدة تدرس طلب حكومة هايتي بنشر قوات أمريكية هناك لمساعدتها في تحقيق الاستقرار في البلاد، عقب اغتيال الرئيس، جوفينيل مويس.

ونقلت وكالة بلومبرج للأنباء عن كيربي قوله عبر شبكة «فوكس نيوز» و«واشنطن - د.ب.أ. قال جون كيربي، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إنّ الولايات المتحدة تدرس طلب حكومة هايتي بنشر قوات أمريكية هناك لمساعدتها في تحقيق الاستقرار في البلاد، عقب اغتيال الرئيس، جوفينيل مويس.

■ واشنطن - د.ب.أ. قال جون كيربي، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إنّ الولايات المتحدة تدرس طلب حكومة هايتي بنشر قوات أمريكية هناك لمساعدتها في تحقيق الاستقرار في البلاد، عقب اغتيال الرئيس، جوفينيل مويس.

ونقلت وكالة بلومبرج للأنباء عن كيربي قوله عبر شبكة «فوكس نيوز» و«واشنطن - د.ب.أ. قال جون كيربي، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إنّ الولايات المتحدة تدرس طلب حكومة هايتي بنشر قوات أمريكية هناك لمساعدتها في تحقيق الاستقرار في البلاد، عقب اغتيال الرئيس، جوفينيل مويس.

الأحد، نافياً سيطرة طالبان على 85٪ من مساحة البلاد كما تدعي، وهي تصريحات يستحيل التثبت من صحتها بصورة مستقلة.

وقال: «ليس صحيحاً. المعارك مستمرة في غالبية المناطق» التي تدعي طالبان الاستيلاء عليها، مكرراً الدعوة إلى الشبان للانحاق بالجيش. وأوضح أنّ «الحكومة يسّرت إجراءات التجنيد».

ميليشيات محلية

ويأتي هذا التصريح تزامناً مع حشد الحكومة وزعماء حرب بناهضون «طالبان» ميليشيات محلية، ما يثير الخوف من وقوع حرب أهلية جديدة.

إلا أنّ منصور أحمد خان، سفير باكستان التي اتهمت كثيراً بمساندة «طالبان» حذر السبت من نشر الميليشيات، موضحاً أنّ من شأن ذلك مفاقمة الوضع في البلاد وإفساح المجال أمام تنفيذي «القاعدة» أو «الدولة الإسلامية».

وقالت الشرطة الباكستانية الأحد، إنها فتحت تحقيقاً عقب أن تم تصوير مشاركين في جنازة زعيم ديني وهم يرددون شعارات مؤيدة لحركة «طالبان» ويلوحون بأعلامهم.

وحدثت هذه الواقعة السبت، في الوقت الذي تغادر فيه القوات الدولية أفغانستان. وهناك مخاوف من أن تزايد الفوضى والعنف في البلاد، حيث يجنسى متمردو «طالبان» مكاسب إقليمية كبيرة، قد يمتد إلى باكستان.

واقامت مراسم الجنازة في بيشاور، عاصمة إقليم خيبر-باختونخوا بشمال غرب البلاد، المتاخم لأفغانستان.

واحتشدت الجموع عقب أن تم إعادة جثمانه إلى المدينة من منطقة حدودية.

وقال ضيا الله، المسؤول بشرطة بيشاور: «جرى فتح قضية، والشرطة تبحث عن المسؤولين عن هذا العمل المستهجن».

وأضاف أنه لم يتم اعتقال أي شخص على صلة بهذه القضية بعد.

وقد أثار مقطع فيديو لمراسم الجنازة تم تداوله بصورة كبيرة على شبكة الإنترنت ويظهر فيه أشخاص يرددون شعارات مؤيدة لـ«طالبان» ويحملون أعلام «إمارة أفغانستان الإسلامية» التي يستخدنها تنظيم «طالبان» سخطاً، ودفع الشرطة لفتح تحقيق.

قواتها الموجودة في البلاد منذ 20 عاماً. وأكد وزير الدفاع الأسترالي، بيتر داتن، استكمال انسحاب قوات بلاده في أفغانستان، حسب ما نقلت محطة «إس بي إس» الأسترالية الرسمية.

وقال وزير الدفاع إنه كان هناك 1500 جندي أسترالي في البلاد، وهو ما تم تخفيضه مؤخراً إلى 80، وأنّ تم سحبهم جميعاً بناءً على نصيحة سلطات الدفاع.

وأعلنت أستراليا في نيسان/أبريل أنها ستسحب ما تبقى من جنودها بحلول أيلول/سبتمبر تماشياً مع قرار الولايات المتحدة إنهاء عملياتها العسكرية في أفغانستان.

وقالت وسائل إعلام محلية إن أستراليا استكملت سحب آخر قواتها في الأسابيع الأخيرة، أي قبل الموعد المحدد في سبتمبر/أيلول المقبل.

إلى ذلك، دعت وزارة اللاجئين الأفغانية الدول الأوروبية إلى التوقف عن ترحيل مهاجرين في الأشهر الثلاثة المقبلة بسبب «تصاعد العنف» وتفشي وباء كورونا.

مقاطع فيديو

ومع تقدم مقاتلي «طالبان» باتجاه عواصم الاقاليم في أفغانستان، انتشرت مقاطع فيديو للعديد من المسلحين وهم يلهون على الأروحة والزلاقة في حدائق للأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي مقطع فيديو، يُسمع صوت أحد عناصر «طالبان» وهو يصور رفاهة وهم يتأرجحون ذهاباً وإياباً ويقول لهم: «أفعلها يتشكل أسرع، أسرع، راتع...» هذه الحديقة لنا. لقد استمتعوا (الحكومة الأفغانية) بالكنغر من النزهات، وأنّ الآن جاء دورنا».

وفي مقطع آخر، يمكن سماع أصوات أشخاص يضحكون بينما يزلزل رجل يتردد إلى الأسفل على زلافة لولبية حمراء زاهية.

ولم يتضح مكان تسجيل مقاطع الفيديو وما إذا كانت تظهر الجموعة نفسها من الرجال أثناء اللهو.

وعلق مئات الأفغان على «تويت» و«فيسبوك» بهذه المشان، وقال الكثيرون إنّ مقاطع الفيديو دليل على أنّ عقوداً من الحروب حرت جيلاً من الناس من مثل هذه الملذات البسيطة في الطفولة. وحاول أجمل عمر شينوارى، بثّ الطمانينة وجودها العسكري في أفغانستان بانسحاب آخر

موظفيها المحليين».

وبين مصدر أمني في كابول أنّ نحو 50 شخصاً هندياً من موظفي السفارة، بينهم ستة دبلوماسيين، جرى إجلاؤهم من قندهار، من دون معرفة إن كانت وجهتهم الأخيرة تموز/يوليو على إقليم بنجابي على مسافة 15 كلم من قندهار المدينة واعتدوا الجمعة على سجن في ضواحيها، ولكن جرى صدّهم.

وقالت وزارة الخارجية الهندية إنّ «القنصلية العامة في قندهار» لم تلق أي أخبارها، ولكن بسبب القتال العنيف قرب قندهار، جرى إجلاء موظفيها الهنود في الوقت الحالي».

وأضافت: «إنّه تدير موقف تماماً، إلى حين استقرار الوضع، تتابع القنصلية عملها بفضل وجودها العسكري في أفغانستان بانسحاب آخر

وزير الخارجية القطري بحث مع مبعوث أممي

دفع عملية السلام في أفغانستان

الدوحة - «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم:

تواصل قطر جهودها لإحلال السلام في أفغانستان بلقاءات المسؤولين الدوليين المكلفين بالمف، ورعاية المفاوضات الجارية بين حكومة كابول وحركة «طالبان».

واجتمع، أمس الأحد، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، مع جان أرنو، المبعوث الشخصي للأمم العام للامم المتحدة لأفغانستان والقضايا الإقليمية، والذي يزور الدوحة حالياً.

وجرى خلال الاجتماع استعراض جهود وساطة دولة قطر لتحقيق الاستقرار في ظل التطورات الميدانية الجارية، والتزامها بتشجيع الحوار بين الأشقاء في أفغانستان.

وكشفت وزارة الخارجية القطرية أنّ اللقاء تطرق أيضاً لمختلف الجوانب المساهمة على تسهيل محادثات السلام حتى الوصول إلى تسوية سياسية عامة وشاملة ودائمة في أفغانستان.

ويأتي اللقاء بالتزامن مع إجراء مطلق القحطاني مبعوث وزير الخارجية القطري الخاص بالوساطة ومكافحة الإرهاب، محادثات في كابول مع المسؤولين الأفغان، لتعزيز دور الوساطة القطرية.

وأعلنت أفغانستان، بينما قدر الجيش الأمريكي أنه استكمل أكثر من 90٪ من عملية الانسحاب.

والتقى القحطاني نائبى الرئيس الأفغاني أمر الله صالح، وسرور دانيش، وكذلك وزير الخارجية الأفغاني محمد حنيف أتمار، الذي جدد التزام حكومته بإيجاد حل سياسي والوفاء بمسؤولياتها لإنجاح محادثات السلام.

وأكد المبعوث القطري التزام الدوحة بدعم عملية السلام الأفغانية، مشدداً على أهمية وقف العنف من أجل استئناف المحادثات وإيجاد حل سياسي، حسب بيان الخارجية الأفغانية.

والتقى القحطاني ممثلين عن مختلف أطراف الشعب الأفغاني في زيارة تتوافق مع تطورات متلاحقة، أبرزها انسحاب القوات الأجنبية، وتسريع حركة «طالبان» سيطرتها على عدد من المناطق.

وكان وزير الخارجية القطري استعرض مع نظيره الأمريكي، أنتوني بلينكن في اتصال هاتفي سابق، جهود الدوحة في إحلال السلام، وأشاد بالدور القطري في حلحلة عدد من الملفات.

وأكد آل ثاني، خلال الاتصال، على التزام دولة قطر بتقديم الدعم السياسي لعملية السلام في أفغانستان، ومواصلة الحوار بين جميع الأطراف للتوصل إلى حل سياسي.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إنّ المبعوث الأمريكي إلى أفغانستان، دلاي خليل زاد، بدأ زيارة تشمل دولة قطر وباكستان وأوزبكستان، لبحث تفعيل مفاوضات السلام الأفغانية.

وأوضحت الخارجية في بيان أنّ خليل زاد سيواصل جولته الرامية لتحقيق اتفاق سلام بين حركة طالبان وحكومة كابول، وذلك في وقت يتصاعد فيه القتال بين الجانبين على وقع انسحاب القوات الأمريكية من البلاد.

وأضاف البيان: «سيواصل خليل زاد خلال الجولة الانخراط في الدبلوماسية الحازمة، والسعي للتوصل إلى اتفاق سلام بين الحكومة و«طالبان» كجزء من دعم الولايات المتحدة المستمر لعملية السلام».

وأكدت الخارجية الأمريكية أنّ خليل زاد سيعمل مع جميع الأطراف ومع أصحاب المصلحة الإقليميين والدوليين لتعزيز توافق الآراء بشأن تسوية سياسية.

إيران تحتج على مشاركة سلوفينية في مؤتمر لـ«مجاهدي خلق»

مع الأعراف الدبلوماسية والطبيعية السائدة على العلاقات الثنائية ومداةة أيضاً.

وعقدت المنظمة، السبت، مؤتمرها السنوي في البانيا بمشاركة شخصيات سياسية غربية، خصوصاً من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا، ومناصرين عبر الاتصال بالفديو، وأعلنت أفغانستان احتجاجية في برلين ولندن وبروكسل.

وقال يانشا في كلمة عبر الفيديو إن «الشعب الإيراني يستحق الديمقراطية، الحرية، واحترام حقوق الإنسان، ويجب أن يبال دعماً قويا من المجتمع الدولي» داعياً إلى «محاسبة» النظام الإيراني على انتهاكه لحقوق الإنسان».

وأضافت أنها بلغت رادي التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي اعتباراً من مطلع تموز/يوليو، «احتجاج إيران الشديد على الإجراءات والاتهامات التي لا أساس لها والتي أثرت ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وتصنّف إيران «مجاهدي خلق» وجناحها السياسي («المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية») منظمة «إرهابية».

ورأت الخارجية الإيرانية أنّ مشاركة يانشا «في اجتماع لأمرة إرهابية ومنبوذة من قبل الشعب الإيراني والتصريحات المثافية للواقع والخسيفة لهذا المسؤول السلوفيني تتعارض

إيران تحتج على مشاركة سلوفينية في مؤتمر لـ«مجاهدي خلق»

مع الأعراف الدبلوماسية والطبيعية السائدة على العلاقات الثنائية ومداةة أيضاً.

وعقدت المنظمة، السبت، مؤتمرها السنوي في البانيا بمشاركة شخصيات سياسية غربية، خصوصاً من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا، ومناصرين عبر الاتصال بالفديو، وأعلنت أفغانستان احتجاجية في برلين ولندن وبروكسل.

وقال يانشا في كلمة عبر الفيديو إن «الشعب الإيراني يستحق الديمقراطية، الحرية، واحترام حقوق الإنسان، ويجب أن يبال دعماً قويا من المجتمع الدولي» داعياً إلى «محاسبة» النظام الإيراني على انتهاكه لحقوق الإنسان».

وأضافت أنها بلغت رادي التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي اعتباراً من مطلع تموز/يوليو، «احتجاج إيران الشديد على الإجراءات والاتهامات التي لا أساس لها والتي أثرت ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وتصنّف إيران «مجاهدي خلق» وجناحها السياسي («المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية») منظمة «إرهابية».

ورأت الخارجية الإيرانية أنّ مشاركة يانشا «في اجتماع لأمرة إرهابية ومنبوذة من قبل الشعب الإيراني والتصريحات المثافية للواقع والخسيفة لهذا المسؤول السلوفيني تتعارض



نادية هناوي *

فيها بائيل وإستر، وقد لا يرد ذكر سعيد معها إلا عارضا.

ثانياً- ما وقع فيه كل من المؤلف والسارد من تضاد، فأورشليم بدت في عين المؤلف في القسم الأول مدينة معلومة فوق مدينة حقيقية، لكن أورشليم بدت في عين السارد في القسم الثاني مدينة تاريخية لإسرائيل، وهي تبدأ من جديد بيهود الإسكناز والسفارديم وببولونيا وليتوانيا وفرنسا واليمن والحبيشة، مع قصيدة واضحة في تكرار هذا التناص الشعري «أرحفوا لحد وصلنا وصل جنود يهوه إلى ميتغامم راياتهم راياتكم فليحم الهيكيل، ومن لا يعجبه فليتحزق من مؤخرته.. لا تسألوا من هو السؤلول على موت أكثر أحباكم في الهولوكوست كل شخص ليس منكم هو من أعدائكم» (مصباح أورشليم).

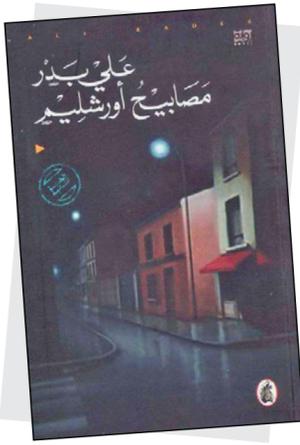
ثالثاً- إن القسم الثالث وهو بعنوان (تخطيطات وأفكار ويومات انتسكلوبودية للكتابة) بدأ خليطاً يجمع السرد بالميتاسرد وكان يمكن أن يقتصر على المتاسرد، يذكر المصادر التي أغلبها أدبي، وبدور واحد المؤلف بيد أن الذي حصل هو احتشاد القسم بالمتاسرد.. فعاد السارد ليحكى مجدداً حياة إدوارد سعيد، إدراك المؤلف أن هناك تفككا، وأن الحاجة تقتضي تطابقه مع السارد قائلا: «هكذا كان يمكن للرواية أن تبدأ بكتنيد حياة إدوارد سعيد من ثم تخلق له سيرة ذاتية جديدة» (مصباح أورشليم).

قلم مختلف

وهذا التفكك بين القسمين الأول والثاني، وكذلك التضاد داخل القسم الثالث يجعل القارئ يتصور أن القلم الذي كتب القسم الأول، ليس هو نفسه الذي كتب القسمين الآخرين، ولا يكيف يعقل أن المؤلف الذي يُخطئ بمناطق البصرة، فيتوهم أن الشارع الوطني الشهيدي في مدينة البصرة اسمه ساحة الوطن، ويذكر أنه رأى كورنيشها الملط على البحر، بينما لا بحر تطل عليه وكورنيشها يطل على شط العرب.. كيف يعقل أن القارئ.. يجعله يدور في فلك يشبه الأسماء عوائلها وقاطعتها وأبنيتها القديمة والجديدة، إلخ.. وكان يمكن للمؤلف أن يفيد من سيرة إدوارد سعيد بوصفه نضاً مفتوحاً على العالم، صاحب رؤية كونية، بسببها تعرض إلى معاداة اللوبي الصهيوني.. فكان حريا بالمؤلف أن يتعمق في عرض مواقف هذا المفكر الذي تتعارض مع وجهة النظر الإسرائيلية، فالقارئ كما عرف عن سعيد من تزيده لقولة إنه «شخص فلسطيني بلا جنسية وخارج المكان»..

* كاتبة عراقية

المؤلف وقدراته في رواية «مصباح أورشليم»



جله

عنوانا فرعيا للقسم الثاني فقط؟ أفلان أو رشلِيم- التي تعني بالكنعانية ملكي وهي لفظة عربية لأن الكنعانيين عرب- عاصمة يهودا كما رُوج لها الإسرائيليون، وبغيتهم طمس الهوية العربية وأبنايت الهوية اليهودية، أم لأن الأسماء العربية مثل بيت المقدس والقدس الشريف وأولى القبليتين لا تظهر هويتها الثقافية والتاريخية؟ أم لأنها تسهم في توحيد أثرها الإيجابي تجاه القضية الفلسطينية، فاستعمل الاسم الإسرائيلي للمدينة (أورشليم) مضافا إليه اسم تذكيري (مصباح)؟

لا شك في أن عنوان «مصباح أورشليم» مستل من قول كنعان مكية في روايته «الصحرة».. إن «أولى علامات العرش أن سسك بنيانها كأول شعاع ضوء.. الشعاع احترق الظلام ليملا الأرض الختارة.. انتشر النور ليغطي سائر أرجاء العالم دون تمييز» (الصحرة، بالإنكليزية). كما أن تقريريته القسم الأول جعلت التناص مع رواية «الصحرة» محشورا حشرا، أولا توصيفا بانها (أول رواية عربية عن القدس) وثانيا المقطع التي ترجمها واستلها لصدا «إن قبة الصحرة بناها كعب الأحبار، وهو مسلم من أصل يهودي وأنها صحرة موسى ومحمد معا اليهودية والإسلام في فخ واحد» (مصباح أورشليم) مؤكدا بها أن غرضه السياسي وغرض مكية واحد، وثالثا تصوير كنعان مكية بطلا سلبيا في عين علاء خليل، غير الفخور بعراقته الذي ما أن علم بعوذة «كنعان مكية في الأيام التالية للحرب، وقد سمع في يوم أنه سيوزق مقيى حوار هو ومجموعة من الضباط الأمريكيين، ففرح لاستقباله والجلوس إلى جانبه» (مصباح أورشليم).

ولأن التناص في القسم الثاني هي الطاغية، توجه القسم الثالث- وبغض النظر عما فيه من اختلاط السرد بالميتاسرد- إلى عرض المصادر التي بدت مملعة لكثرتها، وهي بمجموعها متعلقة بالأدب

■ لأن أساليب الرواية تتنوع في التعبير عن الهوية السردية، فإن بعضا من تلك الأساليب قد يكون لها دورها في أن يطغى البعد الثقافي على البعد السردى فتغدو الهوية ثقافية بامتياز وليست سردية، ومن تلك الأساليب الميتاسرد كتقانة تضخم دور المؤلف، وتمنحه حرية بغيره- بسبب غاية شخصية أو موقف ما في نفسه- على السارد وجهة نظره، والسارد بدوره سيفرضها على الشخصيات، فتتسلس الأحداث لصالح تلك الوجهة، وتبدو عند ذاك شخصية المؤلف حقيقة درامية، بوصفه العين الناظرة.. وهذا كله يحرض الناقد على التفتيش عن سبب معين يجعل المؤلف فضوليا، وهو يرغب بمشاهدة سارده الدور، مستبدلا للسرد بما بعد السرد، غير تارك السارد يسرد بنفسه، ولا القصة تنطلق عن نفسها بشكل مستقل.

ولا خلاف على (أن ما يدبر القصة هو الإفراط في معالجة الموضوع، أو التخصيص في هذه المعالجة) كما يقول لوبوك، فيغدو تدخل المؤلف في عمل السارد، سببا في وقوعه في بعض الهفوات، كالانتقالات العشوائية والتذبذبات الفجائية.. وهو ما نجده في بعض الروايات التي تتناول موضوع (القدس).

إدوارد سعيد في القدس

وهو ما نجد مثاله في رواية «مصباح أورشليم» لعلي بدر التي أضيف في عنوانها الرئيس إلى أنها تسرد زيارة إدوارد سعيد للقدس، بينما يسرد السارد في التركيز على المدينة/أورشليم بمناطقها وأسماء الأسماء اليهودية فيها وتوظيف المقدرات العبرية.. وكان لتوظيف المؤلف للميتاسرد تأثير في هذا التركيز أيضا فسكان الإخبار التقريري يفوق السرد الواقعي، مطابقا هويته بهوية سارده، متخذاً موضوعه من مخطوطة كتبا الشباب الفلسطينية المقيم في بغداد والمحل للفلسطينيين أمين القدسي- وهو الشخصية الفلسطينية الوحيدة التي اقتصر دورها على القسم الأول من الرواية فقط- وحين عزم أمين على العودة إلى فلسطين أودع المخطوطة لدى صديقه المغرب العراقي الذي قد يغاد لاجبا بالأهل، وإنما رغبة في العمل لدى قوات ووكلات إعلامية يهبها الشأن العراقي، فكتب تقارير له، كما كتب تقريره الإخباري هنا في القسم الأول الذي عنوانه (ب- تقرير أولي) وهو وإن لم يذكر اسمه فإنه هو المؤلف في بدر، ببسبب تقريريته المقطعات التي تؤشر إليه، وأهمها البنية الميتاسردية للرواية، أما الذي جمع المؤلف بعلاء خليل العراقي غير الفخور بعراقته فهو إجابتهما بكتنيد مكية، ومن على شاكلته من العراقيين العائدين من الغرب، ممن كانوا أدلاء، أو مستشارين مع القوات المحتلة يتقاضون أجورهم من جأء بهم وهو الفشل الأمريكي.

لكن ما الذي يحمل أمين القدسي على إبداع مخطوطة عن إدوارد سعيد عند المؤلف العراقي، وهو الذي أجبرته أحداث الاحتلال على العودة إلى فلسطين؟ ثم لماذا لم يجعل هذا المؤلف عنوان الرواية هو عنوان المخطوطة (إنها وأورشليم ما انطى مليا بل



رشيد المومني *

إضاءات حول المعرفة الشعرية

■ كثيرا ما تثار إشكالية المعرفة، في سياق التصنيف الذي يمارسه المهتمون على مستويات الكتابة الشعرية، باعتبار أن المعرفة هي المعيار الموضوعي الذي يتم الاحتكام إليه في الفصل بين جيد القول ورديته.. وبالنظر للطابع التعميم الذي غالبا ما ترد فيه إشكالية «المعرفة الشعرية»، فإننا سنحاول من جهتنا تسليط الضوء على بعض مفاصلها الأساسية، في أفق إضاءة ما أمكن من الموضوعية على آليات اشتغالها.

ولعل أول ما يمكن التنويه به في هذا السياق، الدائرة التي تنموضع فيها حلقاتها الوظيفية، حيث يطالعنا أو لا العمق المعرفي المطلوب توافره لدى الذات الكاتبة، لتليه الإشارات المعرفية ذات الطابع الجمالي المنبعثة من النص، كي تغلغ الدائرة، بالمعرفة الشعرية التي يفترض في المتلقي أن يكون على علم بأفها.

وانطلاقا من التعداد الامتناهي لنماذج التحارب الشعرية، المصاحبة بتعددية أنماط كتاباتها وقراءاتها، فإن هذه الدائرة لا تلتفت أن تكشف عن قابليتها لتوليد وتنسيل فضاءات لامتناهية من الدوائر، التي لا تكون بالضرورة ملزمة بالانتماء إلى شجرة نسب واحدة ومشتركة. فبقدر ما توجد فضاءات لا متناهية من النصوص، ومن كتابها، هناك أيضا ما لا حدود له من فضاءات القراءة، النقد والتقييم، وعبر هذا وذلك، تتشابه مسارات المعرفة الشعرية، كما تتعارض وتتناهد.

هكذا سوف نخلص إلى التأكيد على تميز مسالك المعرفة الشعرية، مقارنة بغيرها من المسالك المعرفية، العامة والمتداولة، والتساؤل عن طبيعة هذا الفرق وحدوده، يقتضي منا التذكير بخصوصيتها الزموجية، التي يمكن مقارنتها أو لا، على مستوى أدائها الوظيفي. وثانيا، على مستوى المرجعيات المؤثرة في آلية اشتغالها. وتتمثل الخصوصية الأولى، في توصيلها لرسائل معرفية تختلف من حيث شكلها ومضمونها عن التوصيل المعرفي العادي، وتاكيدنا على هذا النوع من الأداء، يستند إلى قضائنا النظري بالدور الأساسي الذي يمارسه الشعر في تعميق الوعي، بحضور أفق معرفي ذي طبيعة استثنائية، لعل أهم سماتها، تذكير الكائن بالعناصر الجوهرية المؤسسة لكيانه، باعتبار أن هذا الكيان، هو باستمرار عرضة للتشويه والتحريف، سواء من قبيل أعداء الحياة، أو من قبيل عنف الشروط الحياتية المؤثرة في إفراز قيم ومسلكيات متضادة لإنسانية الإنسان، وبالتالي، فإن المعرفة الشعرية المدرجة في هذا الإطار، تعتبر بمثابة بلسم لتفوق النماذج الذاتية، في مواجهتها لقوانين الغاب، المنتصرة للسلطة الغلبة والعنف، وهو تصور يفند كل التوجهات التي تجرد الشعر بشكل أو بآخر، من هذه الخاصية الاستثنائية، ولعل أكثرها مدعاة لذلك، الرواية البلاطية، التي دأبت على التعامل مع الكتابة الشعرية ككل، بوصفها أداة لإفساد وتشويه القيم الأخلاقية، مستثنية من ذلك التجارب المتماهية مع طقسها الدعوية. على جانب المواقف الاخرية، التي دأبت على حشر الشعر في الخنادق الحضرية، أو تلك التي كتنفي توظيفه في سياق مناسباتي أو ترفيحي، وهي في عمومها ممارسات مغلوطة، بالنظر لجهدا المطبق بالأبعاد الحقيقية التي تتميز بها جمالية القول المترع بضوء تلك المعرفة البلاطية، التي لا يمكن أن تهدي إليها الذات المعية بالتطبيقات الآلية، والمجردة من عمقها الإنساني.

إنها وتأسيسا على ذلك، المعرفة الشعرية المنتصرة لقيم الجمال والسلم، والتواصل الخلاق، والمثيرة من منظومات القولات الجاهزة والمسكوكة، المتداولة في المنابر التبشيرية، بمختلف توجهاتها ومرجعياتها، خاصة أن العنصر المركزي الفاعل في استشراف أفعالها المعرفي، هو تحررها التام من عرقلة أي إكراه يرد عليها من خارجها، بما تعنيه كلمة التحرر من تجاوز ضمني للتوجهات المؤسساتية، المؤطرة عادة بقوانين الأمر والنهي، التحريم والتحليل.

غير أن ما تنبغي الإشارة إليه في هذا السياق، أن تفاعل المتلقي مع هذه المادة المعرفية، ذات المنحى الشعري البحت، لا يتحقق بالتواتر العادية المتعددة في مقارنتها للخطابات الفكرية لأنه يكون في الحالة الأخيرة، مدعوا لتفكيك شيفرة الخطاب الفكري أو العلمي، بالاستفادة من التراكم المعلوماتي المتردد في مدينة المرجعيات المشتركة. فيما يختلف الأمر جذريا، في حالة إقباله على ضبط القومات الجمالية للنص الشعري، وهي الحالة التي يستند فيها المتلقي إلى الفعالية التوليفية التي ينبغي أن تتمتع بها شعرية رصيده المعرفي، ويتعبير آخر، إن التفاعل مع المعرفة الشعرية الحاضرة في النص، تستدعي من المتلقي امتلاكه لنسب عال من شعرية المعرفة التفسيرية والتأويلية، التي تتأثر له الإحاطة بدلالة ما هو بصدد قراءته، حيث لا يتعلق الأمر بفتح حوار مع قولات فكرية، أو سياسية، أو مواظ ذات تكهية دينية أو أخلاقية، بقدر ما يتعلق بتلقي إشارات، ورموز يكون معنيا بتأويلها، مع العلم أن هذه الإشارات تخاطب، أو بالأحرى توظف لديه تلك الأسئلة الكامنة في كونه، كي يجده بجنه في ما لم يكن من قبل مندرجا ضمن قناعاته النظرية، ما يدعونا للقول بالأهمية القصوى التي يتميز بها شرط امتلاكه للخصوصية المعرفية، التي تعيننا هنا، في يكون مؤهلا للاتقاط ما يهته النص من إشارات، والشروع في ترجمتها إلى دلالات معرفية، مؤطرة بحمولتها الشعرية والجمالية، فتتملك المتلقي شعرية المعرفة، ليخضع له إمكانية التفاعل مع النص، فضلا عن استئناسه الحميمي بالوجود الطيفي لصوره الشعاعية في مصادر القراءة، حيث تصبح المعرفة الشعرية، بمثابة طاقة مضاعفة تغمر المتلقي بحضور ذاتين متكاملتين، هما ذات النص، وذات كاتبه.

بإزاء مع ذلك، نثمة عناصر جد أساسية تمدنا بها بظاهرة المعرفة الشعرية، وتتجسد في إغناء ذاكرة الكتابة بما أغفلته المعرفة العامة والمشاركة، ويمكن تلمس ذلك في صيغة إضافات جسد خاصة، وجد شخصية، تتفرغ الذات الشعاعية بامتلاكها خلال ممارستها للفعل الكتلانية، ثم إن هذه الإضافات لا تقتصر على إغناء المكونات المسماة في بناء النص، لكنها تشمل فضلا عن ذلك، القومات الرمزية والمعنوية التي تستمد منها الذات هويتها الشعرية، حيث يمكن الحديث عن جمالية تبادلية حظوة التكوين. فالذات الشعاعية تستند إلى تكوين النص، وخلال ذلك، يكون النص هو أيضا بصدد بنائه لذات الشاعر، ما يعنى أن هوية الشاعر تتماهى بتماهي كتابته، في صيغة تعرف مزدوج، يعني إلى كل من العالم الداخلي والخارجي، فالنص المنجز، يتحول بدوره إلى كون معرفي، يضاف إلى الرصيد المعلوماتي للشاعر. وإذا كان هذا الأخير يكتشف العالم، على ضوء ما يده به التراكم المعرفي المنجز من قبل الآخرين، فإنه في الوقت نفسه، يكتشف المزيد من أبعاده الذاتية عبر استئناسه بما يصدر عنه من نصوص، ذلك أن المعرفة الشعرية تنبئنا إلى بظاهرة تنامي الرحابة في الوجود، التي تحجبها عن أعيننا سكونية الرتابة، لتحول بيننا وبين رؤية ما يحدث هناك، والشعر بهذا المعنى، يذكرنا أن ثمة دائما ما ينبغي إمامة الحجاب عنه، أي السير في الاتجاه المضاد للعائق الذي يعترض طريقه وأنت باتجاهه وما تجب رؤيته، ولأن الرؤية ليست دائما متاحة، والحدس الشعري وحده المؤهل لأن يدلك على المكان، بوصفه حدسا معرفيا.

إننا، وبإعمال الناظم لحقائق المعرفة الشعرية، التي تتداخل فيها معرفة النص، بمعرفة الشاعر، ومعرفة المتلقي، نتكشف مكنائذ الخنع الرمزية التي هي امتداد المكنائذ الخطئية.. الخدعة التي لا تتوقف عن مطارنتها داخل النص وخارجه.

* شاعر وكاتب من المغرب

التاريخ المتجدد في رواية «المؤابي» للأردني سامر المجالي



موسى إبراهيم أبو رياش *

بداية تحول العلاقة بين عدنان وسلامة عندما فسلت توقعات سلامة في ردة فعل الجيش العثماني على ثورة الكرك، فقد طمانهم بأن الخلافات ستحول دون تدخل الجيش في منطقة على الأطراف، بالإضافة إلى فصل الشتاء الذي يعيق الحركة، لكن حدث العكس، وسرعان ما تدخل الجيش، وقضى على الثورة، وعاقب أهل المنطقة بشدة، ولم يكن سوء تقدير سلامة هو السبب فقط، بل تسرع حلفاء عدنان وقتلهم عددا كبيرا من الدرك قبل بدء الثورة؛ ما أغضب السلطة،



سامر حيدر المجالي

السفاح، القوميون العرب، الثورة العربية الكبرى، معركة ميسلون، وغيرها. والألفت في هذه الرواية الجميلة الكم الكبير من الزعامات التي لعبت أدوارا في أحداث الرواية، وتنوع هذه الزعامات واختلافها وصدامها للمكانة المرموقة، لكن الأحداث زعامات متواترة أبًا عن جد مثل: السلطان عبد الحميد الثاني، وعدنان كريمة، وأبو أنيس الموصلي، والأمير فيصل، وزعامات أبرزتها الظروف مثل سلامة، وغالب بن عويد، ونور الدين فخري، وجمال باشا، والبرغوث، وزعامات فتية نشأت في بيوت الزعامة والسياسة مثل، فارس وأنيس، ولم يخل الأمر من زعامات نسائية فاعلة مثل أم عدنان وروجة حمدة، وهذه الزعامات بعضها عشائرية بدوية، وبعضها حضرية مدنية، وبعضها بين بين، ولكل سماتها وخصائصها المشابهة والمختلفة. طغت العلاقة بين عدنان وسلامة على معظم أحداث الرواية، هذه العلاقة الإنشائية التي بدأت بالإيجاب والترايب والمتانة، ثم تطورت إلى الاختلاف والخلاف والتباين، وانتهت بالفخور والتصادم والقطعية الأدبية. ولا يمكن أن نحلل أحدهما مسؤولي ذلك، فالظروف أكبر منهما، وطموحات الإنسان تحدد مساره، ولا أحد عبد للآخر حتى يذعن له، وإن كان صاحب سابقة وحضل.

كان عدنان زعيما فذا، وقائدا ذكيا، صاحب عزيمة وتخطيط وقوة وصبرية نافذة، وخبرة بالرجال، وصبر على تضاريف الأيام وتغيير اتجاهات الريح، ولم يكن متسرعا أو مقادما لغيره، يشارو من حوله ويحفظ لهم مكائدهم، يجمع

■ التاريخ المكتوب هو تاريخ السلطة في أشكالها كافة، ويميل إلى البلاغة والبهرجة والنفاق والتزيور، أما تاريخ الشعوب، تاريخ الحكومين، وحقيقة حياتهم ومعاناتهم، فمُعْبِد. لا يآبه به أحد، ولا تسجله الكتب إلا في ما ندر، ومن هنا يأتي الأدب ليقل بعضا من جوانب التاريخ الشعبي، ومشاعر الناس وأحوالهم. وفي العصر الحديث، لعبت الرواية دورا كبيرا في التاريخ للشعوب، من خلال ما تصوره من أحداث وصرعات ومعاناة وهموم ومشكلات وقضايا، وتعكس آمال الناس وآلامهم، وأحلامهم وحياتهم، وأفراحهم وانكساراتهم، وما يتعرضون له من ظلم وعدوان، وغير ذلك مما يتسع له فضاء الرواية الواسع المتفوق.

تتناول رواية «المؤابي» لسامر المجالي فترة حرجية ومضطربة من تاريخ منطقة الكرك في جنوب الأردن خاصة، والنقطة بشكل عام، ولا شك في أن الرواية ليست تسجيلا حرفيا ما حدث، لكن الأحداث الرئيسية والمفاصل الكبرى حدثت بالفعل، وكثير من الشخصيات حقيقية، لكن التفاصيل، وربط كل ذلك في نسج روائي، من خيال الكاتب الذي نهل من مما سمعه، وما تتألف الأجدان من تلك الأحداث، وربما سمع ممن عاصرها، خاصة أنها لم تتقدم بعد، وما زالت تروى في المجالس خاصة ثورة الكرك «الهيبة» 1910، أي أن خيال الكاتب اغترف من تاريخ مرو حديث عهد، وبني حكاياته وأحداثها بما يتوافق مع رؤيته لتلك الفترة الحرجية في تاريخ المنطقة.

صراعات السلطة

الملاحظة الأهم في الرواية أن لا ملائكة ولا شياطين فيها، ولا وجود للبلبل الخارق والشخصيات الختالية، فالكل بشر من لحم ودم، ولعل إيجابياته وسلبياته، وفيه ما يمدح وما يذم، وجاءت تقنية تعدد الأصوات، لتعطي كل شخصية حقا في الكلام، وإبداء الرأي وتوضيح وجهة نظرها، وتسليط الضوء على الأحداث من زوايا مختلفة. وفي هذه الرواية افتتح الراوي العليم فصلها الأول، لوضع القارئ في جواها العام، ثم تناوبت أصوات عدنان وسلامة وفارس طول الرواية، واختتمها أنيس الموصلي برسألته إلى والده قبيل استشهاده في ميسلون 1920.

تناولت الرواية أحداثا كثيرة عصفت بالمنطقة أواخر القرن التاسع عشر وأوائل العشرين ومن أهمها: ثورة حوران، ثورة الكرك «الهيبة» صراعات السلطة في إسطنبول، إعدامات جمال

التشكيلي المغربي الحسين طلال بورترية فنية توزع رسائل الحب

عبر العصور، هذا النوع من التصوير التشخيصي مثل طويلاً نموذجاً فنياً خيره العديد من الرسامين العالميين، والعجوا عن طريقه قضايا فنية وتقنية لكن تم معروفة لدى كثيرين، وهي متصلة بمفهوم الظل والضوء، وكذا معايير الرسم والتصوير كما

الفنان الحسين طلال تشكيلي من طينة خاصة، ومن معدن نفيس، تعتبر شهادته حول مسار الفنون التشكيلية في المغرب مادة توثيقية أساسية، بالنظر إلى تجربته الجمالية، وعلاقته المتنوعة والمرتدة مع نقاد الفن والمؤرخين وأرباب الفاعات ومحافظي المتاحف والأدياء والمثقفين، في العديد من الأقطار الأوروبية. حائز الجائزة الكبرى في صالون الشتاء لاجوريل عام 1965 الذي شهد مشاركة فنانين أوروبيين مرموقين. وفي عام 2005، حظي باستضافة شرفية من قبل أكاديمية طهران، حيث ترأس لجنة تحكيم البيناي الثالث للفن الإسلامي المعاصر، كما أشرف على تنظيم أول معرض دولي للفن الإيراني المعاصر في فضاء منتدى الثقافة في السادر البيضاء، فضلاً عن جولاته ومعارضه الكثيرة التي ترسم حضوره الإبداعي الوازن داخل المشهد التشكيلي المغربي والعربي.

في مرآة نقاد الفن الأجانب

كتب عن فن الحسين طلال نقاد عالميون معتمرون لهم إسهامات نقدية مضيئة تحفل بها منابر ومجلات فنية متخصصة، منهم مثلاً الناقد الفني جون بوري، الذي كان يكتب في مجلة «سائيل فرنسية»، منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي، وكذلك الناقد بيير غودبير مدير متحف الفن الحديث في باريس والشاعر والباحث في المركز الوطني للفن المعاصر (CNAC) تنضاف إلى ذلك الدراسة التي خصّها لفنه عام 1971 مؤرخ الفن والأسستاذ في كوليج دو فرانس وفي مدرسة اللوفر في باريس رونيه هويغ مؤلف «الفن في العالم، (مناشورات لاروس) إلى جانب موريس أرام، أحد أبرز الفنانين الذين تحمّلوا مسؤولية إدارة مدرسة الفنون الجميلة في الدار البيضاء أياها الحقيبة الكولونيالية، الذي خصص كاتالوغ معرض الفنان طلال «بورترية متخيلة» السابق بسأولتويه 21» في الدار البيضاء، وقد حمل النص عنوان «الحسين طلال، أو صبيح المكابرة»، فضلاً عن نقاد آخرين مشهور لهم بالخبرة الميدانية، منهم أوسبي كلاسبي أسستاذ في شعبه التاريخ في جامعة بيشوب في كندا والناقد آلان فلامون، الذي خصّه بشهادة تركزت حول فنه وهي واردة مقدمة مؤنوغرافيا الفنان طلال الصادرة قبل ثلاث سنوات، بدعم من وزارة الثقافة. وقد أشار فيها فلامون إلى أن فن المبدع الحسين طلال يبدو قليل الكلام، ويقضي النوادر، ويركز على الأهم، ثم الناقد نينيس ديفرون الذي قال عنه «إن صنيعه الفني خارج مدارات الفن التشخيصي، تأمل في واقعية الذات وذات الواقع، أعمال ترصد جمالية الزوج، وتحول المرئي إلى لا مرئي».

الوجه دليل هوية

حين قال الفنان بول سيزان «إن ذروة الفن كلها في الوجه البشري» كان على دراية إبداعية كبيرة بأهمية فن البورتريه في تاريخ التصوير



حدّثها أكاديميات الفنون منذ وقت قريب، بقي فن البورتريه متداولاً وظل لروح من الزمن يخلد الإنسان ويرسم جوده وحضوره الموضوعي كشكل من أشكال التوثيق البصري التقليدي، السريدي أحياناً، قبل أن يتطور ويحوّل على إيقاع التقنيات وصيغ المعالجة عبر تاريخ الفن بما تميّز به من تيارات ومدارس فنية حديثة ومعاصرة. ولا يمكن البورتريه يقتصر فقط على رسم وجوه الأشخاص فحسب، بل تطوّر ليشمل وجود الفنانين ذاتهم من الفنانين، أبرزهم رامبرانت، وبعده فان كوخ وبيكاسو وغيرهم. كما أنه لم ينحصر فقط في التصوير قدر ما شمل أيضاً فن النحت والتصوير الضوئي (الفوتوغرافي)..

في السياق المذكور، وضمن تجربة تصويرية مغربية استثنائية، تبرز لوحات الفنان الحسين طلال كإبداعات صباغية منحت فن البورتريه والجسد الأدمي سمات تشخيصية وزمزية لا يمكن فهم أبعادها سوى بدراسة سياقها الجمالي والإبداعي، الذي يراهن عليه الفنان. إبداعات الفنان الحسين طلال بورترية وأجسام متألّفة ومختلفة، تتجاوز سماتها الفيزيولوجية المتألّفة لتصير بنيات وهيئات جسمانية «هلوانية» تتراقص على إيقاع خبرة تلوينية وأفية، تمتد لسنوات من البحث والاشتغال الصياغي الجاد والعميق في حضرة الصمت، بعيداً عن الخضواء والشهرة المجانية التي يلهث وراء تحقيقها كثيرون من أمثاله الفنانين مغربياً وعربياً، ويُبرز الباحث والناقد الفني عبد الله الشيخ أن الفنان الحسين طلال ومنذ عام 1967، اشتغل على موضوع «بورترية متخيلة»، وفي

إبراهيم الحيسن

أجساد متماهية ترسم في إيماءاتها حركات بدنية ممتدة تكاد لا تنتهي، ملتفة ومختفية داخل أودية مخططة مستعارة من عوالم كرنفالية، هي هكذا لوحاته متميزة بتشخيصية أخرى (تصويرية جديدة) ذات صبغة كاريكاتيرية إلى حد ما، يتجلى ذلك من خلال لونه إلى تضخيم الأحجام والأبدان والتلاعب (صباغياً) بينياتها، على منوال متباين (كونتراست) قياساً مع بعض أعمال فرانسيس بيكون (1909) «رسم الكوابيس» الذي كان موضوعه المفضل هو الإنسان الذي يواجه الألم والفرح... إلا أن الفنان طلال له طريقته الخاصة وأسلوبه الصياغي في الرسم والتلوين الذي ينهجه وفقاً لمهارة ممتدة تعكس حضوره القوي داخل المشهد الإبداعي في المغرب.

عن هذه اللوحات الاحتفائية التي تتمحورها أجساد ممتدة، كتبت الناقد دويتز إكس-ديفون، محدثة عن فن الحسين طلال: «تصويره الصباغي فسحة هروب على حدود الفن التشخيصي، فهو تأويل ذاتي للواقع الموضوعي، الملتقي في تناوله لعمله عليه أن يعرف أنه ينحو نحو لقاء هذه الرؤية، وإلا لن يفهمه».

سيراً على هذا التأويل، ويكتبر من الفضول، تنغى فينا أجساد وشخصيات الفنان الحسين طلال، والصيغة التي رسمت بها الرغبة في معرفة الموديلات الرمزية التي استند إليها في هذه التجربة التصويرية، التي أنفق فيها جهداً ووقاً كبيرين، وهي – بالناقد – ليست نوعاً من موحداً بصفتها فريدة نمطية Prototypes، وإنما تمثل رسومات تعبيرية تحفظ المسافة بين المتلقي والعمل الفني، وأعمالاً مفتوحة تضمن الحد الأهم من القراءات الصريحة، حسب فكر أمبرتو إيكو. وحتى إن كانت موديلات من وحى خيال الفنان، فإنها تمثل كجاذبات طرفية عاشها الفنان أصلاً صغيراً رفقة والدته المبدعة الراحلة الشعبية طلال، داخل بيت موضوع على وقع نور ورائحة الشمع، في غياب الكهراء آنذاك، ما نتج عنه خيالات الظل التي كانت تلهمه صغيراً، وهي تتحرك وترقص على حيطان البيت، وقد كانت تسليه وتلهمه.. هكذا كانت البداية بالأبيض والأسود، بلغة الطيف، زد على ذلك إفتقانه ببعض الشخصيات البهلوانية التي كان يصادفها هنا وهناك بالضفة الأخرى بمناسبة زيارته الفنية لأطراف أجنبية متنوّعة..

من عمق لوحاته التعبيرية يسعى الفنان الحسين طلال لإقناعنا بأن وجود الإنسان هو وجود جسدي، على اعتبار أنه «لا يمكن الحديث عن إنسان دون الجوده إلى جسديته» كما تقول فني فاض في «فخ الجسد... ما يجعلنا نلتفت إلى أجسادنا وذواتنا في حدود المعاني الجمالية التي يبعث بها إليها عبر رسائل الحب والإنسانية..

ويظل الفنان التشكيلي الحسين طلال في هذه التجربة التصويرية والتجارب الأخرى التي سيقدمها يمثل مبدعاً نموذجياً يحفل مكانة رفيعة واستثنائية داخل وجداننا الجمالي المشترك بفعل إنتاجه الرأقي وجذوره الثقافية التي تغني بالكثير من المعاني والقيم الإنسانية النبيلة..

* ناقد تشكيلي من المغرب



الحسين محيي الدين

فلماذا اضطربت، واختل الإحكام؟

خلق الإنسان على صورته في أحسن تقويم فلماذا رُد إلى درك الأعداء؟

جمعت «مأساة الحلاج، بين الخطاب السياسي، الذي يأسن إلى التاريخ مجتهداً بمعانيه إلى التعبير واستنهاض الشعب لمواجهة كل مظاهر السلب والتأخر في الدين والسياسة والاجتماع والاقتصاد والفكر والثقافة، والقيمة الأدبية التي سببت فجرة فنية في بناء المسرح العربي الشعري بلحم حداثي يتعدت عن القارئ الكلاسيكي الناذقة، ويتعلق فيه المسرح والشعر في الإجماع في عملية تركيبية بين فن أصيل هو الشعر وفن دخيل هو المسرح، مستتركين أن كلمة دجيل هنا تأتي من زاوية معنى الوافد الجديد قياساً على تاريخنا الأدبي الطويل، فإذا وليتم لا تنسوا أن تنصعوا خمر السلطة في أكواب العدل.

أما الوالي الظالم

فستاّر بحجب نور الله عن الناس كي يُفرح تحت عبائه الشر.

ولا يلبث عبد الصبور أن يصدر عن ثقافة مسرحية بالغة في رؤيته إلى جدلية الشعر والمسرح، وعده انفصال أحدهما عن الآخر تغريباً وليس تحرراً، غير بعيد من التأصيل الذي غلب على علاقته بالتاريخ، مستثمراً في سبيل ذلك السيرة الذاتية للحلاج بوصفه «المجاهد الروحي العظيم» ورُجل الدين الذي تكمن أهميته بتزججه مبادئه الصوفية إلى نشاط يومي على الأرض، ضد الظلم والديكتاتورية والسلطة، التي دفع ثمنها مآلات

مأساوية فجة انتهت إلى سجنه لتسع سنوات ثم صلبه في بغداد عام 309 للهجرة (922 م) بعدما حقق دوره الاجتماعي في انكشاف تحالف السلطة مع الدين في وجه الكلمة والموقف.

لا يُفَسِّد أمر العامة إلا السلطان الفاسد يستعيدهم ويجوعهم....

ما الفرق؟

الفرق هو القهر

الفرق هو استخدام الفقر لإذلال الروح.

خلق الله الدنيا إككاماً ونظاماً

* كاتب لبناني



بروين حبيب

الحشيش... عدو أم صديق للمبدعين؟

سنة 1844 أسس طبيب الأعصاب جاك جوزيف سوردي تورز «نادي الحشاشين» لغاية قد تبدو غريبة، لدراسة تأثيرات بعض الأدوية والعشبات، خاصة الحشيش في العقل. انضم إليه العديد من العلماء والأدياء والفنانين الفرنسيين، وكانوا يلتقون في شقة استأجرها الرسام جوزيف فرديناند بوسارد، يتمويل من البارون جيروم بيشون. أما هو فقد تعاطى مادتي الأفيون والحشيش بانتظام، خلال أسفاره بين مصر والشام وبعض دول آسيا الصغرى، وعند عودته إلى فرنسا كتب كتابه «الحشيش وانسلاخات العقل».

اجتذب الكتاب والشعراء والفنانون لمادتي الأفيون والحشيش، انجذاباً كبيراً في بدايات القرن التاسع عشر، كون تأثيرهما كان مباشراً في العقل، وفي الملكة الإبداعية، بإيقاظ الخيالات والتوهيمات والهوسات المنعشة للأفكار. أكثر من أديب انغمس في تعاطيها قبل اكتشاف مواد أخرى محفزة للمخيلة ومنتشبة للذاكرة وطاردة للنوم لاستغلال أكبر قدر من الوقت لإنجاز عمل ما، وكما أحب بعضهم الحشيش كرهه البعض الآخر، لكن تعاطيه استمر منذ تلك الأيام إلى يومنا هذا، وإن كان هو المادة الأرحم والأسهل والأكثر أماناً من مواد أخرى مدمرة، يُدخل الحشيش متعاطيه في «تجربة فرح خالص، حيث يذهب العقل في حالة نشوة أو تجربة إحباط تام»، يتم الأمر وكأنه رمية نرد، قد تريح وقد تخسر، ولا أدري إلى أي مدى يمكن للمقدم على هذه المغامرة أن يخرج منها سالماً وغانماً في آن.

سجّل بعض أولئك الكتاب تجاربهم مثل توفيلس غوتييه صاحب كتاب «نادي الحشاشين»، وشارل بولدير صاحب كتاب «جنات مضطعة» بعد زيارات عدة للنادي وتعاطي الحشيش، ثم انسحبا من «جنات الحشيش المضطعة»، متصرنين للمخيلة الحرة من أي حوافز، وبقي بعضهم زائراً متقطعاً مثل الكسندر دوما، وغوستاف فلوبير، ونيرفال، وأوثوريه دو بالزاك، الذي أدمن القهوة، ولم يكن يستطيع الكتابة دون أن يتشرب بين ثلاثين إلى خمسين فجان قهوة، ويعمل أحياناً لمدة ثماني عشرة ساعة. في عام 1935 حقن لاغاتشي صديقه الفيلسوف المترجم جان بول سارتر بمادة المسكالمين ليختبر بنفسه ظاهرة الهلوسة، وإنتاج الصور الوهمية كتأثيراً أطروحة «الخيال».

هل يتطلب ذلك شجاعة؟ هذا هو السؤال الذي تبادر إلى ذهني، وأنا أقرا في الموضوع، علماً أنني اكتشفته أول مرة في كتاب «السياسة في بحيرة الشيطان» لغادة السمان، وهي تروي تجربتها الشخصية مع عقار «أل. سي. دي» وهي الوجدية بين الكتاب العرب، التي لم تخل من إشراك القارئ في تجاربها السيئ منها والجيد، وأعتقد أن ما احتواها كتبها هذا تحديداً، يجعلنا نعيد النظر في مدى صدق ما يكتبه كثيرون، ويحفظون به العقل العربي من آكاديب، تعرف جيداً أن الأوساط الأدبية والإعلامية والفنية ليست بريئة عندما هي تخوض تجاربها سراً، لتتمكن من البقاء واقفة، وهي تبقى هذا الجانب المظلم من حياتها ضمن المسكوت عنه، خوفاً من سخط الجماهير، لكن السمان خرجت عن الصف ودخلت في تجارب اكتشاف دهاليز العقل البشري وإبراز طاقاته وانفعالاته ونتائجها. يُذكر أن المتعجب لأدب السمان يكتشف مدى ترويضها لجسدها لتلا يصبح رهيبة مادة أو عادة، وهذا يكشف عن انتصارها للعقل الحر، والمخيلة الطبيعية، قلماً نجد فيه المدخنين بشراهة، ومدمني القهوة والشروبات الروحية والحشيش والأفيون، ومخدرات أخرى، تبقى ضمن الخزان السريرة للمبدعين في العالم كله.

يرى الكثير من الحشيش في الموروث العربي الإسلامي القديم، ربما أشهرها «راحة الأرواح في الحشيش والسراج» لثقي الدين أبي الثقي البدري الدمشقي (ت 894 هجرى / 1488 م) مقسماً الكتاب إلى قسمين، الأول مخصص لحاسن الخمر، والثاني للطاقات الخضراء والمقصود بها الحشيش (حقوق الكتاب دانيلو مارينو)، كما يرد الحشيش في أشعار مخطوطة، بعضها نسب لشعراء بعضهم وبعضها ضاعت أسماء أصحابها، ومنها مقرا:

يا ذا الحشيش في الأرض مغروساً *** تنغي من الخمر والخمار يا موسى ياما أكلتنا جوعونا وميسوساً *** حتى رأينا الجل في شبه ناموسي كما نقرأ أيضاً قول جالينوس البرهاني: إبراهيم بن أسعد الإبرلي المعروف بالنشايي والذي عاش في العصر العباسي:

يلومون في سف الحشيشة علماً *** بمكنون ما فيها من الفضل والغنم هي السُرُ ترقى الروح فيها إلى مدى *** حقائق في معراج وهم إلى فهم أغيب بها في الغيب حتى كائني *** أناجي كليم الفكر في لجة اليم إلى أن يقول:

أفوز بها خضراء في لون روضة الـ *** جنات تريل الهم كالمزّة الطعم ولا فتح عندي سوى بطن راحتي *** لشربي وقطر ميزها أبدأ كمي ولو شئتُها في مسجد لسفتقتها *** ولم تنكر الأقوم فعلي ولا جرمي وعلى كل شواهد الأدباء والشعراء والشيوخ كثيرة حول هذا الموضوع، وما تركوه من إرث فيه من الطرافة والعلم والغرابية ما يجعل كتبه محببة للقراءة، ويحضرني هنا كتاب آخر اسمه «السوائح الأدبية في مدائح القنبية»، يحبر بنا في عوالم الحشاشين الخدرة والمسكرة والهوسية، ويحكم أنها مجموعة أعشاب فلم تحرم كما حرمت الخمر صراحة، ولعل شرحنا يطول إذا ما أردنا الإحاطة بظروف استعملاتها وانتشارها وجوازها، ودخولها في ما بعد تحت قوائم المنوعات.

في زمننا القريب سمعنا قصصاً كثيرة عن فنانين وأدباء، لكنها لا تعدو «قصص قهاري» أو جلسات خاصة، بعيدة عن التوثيق، زيدة لنا المادة نجدها إما في كتب التراث، أو كتب الغرب. يروي برنار بيغو مثلاً قصة حواره الفريد مع كاتب رائعة «بوليتا» فلاديمير نابوكوف، الذي حاوره قبل عام من بطول إذا ما سردنا الإحاطة بظروف استعملاتها وانتشارها وجوازها، ودخولها في ما بعد تحت قوائم المنوعات.

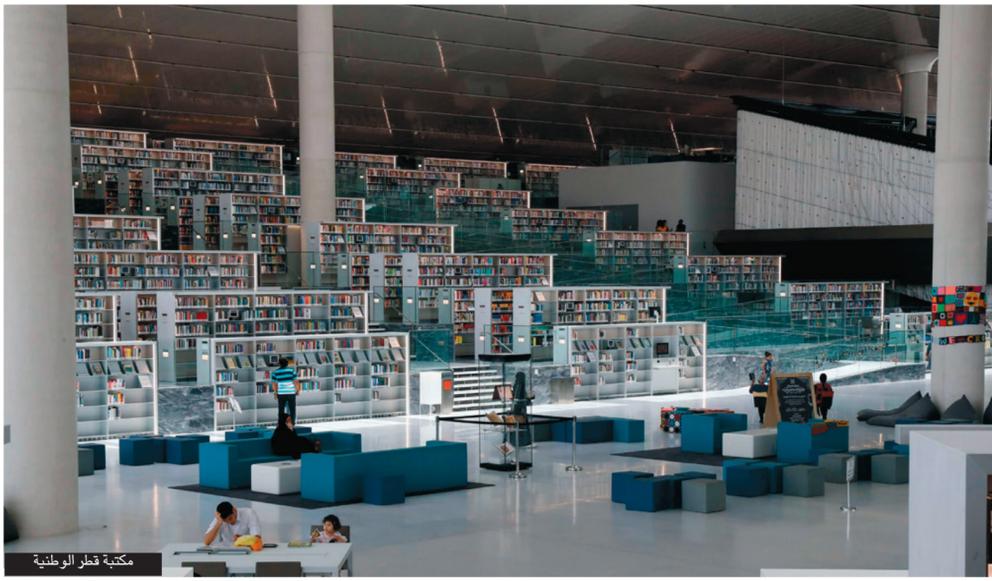
في عالم الكتاب غربي الأطوار هناك من هم أغرب من نابوكوف، مثل الروائي والفيلسوف الألماني إيرنست يونغر، روى في كتابه «مقاربات»، مخدرات وثمالة، تجربته الشخصية مع العقاقير والكحول والأفيون، والحشيش والمسكالمين، LSD، والكورفوروم، والإيثر وغيرها. خرج يونغر سالماً من الحربين العالميتين، واختار الانحياز للقيق النازي لفكرة طويلة، جمع الخنافس كهواية من أغرب الهوايات، وسافر إلى بلدان عدة لإثرائها، كتب قرابة مئة كتاب، ومات هائناً خلال نومه في فراشه في أحد المستشفيات.

المتفق عليه أن أغلب الذين كتبوا عن تجاربهم مع المخدرات خاصة الحشيش، يؤكدون أن التعاطي طريقة للسفر إلى الذات، سفر داخلي بحثاً عن مفاتيح الأبواب الموصودة، طريقة سريعة نحو إيقاظ المخيلة. تتجاوز جميع «الصفحة البيضاء» التي قد يتعثر الكاتب أمامها لسنوات عدة، أو للابد إن كان حظاً عاثراً، فنهني مسيرته الإبداعية. يعتقد البعض أن الحشيش صديق المبدع السري، لأنه يعطيهم شعوراً بالغبطة، ويمنحهم قدرة مفرطة لرؤية جماليات الأشكال والألوان والموسيقى، علمياً مع الوقت يفقد الحشيش صاحبه كل طاقته ونشاطه، كما كل أنواع المخدرات. وكما قال ابن النحاس الحلبي مختصراً تجربته مع الأفيون:

من يدعي الحشيش بيت لهات *** فليلق بين يديه بقده حياته وإذا سمعتم بأمري شرب الردى *** عزوه بعد حياته بمعامة

* شاعرة وإعلامية من البحرين

مكتبة قطر الوطنية تدرّب مختصين من دول العالم على حماية التراث الإسلامي وصونه



الدوحة - «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم:

حول استخدام وتوظيف هذه التقنيات، واستهدفت المحاضرة المتخصصين والطلاب والباحثين والمهتمين بمجال الحفاظ على التراث الوثائقي، وقد وصل عدد الحضور حوالي 130 شخصاً من مناطق مختلفة من العالم، وشهدت الفعالية اهتماماً عالياً وتفاعلاً كبيراً من المشاركين. وقد علق ماكسيم نصره، أخصائي صيانة الكتب في المكتبة، على الفعالية بقوله: «أعتقد أنه من صميم مسؤوليتنا ودورنا كمؤسسة ثقافية وتعليمية أن ننقذ الباحثين والطلاب والمتخصصين عن أحدث التقنيات التي من شأنها أن تحسن عملية حفظ وصيانة مواد التراث الإسلامي. كان تركيزنا الأساسي على عرض فوائد التقنيات الطيفية التي يمكن من خلالها تحليل المواد التراثية دون تدميرها بأي شكل من الأشكال». وقد سلّمت الفعالية الضوء على اختبار «الخفوت الدقيق» (microfading)، وهي تقنية شائعة الاستخدام في المكتبة لفهم شكل التلف في نبية المواد مع تحديد المدة التي يمكن أن تُعرض فيها المادة للجمهور دون الإضرار بها.

كما يعد التصوير الفني تقنية علمية أخرى تستخدم لفهم الأصباغ أو الألوان المستخدمة في المواد التراثية. وقد شرح نصره هذه التقنية باستخدام صفحة مخطوط قرآني من القرن الثاني الهجري (القرن التاسع/العاشر الميلادي) وهي من ضمن المواد التراثية التي تحافظ عليها المكتبة للأجيال المقبلة للدراسة والبحث.

أشرفت مكتبة قطر الوطنية على تدريب وتوجيه مختصين من دول عدة على سبل الحفاظ على التراث الإسلامي وصونه، والحفاظ على الكنوز التي يتركز بها عدد من المكتبات والمراكز في دول مختلفة، وبعضها يتعرض للزوال بسبب ظروف الاعتناء به. وجاء البرنامج ضمن محاضرة افتراضية فريدة في موضوعها نظمها مكتبة قطر الوطنية، تعرّف فيها المشاركون على التقنيات العلمية غير المدمرة المستخدمة في تحليل المواد التراثية.

وتأتي هذه الفعالية التي حملت عنوان «التطبيقات العلمية للحفاظ على التراث الإسلامي الوثائقي» في إطار جهود المكتبة لتعزيز أنشطة الحفاظ والصيانة للمواد التراثية الثقافية والتاريخية، وضمن مشاركة المكتبة في فعاليات «الدوحة عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي 2021».

قدم المحاضرة ماكسيم نصره، أخصائي صيانة الكتب في المكتبة، واستعرض فيها أهم التقنيات الطيفية المستخدمة لإجراء التحليلات العلمية غير المدمرة على المواد التراثية. وتعتبر التقنيات الطيفية التي نوقشت في الفعالية حاسمة ومهمة في فحص المواد التراثية وصيانتها وحفظها، كما استعرض الحاضر بعض الأمثلة العلمية

مهرجان «إكزيت» الموسيقي في صربيا يجذب أكثر من 40 ألف زائر كل ليلة

وكان من بين المشاركين في المهرجان عدد من الموسيقيين وموزعي الموسيقى «دي جي»، مثل الفرنسي ديفيد جويتا والروسي نينا كارفيز والألماني بول كالبرتر. وبسبب جائحة كورونا، كان يتعين على الزائرين تقديم ما يثبت حصولهم على التطعيم ضد فيروس كورونا، أو تعافيهم من الفيروس أو شهادة تثبت خلوهم من الفيروس.

■ بلغراد - د ب أ: اجتذب مهرجان إكزيت الموسيقي في صربيا الذي أقيم في مدينة نوفي ساد خلال عطلة نهاية الأسبوع، عشرات الآلاف من الشباب من جميع أنحاء أوروبا. ووفقاً للمنظمين، فسان أكثر من 40 ألف زائر تدفقوا كل ليلة على قلعة بتروفادراين فوق نهر الدانوب، موقع إقامة المهرجان، الذي بدأ الخميس الماضي وانتهى أمس الأحد.

معادلة خوارزمية جديدة لجعل خوادم الكمبيوتر صديقة للبيئة

بشكل كبير. وأوضح أن الخوادم تتعرض لأحمال زائدة عندما تتزايد طلبات الولوج إليها من العملاء في حالة مشاهدة فيلم فيديو على موقع فيميو أو نتفلكس على سبيل المثال، وهو ما يضطر أنظمة التشغيل إلى تحويل العملاء إلى أكثر من خادم بشكل متكرر لتوزيع الأحمال بشكل عادل بينها وضمان استمرارية الخدمة. ومع تزايد الكثافة في استخدام الانترنت، من المتوقع أن تتفاقم هذه المشكلة في الفترة المقبلة. وتقوم المعادلة الجديدة بضمان توزيع العملاء بشكل متساو بين الخوادم المختلفة بحيث لا يتجاوز الحمل الزائد على أي خادم يعمل على شبكة ما عن عشرة بالمئة مقارنة بباقي الخوادم، وبالتالي لا تزيد مرات تحويل العميل من خادم لآخر على الشبكة عن عشر مرات، مقابل مئة مرة في حالة عدم استخدام المعادلة الخوارزمية.

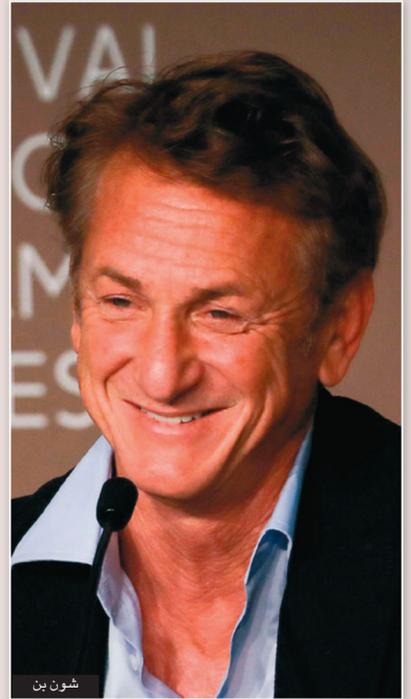
سان فرانسيسكو - د ب أ: ابتكر فريق من الباحثين في الدنمارك معادلة خوارزمية جديدة يمكنها خفض الطاقة التي تستهلكها خوادم الكمبيوتر في مختلف أنحاء العالم بشكل ملموس، وهو ما يجعلها صديقة للبيئة بشكل أكبر. ويذكر أن استهلاك خوادم الكمبيوتر للطاقة بشكل كثيف يعتبر من عيوب الاستخدام الموسع للانترنت في الوقت الحالي، وتشير الدراسات إلى أن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من مراكز البيانات تصل إلى حجم انبعاثات حركة الطيران على مستوى العالم، ومن المتوقع أن تزيد بمقدار الضعف خلال أعوام قليلة.

أعرب الباحثون من جامعة كوبنهاجن عن توقعاتهم أن تعدد كبرى شركات تكنولوجيا المعلومات حول العالم إلى تفعيل هذه المعادلة الخوارزمية بشكل فوري. ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور» المتخصص في التكنولوجيا عن الباحث ميكيل ثوروب بقسم علوم الكمبيوتر في جامعة كوبنهاجن قوله: «لقد توصلنا إلى معادلة خوارزمية تقلل الأسباب الرئيسية للاحمال الزائدة على خوادم الكمبيوتر، وهو ما يقلل من استهلاك الخوادم للطاقة

عودة قوية لشون بن وكاترين دونوف إلى مهرجان «كان»



كاترين دونوف



شون بن

بجائزة أوسكار ثانية العام 2009). ولشون بن تاريخ طويل مع المهرجان، إذ شارك للمرة الأولى في المنافسة قبل ربع قرن كمثل مع «شيز سوز لافلي» لنيك كاسافيتس، وهو يشارك للمرة الثالثة في السباق لنيل السعفة الذهبية كمخرج. وكانت مشاركة شون بن السابقة قد انتهت بفشل ذريع مع فيلم «ذي لاسر فابيس» قبل خمس سنوات. فقد أثار العمل خلال عرضه في كان ضحكا بين الحاضرين وانتقادات لاذعة من الصحفيين والنقاد خصوصا بسبب المزج بين الأنواع. حتى أن المخرج نفسه أقر بأنه «تلقي صغعة في كان». وقد سبقته أسطورة سينمائية أخرى على درج المهرجان هي كاترين دونوف البالغة 77 عاما والعايدة بعد عام ونصف العام من إصابته بنوبة دماغية، وبعد سبعة وخمسين عاما على إطلاقها الأولى في المهرجان مع فيلم «لي بارابلوي دو شيربور» لجاك دومي (1964) الذي فاز بالسعفة الذهبية.

وقالت دونوف: «أنا سعيدة بعودة عجلة مهرجان كان والسينما إلى الدوران، إنه أمر مؤثر حقا بالنسبة لي». ويحفل سجل دونوف بمشاركات كثيرة في مهرجان كان، ويعود آخر ظهور لها إلى العام 2019 عندما سلّمت السعفة الذهبية إلى الكوري الجنوبي بونغ جون-هو عن فيلمه «باراسايت» وتشارك الممثلة الفرنسية الشهيرة التي يزخر صيدها بـ140 فيلما، في المهرجان هذا العام بفيلم «دو سون فيغان» لإيمانويل بيريكو من خارج المسابقة الرسمية. وقد حضر كوفيد-19 أيضا السبت في المهرجان، مع الإعلان عن إصابة النجمة ليا سيدو وبغروس كورونا، ما قد يحرمها الظهور في المهرجان حيث كان مقررا أن تطل خلال عروض أربعة أفلام تشارك فيها.

■ كان - أف ب: لقي فيلم «فلاغ داي»، أحدث أعمال شون بن، الذي أخرجه ومثل فيه إلى جانب ابنته ونجله، ترحيبا حارا خلال عرضه في كان السبت إذ صفع الحاضرون له دقائق عدة، ليقلب صفحة الفشل الذريع للممثل قبل خمس سنوات في المهرجان السينمائي الدولي.

وحضر النجم الأمريكي البالغ 60 عاما عرض هذا الفيلم المرشح لنيل السعفة الذهبية، إلى جانب ابنته التي مثلت في العمل مع شقيقها هور جاك بن الذي أدى دور البطولة للمرة الأولى في أحد أفلام والده. وقال شون بن لدى وصوله على السجادة الحمراء قبل العرض: «لقد وقتنا بالسيناريو، مع قصة يمكن أن نتأمل أن تتفاجئ الجمهور أيضا».

ويستند هذا الفيلم ذو الطابع الكلاسيكي التقليدي لكن مع أداء تمثيلي وُصف بأنه مقنع، إلى قصة حقيقية عن والد يُدعى جون (شون بن) يعيش على السرقات الصغيرة ولم ينجح في توفير التعليم المطلوب لأبنته.

ويسلوك مؤثر ومثير أحيانا للشفقة، يكافح الأب من أجل الحفاظ على مظاهر الحياة الناجحة أمام أبنائه، لكن ماضيه يلاحقه ويطيح بكل جهوده، كما حصل معه عند تلقيه تهديدات من دائته على مرأى من ابنته. وتحاول الأخيرة (ديلان بن) بناء نفسها رغم كل شيء، وهي تبذل قصارى جهدها لإعادة نسج العلاقة مع والدها.

وتدور أحداث الفيلم بين سبعينيات القرن العشرين وتسعينياته. وقد استخدمت تقنيات رقمية في نصف مشاهد شون بن لتصغير شكل الممثل الشهير الذي ظهر سابقا في أفلام لكليبت إيستود (ميستيك ريفر) الذي فاز عنه بجائزة أوسكار سنة 2004، وتيرينس مالك («ريد ريد لاين») أو غوس فان سانت («ميك» الذي فاز عنه

معرض لمصورات الفوتوغرافيا من أوائل القرن العشرين في متحف متروبوليتان في نيويورك



متحف متروبوليتان

العالم ويقدم تاريخا عالميا متنوعا للتصوير الفوتوغرافي. ومن بين المعروضات أعمال بيير نيس أوبوت ودوروثيا لانج وإيلزا بينج ولولا الفاريز برافو وفلوريسين بيرو كولينز. يشير عنوان المعرض إلى المفهوم النسوي لـ«النساء الجدد» الذي ظهر في عشرينيات القرن الماضي حيث بدأت النساء تجربة كيف يعبرن عن أنفسهن مهنا وشخصيا. يستمر المعرض حتى الثالث من تشرين أول/أكتوبر وسوف ينتقل بعدها من المتحف الكائن في سنترال بارك في واشنطن حيث كان من المقرر أن يفتح أبوابه العام الماضي قبل تفلل جائحة فيروس كورونا الخطأ.

■ نيويورك - د ب أ: مصورات الفوتوغرافيا من النصف الأول للقرن العشرين هن محور معرض فتح أبوابه في متحف متروبوليتان في نيويورك الذي يسعى لإعادة تقييم تاريخ التصوير الفوتوغرافي. يضم معرض «نساء جدد خلف الكاميرا» نحو 180 صورة ومفردة التقطتها أكثر من 120 مصورة من أكثر من عشرين دولة. وقال مدير المتحف ماكس هولسين: «الذي الدولي لهذا المشروع غير مسوق». وأضاف: «رغم أن مفهوم نساء جدد غالبا ما يعتبر ظاهرة غربية فإن هذا المعرض يثبت عكس ذلك بجلب صور نادرا ما ترى من مختلف أنحاء

حل العدد السابق

7	9	4	8	1	6	2	3	5
1	5	8	2	3	7	9	4	6
2	6	3	9	5	4	7	1	8
6	8	9	3	4	2	5	7	1
3	2	5	7	6	1	8	9	4
4	7	1	5	9	8	6	2	3
9	3	2	1	8	5	4	6	7
5	1	6	4	7	9	3	8	2
8	4	7	6	2	3	1	5	9

الجدي التحدث مع شخص ما تلق فيه، قد يتبع لك فرص عمل جديدة. تفكر في تغيير حياتك المهنية والنجاح رهن يدك

الدلو استغل الطاقة السلبية في تحريك بعض العقبات والحواسر التي تعرقل طريقك، لا تقلق من النتائج مهما كانت الأجواء مضطربة من حولك

الحوت الأمور جيدة لديك، لكن عليك استغلال هذا اليوم للقيام بالالتزامات المتوقعة منذ أسبوع أو أكثر

الميزان لا تتعجب إذا وجدت أن صندوق الوارد مليئا بالخبايا والرسائل أو إذا نظرت في هاتفك وجدت أكثر من 10 مكالمات فائتة

العقرب تعرف طريقا جيدا أو وسيلة جديدة تزيد بها دخلك. وتعرف معلومات جديدة ولكنك تجد صعوبة في استيعابها بالكامل، لذا دون ما تريده في مفكرتك حتى يمكن إعادة النظر فيها فيما بعد

القوس لديك رغبة في تجديد علاقتك العاطفية. قد يكون الحبيب في مكان ما بعيد عنك أو ربما يكون في رحلة تستغرق أياما. لذلك قد تفكر في الاتصال به هاتفيا أو في إرسال رسالة لتجديد الحب بينكما

السرطان

كن متيقظًا وحاول أن تتحمل ما قد يحدث لك، فالوقت غير مناسب للتعامل مع بعض المشاكل في الحياة اليومية، كإصلاح بعض الأغراض، المشاكل المادية، وحتى بعض الأمور الصحية الصغيرة

الاسد ربما تقضي وقتا طويلا مع مجموعة من الأصدقاء الأعراف على قليك.

العذراء ربما تعود ببعض الأمور التي تجاهلتها في ما سبق في علاقتك مع شخص ما لتطاردك، منذ الآن

الجوزاء هذا هو الوقت المناسب للتفكير بحكمة وجدية. لو كنت قد حملت يوما في الإقامة في مكان ما، فانت سعيد الحظ

أبراج

الحمل

ربما تضطر اليوم إلى تعديل بعض الأمور، بطريقة تفكيرك، من أجل التواصل مع طبيعة المواقف من حولك

الثور

خطط ما تستطيع القيام به فعليا، واعلم أن هناك بعض الظروف التي قد تعترض طريقك، فالיום في الغالب مرهق، لذا لا تحمل نفسك فوق طاقتها

الجوزاء

هذا هو الوقت المناسب للتفكير بحكمة وجدية. لو كنت قد حملت يوما في الإقامة في مكان ما، فانت سعيد الحظ

السودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	1		8		5
	8	9	2		
2		3			
	7		8	5	
	8		2	9	7
		5	1		
			2		6
		4	8	1	
7	3				

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

احتفي مهرجان الجونة السينمائي في دورته الخامسة بالمرشح البولندي الراحل كريستوف كيشلوفسكي بمناسبة حلول الذكرى الـ 25 لوفاته خلال تكريس قسم العروض الخاصة لعرض أشهر أفلامه، كما سيقدم المهرجان معرضاً استعدياً للاحتفاء بحياته وأعماله.

وعلى احتفال التعميم، مدير المهرجان قائلاً: «لطالما كان من صميم مهمتنا أن نلتزم بتكريم ماضي الفن السينمائي العالمي من خلال تكريس برنامجنا الاستعادي لتذكر أساتذة السينما العظماء. هذا العام، نشيد بعقيدة كيشلوفسكي السينمائية، فهو مخرج سينمائي ذو رؤية مميزة، تمكن من التعبير عن مفاهيم فكرية هامة بطريقة فنية فريدة من نوعها، ووضع نفسه كواحد من أقوى الأصوات في السينما البولندية».

وأضاف أمير ميسيس المدير الفني: «إن تذكر كيشلوفسكي بعد 25 عاماً، هو تكريم للفنان الذي ألهم أجيالاً من صانعي الأفلام، إضافة إلى تذكر أعماله الخالدة، من خلال أفلامه، اخترع لغة سينمائية جديدة وعلماً كيف يمكن للسينما أن تتحدث من خلال الصورة واللون والموسيقى».

سيعرض المهرجان فيلم «الحياة المزدوجة لفيرونك» (1991)، الفائز بجائزة لجنة التحكيم المسكونية

وجائزة فيرونك في مهرجان كان السينمائي عام 1991، وجائزة أفضل ممثلة لإيرين جاكوب. يتتبع الفيلم قصتين متوازيتين لإمرأتين متطابقتين؛ واحدة تعيش في بولندا والأخرى في فرنسا، ورغم عدم معرفتهما ببعض فإن حياتهن مرتبطتين بشكل وثيق. إضافة إلى ذلك، سيعرض المهرجان ثلاثة الأفلام (1993، 1994)، وهو عنوان جماعي لثلاثة أفلام تحمل أسماء «أزرق» و«أبيض» و«أحمر» وهي ألوان العلم الفرنسي. تستند قصة كل فيلم بشكل فضفاض إلى أحد المثل السياسية الثلاثة في شعار الجمهورية الفرنسية: الحرية والمساواة والإخاء. تلقت الأفلام

«الجونة» السينمائي يعرض «الحياة المزدوجة لفيرونك» احتفاءً بالمرشح البولندي كريستوف كيشلوفسكي



لقطة من فيلم «الحياة المزدوجة لفيرونك»

أفضل فيلم بلغة أجنبية في جوائز الجولدن جلوب، كما يعرض المهرجان «فيلم قصير عن القتل» (1988)، الذي يتعرض لتداخل مسارات شباب على وشك ممارسة المحاماة مع سائق سيارة أجرة وشاب طاش. فاز الفيلم بجائزة لجنة التحكيم وجائزة فيرونك في مهرجان كان السينمائي عام 1988. إضافة إلى جائزة الفيلم الأوروبي لأفضل فيلم. ولد كيشلوفسكي عام 1941 في بولندا، وبدأ مسيرته مخرجاً للأفلام الوثائقية، حصل لأول مرة على اهتمام المجتمع السينمائي الدولي عام 1979 بزوجة لفيرونك، بينما تعتبر ثلاثية الألوان أكثر أعماله شهرة ونيلاً للاحتفاء النقدي أيضاً.

الثلاثة إشادة عالية عند طرحها، إذ فاز «أزرق» بجائزة الأسد الذهبي وكأس فولبي لأفضل ممثلة لجولييت بينوش في مهرجان فينيسيا السينمائي، إضافة إلى ثلاث جوائز سيزار لأفضل صوت وأفضل موناج وأفضل ممثلة لبينوش، حصل «أبيض» على جائزة الدب الفضي في مهرجان برلين السينمائي عام 1994، ورشح «أحمر» لثلاث جوائز أوسكار، بما في ذلك أفضل مخرج لكيشلوفسكي، وأفضل تصوير سينمائي وأفضل سيناريو أصلي، وثلاث جوائز بافتا لأفضل مخرج وأفضل سيناريو أصلي وأفضل فيلم غير ناطق باللغة الإنجليزية، إضافة إلى ترشحه لجائزة

«الكتاب الأزرق» مبادرة مغربية للتوعية بالحفاظ على الموارد المائية

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

أصدر الائتلاف المغربي للماء وثيقة توجيهية بعنوان «الكتاب الأزرق»، تعرض المخاطر الطبيعية التي تحدى بالموارد المائية في المغرب، وتقترح إجراءات ملموسة للحفاظ عليها وضمان استدامتها على المدى الطويل، من خلال جهود مختلف الفاعلين والمؤسسات العامة والخاصة والمواطنين.

وشكل إصدار الكتاب محور مؤتمر صحفي نظم أخيراً في الرباط، حيث قالت حورية التازي صادق، رئيسة الائتلاف، إن هذا الكتاب هو نتاج ذكاء جماعي للخبرة المغربية والجمع الفاعلين في مجال المياه الذين تجمعوا لأول مرة حول طاولة واحدة.

وأضافت أن كل عضو قدم عرضاً حدد فيه وظيفته والتحديات التي يواجهها والالتزامات التي يقدمها لتحسين كل ما يتعلق بقضية المياه والصرف الصحي، واستطردت قائلة: قمتنا بعد ذلك بتجميع هذه المجموعة، ونظمت لقاءات وزيارات مكنت من الخروج بتسع توصيات رئيسية، مشيرة إلى أن كلا منها مقسم إلى توصيات فرعية جاهزة من أجل التنفيذ.

وأوضحت أن الائتلاف المغربي للماء يدعو إلى تطوير المعرفة بالمخاطر الطبيعية المحدقة بالمياه، لتحديد إطار قانوني ومؤسسي للحوكمة المسؤولة، ولتنمية موارد مائية



حورية التازي صادق

غير تقليدية والاهتمام بالزراعة التي تستهلك الكثير من المياه.

وشدد لوك فوشون، رئيس المجلس العالمي للماء، على أن تأمين المورد يجعل من الممكن الحصول على المياه بالكمية والنوعية المطلوبة. لذلك يجب أن نقدم حلولاً لعانة المياه بسبب التقاعس والأخطاء البشرية فضلاً عن التهديدات المختلفة، لا سيما المناخ، وهنا في خطاب مسجل الائتلاف المغربي للماء على هذه المبادرة التي قال «نود أن نراها في

الرباط تستذكر «رحلة العمر» للرسام الفرنسي أوجين دولاكروا إلى المغرب

الرباط - أ ف ب: وصف الفنان التشكيلي الفرنسي الشهير أوجين دولاكروا وصوله إلى مدينة طنجة سنة 1832 بـ«الحلم». في بداية سفر ملهم له إلى المغرب استمر ستة أشهر وتحيي الرباط اليوم ذكراه من خلال معرض فني.

ويتضمن المعرض نحو ثلاثين عملاً فنياً بين لوحات ورسومات ونقوش وتصاميم تجعل الزائر يرافق رائد التيار الرومانسي الفرنسي في رحلته المغربية. وقد انطلق الحدث في السابع من تموز/يوليو الجاري ويستمر حتى التاسع من تشرين الأول/أكتوبر في متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر.

تقول كلير بيسيد مديرة متحف أوجين دولاكروا في باريس: لقد أغتت هذه الرحلة أعماله وأعطت بعداً جديداً، منذ عودته بدأ يعرض كل عام لوحات ترتبط بالمغرب.

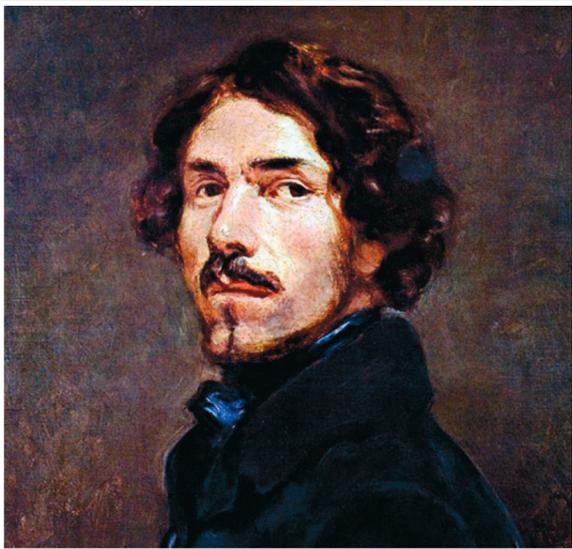
وبدأت الرحلة عندما وافق صاحب لوحة «الحرية تقود الشعب» العام 1830، على مرافقة بعثة دبلوماسية أوفدها ملك فرنسا لويس فيليب لدى السلطان المولى عبد الرحمان.

وتوضح بيسيد أن دولاكروا «لم يضلغ بأي دور سياسي ضمن هذا الوفد بقدر ما كان متحمزاً لاكتشاف الشرق من خلال المغرب. كان ذلك أمراً غير مسبوق في حياته إذ لم يسافر قبلها سوى لانكترا».

أثناء إقامته في المملكة، سجل الفنان في دفاتر عدة مشاهداته لمناظر وألوان وملامح

الإدريسي: لقد كان أول سفير لأنوار المغرب وأوانه». وتضيف بيسيد أن دولاكروا «انتهز» بلنجة التي كانت أول نافذة له على المملكة، قبل أن يبدأ جولة قادته حتى مدينة مكناس جنوباً

وجوه وملابس، بعضها بسيط وبعضها الآخر رسمي... فضلاً عن رؤوس أقلام وأفكار، قبل أن يعكس كل ذلك في لوحات رسمها بعد عودته إلى باريس وحتى وفاته العام 1863. ويوضح المشرف الفني على المعرض عزيز



العديد من البلدان. من جانبه، أشار عبد الله سيني، رئيس اللجنة التحضيرية للمنتدى العالمي التاسع للمياه المقرر عقده في دكار، في مداخلة عبر الفيديو، إلى أن هذا الكتاب، الذي جرى إنجازه في نهاية عام 2020، جاء في الوقت المناسب، ويتناول بُعد الحوكمة المسؤولة للمياه، التي تقدم إجابات من خلال استخدام ثروة من الخبرة.

والائتلاف المغربي للماء جمعية غير ربحية أنشئت في تشرين الأول/أكتوبر 2016 على هامش تنظيم مؤتمر المناخ COP22 في مراكش، وتأخذ الأهداف والمهام التي سطرتها بعين الاعتبار الدور الأساسي الذي يلعبه الوعي بالأهمية الحيوية للماء في التنمية بشكل عام والأمن الغذائي على وجه الخصوص، بالإضافة إلى تمكين وتقاسم وتشجيع التجارب المغربية وإطالع الغير عليها في هذا المجال.

ويدعم الائتلاف الحوكمة المائية التي من شأنها المساهمة في إدراج الماء ضمن أولويات الأجندة السياسية والإفريقية، وكذلك تشجيع التوعية بتأثيرات التغيرات المناخية على الموارد المائية المتوفرة، وتقوية تدبير الطلب وأيضا التتمين الأمثل للمياه المعبأة والمحيط البيئي، علاوة على استكمال وتطوير الإطار التشريعي والتنظيمي ساري المفعول وتبني النصوص التنظيمية اللازمة لتنفيذه والسهو عليه، والمساهمة في المبادرات والمشروعات الهادفة إلى اقتصاد الماء ومحاربة الإفراط في استعماله واستعماله بشكل أمثل وعقلاني، ومحاربة ضياعه، فضلاً عن دعم التكنولوجيات التي تساعد على ذلك.

مُصائبيات وأرضيات

تعليم عن قرب: «طنجرة ملفوف» و«ششب» تحفيزي... «يا حلاوة» في مصر و«حقة النفط» بدأت في الأردن بـ«قنينة»

بسام البدارين *

انشغلت تماما النسخة المصرية المباشرة من «أم بي سي» بوزير التعليم الفني وهو يقولها بضمير مرتاح وبلا تعلّم «إحنا أنجزنا كل المطلوب لشعبنا في التعليم عن بعد والامتحانات مجرد تقييم مش أكثر».

صاح الزميل عمرو أديب لحظتها «يا حلاوة». بصراحة كمشاهد لم أفهم المقصود بحلاوة أديب، فهل صاح ابتهاجا بما يقوله وزيره أم صرخ ساخرا.

على كل حال يخبرني صديق مصري موثق أن «العيال التلامزة» في النجع والأطراف قرى الصعيد لم يشعروا بالفارق ولا بالإنجاز ولا يعرفون الوزير أصلا ولا يصلهم بث عمرو أديب كذلك.

الغرفة الصفية أصلا كانت «تدلف» والمدرسة كانت قبل «الإلكتروني» عن بعد ليست أكثر من «فسحة ولعبة»، مشيراً - وأقصد الصديق - لأن «الإنترنت» ليس متاحا لكل «العيال» في كل الحروسة، مما يدفع لسؤال لم يطرحه عمرو أديب على ضيفه الوزير «معاليك فخور بابيه بصورة محددة؟!»

حذاء تحفيزي

في عمان يختلف الأمر طبعاً فششب «الأم» يوضع تماماً في لوحة كاريكاتورية إلى جانب «الآب توب» متجسداً للتعليم عن قرب ولتفعيل النشاط على الشبكة، فمعلم متقاعد من الذين يتابعون يشغف حوارات فضائية «الملكمة» بخصوص الامتحانات الأخيرة طرح سؤالاً تعجيزياً: إنترنت ينقطع أحياناً. وطلاب يستعبرون شاشة كومبيوتر الجيران مع العصا أو الحذاء و«طنجرة ملفوف» على الغاز راحتها تفوح. هل هذه وصفة التعليم العصري الأكثر إبداعاً؟

تذكرت هنا عبارة عمرو أديب الخالدة على الهواء مباشرة «الله يا أم مصطفى على حلة كوسا محشي».

في المقابل المذيع النشط في حواريات فضائية «الملكمة» الأردنية عامر الرجوب وبعد جدل امتحان الفيزياء الأخير يكاد يستحلف بالله ضيفه مؤلف منهج الفيزياء للتحدث بصراحة فيتدفق المختص: 50 سؤالاً بنظام الاختيار من متعدد، 16 منها يجيبها الطالب المدارس و4 الطالب المتعهد والبقية وهي 30 سؤالاً لن يجيبها إلا طالب ذكي جدا و متميز وبعد عام كامل من التعليم الوجاهي».

لم ينتبه الضيف إلى أنه يسيء بمقولته لـ«التعليم عن بعد» ولرموز «تزهو بك المناصب». حتى أنني شخصياً خطر في ذهني ما يلي: أربعة وزراء للتربية والتعليم في بلادنا نحو عامين، متى أصبح نظامنا التعليمي عن بعد متميزاً جداً؟

رغم ذلك وزارة التربية ضربتها «طناش»، وأبلغت الشعب بوجود 100 عبقري فيزيائي من التلاميذ حصلوا في مادة الفيزياء على علامة 100 في المئة! وإذا وافق هؤلاء «قنينة النفط» الشهيرة نتوقع مستقبلاً زاهراً للأردنيين بإذن الله.

فوبيا الفيزياء والتوجيه

عموماً، على شاشة «رؤيا»، وبعد امتحان الفيزياء إياه من شريحة «تذكر وما تتعاد»، وعلى طريقة العرض السريع دعوى وفتيات منهارات ومعلمات غاضبات ومختص فيزيائي يحلف أنظ الأيمان بأنه سيدفع 70 ألف دولار لوضع أسئلة الفيزياء، إذا قام بحل الأسئلة خلال 6 ساعات، مشهداً الله والشعب على ما يقول.

ما أعرفه في السياق أن امتحان الثانوية العامة يخيف المجتمع ويربك الدولة، فقد تأثره الطلبة، ويتسبب في قلق قوات البرك، وأصبح من الماضي وينتمي لعهد التعليم عند صوبة الكاز قرب طنجرة الملفوف «التحفيزية»، ولا بد من دفنه والتراجع عنه!

في المناسبة نفسى أفهم: الشعوب المتقدمة التي طلعت على القمر وتملك النووي وتتفوق علينا في مصر والأردن في كل شيء، كيف استطاعت إنجاز كل ذلك بدون توجيهي وكثافة ومناسف ومواكب احتفال وقتلي، إجراء رصاص الإبتهاج بالنجاح؟

كيف أنجزت دون إعلان أمني يسبق النتائج يشرح للناس «الخطة الأمنية» يوم إعلان النتائج؟! أسئلة صعبة بالتأكيد.

لكن للتذكير، وعلى سيرة المناسف، لا بد من الإشارة إلى التطور الاستثنائي الحاصل، فمقابل «دينار واحد» فقط الآن تستطيع الحصول على «كأس منسطف» قوامه حفنة زر مصرية ولحسة لبن سوروي وقطعة لحم صغيرة هندية وعبوة بلاستيك مصنوعة في الصين والعصير الوطني «البييم هنا هو» الملمهم أو الزبون الرابع بالمذاق المدهش خلال وقوفه في سيارته على الإشارة الضوئية.

حافة نكتة سياسية

طبعاً، شاشة التلفزيون الأردني وهي تغطي لنا حدثاً مهماً له علاقة بـ«تطورات بئر حمزة» كان لها رأي قريب من فكرة «المنسف بالكاسة»، حيث «النفط بزجاجة» لإبلاغ الشعب بارتفاع كمية النفط المستخرجة إلى «2000 برميل، عل الله بباركها ويضاعفها، وحتى لا تفهمي وزيرة الطاقة - أعانها الله - بصورة خاطئة لا بد من الإشارة إلى أنني أرى في «زجاجة النفط» التي أهديت لرئيس الوزراء حركة «حلوة ورشيقة وناعمة وطرية».

عملياً، مشوار «الميل النفطى» يبدأ بـ«قنينة»، ورغم عاصفة السخرية الشعبية لا يوجد ما يعيب في إهداء كل مواطن قنينة مماثلة، ومعشر المسؤولين الكبار عليهم التعود الآن على «السخرية الشعبية» من كل صغيرة وكبيرة، فلا أحد منذ عقود يصدق الحكومات، والشعب الطفران المضغوط ينفذ معايير «التفريغ» عبر السخرية. جميع الكاميرات كانت في المكان، لكن الوزيرة هالة زواتي بدت منتعشة ومتحمسة على كاميرا فضائية «رؤيا»، وهي توزع الإبتسامات وتتحدث عن الحقيقة النفطية.

المطلوب الأهم فهم ذلك الجنوح المرعب نحو «حافة النكتة السياسية».

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

اللبنانيون العائدون من الخارج يحملون حقائبهم بأدوية مفقودة من الصيدليات

■ بيروت - أف ب: لم تحصل ليديا خلال رحلتها الأخيرة إلى بيروت أتية من مارسييا الهدايا، بل ملأت حقائب سفرها بأدوية تختلط كلفتها الألف يورو لتوزعها على أفراد عائلتها وأصدقائها الذين لا يجدون في صيدليات لبنان أيًا منها.

وتقول السيدة الستينية، التي وصلت إلى بيروت الأسبوع الماضي، في مقابلة «حملت معي من كل شيء، أدوية مضادة للالتهابات وأدوية ضغط وكوليسترول وسكري وباركنسون وسرطان، فضلاً عن الكثير من الأدوية المضادة للاكتئاب».

وصلت ليديا إلى منزلها في بلدة بعبدات شمال بيروت فجراً، وما هي إلا ساعتين فقط حتى بدأ الزوار يتوافدون إليها كل منهم متشوق للحصول على أدوية.



صيدلية مغلقة في بيروت بسبب نقص الإمدادات

الدولار. ويحمل جزء كبير من اللبنانيين الطبقة السياسية مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية، ويتهمون المسؤولين بالفساد والهدر وسرقة المال العام على امتداد عقود طويلة قبل تفجر الأزمة الحالية في خريف عام 2019. ومنذ أشهر، يجهد أحمد (58 عاماً) الذي يعاني من ارتفاع في الضغط ومرض السكري، ليجد عليه دواء واحدة على الأقل، حتى باتت الأمور مستحيلة.

وبعدما اختفت أدويته من الأسواق، حدده طبيبه أدوية بديلة عنها، لكن حتى هذه «لم يعد ممن الممكن إيجادها».

وأما هذا الواقع، اضطر أحمد، الذي يعمل في موقف سيارات أحد مطاعم بيروت، إلى التوقف عن استهلاك الدواء لأسابيع، لكنه سرعان ما أصيب بنوبات ارتفاع حاد في الضغط.

يتخطى الجزء المخصص للأدوية 50 مليون دولار شهرياً، وهو ما يعادل نصف الفائرة الاعتيادية. وأمام هذه التعقيدات التي تزيد من معاناة اللبنانيين، استغل بول نجار زوجته تراسي في إجازة قصيرة إلى قبرص لشراء الأدوية.

وقد عاهد الزوجان، اللذان فقدوا ابنتهما الكسندرا في انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس/آب 2020، الشهر الماضي حاملين حقيبة مليئة بالأدوية لأقاربهما ولأشخاص تواصلوا معها على وسائل التواصل الاجتماعي. اشترى بول وتراسي قطرات للعين وحليب مجفف وأدوية مضادة للاكتئاب وأخرى لعلاج الضغط وأمراض القلب.

وتقول تراسي «الصيدلي (في قبرص) عرف سريعاً أننا من لبنان، وقال لنا أن صديقين مرا عليه قبل يومين لشراء طن من الأدوية».

وبات كثر يعتمدون على أصدقائهم وأفراد عائلاتهم في الخارج لتأمين أدويتهم، بأسعار مرتفعة جداً مقارنة مع السعر المحلي المدعوم. واحتجاجاً على نزوب الأدوية، بدأ تجمع أصحاب الصيدليات يوم الجمعة الماضي إضراباً عاماً مفتوحاً، كما حذرت نقابة مستوردي الأدوية من «فناء» مخزونها من «مئات الأدوية الأساسية التي تعالج أمراضاً مزمنة ومستعصية».

ويأتي ذلك بعدما شرعت السلطات منذ أشهر في ترشيده ورفع الدعم تدريجاً عن استيراد سلع رئيسية بينها الأدوية. وتسبب تأخر فتح اعتمادات للاستيراد في ارتفاع عدد كبير في الأدوية، بينها حتى مسكنات الألم العادية وحليب الأطفال الرضع.

ويطالب مصرف لبنان منذ أشهر وزارة الصحة بوضع جدول أولويات بالأدوية التي يجب مواصلة دعمها.

وما كان منه إلا أن اتصل بأحد أقاربه في إسطنبول وبصديق في الإمارات المتحدة ليطلب منهما إرسال أدوية له مع معارف قادمين إلى لبنان.

ويقول «نحن أمام خيار الموت لأننا لا نجد الأدوية أو الموت لأنه لم يعد لدينا أموال بعدما صرفناها كلها على أدوية تشتريها من الخارج»، ويضيف «في الحالتين، يقتلوننا».

وكان حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة أعلن أنه سيستد «الاعتمادات والفاوتر التي تتعلق بالأدوية، لا سيما أدوية الأمراض المزمنة والمستعصية (...) ضمن مبلغ لا يتعدى 400 مليون دولار، يغطي «مستوردات أخرى بما فيها المحيين».

إلا أنه حسب نقابة مستوردي الأدوية، لن

تسفر يوماً بهذا القدر من الاختناق، ما يحصل أمس غير مسبوقة وسريالية».

ومنذ مطلع العام، يبحث اللبنانيون عنباً عن أدويتهم في صيدليات نضبت محتوياتها تدريجاً، وينشر مستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يومياً أسماء أدوية يحتاجونها.

سنوات الحرب الأهلية (1975-1990) حين كان يأتي المغتربون محملين بحاجات أساسية فُقدت من الأسواق.

وتقول ليديا، «صحيح أننا كنا نخاف من القذائف، لكننا لم نشهد يوماً نزوباً في الأدوية أو الوقود هذا الأيام، مضيفة «لم

سجلات قناتة الأنبا» - سجلت قناتة السويس، أعلى إيرادات سنوية في تاريخها خلال السنة المالية المنتهية في يونيو/حزيران الماضي، وسط تحسن في حركة الملاحة.

وقال أسامة ربيع، رئيس «هيئة قناة السويس» في بيان أمس الأحد أن الممر الملاحي الأهم عالمياً سجل أعلى عائد سنوي في تاريخه في نهاية الشهر الماضي، بقيمة 5.84 مليار دولار مقابل 5.72 مليار دولار عن السنة المالية 2019/2020.

وأضاف أن حركة الملاحة البحرية عبر القناة تحسنت بشكل ملحوظ اعتباراً من مطلع 2021 إلى 9763 سفينة مقابل 9546 سفينة على أساس سنوي بزيادة 2.3 في المئة.

ويمر عبر قناة السويس حوالي 12 في المئة من إجمالي التجارة العالمية، وتقدر المسافة بين الشرق والغرب، بنسبة 35 في المئة مقارنة مع طريق رأس الرجاء الصالح في جنوب القارة الأفريقية.

قناة السويس حققت السنة الماضية أعلى عائد في تاريخها

■ القاهرة - وكالات الأنبا» - سجلت قناتة السويس، أعلى إيرادات سنوية في تاريخها خلال السنة المالية المنتهية في يونيو/حزيران الماضي، وسط تحسن في حركة الملاحة.

وقال أسامة ربيع، رئيس «هيئة قناة السويس» في بيان أمس الأحد أن الممر الملاحي الأهم عالمياً سجل أعلى عائد سنوي في تاريخه في نهاية الشهر الماضي، بقيمة 5.84 مليار دولار مقابل 5.72 مليار دولار عن السنة المالية 2019/2020.

وأضاف أن حركة الملاحة البحرية عبر القناة تحسنت بشكل ملحوظ اعتباراً من مطلع 2021 إلى 9763 سفينة مقابل 9546 سفينة على أساس سنوي بزيادة 2.3 في المئة.

ويمر عبر قناة السويس حوالي 12 في المئة من إجمالي التجارة العالمية، وتقدر المسافة بين الشرق والغرب، بنسبة 35 في المئة مقارنة مع طريق رأس الرجاء الصالح في جنوب القارة الأفريقية.

شركة تبريد إماراتية تقيم شراكة للأبحاث والتطوير مع «سيمنس» الألمانية

■ دبي - أ ب: أعلنت شركتنا «الإمارات ديستريكت كوليغ (إيميكول)» المتخصصة في خدمات تبريد المناطق والمملكة بالكامل من قبل «شركة دبي للاستثمار» و«سيمنس» الألمانية أمس إقامة شراكة تهدف إلى تنفيذ حزمة من المبادرات التي تدعم إجراءات وحلول توفير الطاقة، وتسعى نحو تعزيز الاستدامة وفوائدها الاقتصادية والبيئية في مختلف منشآت «إيميكول».

من أبرز أهداف هذه الشراكة رفع كفاءة استهلاك الطاقة بالحلول التكنولوجية، وسنعمل «إيميكول» بالاستناد إلى خبرة «سيمنس» على تحقيق أهداف الاستدامة في ستة مجالات رئيسية، وهي الابتكار والتكنولوجيا، والمعمليات السهلة والخدمات المؤتقة، والتدريب، وتعزيز التحول الرقمي، والمسؤولية الاجتماعية.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «إيميكول» الدكتور أديب مبر «نسعى من

هذه الشراكة مع سيمنس إلى تطوير وتحسين جوانب الاستدامة والتحول الرقمي في شركتنا، عبر توظيف أنظمة سيمنس المتخصصة بتوفير الطاقة، التي ستساعدنا على تحقيق التكامل والاتصال بين مختلف المنتجات والمنشآت والأنظمة والألات، بالإضافة إلى توفير بيانات قيمة سيتم جمعها وتحليلها».

وقال فرانتو أتاسي، الرئيس التنفيذي لقسم البنية التحتية الذكية في شركة «سيمنس» في الشرق الأوسط «عندما نجمع بين التقنيات المتكتر والشركات ذات الرؤية الواضحة، سنحصل بالتأكيد على نتائج إيجابية تشمل كافة علاء «إيميكول»».

وأضاف: «نحن متحمسون للعمل معاً على تحقيق كفاءة واستدامة أكبر في مجال الطاقة بالاعتماد على التحول الرقمي، وتحسين العمليات، والبرامج المتطورة، وسعدنا أن نواصل مساعدة إيميكول على التطور والنمو من خلال تبني أحدث التقنيات المتوفرة».

■ دبي - ويترز: اختتمت معظم بورصات الخليج تعاملات أمس الأحد على انخفاض بقيادة البورصة السعودية، بينما خالف مؤشر بورصة أبوظبي الاتجاه النزولي وأغلق على ارتفاع.

وهبط المؤشر السعودي الرئيسي 1.3 في المئة، بفعل تراجع سهم «مصرف الراجحي» 1.7 في المئة، وانخفاض سهم «البنك الأهلي السعودي» أكبر مصارف المملكة، 1.8 في المئة.

وكان من بين الأسهم الأخرى الخاسرة سهم «المراعي» لمنتجات الألبان الذي نزل 2.7 في المئة، بعدما أعلنت الشركة هبوط صافي ربح الربع الثاني 25 في المئة على أساس سنوي إلى 482 مليون ريال (128.51 مليون دولار). غير أن سهم «الخريف» لتقنية المياه والطاقة غرد خارج السرب وصعد 0.7 في المئة مواصلاً مكاسب الجلسة السابقة، وكانت أمانة جدة قد منحت الشركة الأسبوع الماضي عقداً جديداً للتشغيل والصيانة قيمته 131.6 مليون ريال.

وفي دبي، فقد المؤشر الرئيسي 0.7 في المئة من قيمته، متأثراً بتراجع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 2.2 في المئة، وسهم «إعمار» العقارية 0.7 في المئة.

لكن سهم «شعاع كابيتال» اقتفز أكثر من 13 في المئة خلال الجلسة قبل أن يغلق مرتفعاً بـ 3.8 في المئة. وقالت الشركة الإماراتية في توضيح لقرير إعلامي أنها في المراحل الأولى من البحث والحادثات مع البنوك الاستثمارية بشأن إكمال إنشاء أدوات ذات أغراض خاصة.

وفي أبوظبي، ارتفع المؤشر الرئيسي 0.4 في المئة منهيًا خسائر استمرت

مصر تسحب مليوني متر مربع أرض عامة من شركات سياحية «غير جادة» وقد تسحب المزيد

■ القاهرة - ويترز: قال مسؤول حكومي مصري أمس الأحد أنه تم سحب نحو مليوني متر مربع من الأراضي العامة خلال عام من شركات سياحية غير جادة في مدينة مرسى علم، المطلة على البحر الأحمر، وإنها قد تسحب المزيد في الفترة المقبلة.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه أن بلاده «سحبت منذ يونيو 2013 وحتى نهاية يونيو 2021 نحو 27 مليون متر مربع من أراضي البحر الأحمر والقصير لعدم التزام الشركات بالجدول الزمني للمشروعات... أي شركة تنفذ 10 في المئة فقط أو أقل بقي المشروع سيتم سحب الأرض منها. وفي الفترة المقبلة سنبداً على المشروعات التي لم يتم تنفيذ منها أي شيء إلا 15 في المئة».

ومن أكبر المستثمرين المصريين الذين تم سحب أراضي لهم رجل الأعمال حمادة أبو العينين، رئيس مجلس إدارة شركة «شارم دريغز للاستثمار السياحي» وشركة «الصرية

المؤشر السعودي يدفع معظم أسواق الخليج للانخفاض... وبورصة أبوظبي تحقق مكاسب

■ دبي - ويترز: اختتمت معظم بورصات الخليج تعاملات أمس الأحد على انخفاض بقيادة البورصة السعودية، بينما خالف مؤشر بورصة أبوظبي الاتجاه النزولي وأغلق على ارتفاع.

وهبط المؤشر السعودي الرئيسي 1.3 في المئة، بفعل تراجع سهم «مصرف الراجحي» 1.7 في المئة، وانخفاض سهم «البنك الأهلي السعودي» أكبر مصارف المملكة، 1.8 في المئة.

وكان من بين الأسهم الأخرى الخاسرة سهم «المراعي» لمنتجات الألبان الذي نزل 2.7 في المئة، بعدما أعلنت الشركة هبوط صافي ربح الربع الثاني 25 في المئة على أساس سنوي إلى 482 مليون ريال (128.51 مليون دولار). غير أن سهم «الخريف» لتقنية المياه والطاقة غرد خارج السرب وصعد 0.7 في المئة مواصلاً مكاسب الجلسة السابقة، وكانت أمانة جدة قد منحت الشركة الأسبوع الماضي عقداً جديداً للتشغيل والصيانة قيمته 131.6 مليون ريال.

وفي دبي، فقد المؤشر الرئيسي 0.7 في المئة من قيمته، متأثراً بتراجع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 2.2 في المئة، وسهم «إعمار» العقارية 0.7 في المئة.

لكن سهم «شعاع كابيتال» اقتفز أكثر من 13 في المئة خلال الجلسة قبل أن يغلق مرتفعاً بـ 3.8 في المئة. وقالت الشركة الإماراتية في توضيح لقرير إعلامي أنها في المراحل الأولى من البحث والحادثات مع البنوك الاستثمارية بشأن إكمال إنشاء أدوات ذات أغراض خاصة.

وفي أبوظبي، ارتفع المؤشر الرئيسي 0.4 في المئة منهيًا خسائر استمرت

■ دبي - ويترز: اختتمت معظم بورصات الخليج تعاملات أمس الأحد على انخفاض بقيادة البورصة السعودية، بينما خالف مؤشر بورصة أبوظبي الاتجاه النزولي وأغلق على ارتفاع.

وهبط المؤشر السعودي الرئيسي 1.3 في المئة، بفعل تراجع سهم «مصرف الراجحي» 1.7 في المئة، وانخفاض سهم «البنك الأهلي السعودي» أكبر مصارف المملكة، 1.8 في المئة.

وكان من بين الأسهم الأخرى الخاسرة سهم «المراعي» لمنتجات الألبان الذي نزل 2.7 في المئة، بعدما أعلنت الشركة هبوط صافي ربح الربع الثاني 25 في المئة على أساس سنوي إلى 482 مليون ريال (128.51 مليون دولار). غير أن سهم «الخريف» لتقنية المياه والطاقة غرد خارج السرب وصعد 0.7 في المئة مواصلاً مكاسب الجلسة السابقة، وكانت أمانة جدة قد منحت الشركة الأسبوع الماضي عقداً جديداً للتشغيل والصيانة قيمته 131.6 مليون ريال.

وفي دبي، فقد المؤشر الرئيسي 0.7 في المئة من قيمته، متأثراً بتراجع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 2.2 في المئة، وسهم «إعمار» العقارية 0.7 في المئة.

لكن سهم «شعاع كابيتال» اقتفز أكثر من 13 في المئة خلال الجلسة قبل أن يغلق مرتفعاً بـ 3.8 في المئة. وقالت الشركة الإماراتية في توضيح لقرير إعلامي أنها في المراحل الأولى من البحث والحادثات مع البنوك الاستثمارية بشأن إكمال إنشاء أدوات ذات أغراض خاصة.

وفي أبوظبي، ارتفع المؤشر الرئيسي 0.4 في المئة منهيًا خسائر استمرت

مبادرة أردنية خاصة تحوّل الأراضي القاحلة إلى مساحات منتجة خضراء

■ عجلون - الأناضول: «إذا كانت الحاجة أم الاختراع، فقدم الرضا هو أبو التقدم». هذه المقولة المنسوبة للبطالير الأمريكي الراحل ديفيد روكفلر تنطبق على الشاب الأردني أحمد الربابعة.

فقد اختار الربابعة أن يتجرع عدم رضاه إلى وسيلة تمكنه من مقاومة الظروف الاقتصادية الصعبة في بلاده وارتفاع نسبة البطالة، عبر مشروع ريادي خاص، يصنع فيه لنفسه وبعده من أصدقائه فرصة عمل، ويحقق من خلاله دخلاً يوفر له حياة معيشية كريمة.

ففي محافظة عجلون في شمالي الأردن، والتي تتميز بطبيعة جبلية وتضاريس خلابة، اختار الربابعة (28 عاماً) الذي يحمل درجة الماجستير في إدارة الموارد البشرية، أن يحول نفسه إلى فرد منتج في المجتمع.

وراح يعمل على استصلاح أراضي مدينته ذات الطبيعة الصخرية لتحويلها إلى مساحة خضراء، بأقل التكاليف، وبطريقة تضمن له استغلالاً أمثل للمياه، في وقت تعاني منه المملكة من أزمة مائية كبيرة.

من خلال البحث والتحرر عن طريقة تساعد في إنجاح فكرة مبادرته



أحد البيوت الزجاجية لمشروع «سفراء الريف» الزراعي الرائد قرب مدينة عجلون الأردنية

في المئة في الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 27.7 في المئة في نهاية 2020. وبلغت نسبة البطالة بين حملة الشهادات الجامعية (الأفراد العاطلين ممن يحملون شهادة بكالوريوس فاعلي) نحو 27.8 في المئة.

ويتزامن ارتفاع البطالة مع استمرار تضرر الكثير من القطاعات الاقتصادية في المملكة، من التبعات السلبية لتفشي جائحة كورونا، أبرزها قطاعات السياحة والخدمات.

وأشار الربابعة إلى أن المشروع يستهدف تحويل جيوب الفقر إلى مجتمعات خضراء، خاصة للأراضي المهشمة وغير المستعملة. وتابع «تنمية المجتمعات الريفية اقتصادياً والتخفيف من نسب الفقر والبطالة يتطلب تحركاً من الجميع، وتقديم استجابة طارئة للفئات الأكثر حاجة على نحو يتناسب مع ظروفهم».

وقال قال أيضاً «الواقع يتطلب من الجميع التحرك نحو تقديم تدخلات تساهم في تحسين حياة المجتمعات الريفية نحو الأفضل».

وأوضح أن المشروع الذي يطلق عليه اسم «سفراء الريف»، مبادرة تسهم في

تحقيق مردود زراعي، دون الحاجة إلى كميات كبيرة من المياه.

وتخشى وزارة المياه الأردنية من حدوث جفاف محتمل العام الجاري، في ظل تراجع واضح في منسوب الهطولات المطرية.

وأدى التغيير المناخي خلال الأعوام الماضية إلى تأثر مخزون المياه الجوفية في الأردن، ما دفع إلى البحث عن بدائل

توفير التدريبات والمهارات حول التقنيات الزراعية الحديثة للشباب والشابات وربات الأسر في المناطق الأكثر تضرراً في المجتمعات الريفية، وبناء قدراتهم في الزراعة المائية.

ولفت الربابعة إلى أن «الأردن من أفقر دول العالم بالمياه، لذلك فإن التقنية التي نستخدمها في الزراعة تساعد بشكل كبير على ترشيد استهلاك المياه، وبالتالي

سوريا ترفع أجور العاملين المدنيين والعسكريين بنسبة 50% بعد زيادة كبيرة في أسعار الخبز والديزل

سوريا من المشتقات النفطية يتم تأمينها بالقطع الأجنبي عن طريق الاستيراد، مضيفاً «كان لا بد من رفع الأسعار حتى يتم تقليص فاتورة الاستيراد وتأمين السيولة اللازمة لاستمرار توريد المشتقات النفطية».

وتحمل السلطات السورية باستمرار العقوبات التي تفرضها الدول الغربية عليها ومسؤولية التدهور الاقتصادي في البلاد، إلا أن الرئيس السوري بشار الأسد قال في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي إن الأزمة الاقتصادية المتفاقمة منذ نحو عامين «ليست مرتبطة بالحصار» في إشارة إلى العقوبات، بل «جوهر المشكلة» هو الأموال التي أخذها السوريون وأودعوها في لبنان وعندما أغلقت المصارف في لبنان دفعتنا الثمن».

الاستعانة بالتجار

ويعاني لبنان من أزمة اقتصادية غير مسبوقة منذ نحو عامين، وتوجد قيود كبيرة على سحب الأموال من الحسابات المصرفية، لا سيما بالدولار، وخسرت الليرة أكثر من تسعين في المئة من قيمتها، وزادت الحكومة اللبنانية قبل نحو أسبوعين أسعار المحروقات بنسبة تجاوزت ثلاثين في المئة.

ويرد مسؤولون لبنانيون أزمة المحروقات في جزء منها إلى عمليات تهريبه إلى سوريا نظراً إلى الفرق في الأسعار، وتعلن الأجهزة الأمنية اللبنانية بانتظام توقيف مهربين ينقلون البنزين والغاز عبر الحدود.

وقال محلل اقتصادي فضل عدم الكشف عن اسمه أن الدولة السورية «تستعين بالتجار لجلب المحروقات عبر طرق طويلة في محاولة للالتفاف على العقوبات» مضيفاً «هذا الطريق الطويل يعير دولا عدة أبرزها لبنان، والأمر مكلف للغاية»، وأضاف «في ما مضى، كان النفط السوري أهم مورد لتزينة الدولة، لكن المعاملة أصبحت واضحة للغاية الآن، طالما لا يوجد دخل للخرينة فإن زيادة الأسعار مستمرة ولن يتوقف الأمر هنا». ومنذ بدء النزاع، فُني قطاع النفط والغاز في سوريا بخسائر كبرى تقدر بـ91 مليار دولار جراء المعارك وتراجع الإنتاج مع فقدان الحكومة السيطرة على حقول كبرى فضلاً عن العقوبات الاقتصادية.



مخبز في دمشق

يشكل أساسي على مادة المازوت لتشغيل مولداتها في ظل تقنين قاس للتجار الكهربائي. كما تعتمد وسائل النقل العام في سوريا على المازوت بشكل رئيسي. ورجحت صحيفة «الوطن» القريبة من الحكومة أن ترتفع تسعيرة وسائل النقل العام باكثر من 25 في المئة، وقدرت أن ترتفع تكلفة التدفئة المنزلية بنسبة 178 في المئة. وعزا مصطفى حصوية، معاون مدير عام «الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية»، زيادة الأسعار إلى ارتفاع أسعار النفط عالمياً والعقوبات الغربية المفروضة على دمشق. وقال، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»، أن «ثلاثين في المئة من احتياجات

الدعوم، ويشكون من الغلاء واستمرار ارتفاع الأسعار. وأضاف، بعدما زادت مدة انتظاره عن نصف ساعة، أن زيادة الأسعار «كانت متوقعة»، متابعياً «نخشى من زيادات مقبلة في أسعار البنزين والمواد الغذائية والأدوية». وخلال سنوات الحرب، زادت الحكومة السورية مرات عدة أسعار مواد أساسية أبرزها الوقود. ورفعت الأسعار للملح المالح البنزين غير المدعوم بنسبة 25 في المئة، بعدما كانت رفعت في مارس/أذار في المئة. 50 في المئة في غير المدعوم وأكثر من ثلثها من أسعار البنزين غير المدعوم والتي تعتمد

الركوب». وشهدت أسعار المواد النفطية ارتفاعاً أكبر منذ عام 2011 حيث كان سعر لتر المازوت (الديزل) حينها 25 ليرة سورية، وكان سعر لتر الخبز 15 ليرة سورية. في أحد الشوارع بدمشق، قال وائل حمودة (41 عاماً) بينما كان ينتظر سيارة أجرة «الشكله» أن الأسعار زادت والمازوت لم يتوفر بعد (...) والسائقون يرفضون التحرك قبيل زيادة تعرفة

دمشق - وكالت الأنباء: أصدر الرئيس السوري بشار الأسد مرسوماً أمس الأحد بزيادة الرواتب والأجور المقطوعة للعاملين المدنيين والعسكريين بنسبة 50%.

وجاء في المرسوم الذي نشرته الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا»، أن نسبة 50٪ تصاف إلى الرواتب والأجور المقطوعة النافذة بتاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي «لكل من العاملين المدنيين والعسكريين في الوزارات والإدارات والمؤسسات العامة وشركات ومنشآت القطاع العام والبلديات ووحدات الإدارة المحلية». كما يشمل المرسوم الشركات والمنشآت المصدرة والمدارس الخاصة المستولى عليها استيلاءً ثنائياً وما في حكمها، وسائر جهات القطاع العام وكذلك جهات القطاع المشترك التي لا تقل نسبة مساهمة الدولة فيها عن 75٪ من رأسمالها والعاملين المحليين من العرب السوريين في البعثات السورية الخارجية الذين تنطبق عليهم قوانين العمل السورية حصراً.

ويدخل في شمول هذا المرسوم التشريعي المشاهرون والمياومون والمؤقتون، سواء أكانوا وكلاء أم عرضيين أم موسمين أم متعاقدين أم بعمود استخدام أم معينين بجداول تنقيط أو بموجب صكوك إدارية، وكذلك العاملون على أساس النوام الجزئي أو على أساس الإنتاج أو الأجر الثابت والمتحول.

وتضمن المرسوم زيادة الحد الأدنى العام للأجور والحد الأدنى لأجور المهن لعمال القطاع الخاص والتعاوني والمتنوع غير المشمولة بأحكام القانون الأساسي للعاملين بالدولة لعام 2004 وتعديل ليصبح 71515 ليرة سورية شهرياً. ويعمل بهذا المرسوم اعتباراً من أول الشهر الذي يلي تاريخ صدوره.

من جهة ثانية بدأت الحكومة السورية أمس الأحد العمل بسعر جديد لمادتي الخبز والمازوت بعد رفع ثمنهما مرة جديدة وسط أزمة اقتصادية خانقة متسارعة تثقل كاهل مواطني في بلد يشهد نزاعاً دامت منذ أكثر من عشر سنوات. وهي ليست المرة الأولى التي ترفع فيها الحكومة السورية أسعار المازوت والخبز منذ العام 2011، تاريخ بدء النزاع، وسط أزمة اقتصاديةفاقها مؤخراً الانهيار الاقتصادي في لبنان المجاور

القاهرة - د ب أ: على منتهج النفط توشي الحذر، فبعدما عمن احتمالات أن يؤدي الصعد داخل منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» إلى رفع الأسعار كما كان يعتقد في البداية، فإن الصعد والفرغ المعلوماتي الذي تسبب فيه أدى إلى احتمالات هبوط الأسعار. وأوضح الخبير الاستراتيجي جوليان بي في تحليل حديث أنه عندما فشل تحالف «أوبك» الذي يضم 23 دولة، في التوصل إلى اتفاق في وقت سابق من هذا الشهر لزيادة الإنتاج، كانت السوق قلقة من أن العالم سيعاني نقصاً في إمدادات النفط.

وقال جوليان بي أن السعودية وروسيا، أكبر منتجين في التحالف، وضعا خطة لزيادة إنتاج «أوبك» بمقدار 400 ألف برميل يوميا كل شهر حتى نهاية العام، وربما لفترة أطول. كما أراا تديد اتفاقية الإنتاج حتى نهاية عام 2022، بدلا من ترك أجلها ينتهي في نهاية أبريل/نيسان.

وأضاف أن الجزء الأول بدأ سهلاً، بعد أن التقت دول «أوبك» وحلفاؤها على الحاجة إلى ضخ مزيد من النفط لتلبية الطلب المتزايد مع تعافي العالم من جائحة كورونا. إلا أن الجميع لم يؤيدوا تمديد الاتفاق، على الأقل ليس بشكله الحالي. فقد رفضت دولة الإمارات بشكل خاص التمديد إذا لم يقدم التحالف بتعديل نقطة الأساس المرجعية لحصص الإنتاج، والتي يتم بناءً عليها احتساب معدلات الإنتاج التالية، حيث أنها تعتبرها منخفضة بشكل غير عادل، وهو ما ترفضه السعودية.

وحملت السعودية الإمارات المسؤولية عن عرقلة التوصل لاتفاق لزيادة إمدادات النفط للسوق خلال الأشهر المقبلة. ومع تعالي أخبار الفشل ارتفعت أسعار النفط. وارتفع خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) إلى أعلى مستوياته منذ عام 2014.

خبير إستراتيجي: عدم توصل «أوبك» إلى حل وسط حول حجم الإمدادات النفطية يترك الساحة للمتشائمين

واشنطن «قلقة جداً» من تهديد متحورات كورونا للانتعاش الاقتصادي

البنديقية - أ ف ب: قالت وزيرة الخزانة الأمريكية، جانيت يلين، أمس الأحد في البنديقية أن واشنطن «قلقة جداً» من تهديد متحورات فيروس كورونا للانتعاش الاقتصادي العالمي. وأضافت خلال مؤتمر صحافي «نحن قلقون جداً بشأن المتحورة دلتا ومتحورات أخرى قد تظهر وتهدد الانتعاش. نحن في ظل اقتصاد عالمي مترابط فما يحصل في أي جزء من العالم يؤثر على الدول الأخرى». وأضافت «تشكل المتحورات تهديداً للعالم بأسره» داعية «إلى العمل معاً لتسريع عملية التلقيح وتحديد هدف تطعيم 70٪ من سكان العالم العام المقبل». وعلى صعيد اللقاحات رأت يلين أنه «علينا بذل المزيد وأن نكون أكثر فاعلية». وأمس الأول، حذر وزراء المال في «مجموعة العشرين» في ختام اجتماعهم في مدينة ووترتاون متفاوطة للتعليح، على انتعاش الاقتصاد العالمي. وإذا كان الوضع الاقتصادي العالمي «قد تحسن، خصوصاً بفضل تزايد عمليات التلقيح» في الأشهر الأخيرة، فإن المجموعة ذكرت في بيانها الختامي بأن الأزمة لم تنته بعد. وتستمتر متحورة دلتا شديدة العدوى بالتأثير على انتعاش النشاط الاقتصادي في العالم بآثره، وقد تسببت ببؤر وبائية في آسيا وأفريقيا، وبارتفاع في الإصابات في أوروبا والولايات المتحدة.

تفاؤل صيني بتسارع الاقتصاد العالمي في النصف الثاني من 2021

بكين - الأناضول: أبدت الصين تفاؤلاً بعودة تسارع نمو الاقتصاد العالمي، اعتباراً من النصف الثاني من عام 2021، على الرغم من عودة تفشي فيروس كورونا، وبالتحديد التحور الهندي «دلتا». وتوقع تقرير أصدره بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) أمس الأول، أن يتعافى الاقتصاد العالمي بمعدل أسرع في النصف الثاني من العام الجاري. وقال معهد أبحاث البنك في تقريره أن نمو الاقتصاد العالمي بنحو 5.8 في المئة في كامل 2021، مقارنة مع توقعاته السابقة البالغة 5.2 في المئة. وتقل أرقام بنك المركزي الصيني عن أرقام «صندوق النقد الدولي» في أبريل/نيسان الماضي، الذي توقع خالها نمو الاقتصاد العالمي بنسبة 6 في المئة للعام الجاري، مقابل انكماش بنسبة 3.3 في المئة في 2020. وأضاف تقرير أمس أنه خلال النصف الأول من عام 2021 اقتربت أنشطة الإنتاج العالمية تدريجياً من مستويات ما قبل الوباء، بينما تسارعت أيضاً وتيرة التعافي في الاستهلاك، ما خفف من اختلال التوازن بين العرض والطلب.

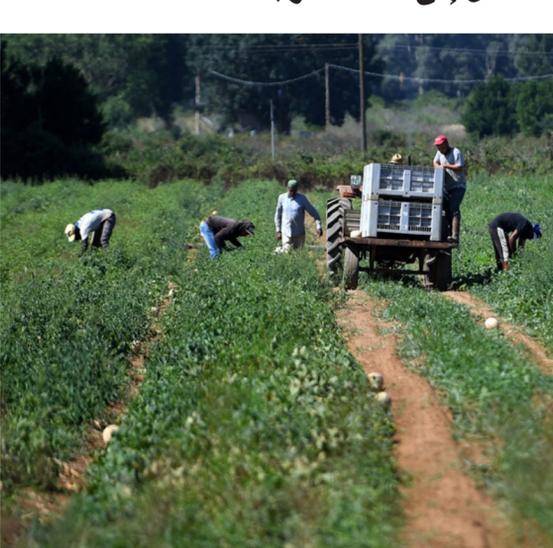
بكين تنتقد إضافة أمريكا كيانات صينية لقائمة اقتصادية سوداء

شنغهاي - رويترز: قالت وزارة التجارة الصينية أمس الأحد أنها «تعارض بشدة» إضافة 23 كياناً صينياً إلى «القائمة السوداء» الاقتصادية الأمريكية بسبب قضايا من بينها انتهاكات «مزعومة» لحقوق الإنسان والعلاقات العسكرية. وقال المتحدث باسم الوزارة في بيان أن إدراج الكيانات الصينية يعد «انتهاكاً خطيراً للقواعد التجارية والاقتصاد الدولية». وقمعا غير منطقي للشركات الصينية». وأضاف البيان أن الحكومة الصينية «ستستخذ الإجراءات اللازمة لحماية الحقوق والمصالح المشروعة للصين».

وكانت وزارة التجارة الأمريكية قد أعلنت يوم الجمعة الماضي أنها أضافت 14 شركة وكياناً إلى قائمتها «الاقتصادية السوداء» لأنها «متورطة في انتهاكات وتجاوزات لحقوق الإنسان في تنفيذ حملة القمع الصينية والاحتجاز الجماعي والمراقبة عالية التقنية ضد الإيغور والقالزاق وغيرهم من الأقليات المسلمة في منطقة شينجيانغ المتمتعة بالحكم الذاتي». ويطلب من الكيانات المدرجة على القائمة الاقتصادية السوداء بشكل عام التقدم للحصول على تراخيص من وزارة التجارة وتواجه تدقيقاً شديداً عندما تسعى للحصول على إذن لتلقي البضائع من موردين أمريكيين. وأضاف واشنطن أيضاً خمسة كيانات قالت أنها تدعم بشكل مباشر برامج التحديث العسكري الصينية المتعلقة بأشعة الليزر وأنظمة إدارة المعارك. وحددت أربعة كيانات أخرى بسبب «تصدير ومحاولة تصدير المواد» إلى كيانات خاضعة بالغل لعقوبات أمريكية. وكانت الإدارة الأمريكية قد حظرت في 24 حزيران/يونيو استيراد مواد الألواح الطاقة الشمسية تنتجها شركة صينية. وكانت قبل ذلك قد فرضت قيوداً أيضاً على استيراد مستحضرات للشعر والقطن وقطع حواسيب ومنسوجات تنتجها شركات في شينجيانغ.

في مارس/آذار 2020 إلا أنه من المحتمل أن يكررو نفس الأمر. ويحتاج التحالف حالياً إلى الإبقاء على نفس القدر من الإنتاج الذي كانت تقدمه، فهناك خطر حقيقي من أن يحدث هذا بطريقة خارجة عن السيطرة إذا لم يتمكنوا من الاتفاق على حل وسط. وحتى يتم التوصل إلى حل، سيتم التركيز على قدر من البيانات ومع كل تصريح وزارتي وكل ملاحظة بدلي بها محلل نظمي، وستتفاعل الأسواق مع أي مؤشر ولو كان ضئيلاً. واختتم جوليان بي تحليله بقوله «لا تتفاجأ إذا وجدت توترات مليئاً بالمشائعات عن قرب نشوب حرب في الأسعار، فهذا ما يتسبب فيه الخلاف؛ إنه يخلق ظروفًا خصبة لعدم اليقين والكهنتات... ولهذا السبب، فإن من مصلحة البلدين إبطاء أرضية مشتركة وأن تكون لهما رسالة واحدة، وكلما استغرق هذا وقتاً أطول، كلما زادت مخاطر السوق».

ويقال ماركو أوميزولو لغرانس برس «يمكن أن يجعلوا 28 يوماً لكتمهم (أرباب العمل) لا يسجلون سوى أربعة أيام في قسيمة الراتب وبالتالي يحصل (العمال) في نهاية الشهر على مئتين أو 300 يورو». والواقع أسوأ، فقد كشف تحقيق أجرته الشرطة مؤخراً انتشار تعاطي منتجات الأفيون بين الهنود على نطاق واسع. فقد أوقف طبيب في منتج سايباويدا الساحلي بشبهه وصف 1500 عبوة من عقار ديبالغوس المخصص لمرضى المصابين بالسرطان، لـ222 عاملاً هندياً.



عمال هنود في مزرعة حديثة جنوبي روما

وقال ماركو أوميزولو لغرانس برس «يمكن أن يجعلوا 28 يوماً لكتمهم (أرباب العمل) لا يسجلون سوى أربعة أيام في قسيمة الراتب وبالتالي يحصل (العمال) في نهاية الشهر على مئتين أو 300 يورو». والواقع أسوأ، فقد كشف تحقيق أجرته الشرطة مؤخراً انتشار تعاطي منتجات الأفيون بين الهنود على نطاق واسع. فقد أوقف طبيب في منتج سايباويدا الساحلي بشبهه وصف 1500 عبوة من عقار ديبالغوس المخصص لمرضى المصابين بالسرطان، لـ222 عاملاً هندياً. وقال غوزيبي دي فالكو المدعي العام في لاتينا في مقابلة أنه «يفترض أن يساعدكم العقار على العمل لفترة أطول في الحقول من خلال تخفيف الآلام والتعب».

وفي منطقة أغرو بوتينيو، التي تصطف على جانبيها أسواق البستنة وزراعة الزهور المشهورة بجينة المونتساريا المنتجة من حليب الجاموس، يعمل الهنود الحاضرون منذ ثمانينات القرن الماضي، في ظروف شبه عبودية. ويقدر عالم الاجتماع ماركو أوميتسولو الناشط في مجال حقوق الإنسان، الذي ساعد في تحرير باليبر سينغ، عدد الهنود الذين يعيشون في المنطقة بما بين 25 ألفاً وثلثين ألفاً معظمهم من النسخ من الإنبجاب. ويقول أنهم يعيشون تحت رحمة وسطاء وأصحاب المزارع ويسمونهم «كابورالي». ويشكل عام يقوم هؤلاء يعرض عقود عمل على العمال الذين لا يتلقون بعد ذلك سوى جزء بسيط من مستحقاتهم.

العمال الزراعيون الأجانب في إيطاليا يتعرضون للاستغلال وإساءة معاملة تصل إلى حد الضرب



سايباويدا (إيطاليا) - أ ف ب: لمدة ست سنوات، كان باليبر سينغ الهندي يتقاضى أجراً بائساً ويعيش في منزل متنقل مهترئ ويقتصر طعامه على فئات ما يرميه رب عمله المزارع الإيطالي أو بقايا أطعمة مرعية للخنازير. قصة هذا الهندي محزنة جداً، إلا أن عشرات الآلاف من عمال القطاع الزراعي يعيشون مثله في ظروف معيشية وعمل أنهبه بالعبودية. وقال روي باليبر سينغ «كنت أعمل من 12 إلى 13 ساعة في اليوم بما في ذلك أيام الأحد، من دون عطل ويلا راحة (...). وكان (مالك الزراعة) يدفع لي مئة أو 150 يورو» شهرياً. والحد الأدنى للأجور للعمال الزراعيين في إيطاليا محدد بحوالي 10 يورو في الساعة، أي أقل بعشر مرات.

وبعدما وجه نداء على موقع فيسبوك وتطبيق واتساب إلى مسؤولي الجالية الهندية المحلية وناشط إيطالي في مجال حقوق الإنسان، بدأت في 17 آذار/مارس 2017 رحلة تخلف هذا الرجل من معاناته.

وقد وجدته الشرطة في منزل متنقل في منطقة لاتينا جنوب روما دون غاز أو ماء ساخن أو كهرباء، كان يأكل بقايا الطعام التي تلقى بها صاحب العمل في القمامة أو أعطاها لللدجاج والخنازير. ويتذكر سينغ «عندما وجدت محامياً مستعداً لمساعدتي قال لي (المزارع الإيطالي): سأقتلك، سأحفر حفرة وألقيك فيها وأغلقها، (...) كان لديه سلاح، رأيتهم أم عيني». وكان يتعرض للضرب أحياناً وتمت مصادرة أوراق هويته. ويجاكسر رب عمله السابق حالياً بتهمة الاستغلال بينما يعيش سينغ في مكان سري خوفاً من عمل انتقامي. قال مقر الأمم المتحدة الخاص «العني بأشكال العبودية المعاصرة» أن تقديرات 2018 تفيد أن أكثر من 400 ألف عامل زراعي في إيطاليا تعرضوا للاستغلال وقرابة مئة ألف يعيشون في ظروف غير إنسانية». وفي الشهر الماضي، التقى مواطن من دولة مالي الأفريقية يبلغ من العمر 27 عاماً في بوليا (جنوب شرق) بعد يوم من العمل في الحقول في درجة حرارة تجاوزت الأربعين مئوية.



ميسي يتوج أخيراً مع الأرجنتين عقب الفوز على البرازيل في المباراة النهائية

كوبا أمريكا



ميسي يرفع كأس كوبا أمريكا مع زملائه عقب انتصار الأرجنتين على البرازيل في المباراة النهائية

■ ريو دي جانيرو - أ ف ب: فك ليونيل ميسي نفسه مع منتخب الأرجنتين وقاده إلى لقب كوبا أمريكا على حساب البرازيل المضيفة 1-صفر على ملعب "ماراكانا" في ريو دي جانيرو، ليحصد أفضل لاعب في العالم ست مرات أول لقبه الكروي مع بلاده.

وكان ميسي يخوض النهائي الرابع في كوبا أمريكا، بعدما خسروا في أعوام 2007 أمام البرازيل بثلاثية و2015 و2016 ضد تشيلي مرتين بركلات الترجيح. كما خسروا نهائي مونديال 2014 في البرازيل أمام ألمانيا صفر-1 بعد التمديد، وبفضل هدف أنجيل دي ماريا منتصف الشوط الأول، فازت الأرجنتين لقبها الأول في البطولة القارية في أمريكا الجنوبية منذ 1993. وبطبيعة الحال "الفرحة هائلة بحسب ما أفاد نجم برشلونة السابق، مضيفاً: "لقد حملت بذلك في الكثير من المرات. كان لدي الكثير من الثقة بهذه المجموعة التي باتت قوية جداً بعد كوبا أمريكا الماضية". وتابع: "إنها مجموعة تضم أناساً ممتازين يندفعون دائماً إلى الأمام ولا يتذمرون أبداً من أي شيء". وخرج ميسي (34 عاماً) فائزاً من مواجهة التي جمعت مع المهاجم البرازيلي نيمار، زميله السابق في برشلونة والتالقي بهذه البطولة في هذين وثلاث تمريرات حاسمة. بعد صافرة النهاية حصل عنق طويل ومؤثر بين المنتخبين. حمل ملاء ميسي بعد النهاية صانع الألعاب المميز، اثر مشوار لافت في بطولة أحرز فيها أيضاً لقبه أفضل لاعب وأفضل

الحاضرين في الملعب. فنيا، قرر مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني اعتماد تشكيلة هجومية، مع دي ماريا أساسياً بعد جلوسه على مقاعد البدلاء في آخر ثلاث مباريات، حتى نهاية المباراة لكن هذا ما لم يحصل.

مقابل انتصارين للبرازيل عامي 2004 و2007. وكانت الأرجنتين توجت بلقبها الأخير عام 1993 في الاكوادور، عندما فازت على المكسيك 2-1 بثلاثية غابريال باتيستوتا. وسمحت بلدية ريو بحضور 60% من سعة ملعب

(عاماً)، جناح باريس سان جيرمان، الذي لعب كرة ساقطة ذكية فوق الحارس إيريسون هرت الشيك بعد تمريرة من رودريغو دي بول. وكان النهائي الرابع بين الغريمين اللدودين، وفازت الأرجنتين في نهائي عام 1937،

رسالة تشجيعية من العائلة المالكة وجونسون للمنتخب الإنجليزي



الجمهير الإنجليزي تجتمع بكثافة في أرجاء وسط لندن قبل ساعات من المباراة النهائية أمس

■ لندن - أ ف ب: جراح مؤلمة في التاريخ، خلافات سياسية، أو غطرسة مزعومة للجمهور الإنجليزي، كل تلك الأسباب ستدفع بمشجعي ويلز أو اسكتلندا أو إيرلندا الشمالية للتهافت دعم المنتخب الإيطالي في وجه الجارة إنكلترا في نهائي كأس أوروبا.

عندما يتنافس تحت علم واحد في الأولمبياد، فإن المشاركات الفردية في بطولات كرة القدم تتسلط الضوء على الانقسامات في السياسة والهوية التي تفاقمت في أعقاب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وبالمناسبة الثلاثة الأصغر، تجسد إنجلترا، يسكنها البالغ عددهم 56 مليون نسمة ومقر السلطة المركزية، النزعة المحافظة والحكم الاستعماري وقروناً من الاضطهاد. لذلك، فإن رؤية جونسون أو وزيرة الداخلية بريتي باتيل يرتديان قميص المنتخب الإنجليزي "فيما يدعون أنهم يمثلون الحكومة البريطانية"، يزعج ستيفارت كوسغروف، الذي يبدي قناعته بانهم "ما كانوا ليفعلوا الشيء نفسه لو أن اسكتلندا وصلت إلى هذه المرحلة من البطولة القارية، ورغم كل شيء، يقول إن اسكتلندا تستحقون إنهم معجبون بالمنتخب الذي اتخذ موقفاً ضد التمييز العنصري الجندري من خلال الركوع قبل انطلاق مبارياته، وخصوصاً من جانب مهاجم مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد، الذي أجزى الحكومة البريطانية على تمديد مجانية الوجبات المدرسية للطلاب الفقراء خلال جائحة كوفيد-19، وأقرت كيمب

بأن "الإمبريالية الإنكليزية التي يجب أن يوضح دان وكر من بي بي سي" أنها "أغنية" من حمل لا يتحقق أبداً، عن المجد الماضي والفرص الضائعة، إنها أغنية عن أمل لا يزال أبداً، رغم الألم. وإذا كانت تلك الدول الأربعة سعيدة بدعم منتخبيها الجامع

كأس أمم أوروبا



بريطانيا مملكة غير متحدة حول المنتخب الإنجليزي!

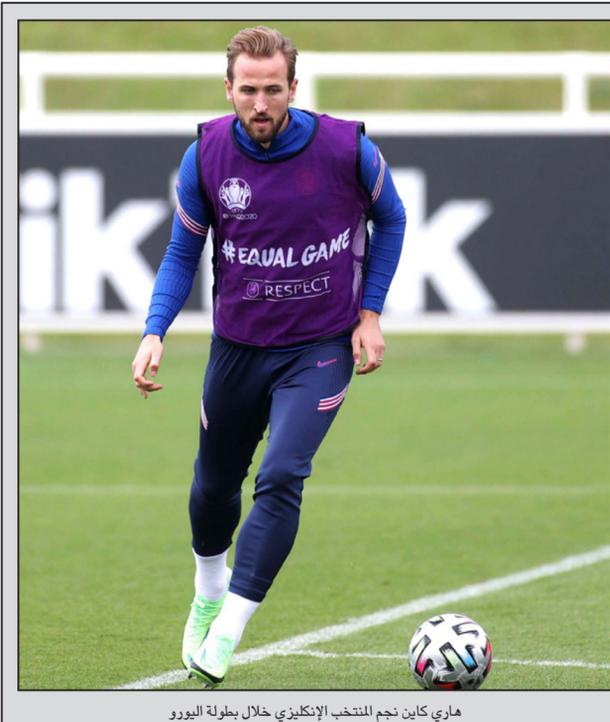
عندما يتنافس تحت علم واحد في الأولمبياد، فإن المشاركات الفردية في بطولات كرة القدم تتسلط الضوء على الانقسامات في السياسة والهوية التي تفاقمت في أعقاب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وبالمناسبة الثلاثة الأصغر، تجسد إنجلترا، يسكنها البالغ عددهم 56 مليون نسمة ومقر السلطة المركزية، النزعة المحافظة والحكم الاستعماري وقروناً من الاضطهاد. لذلك، فإن رؤية جونسون أو وزيرة الداخلية بريتي باتيل يرتديان قميص المنتخب الإنجليزي "فيما يدعون أنهم يمثلون الحكومة البريطانية"، يزعج ستيفارت كوسغروف، الذي يبدي قناعته بانهم "ما كانوا ليفعلوا الشيء نفسه لو أن اسكتلندا وصلت إلى هذه المرحلة من البطولة القارية، ورغم كل شيء، يقول إن اسكتلندا تستحقون إنهم معجبون بالمنتخب الذي اتخذ موقفاً ضد التمييز العنصري الجندري من خلال الركوع قبل انطلاق مبارياته، وخصوصاً من جانب مهاجم مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد، الذي أجزى الحكومة البريطانية على تمديد مجانية الوجبات المدرسية للطلاب الفقراء خلال جائحة كوفيد-19، وأقرت كيمب

بأن "الإمبريالية الإنكليزية التي يجب أن يوضح دان وكر من بي بي سي" أنها "أغنية" من حمل لا يتحقق أبداً، عن المجد الماضي والفرص الضائعة، إنها أغنية عن أمل لا يزال أبداً، رغم الألم. وإذا كانت تلك الدول الأربعة سعيدة بدعم منتخبيها الجامع

روما ترفض المشاهدة الجماعية للمباراة النهائية في استاد الأوليبي

■ روما - أ ف ب: قرر المسؤولون في العاصمة الإيطالية روما عدم السماح بالمشاهدة الجماعية لمباراة نهائي كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2020) عبر الشاشات العملاقة في الاستاد الأولمبي، وذلك في ظل المخاوف من تزايد انتشار العدوى بفيروس كورونا المستجد. وأقيمت المباراة النهائية للبطولة الأوروبية بين المنتخبين الإنجليزي والإيطالي في وقت متأخر أمس على ملعب "ويمبلي" في العاصمة البريطانية لندن. وذكرت وكالة أنباء "انسأ" الإيطالية أن القرار اتخذ من جانب لجنة النظام العام والأمن في روما، وذلك رفضاً لمقترح فيرجينيا راجي عمدة روما، بشأن حضور 16 ألف مشجع لمتابعة المباراة النهائية عبر الشاشات في الاستاد الأولمبي.

ونظراً للقيود الصارمة التي تشهدها إيطاليا في ظل جائحة كورونا، كان الأمر يتطلب استثناء ليكون من الممكن تطبيقه. لكن السلطات في روما رفضت الفكرة، كي تتفادي أيضاً التجمعات الأكبر حجماً في الشوارع للاحتفال في حالة فوز المنتخب الإيطالي باللقب. ومع ذلك، لا يزال بإمكان المشجعين متابعة المباراة عبر الشاشات العملاقة في منطقة المشجعين في مدرج الكولوسيوم وكذلك في ساحة "بياتزا ديل بوبولو"، كما كان الحال خلال مباريات سابقة في البطولة الأوروبية.



هاري كاين نجم المنتخب الإنجليزي خلال بطولة اليورو

بسبب سلوك مشجعيه في المباراة التي جمعت منتخب بلاده مع منتخب الدنمارك يوم 7 تموز/ يوليو الفائت. وكانت إنكلترا بلغت المباراة النهائية لبطولة أمم أوروبا عقب فوزها على الدنمارك بهدفين لواحد.

هاري كاين يسير على نهج اثنين من أبرز مهاجمي المنتخب الإنجليزي

■ برلين - أ ف ب: تضع المباراة النهائية لبطولة أمم أوروبا هاري كاين مهاجم المنتخب الإنجليزي في مواجهة الدفاع القوي للمنتخب الإيطالي، في محاولته للحصول على أول لقب دولي له.

ووجه جيمي كارجر مدافع المنتخب الإنجليزي الأسبق والمحلل التلفزيوني الحالي انتقادات شديدة لكاين بين شوطي المواجهة التي جمعت بين المنتخبين الإنجليزي والألماني في دور السته عشر بالبطولة، وقال: "سئمتم من الناس الذي يخلقون الأعداء لهذا الأداء، يتعنى عليه أن يقوم بأكثر من ذلك". وأصبح كاين، ثاني قائد للمنتخب الإنجليزي بعد بوبي مور، يقود الفريق في نهائي بطولة كبرى. وإذا نجح المنتخب الإنجليزي في التتويج بأول لقبه في آخر 55 عاماً أمام المنتخب الإيطالي في ويمبلي، سيرفع كاين أول لقبه ليكمل تغيير أداؤه المذهل في البطولة. وقدم كاين موسماً متراجحاً مع توتنهام وتشير التقارير إلى أن صبره نفذ في أن يصل النادي لدرجة طموحه. بعمر 27 عاماً فهو في أوج تألقه، والانتقال المحتمل لمانشستر سيتي أو لناد آخر، قد يكون ملائماً لموهبته أكثر من البقاء مع توتنهام الذي يحتل مراكز في وسط جدول الترتيب. لكن الفضل في تسجيل الأهداف خلال دور المجموعات ومساهمته البسيطة في المباريات أثار غضب منتقديه. وقال أن شيرر مهاجم المنتخب الإنجليزي الأسبق: "يجب على هاري أن يقدم أكثر. ما زال يجب عليه أن يقدم أكثر مما يقدمه لي خاصة وأن الصبر سينفد". لكن أوضح غارث ساوثغيت مدرب المنتخب الإنجليزي أن ثقته في كاين تبقى كما هي رغم معاناته، وقال: "طوال الوقت الذي دريت فيه المنتخب الإنجليزي كان يجب أن تعامل مع نوعية هذه الأسئلة في ثلاث أو أربع فقرات مختلفة. والمؤكد أن كاين تمكن من عبور تلك الفترات وسجل أهدافاً مهمة لنا ولعب بشكل استثنائي". وأثبت ساوثغيت، كما الحال في كل ما فعله في البطولة، أنه كان على

لادار الملاعب

تشلسي مستعد لدفع 175 مليون يورو لضم هالاند!

■ لندن - د ب أ: كشفت تقارير أن تشلسي الإنكليزي أبدى استعداده لدفع 175 مليون يورو للحصول على خدمات المهاجم إيرلغ هالاند لاعب بوروسيا دورتموند الألماني، وفي حال إتمام الصفقة بهذا القابل، فإنها ستكون ثاني أعلى صفقة بعد انتقال البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان مقابل 222 مليون يورو. وقال المدير الرياضي لدورتموند ميكائيل تسورك إنه لا يزال يرى مستقبل هالاند (20 عاماً) في دورتموند: "لم يتغير شيء، ونحن نضع خططنا للموسم المقبل على أساس وجود إيرلغ". يذكر أن المهاجم يرتبط بالنادي الحائز على كأس ألمانيا بعقد يستمر حتى نهاية حزيران/يونيو 2024. تجدر الإشارة إلى أن النرويجي أحرز 40 هدفاً في 43 مباراة خاضها مع دورتموند.

أرسنال يضم الظهير البرتغالي تافاريس من بنفيكا

■ لندن - أ ف ب: أعلن أرسنال الإنكليزي، تعاقده مع الظهير الأيسر نونو تافاريس من بنفيكا بعقد طويل الأمد. ويعتبر البرتغالي الذي يلعب مع منتخب بلاده تحت 21 عاماً أول تعاقداً "الدفعي" خلال الانتقالات الصيفية، في صفقة تبلغ قيمتها حوالي 8 ملايين جنيه إسترليني. وقال مدرب أرسنال ميكيل أرتيتا: "وصول نونو سيسمح للفريق بقوة وخيارات إضافية في الدفاع، خصوصاً مع هذه الطاقة على الجانب الأيسر من الملعب". وسيضم تافاريس (21 عاماً) الذي لعب ضد أرسنال في الدوري الأوروبي الموسم الماضي، إلى فريق أرتيتا بعد سفره إلى بريطانيا واستكمال متطلبات الحجر المتعلقة بجائحة كورونا.

الحارس الإسباني لوبيز إلى مارسيليا على سبيل الإعارة

■ مارسيليا - أ ف ب: أعلن مارسيليا الفرنسي وصول الحارس الإسباني باو لوبيز إلى صفوفه من روما الإيطالي على سبيل الإعارة مع إمكانية الشراء. وبدأ لوبيز (26 عاماً) مسيرته مع أسبانيول وانتقل على سبيل الإعارة إلى توليناهم الإنكليزي في موسم 2016-2017، ليعود إلى أسبانيا مع ريال بيتيس (2018-2019)، قبل أن يحط رحاله في الدوري الإيطالي في 2019. ويشرح وصول الحارس الإسباني الذي ارتدى قميص المنتخب في مباراتين دوليتين، علامات استفهام حول مستقبل الحارس ستيف ماندانا الذي سيخوض في موسم الـ14 مع النادي التونسي بدون توقف، باستثناء رحيله إلى إنكلترا حيث بدأ موسم 2016-2017 مع كريستال بالاس.

وفاة مارينر لاعب إسبوتس ومنتخب إنكلترا السابق

■ لندن - رويترز: قال الاتحاد الإنكليزي عبر "تويتر" إن المهاجم السابق بول مارينر توفي في 68 عاماً. وكان مارينر بدأ مسيرته مع بليموث قبل الانتقال إلى إسبوتس الذي أحرز له 135 هدفاً في 339 مباراة. وكان الراحل أيضاً ضمن تشكيلة المدرب بوبي روسون الفائزة بكأس الاتحاد في موسم 1977-1978 كما توج معه بكأس الاتحاد الأوروبي في موسم 1980-1981. كما لعب أيضاً لأرسنال وبورنيسوت قبل الاعتزال في 1993. وتولى بعد ذلك تدريب بليموث وتورونتو. وقال الاتحاد: "مقل مارينر منتخب إنكلترا بين 1977 و1985 وأحرز له 13 هدفاً. تعازينا لأسرته وأصدقائه والأندية التي سبق له اللعب معها". وشارك مارينر مع المنتخب في كأس العالم 1982. وأصدرت أسرة اللاعب الراحل بياناً قالت فيه إنه توفي بعد صراع قصير مع سرطان المخ.

فرانكفورت يتعاقد مع الموهبة الدنماركية ليندستروم حتى 2026

■ فرانكفورت - د ب أ: أعلن إيتراخت فرانكفورت الألماني ضم الموهبة الدنماركية بيسير ليندستروم لاعب بروندبي بطل الدوري الدنماركي. وأوضح النادي الألماني أن لاعب الوسط المهاجم (21 عاماً) حصل على عقد لخمس سنوات يستمر حتى نهاية حزيران/يونيو 2026. وتزد أن قيمة انتقال اللاعب الشاب إلى فرانكفورت وصلت قرابة 6.5 مليون يورو. وتتمتع ليندستروم من تحقيق تقدم كبير في الموسم المنصرم حيث خاض في الدوري الدنماركي الممتاز 22 مباراة وأحرز خلالها 10 أهداف وساعد في إحراز 11 هدفاً آخر. وبدأ ليندستروم أولى مشاركاته مع المنتخب الدنماركي أمام السويد في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، كما قدم إسهاماً كبيراً في أول لقب يحصل عليه بروندبي منذ 2005.

أثليتيكو مينيرو ينضم إلى كبار الدوري البرازيلي

■ ساو باولو (البرازيل) - د ب أ: تقدم فريق أثليتيكو مينيرو إلى المركز الثالث جدول ترتيب الدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه على مضيفه أميركا مينيرو 1/صفر في المرحلة الحادية عشرة. وفي مباريات أخرى بالمرحلة ذاتها فاز فلومينينسي على مضيفه سبورت ريسيفه 1/2، وساو باولو على ضيفه باهيا/صفر، وفتح أثليتيكو مينيرو وصيده إلى 22 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطة واحدة خلف براغانتينيو الوحيد وبفارق ثلاث نقاط عن بايراس المنصر. ويدين أثليتيكو مينيرو بالفصل في هذا الفوز للاعب ديالان فيليب بوربرو كايسيدو الذي سجل هدف الحسم في الدقيقة 68.

بطولة ويمبلدون للتنس غولاغونغ تهنيء «الشقيقة الصغرى» بارتني على الفوز باللقب الأول



■ سيدني - أ ف ب: هتت البطولة الأسترالية السابقة إيغون غولاغونغ-كاولي «الشقيقة الصغرى» أشلي بارتني على الفوز بلقب بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى للتنس، بعد تغلبها في النهائي على التشيكية كارولينا بليشكوكو بثلاث مجموعات. وباتت بارتني أول أسترالية تتوج بلقب البطولة الإنكليزية منذ 1980 حين توجت به غولاغونغ للمرة الثانية في مسيرتها بعد 1971، محزرة في حينها لقبها السابع والأخير في بطولات الفرانك سلام. وقالت غولاغونغ البالغة حالياً 69 عاماً: "أنا فخورة جداً بأش، بالطريقة التي تصرف فيها داخل وخارج الملعب". وكان اللقب هو الثاني للأسترالية البالغة 25 عاماً في الفرانك سلام بعد رولان غاروس الفرنسية. وهي خاضت النهائي بزي مستوحى من الفستان الذي ارتدته مواطنها في 1971 حين تغلبت على مواطنها الأسطورة مارغريت كورت التي لا تزال الالعبة الأكثر توجيحاً بالألقاب الكبرى في عصري الهواة والاحتراف معاً (24). وما يزيد من حجم إنجاز اللقب الإنكليزي بالنسبة لبارتني التي باتت أول مصنعة أولى تحوز لقب البطولة منذ الأمريكية سيرينا ويليامز عام 2016، أنه لم يسبق للأسترالية أن ذهبت أبعد من الدور الرابع في ويمبلدون في مشاركتها الأربع السابقة، وحتى أن مشاركتها الخامسة جاءت بعد ظهور مخيب في رولان غاروس حيث اضطرت للانسحاب في الدور الثاني بسبب الإصابة.

بارتني تحفني بدرع بطولة ويمبلدون

وقالت بارتني عن غولاغونغ التي تحدر بأصولها من السكان الأصليين على غرار ابنة الـ25 عاماً (لكن الأخيرة من جهة الوالد فقط)، أن مواطنها الفائزة بهـ84 لقباً في الفردي و53 في الزوجي (بينها 5 في الفرانك سلام) و6 في الزوجي المختلط خلال مسيرتها الأسطورية: "كانت مثالية في فتح الطريق أمام شبان السكان الأصليين من أجل الإيمان بإمكانية تحقيق أحلامهم". وردت غولاغونغ بالقول: "أش هي بمثابة شقيقة صغرى لي، كأحد أفراد العائلة وأعتقد الشعور متبادل". كما هتت العدة السابقة كاشي فريمان التي باتت عام 2000 في أولياد سيدني أول عداة أسترالية من السكان الأصليين تحوز ميدالية ذهبية (400م)، مواطنها

على غرار أسطورة كرة المضرب رود لايفر. وكتبت فريمان على "تويتر": "فخرٌ كبيرٌ بعتقائنا؛ تهانينا! نحن فخرون جداً بك". فيما كتب لايفر، اللاعب الوحيد الذي أحرز في موسم واحد جميع الألقاب الأربع الكبرى في مناسبتين: "أنا سعيد

ميكيتش وبافيتش أول زوجي يفوز باللقب

■ لندن - رويترز: أصبح نيكولا ميكيتش وماتسي بافيتش أول زوجي كرواتيين يفوز بلقب زوجي الرجال في إحدى البطولات الأربع الكبرى بعد الانتصار على مارسيل غرانويرس وهوراسيو زيبايوس 6-4 و6-7 و6-2 في النهائي في بطولة ويمبلدون للتنس. وفي الفرصة الثانية للفوز باللقب أخطأ

ميكيتش وبافيتش في ثلاث ضربات لحسم المباراة قبيل أن يطيح الزوجي الإسباني الأرجنتيني بكرة خرج الملعب ليذهب اللقب إلى الزوجي الكرواتي تحت الأضواء الكاشفة في الملعب الرئيسي. وبعد 20 عاماً من رفح جوران إيفانسفيتش كاس فردي الرجال بعد تأجيل المباراة لليوم التالي بسبب الأمطار نال مواطناه اللقب على الملعب العشبية.

كأس الاتحاد الإفريقي الرجاء البيضاوي يحسم الدردي المغربي ويحز اللقب الثالث

■ كوتونو - أ ف ب: أحرز الرجاء المغربي كأس الاتحاد الإفريقي بحسمه الدردي المغربي أمام شبيبة القبائل الجزائري 1-2 على ملعب "لاينيبي" في كوتونو في المباراة النهائية. وسجل سفيان رحيمي (5) والكونغولي الديموقراطي بن مالانغو (14) هدفي الرجاء الذي لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 63 إثر طرد لاعب وسطه عمر العروج، وركبها بولحية (46) هدف شبيبة القبائل، وهو اللقب الثالث للرجاء في السابقة بعد 2003 و2018، والأول بقيادة مرديبه التونسي لسعد الشابي. وخلف "النس الأخضر" مواطنه نهضة بركان الذي أحرز لقب الموسم الماضي، رافعا وصيد الأندية المغربية في المسابقة إلى ثمانية، فيما فشل شبيبة القبائل في تحقيق اللقب الرابع له ولبلادته الجزائرية بعد ثلاثيته المتتالية بين 2000 و2002. وبدأ الفريق المغربي مهاجماً منذ اللحظة الأولى، إذ دفع المدرب الشابي بقوته الضاربة في الخط الامامي بوجود محمود بنحليص، هدف نسخة 2018، والدولي سفيان رحيمي ومالانغو وخلفهم صانع الألعاب عبدالإله الحافظي، واحتاح الفريق الأخضر لخمس دقائق فقط

ليفتتح التسجيل عندما مرر العروج كرة طويلة إلى رحيمي الذي كسر مصيدة التسلسل وخطى الحارس الجزائري أسامة بننوت وأودع الكرة في الشباك، وكاد بنحليص أن يعزز النتيجة إلا أن رأسيته مرت بجانب الرمي (10). ولم يستطع ثنائي الدفاع الجزائري أحمد كروم وأحمد آيت عبدالسلام ويدر الدين سوياد من إيقاف "الجراد الأخضر" حيث اخترق الظهير أسامة سوكان الجهة اليسرى وعكس كرة عرضية إلى مالانغو الذي حضرها لنفسه واستدار وسددها قوية في الزاوية اليمنى للحارس بننوت (14). وتحرك الفريق الجزائري سعياً لتدارك الموقف، حيث اعتمد المدرب الفرنسي دينيس لافاني على زركي بولحية ورشا بن سايح كثنائي هجومي مدعومين بلاعب الوسط المتقدم محمد بنشعيرة، وكاد بن سايح أن يقصص النتيجة إلا أن الحارس المغربي أنس الزيني تدخل بقبضته وأبعد تسديده (20). وسيطر الفريق الجزائري على الجريات إلا أنه لم يتمكن من الوصول إلى شبك الزيني بسبب التسرع في إنهاء الهجمات، وكشف المدرب لافاني عن مخطئه الهجومي في الشوط الثاني إذ أشرك زركي حمرون بدلاً من ماليك

كأس العرب مدرب المغرب يهدف إلى احراز اللقب

■ الرباط - أ ف ب: أكد مدرب المنتخب المغربي المحلي الحسين عموتة أن الهدف من المشاركة في نسخة العشرة سابقة كأس العرب 2021 في قطر، هو الذهاب إلى أبعد نقطة في البطولة والمنافسة على اللقب. وقال عموتة إن "الظروف التنظيمية للبطولة على ملاعب قطر قبل سنة على بداية المنتدال، وإشراف الفيفا على تظاهرة كأس العرب، هو بمثابة الحافز للمنتخب لتشریف الكرة المغربية". وبخصوص الترتابة البشرية التي سيدخل بها المنتخب المغربي البطولة، أفاد الحسين عموتة بأنها تتكون من لاعبين يمارسون في الدوري المغربي وفي الدوريات العربية والخليجية. وترك عموتة باب المنتخب مفتوحاً أمام محترفي أوروبا، من خلال ترك حرية الاختيار أمام من يرى أن ظروفه ومسؤولي ناديه يسبحان له بالمشاركة، على اعتبار أن "بطولة كأس العرب لا تتناسب مع تواريخ الفيفا". وحول الاستعداد لهذا التظاهرة، أكد عموتة أن المنتخب المغربي سيدخل أول معسكر إعدادي مباشر بعد نهاية الدوري المغربي في آب/أغسطس، على أن يليه معسكران في أيلول/سبتمبر وتشيرين الأول/أكتوبر (بالتزامن مع تواريخ الفيفا) سيرعفان التحاق المحترفين في الدوريات العربية".

■ لوس انجليس - أ ف ب: منى المنتخب الأمريكي لكرة السلة بهزيمة تاريخية هي الأولى له على الإطلاق على يد منتخب من القارة الإفريقية، بسقوطه في لاس فيغاس أمام نيجيريا 87-90 ضمن الاستعدادات لأوليمبياد طوكيو الذي ينطلق في 23 الحالي. ودخل المنتخب الأمريكي مباراته الاستعدادية الأولى من أصل خمس مقررة قبل السفر إلى العاصمة اليابانية للدفاع عن لقبه الأولي، على خلفية 54 فوزاً مقابل هزيمتين فقط على صعيد المباريات الودية منذ سمح للاعبين ذوي الحرفين بالمشاركة الودية عام 1992 في أوليمبياد برشلونة مع منتخب "الأحلام" الأول، وتأتي الهزيمة أمام نيجيريا التي تألق فيها لاعب ميامي هيت غايب فينيتس (21 نقطة)، بعد تسعة أعوام من الفوز على المنتخب الإفريقي بفارق 83 نقطة خلال أوليمبياد لندن 2012، ما يعطي مؤشراً

ماكغريغور يصاب في مواجهة بوارييه ويخسر بالضربة القاضية!



ماكغريغور نقل على حمالة بعد إصابته خلال القتال

بعد تعزيزه مكانة الأحزاب العربية و« حق العودة»

إرث نتياهو: دولة ثنائية القومية أم... «دولة فلسطين»؟

وهكذا نشأت حركة كاماشة لإقامة دولة ثنائية القومية: مسيرة استيطان ضخخ الإسرائيليون إلى يهودا والسامرة، وبالتوازي ضخ سكان فلسطينيين إلى داخل الخط الأخضر، والذي يتم بطرق مختلفة متنوعة. في بداية سنوات الألفين، اتخذت خطوط عملت على لجم هذه السياسات: القطعية عن قطاع غزة، وأحكام الطوارئ في قانون المواطنة والدخول إلى إسرائيل والتي قلصت "حق العودة" الفلسطينية إلى نطاق دولة إسرائيل بواسطة الزواج بشكل كاسح.

بواصل اليمين، سواء في المعارضة أم داخل الحكومة، تبني الاستيطان الإسرائيلي في المناطق [الضفة الغربية] في مواقع حيث الوجود الفلسطيني المكثف، وقضية بؤرة "أقيطار" تجسد ذلك. كما أن اليمين يواصل تبني أيديولوجيا منع حق العودة الفلسطينية إلى داخل دولة إسرائيل - ولكن هذا الموقف تلقى مؤخرا ضربة قاضية، بعد أن وضع نتياهو أمامه أيديولوجيا عليا: "الحكم فوق كل شيء". لقد سببت له هذه الأيديولوجية بداية بتسويغ ائتلاف مع حزب منصور عباس، الخطوة التي عملت كالمسهم المرتد وأتاحت إقامة الحكومة برئاسة نفتالي بينيت، الخطوة الثانية التي استهدفت ضعفنة حكومة بينيت، انعكست في إفسال تعديل قانون المواطنة. كان هذا انتصاراً أشبه بالهزيمة: الحكومة لن تسقط، ولكن فتح الباب لدخول فلسطيني مكثف إلى نطاق إسرائيل. وبالتوازي، فإن عداة نتياهو غير المجوم للحكومة عزز مكانة الأحزاب العربية كلسان ميزان في الكنيست، لقد عملت تاريخ الأحزاب الحريدية جسدا ما هي قوة لسان الميزان، ويمكن الافتراض بأن الأحزاب العربية ستستخدم قوتها لتعزيز حق العودة الفلسطينية إلى إسرائيل. قد تتخيل كيف سيبدو الدولة حين يسمى اليهود للمحافظة على إرثهم الصهيوني، بينما سيستعمل الفلسطينيون لتحويلها إلى دولة لكل مواطنيها، وربما إلى دولة فلسطين في المرحلة التالية. هذه هي مساهمة نتياهو الهائلة، ومن شأنها أن تذكر كإرثه المركزي.

يديعت 2021/7/11
وزير العدل الأسبق

دانتييل فريدمان

ماذا سيكون إرث نتياهو؟ اتفاقات إبراهيم، أم التطعيمات، أم تحرير أكثر من ألف مخرب مقابل جندي إسرائيلي واحد، ودفع "خاوة" لحماس في غزة؟ من الصعب التخمين. ولكن مساهمته في تحويل إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية قد تغطي على كل هذا.

ليس المقصود التخوف من أن تفقد إسرائيل الأغلبية اليهودية، أو أن يكون فيها عدد كبير على نحو خاص من السكان غير اليهود. فالصعوبة تنشأ عندما يكون داخل الدولة جمهور واسع، ذو أيديولوجيا خاصة به، لا يسلم بطابع الدولة ويخطو لها الأساس. جمهور كهذا، إذا ما جمع قوة وتشكل عصباً مهما لدى عموم السكان فمن شأنه أن يكافح ضد الأساس الذي تقوم عليه الدولة وضد المبادئ الأساس في قاعدتها. وقد يعمل أعضاء منهم بوسائل عنيفة ولكنهم قد يحاولون تحقيق هدفهم في المسار السياسي.

جرت الخطوة الأولى في اتجاه الدولة ثنائية القومية بعد حرب الأيام الستة عندما قرر وزير الدفاع موشيه ديان شطب الحدود بين إسرائيل التي في حدود الخط الأخضر وبين المناطق. هكذا، التقى العرب الإسرائيليون قبسة اقرباها بعد حرب "يوم الغفران". وقام هذا قطعية قريبا 20 سنة. كانت خطوة مهمة ليلاورة الشعب الفلسطيني، والتي أدت إلى ضخ سكان فلسطينيين إلى نطاق دولة إسرائيل، وساهمت في ظاهرة تعدد الزوجات التي نشهدها اساسا في أوساط البيو في النقب. جاءت المرحلة التالية مع الاستيطان في "المناطق [الضفة الغربية]، الذي تطور بخطوات كبرى مع صعود "عوش إيمونيم" بعد حرب "يوم الغفران". وقام هذا الاستيطان، الذي يتواصل حتى اليوم، على أساس فريضة أنه من الممكن ضم المناطق بدون سكانها. أو على الأقل بدون منتهج المواطنة. هذا وهم؛ ما كان ممكنا عمله قبل سبعين أو مئة سنة ليس ممكنا اليوم، والاستيطان في المناطق [الضفة الغربية]، خارج الكتل وفي قلب السكان الفلسطينيين يشكل حافزا مهما لخلق دولة ثنائية القومية.

هل ستكون «صفقة المياه» بين الأردن وإسرائيل نقطة انطلاق إقليمية؟



ناقل المياه الأردني

الاتفاق، إن إنه لن تكون للدولتين مصلحة في الاصطدام مع هذه الجهات ثقيلة الوزن على عدم الالتزام بالتعهدات. وعليه، سيدي رئيس الوزراء نفتالي بينيت، فلتفضل رجاء بواصلة الاتصالات المتحققة مع الملك الأردني ورد عليه بالإيجاب. يمكنك أيضاً أن تعرض عليه لجنة وزارة مشتركة لفحص الجوانب المدنية لكل إجمالي الطاقة والمياه، إذا ما وافق الفلسطينيون على أن يضموا أيضاً وزير المياه لديهم إلى المباحثات. نوصي بأن يعطى الجواب للملك قبل أن يلتقي الرئيس الأمريكي بايدن بعد نحو أسبوع. إذ هكذا ستفوز بالجهتين - عمان وواشنطن على حد سواء.

يديعت 2021/7/11

لاحقاً، هو الحل الذي يحقق هدف الأسرة الدولية في تقليص انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون. ويسبب الأرض الصحراوية الكبرى في الأردن، وقلة السحب، وكلفة العمل المتدنية نسبيا لإسرائيل، فإن للأردن ميزة في إنتاج الكهرباء الشمسية، مما يسمح بتجارة تبادل بينه وبين إسرائيل مقابل مياه الشرب. يمكن ربط الشبكات وأنباب النقل بين الدولتين بيهودا والسامرة، ثم المساعدة في علاقات إسرائيل والفلسطينيين في هذه الجوانب. إن توافقاً إسرائيلياً - أردنياً - فلسطينياً على المخطط الشامل، سيبتال على نحو شبه مؤكد الدعم السياسي والمالي من الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي ومؤسسات اقتصادية دولية كالكثي الدولي. ومشاركتهم هذه ستوفر ضماناً للأردن وإسرائيل في تنفيذ كل أجزاء

الحاج حرب و«هاتف القطار» و«حقيبة بروكسل»: قدر تغلي بين إسرائيل وإيران

القطار قد وجهت المسافرئين إلى مركز خدمة، لكن تبين أن الرقم يعود لمكتب الزعيم الروحي الإيراني، علي خامنئي. وجرت في نهاية الأسبوع حادثة على الحدود بين إسرائيل ولبنان. ونجحت قوات من الجيش الإسرائيلي والشرطة في إحباط عملية تهريب سلاح إلى داخل الأراضي الإسرائيلية في منطقة قرية العجر. في المكان تم ضبط 43 مسدسا، بعضها قابل لتزكيب كاتم للصوت عليه، بمبلغ إجمالي يصل إلى بضعة ملايين من الشوقل. هذه هي عملية التهريب الأكبر في الستين الأخرين، منذ بداية العام الحالي، تم إحباط خمس عمليات تهريب أخرى للسلاح والمخدرات على الحدود الشمالية، وتضاف هذه المعطيات إلى ارتفاع واضح في محاولات تهريب السلاح من حدود أخرى، بالأساس من مصر والأردن.

في الأسبوع الماضي اتهم الجيش الإسرائيلي، بصورة استثنائية، مصدراً كبيراً في "حزب الله"، الحاج خليل حرب، بالمسؤولية عن محاولات تهريب السلاح والمخدرات على الحدود. وحرب من النشاطات التنفيذية القدامى في ذلك الله"، تعرفه إسرائيل منذ الفترة التي قادت فيها ضد القوات الإسرائيلية في الجنب اللبناني في التسعينيات. إذ لا كان هناك أساس لهذه الادعاءات، فإن انشغالها المباشر بالتهريب يدل على أحد أمرين: إما أن الوضع الاقتصادي في لبنان صعب إلى درجة أنه يدفع ناشطاً تخريبياً لمحاولة كسب الأموال بعمل جانبي، وإما أن تكون هناك نوايا تخريبية

مقتنعون بأنها محاولة لفحص ترتيبات الأمن حول مكتب الاستقبال تمهيداً لتنفيذ عملية محتملة.

في كانون الثاني الماضي انفجرت عبوة ناسفة قرب السفارة الإسرائيلية في نيولبي، في عملية نسبت لحرس الثورة الإيراني بواسطة شبكة هندية محلية، ومؤخراً تم تشخيص محاولات مشابهة لجمع معلومات قبل تنفيذ عمليات، حول أهداف إسرائيلية أخرى في العالم، في الخلفية، يجب أن نذكر بأن هناك حساباً مفتوحاً حول سلسلة أحداث تتسببها طهران لإسرائيل: اغتيال عالم الذرة الإيراني الدكتور محسن فخري زادة في تشرين الثاني 2020، وعدة انفجارات مجهولة في المنشآت النووية الإيرانية، آخرها في منشأة لأجهزة الطرد المركزي بمدينة كرج نهاية الشهر الماضي، وضربت إيران سفن نقل على عدة مرات، عندما عبدها بملكية شركات إسرائيلية، في شمال المحيط الهندي على حدود الخليج الفارسي. وتظهر هذه الهجمات التي كان آخرها بداية الشهر الحالي، كردود على الجهود المنسوبة لإسرائيل للمسفن التي هربت النفط الإيراني إلى سوريا. وتجري في الخلفية أيضاً معركة سائبر بين الدولتين، التي تضمنت -حسب وسائل الإعلام الدولية- هجمات لالحد من الختمات الأخرين. في نهاية الأسبوع، حدثت تشويشات شديدة في حركة القطارات في إيران، وإبغت سلطات الإذاعة الرسمية عن "قوصي غير مسبوقة في محطات القطار في أرجاء البلاد". وحسب وكالة "رويترز"، كانت اللوحات الإلكترونية في محطات

عاموس هرثيل

في مركز الانشغال بالمسألة الإيرانية ثمة مفاوضات حول الاتفاق النووي استؤنفت عند صعود إدارة بايدن، وهي مفاوضات تواجه عقبات في هذه الأثناء. ومن وراء الكواليس، يبدو أن التوتر بين إيران وفروعا من جهة وإسرائيل، وأحياناً مع الدول العربية، من جهة أخرى، مستمر في ساحات مختلفة ويتسبب بعدد كبير من الحوادث، وإن تجميعاً عشوائياً لأحداث نهاية الأسبوع قد يدل على ذلك، حتى لو لم تكن هناك دائما علاقة بين الأمور: في بروكسل تم تشخيص محاولة إيرانية لفحص الحماية حول طائرة تابعة لـ"ال عال"؛ وفي إيران نفسها أدى هجوم سائبر إلى تشويش كبير في حركة القطارات؛ وعلى الحدود اللبنانية أصبحت إسرائيل عملية تهريب السلاح مرتبطة كما يبدو بحزب الله.

أما الحادث الذي جرى في بروكسل، فيبدو أنه يحوز الإمكانية الكامنة الأكثر خطورة. فقد وجدت قرب مكاتب شركة "ال عال" حقيبة مشبوهة تبين أن مسافراً إيرانية تركتها هناك، التي كانت قد سافرت في رحلة أخرى إلى قطر. والمسافرون الذين انظروا السفر إلى البلاد تم إخلاؤهم من المكان. والطائرة المسافرة إلى قطر أعيدت بتوجيه من المطار لتطيء في بروكسل، واقتيدت المسافرة الإيرانية للتحقيق. عثر في الحقيبة نفسها على أشياء عادية، منها زجاجات "الكو جيل". ولكن رجال الحماية الإسرائيليين

الخارجة الأمريكية تصفها بـ «خطوة نحو الاستقرار الإقليمي»... ونظيرتها الأردنية: «نعم لحل الدولتين»

بعد زيارة بينيت وليبد إلى الأردن: هل ينتهي عصر نتياهو باستيقاظ «الحلف القديم»؟

بإيجابية". بكلمات أخرى، إذا كان في إسرائيل من يعتقد بأن "الأردن هو فلسطين" فإن الخط الجديد الذي لجأ به إذا لم تستسلم إسرائيل لحل الدولتين، فإن "إسرائيل (كلها) هي فلسطين". تتشكل زيارة بينيت وليبد إلى الأردن، وبداية الإشارة السياسية الأولى من الحكومة الجديدة، وبداية نهاية الإنجاز السياسي التاريخي لنتياهو. أو لن يكون مفاجئاً إذا اكتشفنا بأن وعوداً في مواضيع أخرى أعطيت في هذه الزيارة أيضاً. ليس مفاجئاً، ولكن بالتأكيد مقلق جداً.

إسرائيل اليوم 2021/7/11

مباشر إلى إضعاف مكانة السلطة الفلسطينية التي فضلت مواصلة تعزيز الرض والنزاع لدرجة أخذ صورة الجهة المعيقة لسيرور السلام الإقليمية. ليس صفة أن العلاقات مع الأردن تعكرت في السنوات الأخيرة. فقد كان الأردن الجهة المركزية التي عملت على منع الخطأ الإسرائيلية والأمريكية لبيط السيادة، قادة الأردن عادوا والقانون أن الضم في أي نطاق كان سيشكل خطراً على السلام في المنطقة. وفي أحد تصريحات رئيس الوزراء في ذلك الله" سار بعيداً" قال "إن موت حل الدولتين سيؤدي إلى دولة إسرائيل، ولكن إذا استعدت إسرائيل لدولة ديمقراطية واحدة يتمتع فيها المواطنون العرب بمساواة كاملة في الحقوق، فيمكن يمتد للأردن أن يتعاظم مع ذلك

إسرائيل موضوع سياسي -أمني- اقتصادي أول في درجته بالنسبة لها، وأنه لا ينبغي مواصلة اشتراطه جعل النزاع الإسرائيلي -الفلسطيني. والمعالجة الجديدة التي انطوت عليها اتفاقات السلام الأربعة مع الإمارات الجديد: "السلام مقابل السلام". بل قليب سلم الأولويات الإقليمية رأساً على عقب. تغيير فكري مطلق لتعريف المشكلة والحل، السبب والنتيجة. فأسرائيل ليست مصدراً للعكر ولاضطراب الإقليمي، والنزاع لا يسبق كل شيء. العكس هو الصحيح، فإن وحدة المصالح، والازدهار الأمني والاقتصادي لإسرائيل، وإدراك أنها تساهم في الاستقرار الإقليمي، كلها أدت إلى تحالفات جديدة، وبشكل غير

وليبد الآن نفسيهما كمتصدين له. في الوقت الذي وافتق فيه بينيت على مضاعفة كمية المياه التي مستقل إلى الأردن ما أكثر مما عرف في اتفاق السلام، وصادق ليبد على توسيع حجم التصدير الأردني إلى السلطة الفلسطينية من 160 مليون دولار إلى 700 مليون دولار، وفر وزير الخارجية الأردني الذي أجمل الزيارة، التأطير الحقيقي للحدث بقوله: "لا بد من حل الدولتين لتحقيق سلام شامل". وسواء كان هذا التصريح منسقا مسبقاً أم اختار إسرائيل بالآ ترد بعد صدور هذا التصريح، فإن خطأ جديداً بلوح هنا.

ليمور سمانيان درش

تنتوي زيارة بينيت وليبد إلى الأردن، وهي التي لم تكن ظاهرة إلا بمسائل اقتصادية وانتسائية فقط (المزيد عن المياه إلى الأردن الأخص في الجفاف)، على ما لا يقل عن بداية تحول سياسي -أمني وعودة المسألة الفلسطينية، فليس عبثاً أن سارعت وزارة الخارجية الأمريكية إلى أن تنشر: "خطوات من هذا النوع تساهم في الإزدهار الإقليمي وتساعد على تقدم الاستقرار". فالحلف القديم المتكون من إدارة أمريكية -الأردن- السلطة الفلسطينية، يستيقظ من جديد، وذلك بخلاف عهد إدارة أوباما، حين كانت في إسرائيل حكومة بينيت كدية لهذا المفهوم، إذ يرى بينيت

بطلب من القيادة... وقفت على أسباب ضعف «الحركة» وخرجت باستنتاجات وتوصيات أقلت الأمن الإسرائيلي

في بحث أجرته «فتح»: المواجهات الأخيرة في شرقي القدس هي النموذج الأمثل للصراع ضد إسرائيل

النضال الفلسطيني ضد إسرائيل". وقد كتب الباحثون بأن نشاطات حركة فتح في شرقي القدس، التي شجعت السكان على النظاره ومواجهة قوات الأمن الإسرائيلية، شكلت النموذج لهذا الصراع، حتى أنها نجحت في تجديد الجيل الشاب. نقطة الانعطاف في الصراع كانت، حسب رأي الباحثين، هي أن حماس حرقت الأهتمام من الحرم إلى غزة من خلال إطلاق الصواريخ نحو الأراضي الإسرائيلية". وأشار الباحثون إلى وجود فجوة جوهريية وعميقة بين قادة فتح ونشطاء الحركة الميدانيين. الفلسطينيون، بالأساس الجيل الشاب، خائبو الأمل"، كتب في البحث. وحسب أقوال الباحثين، فإن الجيل الشاب يتخضع غياب نشاط من جانب القيادة، وفسلها في قراءة ما يعتمل لدى الجمهور وفي تشخيص الفرص واستغلالها". وكتب الباحثون أيضاً أن الأحداث كشفت أن م.ت.ف باتت جسماً ميتاً بدون أي نشاط، وقد أشاروا إلى أن الجيل الشاب في حركة فتح ينسب ذلك إلى "تردد السلطة الفلسطينية التي تخاف من حدوث اندلاعات واندلاع انتفاضة أخرى وإلى ضعف جراء الصراع على وراثة أبو مازن، الذي يجري بين الشخصيات الواضحين بين فتح والسلطة الفلسطينية وقيادة حواس

بجوزتها وبسبب الدعم الإقليمي الذي تحظى به منذ بدء جولة القتال في عملية "حارس الأسوار". وإعادة مكانة فتح كـ"درع للقدس" وممثلة للفلسطينيين في شرقي القدس، يعتقد الباحثون أن "يجب على الحركة تمكين الشباب من شغل مراكز رئيسية في قيادة الحركة والاستثمار في الشباب المدقسين الذين يعملون لدى الإسرائيليين ويحدثون لغتهم. ولكن في وقت الأزمات تقود النضال ضد إسرائيل". وأوصى الباحثون، وأوصى الباحثون أيضاً كبار قيادة فتح بعقد لقاءات تدريها القيادة بهدف إحداث تغيير في المزاج العام لدى الجمهور الفلسطيني. بما في ذلك عرب إسرائيل والعالم العربي تجاه المسألة الفلسطينية". كما علاوة على ذلك، أو صوا بإقامة معاهد أبحاث تعمل تحت قيادة حركة فتح وإنشاء قناة إعلامية خاصة تخدم الحركة، ودمج شباب الحركة فيها، وأوصوا أيضاً بإعادة قطاع غزة إلى حضن السلطة الفلسطينية وتطبيق وحدة وطنية مع حماس.

حسب الاستطلاع الذي أجري الشهر الماضي، والذي أجراه المركز الفلسطيني لأبحاث الاستطلاعات، الذي شمل 1200 شخص بالغ من قطاع غزة والضفة الغربية، فإن 65 في المئة من المستطلعين اعتقوا أن إطلاق الصواريخ على إسرائيل من قبل حماس أدى بإسرائيل إلى وقف طرد العائلات الفلسطينية من الشبخن جراح. و53 في المئة من المستطلعين أجابوا بأن حماس هي التي يجب عليها تمثيل وقيادة الفلسطينيين، و14 في المئة فقط فضلوا فتح بقيادة عباس. إضافة إلى ذلك، اعتقد 77 في المئة من المستطلعين أن حماس هي التي انتصرت في المواجهة العسكرية مع إسرائيل. وأن حماس بدأت المواجهة للدفاع عن القدس وبدون أي صلة بالغا الانتخابات في السلطة الفلسطينية قبل ذلك.

اعتقد جهاز الأمن، لا سيما قيادة المنطقة الوسطى، أن السلطة

النضال الفلسطيني ضد إسرائيل". وقد كتب الباحثون بأن نشاطات حركة فتح في شرقي القدس، التي شجعت السكان على النظاره ومواجهة قوات الأمن الإسرائيلية، شكلت النموذج لهذا الصراع، حتى أنها نجحت في تجديد الجيل الشاب. نقطة الانعطاف في الصراع كانت، حسب رأي الباحثين، هي أن حماس حرقت الأهتمام من الحرم إلى غزة من خلال إطلاق الصواريخ نحو الأراضي الإسرائيلية". وأشار الباحثون إلى وجود فجوة جوهريية وعميقة بين قادة فتح ونشطاء الحركة الميدانيين. الفلسطينيون، بالأساس الجيل الشاب، خائبو الأمل"، كتب في البحث. وحسب أقوال الباحثين، فإن الجيل الشاب يتخضع غياب نشاط من جانب القيادة، وفسلها في قراءة ما يعتمل لدى الجمهور وفي تشخيص الفرص واستغلالها". وكتب الباحثون أيضاً أن الأحداث كشفت أن م.ت.ف باتت جسماً ميتاً بدون أي نشاط، وقد أشاروا إلى أن الجيل الشاب في حركة فتح ينسب ذلك إلى "تردد السلطة الفلسطينية التي تخاف من حدوث اندلاعات واندلاع انتفاضة أخرى وإلى ضعف جراء الصراع على وراثة أبو مازن، الذي يجري بين الشخصيات الواضحين بين فتح والسلطة الفلسطينية وقيادة حواس

عرض البحث أمام كبار الشخصيات في السلطة سبل العمل التي يجب العمل في ضوءها على المدى الحالي من أجل تعزيز مكانة الحركة في أوساط الفلسطينيين في الضفة الغربية وشرقي القدس وقطاع غزة. وحسب ادعاء الباحثين، "الاحتلال، والحركات الإسلامية، وفساد مؤسسات السلطة الفلسطينية هي "أعداء" حركة فتح". وقد وصو الباحثون بالفصل الواضح بين فتح والسلطة الفلسطينية وقيادة حواس من أجل الوحدة أمام حماس.

وقد وجد البحث أيضاً أن الانقسام الذي قادته حماس في 2007 مكنتها من تقاسم السلطة فعلياً مع حركة فتح. ولكنهم قالوا إن "حماس اليوم تشكل البديل لـ"فتح" وليست شريكة في الحكم". بفضل السلاح الذي

ينيف كو فويتش

الجيل الشباب في أوساط السكان الفلسطينيين محيط وخائب الأمل من قيادة حركة فتح، إذ أبرها مترددة وضعيفة، هذا ما أظهره بحث داخلي أجراه طاقم أكاديميين من "فتح" داخل السلطة الفلسطينية. ويتبين من البحث الذي وصلت أهم استنتاجاته للمصحفة، أن المواجهات التي نشبت في أيار بشرقي القدس -في حي الشيخ جراح والحرم- وأدت إلى تصعيد قاد إلى عملية "حارس الأسوار" في نهايةها، هي مواجهات تشكل النموذج المناسب لنضال الفلسطينيين ضد إسرائيل. التحليل الذي أجراه رجال السلطة وصل إلى رجال جهاز الأمن الإسرائيلي، وهو الآن يشغلهم، لأن المزاج العام في الشارع الفلسطيني قد يؤثر على الوضع الأمني بشكل مباشر.

أجري البحوث بناء على طلب من قيادة "فتح" العليا في أعقاب انخفاض غير مسبوق على التقدير والثقة اللذين تحظى بهما قيادة السلطة في أوساط السكان بالضفة الغربية وشرقي القدس. وقد اجري البحث في أعقاب نشر استطلاع أجراه المركز الفلسطيني لأبحاث الاستطلاعات والسياسات في الشهر الماضي، والذي أشار إلى منحنى تعزز في مكانة حماس بعد المواجهة العسكرية مع إسرائيل، وثمة سبب آخر لإجراء البحث، وهو الانتقاد الذي يعم الشارع الفلسطيني بسبب موت الناشط السياسي والمنتقد الكبير للسلطة نزار بنات في 24 حزيران، بعد بضع ساعات على اعتقاله من قبل قوات الأمن الفلسطينية. موت بنات أخرج آلاف الفلسطينيين إلى موجه احتجاج ضد السلطة، التي تضمنت أيضاً إخراج مراكز شرطة.

يقبل في البحث إن "النضال الشعبي"، أي المظاهرات التي جرت في أيار في شرقي القدس والضفة الغربية في أعقاب نية إخلاء عائلات في حي الشيخ جراح كانت النموذج الناجح لتجنيد المجتمع الدولي لصالح

هرآرس 2021/7/11

«أهلاً وسهلاً بهوليوود»

رائد دحيور *

القرية، وبعد أخذ جُملةً من الصور، أعدوا له حفل استقبال لائق بعد القيلولة في الظهيرة استعداداً لبدء أعمال التصوير الوثائقي، وقد اكتشفت حينها فقط سبب هذا الترحيب الملكي به كأمرئيكبي؛ إن قالوا له:

توقع مؤسس البلدة

لقد تحقّق التّوقُّع الثّاني عشر لمؤسس البلدة في القرن الثّاسع عشر؛ فالتّوقُّعات الأحد عشر الأساسيّة تتضمّنُ الدّعاءات من قبيل: ستّرْهُرُ الصّحراءُ وتزدهر، وستّصْبِحُ مجموعة العائلات الإثنتي عشرة المُؤسّسة للقرية أكثر من إثني عشر مليون فرد، وسيجري بناءُ معبد ضخم يتسع لمئات الآلاف، وإضافة لذلك فقد تحققت كثيرٌ من التّوقُّعات؛ لكن الأهم من ذلك تحقّق مع وصول ماركس دوف* مُمثلاً لفريق تصوير هوليوود؛ فقد اكتمل التّوقُّع الأخير الذي مؤداهُ: سيخرفنا العالم، وسيُقصِّدنا، وسيصيحُ مشهورين؛ فكان الشعار الذي ملأ البلدة (أهلاً وسهلاً بهوليوود).

وهكذا - وربما عبر هذا العمل الروائي والسينمائي - رأينا أحد الأمثلة الدالة والمتصلة بإشاعة وانتشار القيم الفكرية والثقافية الدعائية الأمريكية كأحد أهم مصادر التّفنن المعيارى الأمريكى المنتشر عبر العالم !.

* كاتب فلسطيني

«الإنكا» في «البيرو» وفي «بوليفيا» على حواف الأنديز في أمريكا الجنوبية، وفي غير مكان من العالم؛ لذا فقد قرّر ماركس أن يكون مصوراً وثائقياً سينمائياً لتلك الآثار حول العالم لصالح دعم تلك النظريّة من خلال «هوليوود» فيبدأ رحلته من البيرو وبوليفيا، ثمّ ينتقل إلى مصر والقدس ثمّ إلى مقاطعة التّبت في الصّين ثمّ إلى اليابان، ومن ثمّ إلى الهند، ويلتقي بالعديد من الشخصيات الدنيئة من مختلف الأديان بمن في ذلك الزعيم البوذي «الدّلاي لاما» ولا يجد لدى هؤلاء جميعاً سوى الاهتمام بإبقاء التّفنن الشعبي لأفكارهم ومعتقداتهم على حساب اهتمامهم بالتأثير الوحي فعلاً لدى أتباعهم، ولا يجد ماركس دوف* ما يدعّم تلك النظريّة التي تقول أنّ مخلوقات قادمة من الفضاء هي من شدّت الحضارات القديمة بما تضمنته من الغاز، لكنّه يجد في الهند

التّالي: تهبط الطّائرة التي يستقلّها في مقاطعة «أمريتسار» في الهند؛ بقصد زيارة قرية نائية صغيرة فيها بعض الشواهد على الغاز

الحضارات القديمة وهذه القرية تدعى «قادبان». عند هبوط الطّائرة طلب من ماركس* أن يظل في الطّائرة حتّى ينزل جميع ركابها، وعندما جان دوره لمغادرة الطّائرة وجد أنّ مضيقيه الهند وبعد نزول كافّة الرّكاب من الطّائرة قد كسوا له درج الطّائرة باليساط الأحمر، وقد أعدوا له ضيافة باذخة لكونه أمريكياً من هوليوود، ثمّ اصطحبوه إلى تلك القرية في سيارّة رولز رويس فخمة، وبعد مقابلات عديدة مع المسؤولين في

تكمّل أبعاد شخصيته في جامعة «هارفرد» إذ يُقدّم نظريات فلسفيّة بعنوان «فهم الفهم» - وهو إحدى تلك النظريات: أنّ «هي في الحقيقة» وفي الوقت نفسه فإنّ ليست في الواقع وعلى هذا المنوال يبدأ عقل ماركس بعملية تحليل الاحتمالات الرياضيّة كافة؛ على قاعدة تأثره بأراء أبرز المفكرين الرّواد في شؤون الأنظمة وهو المفكر الأمريكي «الفرد نورث وإيتهد» فقد شرّح «إيتهد» كيف أنّ المعرفة تكون قائمة ضمن حدود وإمكانات الأنظمة التي يتفاعل البشر على أساسها ومن خلالها؛ وإن أدرك ماركس أنّ قدراتنا المحدودة متأثّية من كوننا بشراً؛ فقد قال في نفسه:

«قد يكون في ذلك جواب عن السّؤال المطروح حول وجودنا بالذّات، وكذلك الهدف من حياتنا؛ فكلنا متّصلون ببعضنا بعضاً ليس بشكل سطحيّ فقط!!» وهذه هي الحقيقة نظريّة تتّمن عن غرابية الأطوار؛ ممّا دفع بأساتذته في كلا الجامعتين إلى التّوصية أنّ يخضّع للرّعاية النفسيّة.

أنغاز الحضارات القديمة

يتأثّر ماركس دوف* بحسب رواية وليم غلادسون بنظريّة أخرى تحاول تفسير أنغاز الحضارات القديمة، وهذه النظريّة تقول: إنّ هذه الحضارات قد تمّ بناؤها على يد مخلوقات فضائيّة، جاءت من الفضاء في العصور القديمة السّحيقة؛ وهي من صنّعت هذه العجائب التي تتجلى في آثار حضارات «المايا» و

«أهلاً وسهلاً بهوليوود» شعارٌ رفعتَه إحدى القرى الهندية النائية الصغيرة، في منتصف ستينيات القرن المنصرم؛ وذلك عندما زارها فريقٌ تصوير هوليوود، فهوليوود مشهورة؛ وهي تدفع الآخرين لالتماس الشهرة من خلالها، وهذا كان انطباعاً شائعاً آنذاك، وحتى وقتنا الراهن إلى حد ما.

فيما يلي واحدٌ من الأمثلة الروائية الأمريكية التي تسلّط الضوء على واحدة فحسب من منظومة إشاعة الثقافة الأمريكية حيث اضطلعت هوليوود بجزء من تلك المهمة في سبيل تكريس القيم الأمريكية وإشاعتها عبر العالم الثقافيّة المختلفة؛ لتعزيز التّفنن المعيارى الأمريكي عبر العالم.

شخصيّة ماركس دوف

إنّها رواية «النهاية» أو الرواية المعروفة بـ «THE TWELVE» - إثنتي عشر - ل«وليام غلادسون» حيث يُحاول عبرها أن يُعرّض بدء تكوين شخصيّة ماركس دوف* ابتداءً بشهر شباط - فبراير عام 1965 حيث أصبح ماركس دوف فيما بعد مُصوّر الأفلام الوثائقيّة المُخترّف في هوليوود عبر العالم. حسب الرواية يبدأ تكوين شخصيّة ماركس دوف* وهو طالبٌ في جامعة «يال» وحيث شعار هذه الجامعة «النور والحقيقة» ثمّ

تعقيبات

مقال عبد الحكم دياب: السد الإثيوبي... الخيار العسكري وامكانية إجهاضه

خطوة غير موفقة

خطوة مصر والسودان للذهاب لمجلس الأمن غير موفقة ومتأخرة كثيراً، وما أراه الآن أن إثيوبيا قررت السيطرة على النيل تماماً، وذلك من خلال كلام وزير الري الإثيوبي في مجلس الأمن. وأنا ورغم أنني لست مصرياً ولكنني أشعر بالحزن لما وصلت إليه مصر من تفریط في نيلها وكذلك أرى شجاعة وأقدام الإثيوبيين.. ولكن أحس أن إثيوبيا تلعب بالنار، فوجب الحذر. حيث أن الرئيس السيسي ربما لا يعرف خطورة الأمر. يجب على إثيوبيا عدم الظن أن النيل أصبح بحيرة إثيوبية. وتم لها ما أرادت. أبي أحمد عرف كيف يسيطر على النيل ويجعل مصر والسودان بلا حول أو قوة..أما مصر والسودان فلهما الله.

تركى محمد

إتفاق المبادئ

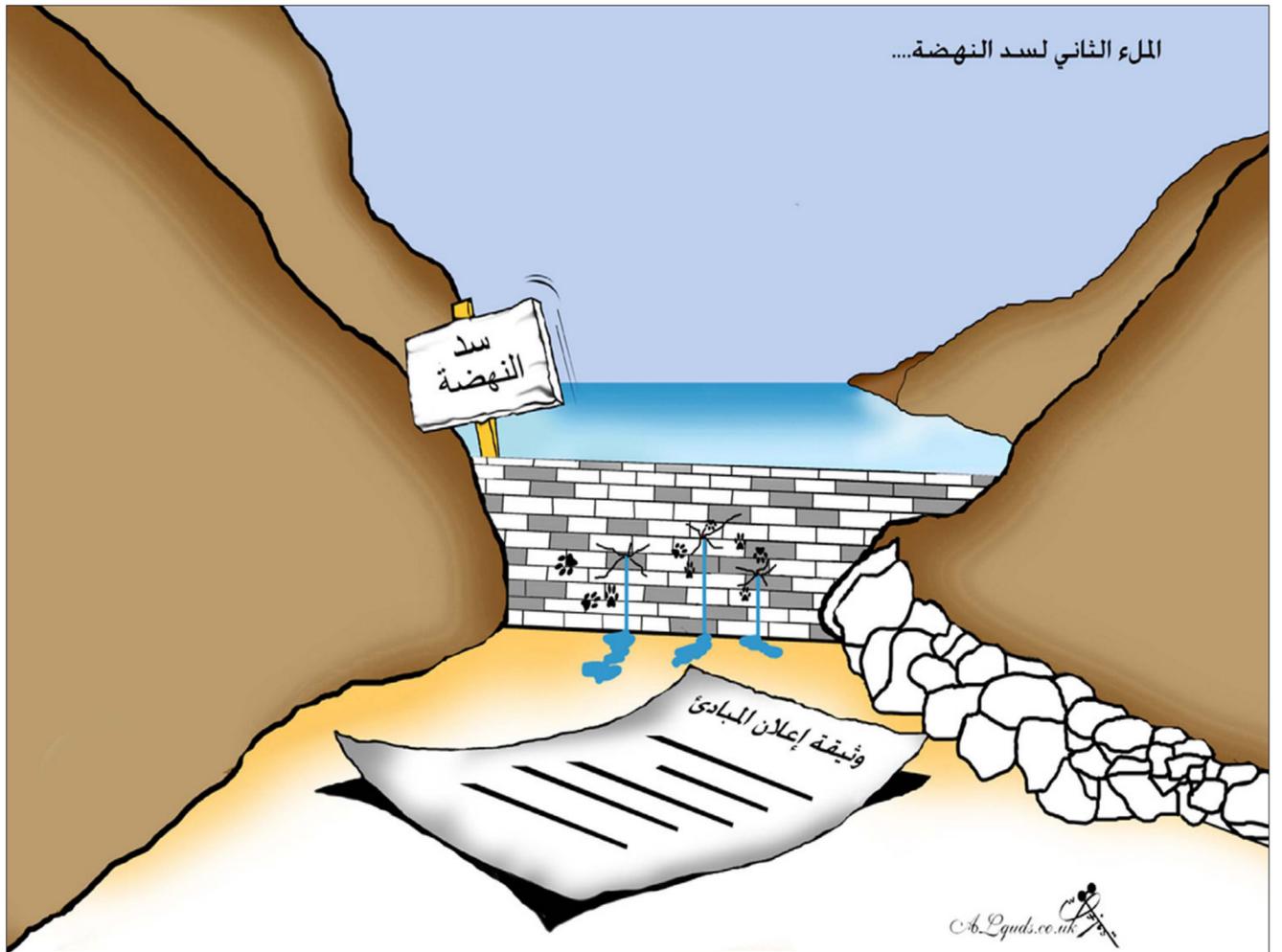
كيف يتحدر المصريون وجيشهم من إتفاق المبادئ والسيسي الذي وقعه لا يزال رايباضاً على كرسي الحكم وقلب مصر. وكيف يتحدر الجيش وقادته يستغلونه في أعمال السخرة والاستحواذ على ثروات البلاد ومصادر دخلها وإخراج رجال الأعمال من السوق؟!.

أحمد

المقابل المادي

لا خيار أمام الدولة العسكرية المصرية غير تسديد المقابل المادي للحصول على مياه النيل...المياه أصبحت تنافس الجواهر ...

أبو عمر



Ab.Quds.co.uk

تعقيبا على مقال د.ابتهال الخطيب: قبل عام 2100

الطاقة الشمسية

إن الطبيعة في كوكبنا هي التي تنظم نفسها، وما الأوبئة والأمراض والتسونامي وغيرها من مظاهر الطبيعة إلا لأجل التوازن والبقاء، وساهمت التكنولوجيا وحاجات الإنسان في تدمير الطبيعة وبالوقت نفسه ترميمها، فالآن يتجه الإنسان إلى الطاقة الشمسية والنظيفة، وبالتالي سيقل استخدام الديزل والمنتجات النفطية كثيراً، وسيغير مستقبلاً شكل البنائيات والأسطح والواجهات والسيارات وحتى الزوارق والسفن، وسيتم الاعتماد على التكنولوجيا في الصناعة والزراعة وكل شيء، وستستعيد الأرض عافيتها، وستعاد الكرة بعد أجيال، تدمر كل شيء وهو الإنسان نفسه من سيقيم بذلك تجبره الطبيعة على ذلك وسيجبر الإنسان على عدم الإنجاب كثيراً لعدم استيعاب الأرض للبشر.

سلام عادل - ألمانيا

الدمار وهو عدم ترشيد هذا التقدم العلمي والتكنولوجي في خدمة الراحة الإنسانية بدون الإخلال بتوازن الطبيعة.

فؤاد مهاني - المغرب

احتباس حراري

مضحك أمر الاحتباس الحراري لأنه كلما حدث ظرف طبيعي استثنائي ينزلقون خلال إثبات نظرياتهم إلى ذكر أنّ ما يحصل حالياً لم يحصل منذ 50 سنة أو منذ 100 سنة أو منذ قرون، أي أنه كان يحصل بفترات أقدم من تالعب البشر بالبيئة فيثبتون دون أن يشعروا أنه لا علاقة للبشر بحصول ظرف طبيعي استثنائي سيحصل بكل الأزمان ولا قدرة للبشر على تقادي وقوعه حتى لو عادوا لعصر حجري، إذن الهدف المرجح لمولوي هؤلاء المنظرين هو تسويق تقنيات جديدة بتضليل لفتنن موارد الدول بدل إقتنار على ذكر ميزات مباشرة إن وجد (وفر إنفاق، تقليل تلوث، الخ)

تيسير خرما

لا يزال يؤمن بالخرافات الإلحادية عن النشوء والتطور ومن أن الطبيعة كونت نفسها بنفسها ولم يذكر ولو مرة واحدة أي كلمة عن الخلق، لأنه ببساطة لا يؤمن بوجود خالق لهذا الكون الرائع البديع. الحقيقة أنا أرتي لحال هذا الرجل والذي هو من أصحاب الملكة المغربيين.

مجتهد

الفراغ الروحي

هذا الزمان الذي نعيش فيه والذي تفتشى فيه الفساد من طرف هذا الإنسان الجشع الذي لا تهمة سوى المادة والثروة دون مبالاة بدمار الحياة. بل إن جنون هذا الإنسان وصل إلى حد إنتاج أسلحة نووية وجرثومية لها قدرة على دمار الكرة الأرضية مرات عديدة. تلوثت الأرض والغذاء والهواء وتسمم غذائنا ومياهنا حتى أصبحت حياتنا مائة بمقاييس حياة أيام زمان التي صرنا نحن إلى أيامها الزاهية من هواء نقي وأكل طبيعي. وإذا دققنا في سبب هذا

تكنولوجيا إعادة تمثيل فحوى العبارة المعنية صوتياً ومرئياً، ومن ثم إعادة إيصالها للبشر بصيغ أكثر تقبلاً وأشد استمراء ليس إلا؟.

القارئ

التطور العلمي

ديفيد أنيتنوره قد بلغ عامه الخامسة والتسعين قبل شهرين أو يزيد، فلا بد إذن من أنه شهد بالعيان، كل هذا التطور العلمي والتكنولوجي الهائل في الشكل الظاهري وحسب، ولكن ليس في الفحوى ولا في المحتوى؟

القارئ

عجائب الطبيعة

شاهدت كل أفلام ديفيد أنيتنيرة عن الطبيعة وهي تُعد بالمشات وأغلبها يتحدث عن عجائب الطبيعة المذهلة وعن الإبداع الرائع فيها. وعجبت لهذا الرجل الذي ناهز التسعين من عمره وكيف أنه

رحلة إلى القمر

بالنسبة للعبارة التي تكررت بأكثر من شكل: [هذه هي بداية النهاية، كما يؤكد الفيلم، إذا لم يتحرك البشر بشكل جدي وفوري]... انتهى الاقتباس عزيزتي ابتهال الخطيب، منذ بدايات ما يُسمّى به أفلام القصص العلمية، قبل أكثر من قرن من الزمان، حين ظهر أول فيلم من هذا النوع بعنوان «رحلة إلى القمر» (عام 1902) الذي استلهم من رواية جولز فيرنيه «من الأرض إلى القمر» (عام 1865)، منذ ذلك الحين والبشرية جمعا تُخاطب من لدن هؤلاء الكاتبات والكتاب القصصيين العلميين بهذا التهديد، لا بل بهذا الوعيد، وحتى بأساليب أدبية مختلفة ومتنوعة من حيث التأثير في، والوقوع على، النفس! وما زلنا نقرأ ونسمع فحوى العبارة «هذه هي بداية النهاية» حتى هذا اليوم، على الرغم من أنه لم يحدث أي شيء جوهري جذري من هذا القبيل، سوى ذلك التطور العلمي المحسوس (وحتى الهائل) في

ينابيع الماء العذب

إلى وقت قريب كانت ثمة ينابيع ماء عذب تتحول مياهها إلى جداول ثم إلى أنهار لها مقاسم قام مهندس؛ ابن الشياطين أحد علماء منطقة الجريد؛ وفق وحدة قياس تسمى «فادوس» لكل ثانية داخل واحدة تسمح قرابة تسعة آلاف هكتار من مختلف أصناف التمور وأشجار التين والرمان والإجاص والتفاح والخوخ والعنب والزيتون... أبو القاسم الشابي من منطقة الجريد بالتحديد مدينة توزر؛ تغنى بمياهها «زر توزر إن شئت رؤية جنة تجري بها من تحتك الأنهار» أو «كم من عهود عذبة في عدوة الوادي...» تلك الأودية جفت معها ينابيع إلى أواخر سنوات الثمانينيات.

أصبح الطقس في هذه المنطقة لا يطلق صيغاً الأسبوع الماضي وصلت درجة الحرارة في الظل 52 مئوية.

ماغون

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



كنت معهم في النخيام... رحلتي إلى الشمال السوري

إحسان الفقيه*



"اللهم اني اعتذر إليك من كل كيد جائعة وجسد عار، فليس لي إلا ما على ظهري وما حوت بطني".

تفكرت في تلك المقولة التي جرت على لسان الكلدانيين الذي أرهقته الحافة، فقصرت يده عن إتمام البيوتن الحافلة وكشوا الظهور العارية. فاعتذر لي إلى ربه بضيق الحال. فإذا بفكرتي بجيول في حياة أولئك المترفين المتقليين في أصناف النعم، الذين حببوا أصدارهم عن النظر إلى الجوع، وصرعى الكراثر والأزمات، بم يعتذرون إلى ربهم؟ بم يعتذرون إلى أمتهم؟ بم يعتذرون إلى الإنسانية؟

جراح الأمة عديدة، وأيضا وضعت فكك على خريطة لها ستبقى على جرح غاشر، كنت على موعد مقدور مع زيارة للتعرف عن قرب على أحد هذه الجراح، فبينما كنت أسمع عن أزمات المخيمات في شمال سوريا التي وقع أهلها بين مطرقة بطش النظام وسندان الفقر والجوع والمرض، إذا بي انتقل من علم البقين إلى عين البقين، فليس من رأى كمن سمع، قديما أطلقها النبي صلى الله عليه وسلم ليس الخير كالعناية، خضتُ رحلة الأحرار إلى ريف حلب الشمالي، وكفي ميخايتي تلك الصور المرعبة التي تعرضها بعض المنظمات الإغاثية الدولية، وهي تأخذ اللقطة وتُشرعنا بان العالم بخبر، لكن الأمر جدٌ مختلف، عاينته حينما بالية لا تقوى على الصمود أمام حرس الصف وبرد الشتاء، ارتفاع سفنها لا يسمح لساكنها بأن يشد هامته، وكأنه يجبر أهلها على الانخلاء والانزهار أمام ذلك البؤس، وإذا نظرت على فتحات التهوية، ستبقى عيناك على الصرف الجاور للخيام، ولن تدعك الراحة الكربية المنبعثة من مزيد من الماطلة، حينها ستعرف بسر "الشماني" تلك الهيئة المفترحة على أوجه الأطفال وأجسادهم، والتي هي هبة العيوض وذباب الزلم من مياه الصرف الملهم. عندما تنظر إلى الأطفال تراهم ينبتسون دافئا، وكأنهم يقولون لك: رغم كل شيء، سنستبش بطفولتنا، قطعاً ليس لديهم "بلاي ستيشين" ولا يلعبون "بويجي" ولا يشاهدون أفلام الرسوم المتحركة، وكأنهم يملطون عودة أطفال ما قبل التكنولوجيا.

سترى الفتيات تنطق وجوههن بكل متناقضات الشعور، تبسّم إحداهن وفي عينيها لمة تجاهد لا تتحول إلى دمعة متهدلة، وتواري أخرى ضعفتها خلف ستار عزتها، وثالثة تطرق رأسها حذرا عند السؤال عن الأحوال ولسان حالها يقول: أين أنتم؟ ومن حماقتي سأنتهم وقد نال مني الحذر: هل عندكم (مراوى) في الخيام؟ ابتمسوا في تهكم مذهب، بينما انتبني الإجابة من أدهم، بأنه يتحدث إذا ظلت البطاط داخل الخيمة من الظهر إلى العصر من دون أن تُشوى. أشد المشاهد إيلا منظر القوم وهم يجلسون خارج الخيام وعلى قارعة الطريق ينتظرون أن يأتيهم أحد بالماء، يجلس العجائز والفتيات والرجال والأطفال بالأواني تحت سطوة القيطز ولهيب الشمس، يريقون ذلك المشهد المحبب إلى أنفسهم؛ مشهد ناقلات الماء، حينها سترحك حجم التعميم الذي تعيش فيه، ونعمة الماء التي تعبت بها ليل ونهار بإسراف شديد، يغيب عنا أن هناك من يتوقف إرواء ظمئه على قدام النافذات، إننا نتحدث عن الماء يا سادة، سر الحياة، لذا لا تسألو أن أحوالهم مع الكهرباء، فهي رفاغية لن تجدوا في تلك البقاع، بل لا تسألو أن أمنعتهم وفرشهم التي ينأون عليها، فإن هذا سوف يكلفكم كثيرا من عناء التحيل.

الطائف الله كانت حاضرة معي، إذ لم تكن الصورة فاتمة تماما، الفيت جزء اضيئا بها، رايت رجالا لم يتخصوا في الهجرة إلى أوروبا، وطلوا في هذا الكبد والمعاناة طواعية، يشاركون إخوانهم محتهم، منهم حملة مؤهلات عليا وأطباء وأساتذة في الجامعات، أشروا البقاء لدى العون لشعبهم المنكوب، والنهوض بالإنسان السوري في ظل كل موقومات الغناء، ويقومون على الرغم من شظف العيش وكتابة الحياة بتعليم الأولاد والفتيات بما نفع لهم من علوم، يؤكدون على أن ملاء العقول ضرورة كما هو ملء البيوتن، أولئك المنسبون الذين ضاع كثرهم في خضم الأزمة الطاحنة، أولئك الذين لا يعرفهم أحد، ولكن كما قال الفاروق عمر: "حسيهم أن الله يعرفهم" سألته أحدهم وأهله في الخارج: لماذا لم تسافر معهم؟ أجابني: أريد أن أخدم أبناء بلدي، وأخدم أبناء الشهداء.

هؤلاء يقومون بتدوير الإعلام البديل من داخل الأراضي السورية، ينقلون بالصور ومقاطع الفيديو إلى أصدقائهم ومن يعرفون خارج البلاد، بحجم المعاناة التي يكادها السوريون في هذه الأرض. وقطعا لن أجدف جهود الفضلاء، الذين يحرصون على دعم الخيمات عن طريق المنظمات الإغاثية، فلها أثر واضح لا شك، فبخلاف محاولة توفير سبل الإعاشة، هناك مؤسسات لرعاية الأشيام، وأخرى للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة. لكن أحب أن أذكر هنا على قضية غاية الأهمية، وهي ضرورة الاهتمام ببناء الإنسان السوري في تلك البقاع، وليس التركيز على توفير السبل التي تبقى حيا فحسب. هناك حكمة بتداولها محاضرو التنمية البشرية، وتطور الذات وريادة الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني كثيرا، تقول: "لا تعطني سمكة، ولكن علمني كيف اصطاد". والبعض زاد عليها: "عدّل" تعطني سمكة، ولا تعلمني كيف اصطاد، ولكن علمني كيف اصنع الصنارة، فهذا هو المطلوب مع أشقائنا في المخيمات، فإمام الحرب طال، ولا تلوح في الأفق القريب باردة حل ينهي الأزمة، فإلي متى تكفي بسلة الغذاء، وحان الأز والدقيق، التي يقف أمامها الناس في طابور طويل، يأخذونها كتكفيهم يوما أو أسبوعا، بم يعتذرون إلى مقاعد الانتظار؟

حتمًا الإغاثة بالواد الغذائية مطلوبة، ولكن لماذا لا تفكر في حلول جذرية؟ لماذا لا تفكر في أن تعلمهم كيف يصنعون الصنارة؟ لماذا لا ندعمهم بمشاريع صغيرة على هذه الأراضي يعيشون على أرباحها؟

في رحلتي هذه عاينت أنموذجا ينبغي تكراره والتركيز على أشكالها، حيث تم استئجار قطعة أرض من قبل إحدى المؤسسات الخيرية، وإقامة بيوت بلاستيكية للزراعة، البيت الواحد تيحسب منه عائلتان لمدة عام من دخل إنتاجه عن طريق بيع المنتجات أو زراعة الشتلات للحصول على الثمار، من بيعه، والعام اللاحق يستطيع أهله أن يدفعوا إيجار الأرض بأنفسهم والإنفاق على الأرض. ولمن هو المطلوب، مشروعات تستوعب طاقة أشقائنا في الخيمات وتدبر عليهم دخلا يعيشون منه، من دون الحاجة إلى الوقوف في الطوابير للحصول على خنان من الغذاء، ونحن بذلك نضمن كرامتهم، ونجنبهم إلف الكسل والدة، فبهنا بنا الإنسان السوري الذي يعود إلى أرضه وهو عامل منتج مؤثر فعال، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

العراق: 14 تموز... البترول وضم الكويت... قراءة في وثيقة أمريكية

وحدها، أو بالاشتراك مع الآخرين، أو من جيران العراق القريبين للغرب (تركيا وإيران والأردن والملكة العربية السعودية)، فإننا نفتقر إلى وسائل فعالة لتحقيق التأثير في السياسة العراقية، في حين أن وقف إنتاج (IPC) لن يبدو محتملا الآن، فإننا نعتقد أنه إذا ما اتخذ قرار بوقف الإنتاج، فلن يؤدي ذلك بالضرورة إلى إحداث التأثير المطلوب، بل قد يؤدي إلى مشاكل أكبر، ومن الواضح أنه يجب علينا في الوقت المناسب أن نعترض صراحة على التحرك العراقي ضد شركة نفط العراق (IPC) ويجب أن نفكر في ما إذا كان علينا السعي لمنع العراق من تحقيق مكاسب من انتهاكه الأحادي للالتزام تعاقدي مهم، كما نعتقد أنه يجب توثيق الحذر في طريقة وكثافة مقاومتنا الرسمية للعراق، علاوة على ذلك، نعتقد أننا يجب أن نناقش بحزم كل الجهود لإجبارنا على القيام بأي تدخل من أي نوع في الشؤون الداخلية للعراق ما لم، وإلى أن يتضح تلبس هذه السياسة أريحا على شكل تحسين تدريجي من شأنه أن يبرر الاستنتاج بأنه وطني عراقي وعربي، وأنه لا يرغب في أن يقع العراق تحت السيطرة الخارجية. السيطرة هؤلاء بشكل مباشر أو غير مباشر، ومع ذلك، نعتقد أنه قادر على لعب لعبة حافة الهاوية، بشكل حقيقي مع السوفييت والشيوعيين العراقيين في السعي لتحقيق أهدافه الوطنية الكبيرة.

ويصل كتابنا المكررة إلى خلاصة مفادها: هدفا هو بذل قصارى جهتنا لتجنب دفع العراق أكثر للسعي في مساره الحالي، والسعي لإقناع حلفائنا وأصدقائنا بتأييد سياسة مماثلة، عدم القيام بذلك، ستكون الخارجية الأمريكية ملزمة بمقاومة الضغوط من داخل وخارج حكومة الولايات المتحدة لرداءة ببيانات واتخاذ إجراءات من شأنها أن تضر تحقيق هدفا، هناك خطر كبير في اتخاذ هذه الإجراءات، وقد يتغير أعبا متكررة، لكن رأينا الدروس هو أنه سيكون هناك خطر جسيم في اتخاذ إجراءات بخلاف ذلك.

التعبئة الحالية: (1) مطالبة العراق بالكويت، بضغط شديد من القيادة العراقية الحالية. (2) انتهاك العراق الأحادي الجانب لترتيب اقتصادي غربي كبير بين العراق و(IPC). نتيجة للإجراءات العراقية ضد شركة نفط العراق، نعتقد أنه من الممكن حث الخارجية الأمريكية على الانخراط من العراق، وفرض ضغوط أخرى عليه، وبالمثل، بينما يستعيد الشيوعيون العراقيون دورا مهما في العراق، ويبدو أنهم يهددون استقلال العراق، فمن المحتمل أن يتطور داخل الولايات المتحدة شعور قوي بضرورة التدخل في الشؤون العراقية، يبدو أن القيادة العراقية تنوي ممارسة لعبة حافة الهاوية في جهودها لضوم الكويت، والمصون على ملكية جزئية على الأقل لشركة نفط العراق (IPC) باستخدام الدعم السوفييتي وتخويف الغرب عبر السماح بعودة نفطو الشيوعية الداخلية، ولا يمكن استبعاد استخدام العراق للقوة العسكرية ضد الكويت، على الرغم من أنه يبدو أن هناك أسبابا مقنعة تنفي ذلك على الرغم من القيمة الكبرى للجازرة، ويضيف مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى: منذ الثورة العراقية في 14 يوليو 1958 وحتى الانشقاق البريطاني الجديد مع الكويت في 19 يونيو 1961، اتبعت الولايات المتحدة سياسة الصبر والتسامح وعدم التدخل الدقيق في الشأن العراقي. وقد حققت هذه السياسة أريحا على شكل تحسين تدريجي في جو العلاقات الأمريكية - العراقية، وبدأ أن هناك احتمالية لعلاقات مثمرة بشكل متزايد، بما في ذلك زيادة الاستيراد العراقي للملح والخدمات الأمريكية، ومع ذلك، بعد إعلاننا دعما الصريح لاستقلال الكويت ومواقفتنا على التدخل العسكري البريطاني في الكويت، اللذين لم يكن لدينا بديل مناسب لهما، أبلغنا الحكومة العراقية أننا رتبنا خطأ، وأن العلاقات الأمريكية - العراقية ستتغير، وأصبح الانقلاب الكامل في المواقف العراقية واضحا الآن.

ويتبين وياها تالوت في مذكرته إلى: من دون التدخل العسكري المباشر، سواء من قبل القوات الأمريكية

صوت ضد مشروع القرار، وقد تم قبول الكويت في نهاية المطاف عضوا في الأمم المتحدة في 14 أيار/مايو 1963، لقد اتخذت الحكومة العراقية في الأسابيع الماضية عدة خطوات يبدو أنها تسمح للشيوعيين العراقيين بتعزيز موقفهم الداخلي إلى حد كبير، بالإضافة إلى ذلك، اتخذ العراق خطوة جذرية لصدارة جميع مناطق الامتياز لشركة نفط العراق (IPC) والشركات التابعة، باستثناء الحقول قيد الإنتاج الآن. (ويتشتر هامش في الوثيقة إلى أنه في 11 ديسمبر، ألغى مرسوم حكومي عراقي، حقوق استغلال شركة نفط العراق (IPC) والشركات التابعة لها "شركة نفط الموصل وشركة نفط البصرة"، والبقاء على 5% فقط من منطقة الامتياز الأصلية البالغة 172 ألف ميل مربع، بدأت المفاوضات بين الحكومة العراقية وشركة نفط العراق (IPC) لمراجعة الامتياز في آب/أغسطس 1958، وتوقفت في 12 تشرين الأول/أكتوبر 1961، عندما رفضت شركة نفط العراق الاستجابة للعديد من المطالب (العراقية).

ويعلق كاتب المذكرة بقوله: كان الإجراء العراقي ضد شركة (IPC) أكثر صرامة من توقعاتنا، بما سيؤول إليه الحال قبل عدة أسابيع. مرة أخرى، يبدو أن الإجراء العراقي، رغم أنه كان إجراء محسوبا لتجنب التسبب في توقف شركة نفط العراق (IPC) للإنتاج أو خفضه، لكنه قد يكون أكثر شدة مما كان مقصودا في الأصل، من أجل تعويض الاتحاد السوفييتي عن استخدامه حق النقض (الفيتو) وللحصول على دعم سوفييتي أقوى ضد شركة (IPC)، ومواجهة الضغوط الغربية التي لا مفر منها. لكن من الممكن، بطبيعة الحال، التفكير في أن حكومة العراق ستخذ المزيد من التدابير بحق شركة (IPC). ويستنتج كاتب المذكرة: لذلك، يبدو أن الوضع في العراق يعود إلى ما يشبه فترة ما بعد الثورة في عامي 1958 و1959، حيث كان هناك قلق كبير من أن العراق سيغير في طريقة إلى الشيوعية، بينما لم تكن هناك في تلك الفترة قضايا إشكالية بين العراق والغرب بخلاف التهديد الشيوعي، تم تضمين مسألتي آخرين بين العراق والغرب في المعادلة

قرار رقم (80) قلص نفوذ شركة نفط العراق (IPC)، وتزامن مع تهديد حكومة عبد الكريم قاسم بضم الكويت

*كاتب عراقي

أي لبنان بعد الفوضى الشاملة؟

والاقتصادي والأمني البديل، الذي يدور في أذهان فريق غير متماسك من أصدقاء ومناصرين لحزب الله، ولفوق وطنية تقديمه معادية للغرب الأطلسي وحليفة للمقاومة وراغبة في التعاون مع الجيش اللبناني. هؤلاء جميعا يتخوفون من أن تلجأ الولايات المتحدة إلى خيار المشهدة الثالثة بعد فشلها في تركيز أسس المشهدة الأولى، لذلك يتطلعون إلى تأليف حكومة وطنية جامعة، تؤيدها أكثرية نيابية لا يقل عددها حاليا عن 70 نائبا، تعتمد سياسة التوجه شرقا للتعاون اقتصاديا مع سوريا والعراق وإيران وروسيا والصين.

*المشهدة الثالثة هي خيار مرجح للغرب الأطلسي (بمبادرة من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا) قوامه إدارة الساحة اللبنانية بتوسيع مهام قوات الطوارئ الدولية، والمركزة حاليا على طول الحدود بين لبنان ولبنان المحتلة، بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701 لعام 2006، على نحو يؤدي إلى نشرها على طول الحدود الشرقية والشمالية بين لبنان وسوريا، وكذلك بقصود عزل لبنان عن عمقه العربي وتطويق حزب الله، بما هو أحد أطراف محور المقاومة، الأمر الذي يخدم "إسرائيل" في أي مواجهة عسكرية مع سوريا وإيران.

ومنافع كثيرة وراسخة، في المحافظة على احتكار الشبكة الحاكمة للسلسلة. عدا عميق لحزب الله بما هو مقاومة مدنية وميدانية فاعلة ضد الغرب الأطلسي وربيبته "إسرائيل" وحليف نشيط لسوريا وإيران في المنطقة. معالجة أزمة لبنان المالية والاقتصادية بمقايضة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للحصول منهما على القروض والمساعدات المالية والفنية اللازمة، الخروج من الأزمة المستحلة.

الواقع أن الولايات المتحدة وفرنسا فشلتا حتى الآن في دفع التكتلات السياسية اللبنانية النافذة إلى تشكيل حكومة تكون لها هذه التوجهات.

*المشهدة الثانية هي المشروع السياسي

لا غلو في القول إن لبنان بلغ قاع الانهيار: لا كهرباء، لا ماء، لا غذاء، لا دواء، لا أمن، ولا روضخ من المسؤولين الملائقين قضائيا لرفع الحصانة عنهم، بغية تمكين القاضي طارق البطار من التحقيق معهم.. ومع غياب كل هذه الضروريات تسود البلاد والعباد، أو تكاد فوضى شاملة.

أي لبنان يمكن أن يبقى بعد كل هذه الكوارث والفوضى؟ من عمق الفاجعة وحرقة الألم يصدر عن البعض جواب ساخر: بعد كل قاع، ثمة قاع آخر، وربما أكثر، فنحن لم نصل بعد إلى نهاية الكون!

البعض الآخر المتماثل أعصابه يتراوح تفكيره (وخياله) بين مشهديات ثلاث: الأولى قومية حاكمة اثنتا عشرة من أنصار الحرب الأطلسي (الأمريكي - الأوروبي) مدعومة من بعض دول الخليج. الثانية حاكمة وهي خاصة للفرع الأطلسي قوامها تحالف سياسي وأمني يجمع كلاً من التيار الوطني الحر (العربيين) وثانثية حزب الله -حركة أمل، والجيش اللبناني، والثالثة قومية أمس واقع تفرضاها الولايات المتحدة وفرنسا بالتعاون مع قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان والطلب تמיד وجودها ونشاطها على شرقه وشماله.

*المشهدة الأولى، هي ما تحاول واشنطن وباريس تحقيقه في الوقت الحاضر، الدوافع الكامنة وراء سعي أطباق هذه المشهدة ثلاثة:

التي لا يمكن التغاضي عن وجودها ونشاطها على شرقه وشماله، وبتطبيقه على لبنان، هي ما تحاول واشنطن وباريس تحقيقه في الوقت الحاضر، الدوافع الكامنة وراء سعي أطباق هذه المشهدة ثلاثة:

1- الرغبة جامحة لدى أركان الشبكة الحاكمة المتغربين وأنصارهم، أي المعجبين بالغرب ثقافة وطريقة حياة، والمرتبطين مع دوله وشركائه بمصالح

لماذا غاب هذا السيناريو السياسي في الجزائر؟

التي عرفتها هذه الانتخابات، فما حصل كذلك على مستوى تشكيل الحكومة قد يكون أنهى وأمر ونحن نعلم ما حصلت عليه الأحزاب السياسية من مواقف داخل حكومة، لم تتغير في الواقع، بعد أن تمت إعادة تدوير نصف وزرائها تقريبا، لتحصل ما سمي بالأحزاب الفائزة على مواقع وزارية شكلية على غرار ما منح لجهة التحرير -ثالث حائب- من مجموع 33 وزيرا، التي كانت على رأس الحظوظين. إذا ما قورنت النظرة جبهة المستقبل -وزارتين- أو حركة البناء بوزير واحد - التكوين المهني الذي اشغل فيه، قطعا بن قريبة زعيم الحزب في بداية مشاوره المهني، قطعا تميزت النظرة الرسمية له على الدوام بالدونية، ما جعلها تنازل له لإرضاء حلفائنا التي تريد التبريد منهم ولو مؤقتا، ما إطار لعبة سياسية قصيرة النظر. حكومة غابت عنها المرة بشكل واضح - أربع وزارات فقط من مجموع 33 وزيرا، في قطاعات اجتماعية وثقافية، كما جرت العادة، عند هذا النظام السياسي الذكوري، مؤشر إذا اضيف له، أن من هذه المعمة، حركة مجتمع السلم التي رفضت الدخول في هذه الحكومة، والتوجه نحو مواقع نقدية في ظرف سيكون حساسا وصعبا، يمكن أن يؤهلها لقيادة نزوع من المعارضة داخل المجلس لو ابعدت عن التردد، وانحازت بشكل واضح إلى المواطن الجزائري، الذي نفخ يديه من هذه الأحزاب، التي لم يقلق بها يوما النظام السياسي نفسه، كما أكد هذه المرة، وهو يعلن عن تشكيل الحكومة، والبرلمان بالموافقت نفسها، التي حصلت في بداية التسعينيات، عندما استفحلت فيه أزمة النظام السياسي، ظهرت على شكل حكومات غير متجانسة بلا فعالية، برئيس وزراء من دون كاريزما، لا دخل له في تشكيل حكومته ورئيس مؤسسة تشريعية، معزول داخل الهيئة التي يتزاسمها، وهو يعلن في أول كلمة له عن تعهده بدع برنامج رئيس الهيئة التنفيذية الذي عينه.

حكومة أكدت في طريقة إخراجها وتشكيلتها، على أنها لم تخرج من منطق حكومات الأزمة

التي عرفتها الجزائر في السابق



كاثرين وينيك... لاقت ترحيباً حاراً في «كان»

الممثلة الكندية كاثرين وينيك على السجادة الحمراء في مهرجان كان السينمائي وقد نال فيلمها «فلاغ داي» المرشح للسعفة الذهبية، والذي تمظه إلى جانب شون بن الذي أخرجه، ترحيباً حاراً خلال عرضه في «كان» السبب إذ صفق الحاضرون له دقائق عدة.



في كتاب صدر بالإنكليزية مؤخراً تحت عنوان «الفضول: 12 قاعدة للحياة» يرصد المؤرخ والكاتب السياسي الأمريكي فرنسيس هربرت بكلي سلسلة قواعد يتوجب أن تنظم العلاقة بين أنماط الفضول الإنساني (وهي كثيرة متنوعة متشعبة، غني عن القول) من جهة أولى؛ وبين ميادين العيش والحياة والوجود، وهي بدورها لا تقل تنوعاً وتشعباً، من جهة ثانية. ثمة، على سبيل الأمثلة فقط، قاعدة تقول: لا تضغ لنفسك قواعد يمكن أن تقيد يديك؛ أو أخرى: لا تتورد في المجازفة. فتخسر الفرصة؛ أو ثالثة: كُن أصيلاً، وبالتالي كُن متمرداً ولا تكن مقيداً بالأعراف؛ وهكذا...

والسطور الأولى من كتابه تشير إلى انقلاب مصير البشرية بسبب فضول حواء، لكن عالمنا الراهن الذي نعيش فيه لا يشبه حنة عدن البتة، لجهة حثنا على ارتياد دروب لا حصر لها من محرضات الفضول، حيث تفاعلة الخطيئة الأولى تتخذ من الهبئات والصفات والأنواع ما يتكفل بإبقاء جودة الفضول البشري متقدمة توافقة.

وبكلي يقترح شخصيات ونماذج على درجة واسعة من تمثيل الأفكار والفنون والعقائد، من أرسطو وبودليير وغويا وأسامة بن لادن وبيتوفن وهمفري بوغارت وكامو، إلى سيلين وفرجينيا ولف وأينشتين وميشيل فوكو وجيمس جويس وفلاديمير إيليتش لينين وإديت بياف...

لكن بكلي، ورغم ما بذله من جهد واضح كي يعبر الأطلسي ويخرج من تنميطات الثقافة الأمريكية، يظل عازفاً عن تناول الفضول البشري من زاوية خاصة، بالغة الحيوية مع ذلك؛ هي تحريض الآداب، الروائية والشعرية خصوصاً، على تنشيط الفضول بدرجات تبدو بعض نماذجها فريدة حقاً، وثمة، في مثال لعله بين الأبرز، تلك الحكاية التي تقترن بمشهد قصير في رواية «الأحمر والأسود» العمل الأشهر للروائي الفرنسي ستندال (1783-1842)؛ يتأكد جوليان سوريل، بطول الرواية، أنّ عشيقته السابقة مدام بورنيال تتآمر لإفشال زواجه من ابنة الميركيز دو لا مول، فيغار باريس إلى بلدة فيريير حيث تقيم المدام، ويروي ستندال أنّ سوريل يتقدم الكنيسة لاقتبال السيدة، فيطلق لفظاً أولى تخفيها الهدف، ثمّ طلقاً ثانية فتخزّ الأثرة أرضاً، ولكنها لا تمت.

هنا تدور آلة الفضول الإنساني عبر ما تشهده مخيلة قارئ ستندال، ولا يمكن إيفائها عند حد منطقي أو مألٍ مقبول، كما يسالج الروائي وعالم الدلالة الإيطالي أمبرتو إيكو: هل كان سوريل ينوي قتل مدام دو رينال في الأساس، رغم أنه كان يحبها، وهكذا كانت حاله عندما اقتحم الكنيسة ثائراً ومهاجماً ثمّ قد يردّ آخر، اليس من المحتمل أنّ مهابة المكان، الكنيسة، حرّكت مبدأ «العناية الإلهية» فطاشت الطلقان؟ قارئ، من أنصار الواقعية هذه المرة، قد يسالج هكذا: ومتى كان مخمور، على شاكلة سوريل في تلك اللحظة، قادراً على إصابة الهدف؟ الأكثر فضولاً، أغلب الظنّ، هو ذاك القارئ الذي سيتجشم عناء السفر إلى مدينة فيريير (الحقيقية، الموجودة اليوم بالفعل، غير بعيد عن مدينة بواتيه الفرنسية، والتي لاصلة تجمعها بالبلدة التي تخيلها ستندال) منقياً في أخشاب مقاعد الكنيسة بحثاً عن... الرصاصة الأولى الطائشة!

هذا، أيضاً، من طراز الفضول الأدبي الجامح، أو الجانح ربما، الذي يدفع الآلاف من عشاق الروائي الإيرلندي الشهير جيمس جويس إلى تنظيم رحلات جماعية تستهدف إعادة إنتاج الرحلة ذاتها التي قام بها ليوبولد بلوم، بطول رواية «عوليس»، في أرجاء مدينة دبلن. ولأنّ بعض هؤلاء بهم من بآدق التفاصيل، وإلى مستوى الهوس غالباً، فإنهم يواصلون مساعي «حجّاج» سبقوهم، وفتشوا، للعثور على دكان بائع العقاقير الذي ابتاع منه بلوم قالب صابون؛ ولأنّ الفضول القاتل من هذا الصنف يستحث التجارة بالضرورة، فقد لجأ ورثة البائع الافتراضي إياه إلى إنتاج قالب صابون مطابق لما وصفه جويس في روايته، وحدث ولا حرج حول مبيع كميات هائلة من هذا الصابون، في ذلك الموسم تحديداً حيث ينفلت الفضول من كل عقل!

ولسئ أخفي، ختاماً، أنّ الكتابات التي تناقش هذه الأنماط من الفضول تعيدني إلى تجارب شخصية خلال زيارتي الأولى إلى مصر، إذ، في مدينة القاهرة، سألت أحد الأصدقاء (واخترته من نوع صبور قادر على تحمل سطحات المزاج!) أن يأخذني في «سياحة محفوفة» نسبية إلى الروائي المصري الكبير الراحل نجيب محفوظ، تشمل قصر الشوق والسكرية وخبان الخليلي وزيق المدق والجمالية.

وأما في الإسكندرية فقد سألت صديقاً إسكندرياً أنّ يصحبني إلى عطفة الأنفوشي، فيدا على وجهه استعجاب لم يرغب عنه ملحم تخايب، فسارعت إلى الإيضاح: أليست هي العطفة التي يذكرها صابر سيّد سيّد الرحيمي، بطول رواية «الطريق»؟

وبين الفضول الذي يستحته الأدب، وتحرّض عليه الفنون كافة (وهذا ما يتناوله بكلي ببراعة ودكاء، عبر عشرات الأمثلة) والجموح الذي يمكن للمخيلة الإنسانية أن تذهب إلى أقاصيه، بحثاً على الأرجح عن إجابات تضي إلى مستويات مستعدة من الفضول؛ ثمة تلك الخصوصية الغريبة التي تجعل التعبير الفني خالداً وعابراً للقرون والثقافات والأجيال، كفيلا على الدوام بإحالة التخييل إلى مصاف عالية من الفضول، هي بدورها سمة كبرى فني النتاج الإنساني العبقري الذي نخصره في مفردة الإبداع.

أحوال الناس

● احتضن مسرح فوزي الصيفي في كورنيش نيل أسوان، عرضاً مسرحياً لأطفال يناهضون ظاهرة التتمتر بعنوان «فرح صاحب السعادة» من إخراج الفنان محمد فؤاد، وأشعار وأغاني بكرى عبد الحميد، والحنان عبدالله رجال، ومن بين الممثلين حسن فهمي، أسامة عبد الراضي، موسى محمد، نادين محمد ونور الحسيني.

● قرر وزير الشؤون الثقافية بالنيابة في تونس الحبيب عمار تكليف الكاتب لسعد بن حسين بالإشراف على تسيير بيت الرواية الذي ظل شاغراً منذ استقالة الروائي كمال الرياحي من إدارته.

● ضمن فعاليات ملتقى فلسطين الرابع للرواية العربية عبر الإنترنت، أقيمت ندوة بعنوان «أثر وسائل التواصل الاجتماعي في إثراء الوعي بين المثقفي والكاتب» أدارت الندوة الكاتبة دنيا الأمل اسماعيل وشارك فيها الروائيون: عبد الوهاب الحمادي من الكويت، أحمد أبو سليم من الأردن، محسن الرملي من العراق، وصونيا خضر من فلسطين.

● صدر حديثاً في العاصمة الأردنية عمان عن دار جسور ثقافية للنشر والتوزيع وفي مدينة رام الله بفلسطين عن دار الرعاة للدراسات والنشر كتّيب بعنوان «الانتخابات الإسرائيلية إشاعة - كذب - تضليل» للكاتب والباحث والصحافي سليم الحنّار.

بعد صعوده إلى الفضاء على متن طائرة صاروخية الدفع

ريتشارد برانسون يتغلب على منافسه جيف بيروس بـ«سباق الفضاء بين المليارديرات»

والتي أُلغيت في حوالي الساعة 10:40 صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1430 بتوقيت جرينتش). وبعد وصولها إلى نقطة الانطلاق المرتفعة للغاية عند نحو 46 ألف قدم، انفصلت يونيتي عن الطائرة الأم بعد أن شغل طاقمها المحرك الصاروخي للمركبة لتصعد بسرعة الصوت إلى ارتفاع 85.9 كيلومتر في الفضاء. ومع إغلاق المحرك الصاروخي عن ذروة الصعود، مسر الطاقم بتجربة انعدام الوزن لبعض دقائق قبل أن تتحول المركبة إلى وضع إعادة الدخول للأرض ثم الهبوط مرة أخرى. واستغرقت الرحلة بأكملها، من الإقلاع إلى الهبوط، نحو ساعة.

ورغم أن المهمة يُنظر إليها على أنها علامة فارقة محتملة في المساعدة على تحويل مسافر المواطنين للفضاء إلى مشروع تجاري كبير، فإن الرحلات الفضائية تظل محفوفة بالمخاطر.

ومن المقرر أن يسافر بيروس، مؤسس شركة أمازون العملاقة، إلى الفضاء هذا الشهر. ومثل إطلاق الطائرة يونيتي الصاروخية الدفع الرحلة التجريبية الثانية والعشرين لنظام سيسب شيب تو الخاص بفيرجن جالكتيكس، ومهمتها الرابعة المأهولة خارج الغلاف الجوي للأرض. كما أنها أول رحلة تحمل مجموعة كاملة من مسافري الفضاء، طياران وأربعة متخصصين، بينهم برانسون.

ويعد مرور أسبوع على عيد ميلاده الحادي والسبعين، سار برانسون وزملاؤه على مدرج مطار (سيسب بورت أمريكا) في نيو مكسيكو وهم يلوون لحشد من المتفرجين قبل الصعود إلى طائرة يونتي الصاروخية الدفع المتوقفة في نهاية الدرج.

وأُلغيت الطائرة الفضائية البيضاء بينما كانت متصلة بالجانب السفلي للطائرة الحاملة المزدوجة البدن (إيف) على اسم والدة برانسون الرحلة،

تروث أوف كونسكويينسيسز (نيو مكسيكو) -رويترز: صعد الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون لأكثر من 80 كيلومتراً أمس الأحد فوق صحراء نيو مكسيكو على متن مركبة صاروخية الدفع تابعة لشركته فيرجن جالكتيك وعاد بسلام في أول رحلة تجريبية مأهولة بالكامل تقوم بها المركبة إلى الفضاء وتمثل علامة فارقة في مشروع يدها قبل 17 عاماً.

وروج برانسون، وهو واحد من ستة موظفين فيرجين جالكتيك ألقوا في هذه الرحلة، المهمة ووصفها بأنها استهلال لعصر جديد من سياحة الفضاء، حيث تستعد الشركة التي أسسها عام 2004 لبدء عملياتها التجارية العام المقبل.

كما منح نجاح الرحلة برانسون حق التفاخر بالتغلب على منافسه جيف بيروس مؤسس شركة السياحة الفضائية المنافسة بلو أوريجين فيما عُرف بأنه «سباق الفضاء بين المليارديرات».

شركة إندونيسية تطور تطبيقاً للتواصل بين المعلمين والآباء والتلاميذ

السّذي يدور حول نظام إدارة يتيح للمديرين والمعلمين القيام بكل مهامهم بما في ذلك المناهج الدراسية وجدوال التدريّس والتواصل مع أولياء الأمور والطلاب.

وتستخدم حالياً أكثر من 400 مدرسة و400 ألف مستخدم تطبيق جريدو منذ تأسيس الشركة في أيلول/سبتمبر 2016، ومن المنتظر أن يتسع نطاق استخدامها تطبيق «سيريلاس إيه» في منطقة جاكرتا الكبرى والمدن الكبرى في أنحاء إندونيسيا.

يتمحور برنامج الاشتراك في جريدو

جاكرتا - د ب أ: قال رزق أنيس الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة جريدو الإندونيسية الناشئة إن الشركة تطور تطبيقات تتيح لكل من المعلمين والآباء وأولياء الأمور ومديري المدارس التواصل معاً، ومتابعة كل شيء و التواصل معاً بعيداً عن تطبيقات التواصل الاجتماعي التقليدية مثل واتس آب.

بينما يستخدم بعض المعلمين خدمة غوغل كلاس للتواصل مع تلاميذهم، تأسست شركة جريدو للعمل مع نماذج نظام التعليم العام في

السيطرة على حرائق في اليونان لكن الخطر لا يزال قائماً بسبب ارتفاع درجات الحرارة

■ أثينا - د ب أ: سيطرت طواقم الإطفاء في اليونان على العديد من حرائق الأدغال والغابات، أمس الأحد، بالاستعانة بغذافات مياه جوية ومروحيات ومئات من رجال الإطفاء ومطوقين.

وذكر جهاز الإطفاء أن حوالي 64 حريقاً اندلعت بمختلف أنحاء البلاد، على مدى الساعات الـ 24 الماضية، وأصدرت هيئة الدفاع المدني اليونانية تحذيراً من الحرائق أمس الأحد، لوسط اليونان وجزيرة «كريت»، وكان أكبر حريق قد اندلع في جزيرة «بويوبيا» أمس الأول السبت، ولم يتضح سبب اندلاع حرائق الغابات، التي بدأت منتصف نهار أمس الأول في الغابات، بالقرب من جزيرة نيا ستيرا، في الجزء الجنوبي من الجزيرة، وانتشر الحريق بسرعة بسبب الريح القوية.

وتم إخلاء قرية، لكن لم يصب أحد.

وتم اعتقال رجل كان يحاول حرق أوراق شجر وأغصان جافة. وتشهد أجزاء من اليونان ارتفاعاً كبيراً في درجات الحرارة على مر الأسبوعين الماضيين، حيث تراوحت درجات الحرارة بين 35 و40 درجة مئوية.

إجلاء الآلاف بسبب الفيضانات في إقليم سينشوان الصيني

■ شنغهاي - رويترز: أجبرت الأمطار الغزيرة والفيضانات آلاف الأشخاص على النزوح في إقليم سينشوان بجنوب غرب الصين حيث حثت السلطات المواطنين اليوم الأحد في جميع أنحاء البلاد على الاستعداد لمزيد من الأمطار الغزيرة.

وفي سينشوان، أدت الأمطار الغزيرة منذ يوم الجمعة إلى ارتفاع منسوب المياه في 14 نهراً وجرقت القواب والجسور وأجبرت ما يربو على 4600 شخص على إخلاء منازلهم.

وفي حين لم ترد أنباء عن وقوع إصابات، قالت وسائل إعلام رسمية إن الأمطار والفيضانات أثرت على أكثر من 120 ألف شخص وأدت إلى إلغاء بعض خدمات القطارات وتسببت في خسائر تجاوزت 176 مليون يوان (27 مليون دولار). ووردت أنباء عن انقطاع الكهرباء عن نحو 27 ألف منزل في مدينة باتشونغ بإقليم سينشوان.

وعلى بعد 900 كيلومتر إلى الشمال الشرقي في مدينة شينتشو بمقاطعة شانشي، أظهرت صور على وسائل الإعلام الحكومية سيارات تسير في شوارع تغمرها المياه. ورفعت مدينة جينتشونغ، الواقعة أيضاً في مقاطعة شانشي، التحذير من هطول الأمطار الغزيرة إلى اللون الأحمر، وهو أعلى مستوى.

وجد المركز الوطني للأرصاد الجوية في الصين أمس الأحد حالة التأهب للعواصف المطيرة في جميع أنحاء البلاد وتوقع هطول أمطار غزيرة على مساحات شاسعة من شمال ووسط الصين.

تحقيق بشأن مسابقة جمالية في تايلاند بعد إصابات بالجملة بكورونا

■ بانكوك - أ ف ب: تواجه تايلاندات شاركن في مسابقة جمالية الشهر الماضي احتمال توجيه اتهامات جنائية بحققن على خلفية عدم وضعهن كماتات، إثر ثبوت إصابة 22 شخصاً بفيروس كورونا بعد مشاركتهم في الحدث، على ما أعلنت الشرطة الأحد.

وقالت الشرطة إن الفحوص أثبتت إصابة 13 متسابقة وتسعة أشخاص مرتبطين بمسابقة «ملكة جمال غراند ساموت ساخون» التي أقيمت في بانكوك أواخر حزيران/يونيو، بفيروس كورونا.

وتكافح تايلاند حالياً ضد موجة ثالثة قاتلة من كوفيد-19، مع الإعلان عن 9539 إصابة جديدة السبت و86 وفاقه. وقال نائب مفوض شرطة العاصمة بيا تاو يشاي للصحافيين في بانكوك الأحد «يرجح أن مشاركين كثيرين في المسابقة بينهم منساقات انتهكتوا القواعد والقوانين».

وأوضحت الشرطة أن المظنمين حصلوا على إذن لتنظيم الحدث، لكن كان عليهم الالتزام بعشرين قاعدة محددة بينها الزامية وضع الكماتات.

وقال بيا إن «الأشخاص الذين حضروا الحفل ولم يضعوا الكماتات (خرقوا) مرسوم الطوارئ وقوانين مكافحة الأمراض»، ولغقت الشرطة إلى أن السلطات تحقق مع المظنمين والمشاركن في المسابقة التي أقيمت على مستوى محلي، وهم يواجهون احتمال توجيه اتهامات جنائية لهم.

وتظهر صور نشرتها صفحة الحدث على فيسبوك، المنساقات المناهلات للتصفيات النهائية بفساتين وأوشحة لكن من دون كماتات أو مسافة تباعد آمنة بينهن.

ولم يصدر بعد أي تعليق من المظنمين.

وفي أواخر الأسبوع الماضي، أعلنت الحكومة التايلاندية حظر تجول في بانكوك وتسع مقاطعات أخرى تشهده انتشاراً كبيراً لفيروس كورونا، يدخل حيز التنفيذ الاثنين، يشمل منع الخروج إلى الشوارع بين الساعة 9 مساءً و4 صباحاً.

وسجلت تايلاند في المجموع 336 ألفاً و371 إصابة بالفيروس بينها 2711 حالة وفاة. وقد سُجلت أكثرية الإصابات منذ نيسان/أبريل.

وتنفذ أسرة المستشفيات في تايلاند بسرعة، فيما تواجه الحكومة التايلاندية انتقادات بسبب بطء حملات التلقيح والعدد القليل من الفحوص في البلاد.

الابا يجيي الصين من شرفة غرفته في المستشفى

■ روما - أ ف ب: خاطب البابا فرنسيس الذي دخل المستشفى قبل أسبوع إجراء عملية جراحية في القولون، الصين الأحد من شرفة غرفته في الطابق العاشر، مؤكداً أنه «سعيد» بحضور لقائه التقليدي الأحد.

وقال البابا لحوالي مئتي شخص تجمعوا أمام المركز الطبي وقد ارتدئ كثير من منهم معاطف بيضاء «إخوتي وأخواتي الأعزاء صباح الخير! يسعدني أن أكون قادراً على إبقاء اجتماع الأحد هنا أيضاً من مستوى جيئلي»، وأضاف «شعرت بفرحكم وبدعم صلواتكم. أشرككم من أعماق قلبي»، وأكد أنه «خلال أيام النقاهة هذه في المستشفى، أدركت مدى أهمية خدمة الرعاية الصحية الجيدة والمتاحة للجميع مثل تلك الموجودة في إيطاليا ودول أخرى، مستهدداً على ضرورة أن نحافظ عليها».

وعبر الحبر الأعظم عن «الامتنان والتشجيع للأطباء وجميع العاملين في الخدمات الصحية وللعاملين في هذا المستشفى والمستشفيات الأخرى. إنهم يعملون كثيراً!»، واستقبل على شرفته ثلاثة أطفال مرضى يعالجون في المستشفى الجامعي، ولم يجدد الفاتيكان بعد متى سيعود البابا إلى شقته الصغيرة في سانت مارثي في مدينة الفاتيكان، التي تتألف من غرفتين وتبلغ مساحتها 50 متراً مربعاً.